الشروق اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مفكرون ومثقفون وشخصيات ينعون المجاهد عثمان سعدي

وداعًا يا حارس العربية.. وعلى عهدك باقُون

ملف 16...19

تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية

17 غلافا ماليّا لفائدة تيسمسيلت وتشديد على آجال الإنجاز

7

ينافس جوفنتوس الايطالي على خدماته

أولمبيك مرسيليا يتابع بن سبعيني وبرنامج خاص لونّاس

13

طالبوا بالإفراج عن النصوص المنظمة لمهامهم.. المفتشون غاضبون:

مسودة قانون مستخدمي التربية بلا مضامين ولا تفاصيل

- **النقابة:** المرور إلى الأمام يتطلب مصارحة وثقافة تشاركية لبناء نظام تربوي
- **"الملكية الصناعية":** 210 براءة اختراع وتفوق جامعة المسيلة بـ93 طلبًا
- **"التعليم العالي":** إرسال عناوين مذكرات المؤسسات الناشئة قبل 15 ديسمبر

4

"فيات".. 90 ألف سيارة سنويًا

مجمع "ستيلانتيس" يوقع على اتفاقية الاستثمار ودفتر الشروط الجديد

5

- **وزير الصناعة:** المشروع من ثمار زيارة الرئيس تبون إلى إيطاليا
- **مدير العمليات:** سنرفع الإنتاج سريعا إلى 15 سيارة في الساعة

- **شرفان:** سنجلب أفضل ما تتوفر عليه العلامة من سيارات حديثة
- **ركاش:** الشراكة مع "فيات" ستضع أسس صناعة حقيقية للسيارات

- مع مراجعة الحكومة لمنحة البطالة

النواب يطالبون برفع إعانات ذوي الاحتياجات الخاصة

3

- تقنيات جديدة للطب الشرعي

"لحظة الوفاة".. مفتاح المحققين لفك لغز جرائم القتل

21

- مبرمجة قبل نهاية السنة.. موسكو تؤكد:

زيارة الرئيس تبون لروسيا مهمة لتطوير التعاون

3

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الخميس 01 ديسمبر 2022 الموافق 07 جمادى الأولى 1444 ■ العدد 7265 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com

رئيس القطب الاقتصادي والمالي وجها لوجه مع الوزير براقي وإطاراته

هكذا "عشّش" الفساد في 13 مشروعا لـ"المياه"

□ الوزير الأسبق براقي: مارست مهامي في إطار القانون وصرّحت بجميع أملاكي

أظهر رئيس القطب الجزائي الاقتصادي والمالي، القاضي محمد كمال بن بوضياف، حقيقة الفساد الذي عشش في الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات بـ"ANBT" التي كانت غير محصنة من ألاعيب تبديد المال العام من خلال التسيير المشبوه لـ13 مشروعا على المستوى الوطني تتعلق ببناء السدود ووضع قنوات نقل المياه وإنجاز محطة ضخ المياه وتحليتها، وكذا الخدمات المتعلقة بصيانة السدود، ناهيك عن الإخلالات الخطيرة الناتجة عن تسيب مسؤولي الوكالة في متابعة العقود المبرمة مع الشركات، مما ترتب عنه تأخيرا في إنجاز هذه المشاريع واللجوء إلى إبرام ملحقات تتجاوز القيمة المالية للصفقة الأصلية وغيرها من التجاوزات مما تسبب في ضياع الملايير في مهب الريح.

■ نوارة باشوش

ووجها لوجه أكدت إطارات "ANBT" أنهم ضحايا" حرب المناصب والمصالح، وأنهم منذ أزيد من 16 سنة وهم يعانون "الويلات" من خلال جرجرتهم في أروقة غرف التحقيق، ضيعوا من خلالها "راحة البال"، مّرجين بفتح "مساحة خاصة" لحماية الإطارات التي لا حول ولا قوة لها، حتى يتسنى لهم "حماية البلاد ومن ثم اقتصادها".

وقد باشر رئيس القطب الجزائي الاقتصادي والمالي في حدود الساعة الخامسة من يوم الثلاثاء مباشرة بعد طي محاكمة 10 وزراء سابقين وإدخالها إلى المداولة، محاكمة الوزير السابق للموارد المائية و29 متهما المتابعين في الملف المعروف بـ"ANBTI" الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات.

وتوبع المتهمون في ملف الحال بجنح المنح عمدي للغير امتيازات غير مبررة عند إبرام صفقات وملاحق مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل، طلب وقبول مزايا غير مستحقة، قبض أجرة ومنفعة بمناسبة تحضير أو إجراء مفاوضات قصد إبرام الصفقات، تبديد أموال عمومية والاستعمال على نحو غير شرعي للممتلكات وأموال عمومية، منح إعفاءات وتخفيضات في الضرائب والرسوم بدون ترخيص من القانون، إلى جانب تزوير في محررات تجارية واستعمال المزور والمشاركة، بالإضافة إلى جنحة تبييض الأموال الموجهة فقط لوزير الموارد المائية السابق أرزقي براقي.

وبعد إعلان رئيس القطب عن افتتاح الجلسة، تقدمت هيئة الدفاع بدفوعاتها الشكلية والتي ركزت على تقادم وقائع ملف الحال، باعتبار أنه مسها التقادم، حيث أكد محامي الدفاع عن الأمين العام السابق لوزارة الموارد المائية مصطفى رحيال الأستاذ أحمد جواهرة أن موكله تم السماع إليه في محكمة حسين داي على أساس شاهد، ثم يتحول في 2020 إلى متهم، بالرغم من أنه لا تتوفر دلائل وقرائن تثبت أنه فاعل أو شريك تدينه، مما يشكل مخالفة وخرقا للإجراءات المعمول بها وفقا لقانون الإجراءات الجزائية ولاسيما المادة 67.

كل أموالي وممتلكاتي صرحت بها

القاضي يستجوب وزير الموارد المائية السابق أرزقي براقي بصفته مدير الصيانة والمراقبة وعضو لجنة تقييم العروض بالوكالة الوطنية للسدود والتحويلات " ANBT ".

■ القاضي: السيد براقي أرزقي، أنت متابع بجنح المنح العمدي للغير امتيازات غير مبررة عند إبرام صفقات وملاحق مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل، طلب وقبول مزايا غير مستحقة، قبض أجرة ومنفعة بمناسبة تحضير أو إجراء مفاوضات قصد إبرام الصفقات، تبديد أموال عمومية والاستعمال على نحو غير شرعي للممتلكات وأموال عمومية، منح إعفاءات وتخفيضات في الضرائب والرسوم بدون ترخيص من القانون، إلى جانب تزوير في محررات تجارية واستعمال المزور والمشاركة، بالإضافة إلى جنحة تبييض الأموال؟

□□ براقي: أنكرها تماما سيدي الرئيس، وإن سمحتم لي أقدم لكم لمحة مختصرة عن مساري المهني، أنا توليت عدة مهام ووظائف بالوكالة الوطنية للسدود وذلك في الفترة الممتدة من 1992 إلى غاية 2020، أين تم تعييني وزيرا للموارد المائية.

■ القاضي: أنت كنت عضوا في لجنة لتقييم العروض بالوكالة الوطنية للسدود والتحويلات، كيف تبرر منح صفقات لشركة "AWE" بدلا من " ألستوم "ALSTOM"؟

□□ براقي: سيدي الرئيس، أنا كنت في تلك الفترة مدير الصيانة، مهمة مراقبة السد، كانت هناك مناقصة وطنية ودولية مفتوحة وعرض "أنستون" كان فيه تحفظات ولم يكن موافقا لدفتر الشروط، فلجنة تقييم العروض قامت بإقصاء "ألستوم" لعدم مطابقة عرضها لدفتر الشروط، كما أكدته المفتشية العامة للمالية وتتمثل في عدم تحديد آجال الإنجاز رغم مراسلتها من أجل ذلك، ثانيا بالنسبة لصمامات ضبط المياه غير المطابقة لدفتر الشروط، ثالثا فإن التجهيزات في طلب هذه الشركة غير مدمجة في عرضها وتتطلب دفع مستحقات أخرى لهذا الغرض.

وتابع براقي "بالنسبة للصمامات 2000 ملم، فإن شركة "الستوم" اقترحت أن يكون هناك صمامان ذات سعة 1000 ملل مما يستوجب مصاريف إضافية التي تعود على عاتق الوكالة الوطنية للسدود، زد على ذلك فإن غرف الصمامات لم يتم دمجها أيضا ضمن مصاريف المشروع إلى جانب التزامهم بتكاليف الهندسة المدنية والتجهيزات الإضافية والملحقات والاكتفاء فقط بالتموين بالتجهيزات.

■ القاضي: هل التجهيزات خضعت لدراسة تقنية؟

□□ براقي: نحن نحوز على مراسلة رسمية، فهذا النوع من الصفقات لا يحتاج إلى هذا النوع من الدراسات.

■ القاضي: هل قمتم بدراسة أولية قبل إعداد دفتر الشروط؟

□□ براقي: لا سيدي الرئيس، لأن العقد هو عقد التموين، لا يحتاج إلى دراسة قبلية.

■ القاضي: لماذا لم يتم تجهيز السدود الـ36 بالعدادات المائية، مقياس منسوب المياه débitmetre وصمامات الضبط les vannes de régulations؟

□□ براقي: كل العدادات المائية كانت تشتغل وهذا ما أثبتته الخبرة القضائية، وهذه الأخيرة أكدت جودة هذه العدادات التي تم تنصيبها بين 2004 إلى 2007.

■ القاضي: بخصوص مشروع "VSAT" المتعلق بتركيب نظام الربط للسدود عبر الأقمار الصناعية، هل وجهت تعليمات من اجل تمرير شركة ZENITEL التي كانت مرتبة في المرتبة الثانية بدلا من شركة SONEMA؟

□□ براقي: لا، من المستحيل سيدي الرئيس، فهذا الأمر لا أساس له من الصحة، فأنا كنت رئيس لجنة تحليل العروض وليس رئيس تقييم العروض " COMISSION D'évaluation DES OFFRES"، وهي صاحبة القرار، كما أن العروض تم دراستها من طرف المؤسسة العمومية للبث الإذاعي والتلفزيون الجزائري.

■ القاضي: حسب التقرير فإن لجنة تقييم العروض اختارت عرض "ZENITEL"، على أي أساس تم ذلك؟

□□ براقي: لجنة تقييم العروض اختارت عرض "ZENITEL" باعتباره أقل تكلفة من الناحية المالية بالرغم من التساوي من الناحية التقنية بين عرضي "ZENITEL" و"SONEMA"، كما أن هذا المشروع تم تسليم التجهيزات الخاصة به وتركيبها في السدود.

■ القاضي يقاطعه ويسأله: لكن عملية تسديد المستحقات لم تتم؟

□□ براقي: لم يتم تسديد المستحقات بسبب وجود نزاع.

■ القاضي: نتائج التحقيق أثبتت عدم وجود دراسات تقنية دقيقة للمشروع وعدم تحديد بدقة نوعية الأجهزة وكيفية وضعها ضمن دفتر الشروط مما تسبب في إبرام ملحقين بآثار مالية، ما تفسيرك على ذلك؟

□□ براقي: سيدي الرئيس، مديرية الصيانة قامت بدراسة أولية قبل إعداد دفتر الشروط، كما أن الأثر المالي للملحقين لم يتجاوز 9 بالمائة من القيمة الإجمالية للمشروع، كما أن الأشغال الإضافية المتعلقة بالكهرباء والسدود لم تكن ضمن الصفقة.

■ القاضي: الآن نرجع إلى ذمتك المالية، فقد تبين أنك تحوز على حسابات بنكية بالعملة الصعبة، وأملاك وسيارة، فسر لك من أين لك هذا؟

□□ براقي: سيدي الرئيس، قمت بتزويد حسابي البنكي خلال سنوات 2017 و2019 بـ 29 ألف أورو، أنا قمت بالتصريح بذلك لدى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وبررت لدى المحكمة العليا بمصدر هذه الأموال، كما أنني صرفت مبلغ 7 آلاف أرور في 4 رحلات سياحية مع أربعة أفراد من عائلتي في إسبانيا.

أما بخصوص فيلا درارية يقول المتهم "كنت أملك قطعة أرضية في ولاية بجاية وقمت ببيعها سنة 2018، واشتريت في نفس السنة فيلا بدرارية وسجلتها باسم ابني لرهنها، لأنه دخل في مشروع استثماري لرهنها. وأوضح براقي "بالنسبة لشقة زوجتي، فهي ملك لأخيها المتواجد في ألمانيا الذي طلب منها شراءها وتسجيلها على اسمها بسبب الإجراءات، أما السيارة فقد اشتريتها عن طريق قرض من "ترست بنك" الذي أسدد أقساطه إلى حد يومنا هذا.

أنا لا أتمتع بصلاحيات منح المشاريع أو الإمضاء على الصفقات

القاضي ينتقل إلى استجواب الأمين العام لوزارة الموارد المائية سابقا مصطفى كريم رحيال.

■ القاضي: أنت متابع بجنح المنح عمدي للغير امتيازات غير مبررة عند إبرام صفقات وملاحق مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل، طلب وقبول مزايا غير مستحقة، قبض أجرة ومنفعة بمناسبة تحضير أو إجراء مفاوضات قصد إبرام الصفقات، تبديد أموال عمومية والاستعمال على نحو غير شرعي للممتلكات وأموال عمومية، منح إعفاءات وتخفيض في الضرائب وتخفيضات في الضرائب والرسوم دون ترخيص من القانون، إلى جانب تزوير في محررات تجارية واستعمال المزور هل تنكر أم تعترف؟

□□ رحيال: أنكر هذه التهم جملة وتفصيلا.

■ القاضي: أنت كنت أمينا لوزارة الموارد المائية سابقا، ماهي صلاحيتك.

□□ رحيال: سيدي الرئيس أنا لم أكن أتمتع بصلاحيات منح مشاريع وإمضاء صفقات أو التعاقد مع الشركات المنجزة، لأن صلاحياتي تتمثل في التنسيق في برامج التنمية الخاصة بالوزارة التي أنتمي إليها تحت سلطة الوزير.

■ القاضي: هل كنت تتدخل في الوكالة الوطنية للسدود؟

□□ رحيال: لم أكن أتدخل أبدا في عمل الوكالة الوطني للسدود، التي تتمتع باستقلالية تامة في التسيير تحت وصاية الوزير، وبالضبط سيدي الرئيس فأنا لم أتدخل يوما في قرارات أو تسيير الوكالة وليس لي أي سلطة عليها.

■ القاضي: ما هي الإجراءات والمراحل القانونية لاختيار الشراكة؟

□□ رحيال: في الوكالة توجد لجنة الصفقات وهي المخولة لها قانونا باختيار الشركة المتعاقدة وفقا لقانون الصفقات العمومية، فبعد اختيار الشركة المنجزة حسب الإجراءات المعمول بها يرسل الملف إلى الوزير ويكون مرفقا بعرض حال يتضمن مراحل الاختيار مع جدول ترتيب الشركات المشاركة في المناقصة، وبعدها يرسل الوزير الملف لي مع إعطائي تعليمات شفوية بتسليم الطلب إلى لجنة مراقبة الوصايا المتكونة من المديرين المركزيين المعنيين تحت رئاسة مديري تجنيد الموارد المائية بالوزارة.

■ القاضي: ما هو دور لجنة المراقبة وما هي صلاحيتها؟

□□ رحيال: دورها يتمثل في مراقبة مدى قانونية الإجراءات التي اتبعت لاختيار الشركة المنجزة ومدى احترام دفتر الشروط وفي حالة وجود اختلالات التي تعاين من طرف المفتشية العامة للمالية، ترسل إليها تقرير ومعه تحفظات، إذ دور هذه اللجنة دراسة تلك التحفظات.

■ القاضي: هل يوجد ممثل من الوزارة في تلك اللجنة؟

□□ رحيال: نعم هناك مستشار الوزير يحضر تلك اللجنة.

■ القاضي: من بين المشاريع التي عرفت إخلالات، مشروع بناء مقر الوكالة الوطنية للسدود على غرار مشكل الأرشيف، ومشكل المكاتب الإدارية، وأنتم كنتم على علم بذلك باعتبار أن مقر البناية كان بمحاذاة مبنى الوزارة؟

□□ رحيال: قرار بناء المقر تم اتخاذه من طرف المدير السابق للوكالة، ولا يمكن للوزارة أن تتدخل في ذلك لأنها تتمتع باستقلال مالي، ولم نكن نعلم أن إنجاز هذه البناية يسوده اختلالات، كما أنني لم أعط موافقتي لا كتابيا ولا شفاهيا لإنجاز هذا المقر ولا حتى بناء شقة من ثلاث غرف بداخله لأن العملية غير مسجلة ولم تمر على الوزارة إطلاقا.

■ القاضي: سلال عبد المالك يقول أنت من ترأست الاجتماع الذي يخص أحد المشاريع؟

□□ رحيال: أنا طلب مني الوزير افتتاح هذا الاجتماع ولم أترأسه كما يزعم ومحاضر الاجتماعات موجودة من كان يترأسها.

■ القاضي: لماذا عقد هذا الاجتماع؟

□□ رحيال: الاجتماع الذي عقد بمقر الوزارة خصص لدراسة وضعية مشاريع الشرق وحضره إطارات الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات إلى جانب مسيري الشركات المنجزة.

مارسنا مهامنا وفقا للقوانين والتشريعات

حاول مسؤولو ورؤساء المشاريع محل المتابعة وإطارات ومهندسون بالوكالة الوطنية الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات، التنصل من المسؤولية، خلال استجوابهم من طرف القاضي، وأنكروا جميع التهم الموجه إليهم جملة وتفصيلا، والمتعلقة إجمالا بجنح ابرام صفقات مخالفة القانون ومنح إعفاءات في الضرائب، منح امتيازات غير مبررة في مجال الصفقات، تبديد أموال عمومية، وأجمعوا أنهم مارسوا مهامهم في إطار القوانين والتشريعات.

وخلال رده على أسئلة القاضي قال مدير مشاريع إنجاز السدود بالناحية الشرقية "ب.ك" إنه كان مديرا ولا علاقة له بمتابعة الإنجاز.

■ القاضي: أنت متابع بجنحة إبرام صفقات مخالفة القانون، تبديد أموال عمومية، منح إعفاءات وتخفيض في الضرائب هل تعترف أم تنكر؟

□□ المتهم : أنكر سيدي الرئيس.

■ القاضي: أنت مدير مشاريع إنجاز السدود بالناحية الشرقية، من قرر إنجاز مشروع سد بني هارون؟

□□ المتهم: كنت مديرا لا علاقة لي بمتابعة الإنجاز.

■ القاضي: ما هو تفسيركم للتكلفة الإضافية الناتجة عن أشغال تسرب مياه السد؟

□□ المتهم: سيدي الرئيس كان مشروعا "استعجاليا" لتفادي التسرب.

تفاهم على ترتيبها نهاية السنة.. موسكو تؤكد:

زيارة الرئيس تبون لروسيا مهمة لتطوير التعاون

■ البلـــدان ملتزمـــان بنهـــج متشابـــه في قطاعـــي النفـــط والغـــاز

شدد سفير روسيا لدى الجزائر، فاليريان شوفايف، على وجود تفاهم لدى الجانبين الروسي والجزائري، لإجراء زيارة الرئيس عبد المجيد تبون إلى روسيا قبل نهاية العام الجاري. وقال شوفايف، في تصريح لوكالة "سبوتنيك"، الأربعاء، إن "هناك اتفاقا وتفاهما مبدئيا لدى الجانبين على أن زيارة فخامة الرئيس عبد المجيد تبون إلى روسيا ستتم قبل نهاية العام الحالي".

عبد السلام سكية / وكالات

وأوضح السفير الروسي على أن "هـذا الحدث مـهـم جـدا للعلاقات بين بلدينا"، معربًا عن أمله في "أن تعطي هذه الزيارة زخما إضافيا لتطوير تعاوننا".

وكان وزير الخارجية، رمطان لعمامرة، قد أفاد في وقت سابق من الشهر الجاري، بأنه يتم التحضير لزيارة الرئيس عبد المجيد تبون إلى روسيا بشكل نشط.

وقال وزير الخارجية على هامش منتدى باريس للسلام: "نتمنى أن تتم (الزيارة) قبل نهاية العام، والآن يتم الإعداد لهذه الزيارة، وهي مهمة لكلا بلدينا ونحن نشارك بنشاط وإيجابية بالتحضير لها"، وأضاف لعمامرة وقتها: "لدينا برنامج تعاون واسع النطاق وطويل الأمد، فالجزائر وروسيا شريكان ومهمان لبعضهما بعضا، ونجري حوارًا سياسيًا رفيع المستوى، ونأمل أن تكون زيارة الرئيس عبد المجيد تبون إلى روسيا بداية مرحلة جديدة في علاقاتنا".

وتوسعت دائرة التعاون بين البلدين في الفترة الأخيرة، خارج

مجال التعاون السياسي والعسكري، حيث عرضت الجزائر بعد صدور قانون الاستثمار الجديد، الفرصة المتاحة في هذا الجانب للطرف الروسي.

وفي لقاء جمع السفير الروسي مع وزير الصناعة احمد زغدار، أكد الجانبان "إرادة بلديهما لتعزيز التعاون وتطوير الشراكة الاقتصادية الثنائية، لاسيما في المجال الصناعي لترقى إلى مستوى العلاقات التاريخية التي تجمعهما".

من جانبه أعلن، رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، في وقت سابق "أنه سيتم إطلاق برنامج عمل مكثف للمجموعة البرلمانية للصداقة الجزائر-روسيا"، مؤكدا بأن "ترقية العلاقات مع روسيا ستكون ضمن أولويات هذه النشاطات، نظرا للصداقة التي تجمع البلدين".

وعقدت الجزائر مشاورات مع الجانب الروسي ضمن "أسبوع الطاقة الروسي"، الذي جرى في موسكو شهر أكتوبر الماضي، وفي هذا الجانب قال السفير الروسي كذلك لوكالة "سبوتنيك"، بأن كلا من موسكو والجزائر تنتهجان رؤى متطابقة في قطاع الطاقة، بما في ذلك في إطار التعاون في منظمة "أوبك+" ومنتدى الدول المصدرة للغاز.

وأكد شوفايف حول التعاون بين البلدين في مجال الطاقة: "تلتزم روسيا والجزائر بنهج متشابه بشكل عام في قطاعي النفط والغاز، بما في ذلك في إطار التفاعل في منظمة أوبك + ومنتدى الدول المصدرة للغاز، حيث يتم هناك تبادل للآراء بشكل منتظم على مختلف المستويات، بما في ذلك في إطار الأحداث الدولية".

وأضاف السفير الروسي: "نتفهم مساعي الجزائر لزيادة إمدادات الغاز إلى أوروبا. ومع ذلك، فإن الجزائر وغيرها من منتجي النفط والغاز لها مصلحة في الحفاظ على الاستقلال لأسواق الطاقة العالمية، وبالتالي لا ينبغي انتظار أي خطوات "دراماتيكية" أحادية الجانب في هذا السياق".

وأشار شوفايف إلى أن هناك تعاونا ثنائيا في مجال الإنتاج، عبر شركة غازبروم الروسية التي تمتلك فرعا في الجزائر، والتي "قررت الانتقال من مرحلة التنقيب الجيولوجي إلى مرحلة الإنتاج، ويجري الآن اتخاذ مجموعة من التدابير لتكميل الجوانب القانونية لمشروعها".

تزامنا مع مراجعة الحكومة لمنحة البطالة

النواب يطالبون برفع إعانات ذوي الاحتياجات الخاصة

أسماء بهلولي

طالب أعضاء لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والتكوين المهني على مستوى المجلس الشعبي الوطني الحكومة بضرورة مراجعة منحة ذوي الهمم - الاحتياجات الخاصة - والتي قالوا إنها تراوح نفسها منذ سنوات، في وقت تحضّر الحكومة لمراجعة منحة البطالة، داعين إلى امتيازات جديدة لهذه الفئة التي لا تزال تجابه التهميش في التوظيف والإقصاء في العديد من القطاعات، على حد وصفهم.

وقال أعضاء باللجنة في تصريح لـ"الشروق" إن منحة المليون سنتيم اليوم غير كافية، في ظل ارتفاع أسعار المعيشة، مقارنة مع السنوات السابقة، الأمر الذي يفرض ضرورة فتح ملف ذوي الهمم، ومراجعة حجم المبلغ المدفوع لهم، وتمكينهم من زيادات جديدة.

وحسب نفس المصدر، فإن ذوي الاحتياجات الخاصة يعاني أغلبهم من مشكل رفض التوظيف بالمؤسسات العمومية والخاصة، رغم القوانين واللوائح التي تنص على ذلك، وكذلك في ظل الراحة المالية المسجلة مؤخرا نتيجة ارتفاع أسعار النفط والغاز في السوق الدولية.

وحسب عرض قدّمته وزيرة التضامن الوطني والأسرة كوثر كريكو، حول قطاعها أمام لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والتكوين المهني، برئاسة رياض خلاف، والذي تناول الترتيب والبرامج المسطرة لقطاع التضامن، وفق ما تقتضيه الأحكام القانونية، نوهت وزيرة التضامن بحرص الدولة، وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على حماية وترقية الفئات الهشة عبر تطوير أنماط التسيير وعصرنتها.

وفي هذا السياق، أشارت الوزيرة إلى البرامج والتدابير المتخذة من قبل القطاع للتكفل بفئة ذوي الهمم لتلبية حاجاتهم مع مراعاة طبيعة ونسبة الإعاقة إلى جانب إجراءات التكفل البيداغوجي وتدابير الإدماج الاجتماعي.

إلى جانب ذلك، استعرضت الوزيرة استراتيجية التكفل بتمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما الأطفال المصابين بطيف التوحد وتوفير الكتاب المدرسي والتجهيزات الفردية والجماعية، مشيرة في هذا السياق إلى فتح المجال أمام الخواص لإنشاء مؤسسات مدرسية خاصة بالمعاقين.

على صعيد آخر، أفادت كريكو بأن الدولة تعمل على الإدماج المهني للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل مشاركتهم في التنمية عبر تشجيع المقاولاتية، حيث أحصت 1500 مشروع مصغر سنة 2020، ممولا من طرف الوكالة الوطنية للقرض المصغر.

وخلال المناقشة التي تلت العرض، انتقد النواب بقاء التعليمات والمراسيم الخاصة بتوظيف ذوي الهمم حبرا على ورق واستغربوا افتقار الإدارة الجزائرية لمسارات خاصة بالمعوقين، وفي نفس السياق أكد البعض أن المنح المخصصة لذوي الهمم جد ضئيلة مقارنة بمنحة البطالة، داعين إلى إعادة النظر فيها وفي جهاز الإدماج الاجتماعي وأجهزة أخرى لم تعد تلبي الاحتياجات ولا تتماشى مع المتطلبات.

وطالب النواب بحلحلة مشكل الكراسي المتحركة والدراجات الكهربائية التي زاد الطلب عليها في السنوات الأخيرة إلى جانب توفير القوقعات السمعية للأطفال.

وبخصوص التمدرس، شدد ممثلو الشعب على ضرورة التكفل بالمتمدرسين، ونقل الأطفال المصابين بطيف التوحد وأطفال القمر في كل الولايات، واقترحوا فتح أقسام خاصة بهم على مستوى المؤسسات التربوية، بالتنسيق مع وزارة التربية.

بمشاركة ناشطين وبرلمانيين جزائريين

ندوة أوروبية لدعم الصحراويين وإسقاط خطة الحكم الذاتي

ستشكل الندوة الـ46 للتنسيقية الأوروبية لدعم الشعب الصحراوي والتضامن معه (ايكوكو) المقررة يومي الجمعة والسبت القادمين بالعاصمة الألمانية، برلين فرصة للمشاركين للتنديد بـ"خطة الحكم الذاتي" المشؤومة التي يقترحها المغرب وللتأكيد مجددا بأن استقلال الصحراء الغربية يمر فقط من خلال تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير.

وفي تصريح لـ"وأج"، أكد ممثل جبهة البوليساريو في أوروبا ولدى الاتحاد الأوروبي، أبي بشرايا بشير أن هذه الندوة "ستسمح بتجديد التأكيد على إرادة الصحراويين في ممارسة حقهم في تقرير المصير من أجل استقلال الصحراء الغربية وليس من أجل الحكم الذاتي".

كما ستشكل هذه الندوة سانحة لإعادة بعث وتوسيع الحركة التضامنية في أوروبا مع القضية الصحراوية وكذلك لوضع خطة عمل ومتابعة خاصة لرسم 2023، حسب نفس المسؤول.

وحسب الدبلوماسي الصحراوي، فإن قرابة 250 شخص سيشاركون في هذه الندوة التي تعقد تحت شعار: "تقرير المصير. من أجل استقلال الصحراء الغربية" من بينهم ممثلون عن الحكومات ونواب وملاحظون ومنظمات وطنية ودولية.

وستتميز هذه الندوة بمشاركة "هامة" لبلدان الشمال على غرار السويد وفنلندا والنرويج وبريطانيا، حسب أبي بوشرايا الذي أعلن من جهة أخرى عن حضور أيقونة النضال من أجل تقرير المصير والاستقلال تيمور- ليستي "كاي رالا زانانا غوسماو" كضيف شرف.

وبخصوص المشاركة الجزائرية، فسيشارك اضافة إلى اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، وفد عن المجلس الشعبي الوطني في هذا اللقاء و"سينقل رسالة تضامن مع الشعب الصحراوي من غرفتي البرلمان".

ومن المقرر عقد اجتماع "خاص" لهذا الغرض يوم الجمعة القادم في مقر البرلمان الألماني (البوندستاغ) بحضور البرلمانيين الجزائريين مع نظرائهم الأوروبيين الحاضرين في الندوة.

وخلال أشغال ندوة إيكوكو 46، سيعمل المشاركون على التأكيد بأن "خطة الحكم الذاتي" المشؤومة التي يقترحها المغرب هي في الواقع مجرد خطة ضم وسيتم التنديد بها بهذه المناسبة.

من جهة أخرى، سيجدد المشاركون دعمهم للشعب الصحراوي من أجل المساهمة في تعزيز السلم في العالم. وخلال هذين اليومين من الأشغال، سيتطرق المتدخلون إلى عدة مواضيع من بينها وضع حقوق الانسان في الصحراء الغربية المحتلة وسيادة الشعب الصحراوي على الموارد الطبيعية لبلده وتعزيز دولته.

وحسب رئيس ايكوكو، بيار غالون، فإن تنظيم الندوة هذه السنة في برلين هو بمثابة وسيلة "لحمل رسالة التضامن إلى العواصم الأوروبية علاوة عن مدريد والتذكير بالمطالب الأساسية للقانون الدولي لصالح هذا الشعب الذي يقاتل من أجل الاستقلال".من جهة أخرى، كان غالون قد أعلن خلال تنقله إلى الجزائر شهر أكتوبر الماضي إلى أنه سيتم في برلين "استوقاف الأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتها وتذكيرها بأنها فشلت حتى الآن وأن الوقت قد حان للاستماع إلى قرار محكمتي العدل الإفريقية والأوروبية والمتمثل في أن الشعب الصحراوي متميز عن الشعب المغربي".

■ **وليد. ع / واج**

مبادرة رمزية بتسمية علي بومنجل على شارع في فرنسا

باريس بخطوات محتشمة لا تشجع على تفعيل العلاقات الثنائية

محمد مسلم

بعد شهر من الذكرى الـ68 لثورة التحرير الوطني، أقدمت السلطات الفرنسية على قرار تمثل في تسمية أحد الشوارع في فرنسا باسم المناضل والثوري الجزائري، علي بومنجل، احد ضحايا البطش الوحشي لفرنسا الاستعمارية، غير أن هذا القرار يبقى خطوة جد محتشمة من قبل باريس، في معالجة ملف الذاكرة الذي يضغط بقوة على العلاقات بين البلدين.

وتم ترسيم هذه التسمية عشية الثلاثاء بحضور عائلة الشهيد، في أحد شوارع المدينة، القريب من شارع آخر يحمل اسم مديرة سابقة لمدرسة بالمدينة، فاني باش، وواحدة منتخبي المدينة السابقين، التي ولدت بالجزائر وغادرتها بعد الاستقلال، في خطوة رمزية من قبل اليساري الذي يقود المدينة جان بيار بلازي، لمصالحة الذاكرة بين البلدين.

القرار يعتبر "سابقة"، كما قال المؤرخ الفرنسي بنجامان ستورا، في رسالة وجهها لمسؤولي مدينة "غوناس" الواقعة في الضاحية الشمالية للعاصمة الفرنسية باريس. وهو القرار الذي يعتبر من التوصيات التي ضمنها ستورا في التقرير الذي أعده وسلمه لقصر الإيليزي في جانفي 2021، بطلب من الرئيس الفرنسي، إيمانوزيل ماكرون، فيما عرف بمشروع تهدئة "حرب الذاكرة" بين الجزائر وباريس.

في الرسالة تحدث ستورا عن العذاب الذي تعرض له المناضل الجزائري، قبل تصفيته من قبل المجرم بول أوساريس، بعد سنوات من الإنكار والتشويه الذي مارسته السلطات الفرنسية بحقه، بهدف تشويهه، قبل أن يقدم ماكرون السنة الماضية على الاعتراف، باسم الدولة الفرنسية، بمسؤولية جيش الاحتلال بتصفيته، مكذبا مزاعم الانتحار التي روجت لها السلطات الاستعمارية.

وكتب بنجامان ستورا في الرسالة "إنها المرة الأولى، في حدود علمي، يسمى شارع في فرنسا باسم هذا المناضل الجزائري من أجل الديمقراطية والسلام، ومن أجل استقلال الجزائر"، وذلك بعد أن اعتذر لعدم تمكنه من المشاركة في هذا الحدث، لاعتبارات صحية كما قال، أن ينهي رسالته بتوجيه الشكر لرئيس بلدية غونيسي، جان بيير بلازي، الذي التقى به في عام 2010 لأول مرة بمبادرة من عائلة بومنجل.

واقتبس ستورا من نجل علي بومنجل، الراحل سامي، شهادة سمعها منه في عام 2013 عندما توفي أوساريس: "مات جلاد والدي للتو، لدينا فكرة واحدة فقط: دعه يذهب إلى الجحيم، حيث ينتمي، لقد قتل السلام بقتل رجل عادل. وذلك بترويج كذبة انتحاره لإذلاله حتى بعد وفاته.. هذا الجلاد المؤكّد والمثبت أصبح كاشف للقصة الحقيقية لأفعال الجيش الفرنسي في ذلك الوقت". هذه المبادرة الرمزية جاءت بعد نحو شهر عن موعد الفاتح من نوفمبر، الذي كانت السلطات الجزائرية تنتظر خطوة فاعلة من باريس، على صعيد ملف الذاكرة، ويبدو أن باريس رسبت مرة أخرى في اختبار هذا الملف الحساس، لأنها لم تتمكن بعد مرور ستين سنة عن الاستقلال، ورغم الفرص التي أتيحت لها، من توجيه رسالة صادقة للجانب الجزائري، يؤكد نيتها التعاطي مع ملف الذاكرة بجدية ومسؤولية.

ويعزز هذا المعطى قرار الجزائر بعدم اندفاعها في مصالحة الذاكرة مع فرنسا، ومن ثم بقاء العلاقات الثنائية رهينة ملفات موروثة منذ عهد الحقبة الاستعمارية، ما يؤكد مرة أخرى أن الرئيس الفرنسي، لم يتمكن بعد من التحرر من الدوائر الحالمة بالجزائر الفرنسية، كما لا يزال مقيدا بأغلال عصب في دواليب الدولة الفرنسية، وذلك بالرغم من أنه من جيل الاستقلال، كما يقول عن نفسه ويقدمه الآخرون.

بحث وضع اللاجئين الصحراويين مع المفوض الأممي بالجزائر

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، رمطان لعمامرة، كل من السفير الجديد لجمهورية فنزويلا البوليفارية، خوان باوتيستا ارياس بالاسيو، الذي سلمه نسخا من أوراق اعتماده لدى الجزائر، وكذا الممثل الجديد لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أليستر بولتن، حسب ما جاء الأربعاء في بيان للوزارة.

وأضاف المصدر أن اللقاء مع السفير الفنزويلي الجديد، شكل فرصة لاستعراض "العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين وآفاق تعزيزها، تجسيدا للإرادة القوية التي تحدو قائدي البلدين لبناء شراكة استراتيجية شاملة".

وتابع نفس المصدر، ان لعمامرة استقبل كذلك الممثل الجديد لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أليستر بولتن الذي سلمه أوراق الديوان لاعتماده لدى الجزائر.

وجاء في البيان أن الطرفين تطرقا بهذه المناسبة إلى التعاون بين الجزائر والمفوضية وسبل ترقيته لاسيما فيما يتعلق بالاستجابة لاحتياجات اللاجئين الصحراويين بالجزائر.

وفي الختام، أعرب الوزير لعمامرة عن تمنياته بالنجاح لضيفيه، مؤكدا توفير كافة التسهيلات اللازمة لضمان تحقيق ذلك بالجزائر.

■ **ق. و**

مجلس تجديد الاقتصاد الجزائري برئاسة الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الأربعاء بالجزائر العاصمة، وفدا عن مجلس تجديد الاقتصاد الجزائري، برئاسة رئيس المجلس، كمال مولى، حسب ما افاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وحضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية، عبد العزيز خلاف، والمستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون الاقتصادية، السيد ياسين ولد موسى، يضيف نفس المصدر.

■ **ق. و**

معهد الملكية الصناعية يفرج عن قائمة 2022

210 براءة اختراع وتفوّق جامعة المسيلة بـ93 طلبًا

أعلن المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية عن ترتيب الجامعات الجزائرية من حيث إيداع براءات الاختراع سنة 2022، حيث تم إحصاء 210 براءة اختراع و6 علامات تجارية ونموذج صناعي واحد، فيما تبوأت جامعة المسيلة المرتبة الأولى بـ93 براءة اختراع من مجمل 20 جامعة وأربعة مراكز بحث ومدرستين عليين.

إلهام بوثلجي

يبرز من خلال النتائج المسجلة من قبل المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية تفوق الجامعات على مراكز البحث فيما يخص مؤشر الابتكار وطلب براءات الاختراع، إذ سجل مركز البحث في تنمية الطاقات المتجددة 10 براءات اختراع فقط سنة 2022، و11 طلب براءة اختراع قدمه مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة، في حين تم تسجيل سبعة من قبل مركز البحث في البيئة، واثنين لمركز البحث العلمي والتقني في التحاليل الفيزيائية والكيميائية.

وفي المقابل تصدرت جامعة المسيلة الترتيب بمجمل 93 طلب براءة اختراع وهذا من بين 20 جامعة قدمت طلبات مماثلة، إذ كان الفارق كبيرا بينها وبين أعرق الجامعات في الجزائر، على غرار جامعة باب الزوار التي قدمت 3 براءات اختراع فقط، وجامعة تلمسان بـ6 براءات اختراع، فيما احتلت المرتبة الثانية من حيث عدد براءات الاختراع جامعة بسكرة التي قدمت 28 طلبا تليها جامعة باتنة بـ10 براءات اختراع وخمس علامات تجارية ثم جامعة الوادي بـ13 براءة اختراع.

أما باقي الجامعات في الترتيب، فمنها ما قدم طلبا واحدا ومنها ما قدم اثنين أو

أربعة فقط، فيما يبرز وجود طلب واحد لنموذج صناعي قدمته جامعة ملية، في حين نجد فقط مدرستين عليين في القائمة وهما المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات وهران، والمدرسة الوطنية العليا للفلاحة واللتين قدمتا مشروع براءة اختراع لكل واحدة منهما.

أحمد مير: براءات الاختراع ستتيح تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية

وفي السياق، قال البروفيسور، أحمد مير، منسق مركز دعم التكنولوجيا والابتكار لجامعة المسيلة، لـ"الشروق"، إن تفوق جامعة المسيلة فيما يخص إيداع براءات الاختراع على مستوى المعهد الوطني للملكية الصناعية خلال 2022 بـ93 ملف براءة اختراع يرجع لتضافر جهود العديد من الفاعلين في جامعة المسيلة من خلال شراكة حاضنة الأعمال وكلية التكنولوجيا وكلية العلوم.

وأضاف ذات المتحدث أن براءات الاختراع المودعة على مستوى معهد الملكية الصناعية تعددت مجالاتها بين الكيمياء وعلوم الطبيعة والمنتجات التكنولوجية، إذ حاول الباحثون تطوير عدة منتجات وإحداث تحسينات جذرية عليها، خاصة في مجال البيوتكنولوجيا والتكنولوجيا والميكانيك والهندسة المعمارية، على حد تعبيره.

وشرح البروفيسور مير أن هذه الاختراعات تدخل في إطار تنويع المنتجات وتطوير الابتكار على المستوى المحلي في جامعة المسيلة وعلى المستوى الوطني من خلال المساهمة في الاقتصاد، وهو ما سيساهم في زيادة مرئية الجامعة الجزائرية عربيا وإفريقيا وعالميا.

وأكد منسق مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بأن براءات الاختراع المودعة لدى المعهد الوطني للملكية الصناعية ستتيح للمتعاملين الاقتصاديين اقتناء الاختراعات لتحسين أداء مؤسساتهم الاقتصادية وتدوير أحسن لعجلة التنمية الاقتصادية لمختلف المشاريع الاستثمارية، كما أنها تندرج في إطار انفتاح الجامعة على المحيط الاجتماعي والاقتصادي والتعرف على الإشكاليات الحقيقية التي يعاني منها الشركاء الاقتصاديون، وبلورتها في شكل براءة اختراع أو شكل مؤسسات ناشئة.

وأضاف البروفيسور مير: "نأمل أن تحافظ جامعة المسيلة على ريادتها وطنيا كما نتمنى أن تساهم هذه الاختراعات في تحسين مؤشر الابتكار للجزائر ككل"، مشيرا إلى أن الجزائر في 2022 احتلت المرتبة 115 عالميا، وهي مرتبة – يقول – لا تشرف الكادر البشري والبحثي الموجود في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية على اختلافها، والإمكانات البشرية والمادية التي توفرها الدولة الجزائرية لباحثيها، ليؤكد على أن عدد براءات الاختراع المسجلة سيكون دافعا لباقي جامعات الوطن لتحسين مؤشر الابتكار في الجزائر على الأقل من خلال استهداف الوصول إلى المراتب الـ50 أولى عالميا في مجال الابتكارات

بمبادرة من مديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش

ندوة حول "الإعلام والحفاظ على الذاكرة الوطنية"

ع.ع

نظمت مديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي، الأربعاء، بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس، ندوة تحت عنوان: "الإعلام والحفاظ على الذاكرة الوطنية.. التزام ومسؤولية لتعزيز الدفاع الوطني".

وأشرف على افتتاح أشغال الندوة السيد الفريق أول، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بحضور كل من وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، وقادة القوات والدرك الوطني، وقائد الناحية العسكرية الأولى، ورؤساء دوائر ومديرين ورؤساء مصالح مركزية بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات الوطنية ومسؤولي هيئات ومؤسسات إعلامية وطنية.

وشدد بالمناسبة الفريق أول السعيد شنريحة أن من أبرز التحديات التي تواجهها بلادنا اليوم، هي محاولات فك ارتباط شعبنا بذاكرته، وفصله عن المبادئ والقيم التي حملها أجداده ودافعوا عنها بأعز ما يملكون، مؤكدا أن بلادنا تدرك جيدا خطر هذا الفكر المسموم وتعمل على إبطال مفعوله من خلال إيلاء أهمية بالغة لملف الذاكرة كركيزة من ركائز بناء الجزائر الجديدة، لاسيما عبر جملة من القرارات التي تعكس قيمنا الأصيلة ومدى تمسكنا بهويتنا وتاريخنا المجيد.

وقال الفريق أول إن رئيس الجمهورية جدد في كل مرة، التذكير بواجب الحفاظ عليها ومنحها ما تستحقه من الرعاية والاهتمام، على غرار الحرص على استرجاع رفات شهداء المقاومة الشعبية من متحف الإنسان بباريس، ودفنهم في أرضهم التي استشهدوا من أجلها، وكذا اعتماد الثامن ماي من كل سنة يوما وطنيا للذاكرة، وترسِيم الوقوف دقيقةَ صمت، بمناسبة مجازر 17 أكتوبر 1961، دون أن ننسى إطلاق قناة الذاكرة وإيلاء أهميّة خاصّة للمناسبات الوطنية.

واعتبر ذلك أعمالا جليلة تعكس أسمى صور الوفاء، وصدق الولاء لتضحيات ملايين الشهداء، وتؤكد قيمنا الأصيلة ومدى تمسكنا بهويتنا وتاريخنا المجيد، على حد تعبيره.

رتبة جديدة للأطباء العامين في مصالح الاستعجالات

كشف وزير الصحة عبد الحق سايحي عن استحداث رتبة جديدة تخص الأطباء العامين العاملين على مستوى مصالح وأقسام الاستعجالات، بما يجعل من طب الاستعجالات اختصاصًا طبيًا قائمًا بذاته، وجاء ذلك خلال استقباله أعضاء المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية برئاسة الدكتور الياس مرابط.

وبخصوص ملف الخدمة المدنية، أوضح المسؤول الأول عن قطاع الصحة أنّ هذا الملف يوجد قيد الدراسة، داعيًا النقابات إلى المساهمة في إعطاء اقتراحاتهم، حسبما أفاد به الأربعاء بيان للوزارة.

وخُصّص اللقاء للنظر في العديد من القضايا التي تهم مهنيي القطاع، مثل عدد من الملفات التي تخص هذه الفئة من الأطباء وعلى رأسها القانون الأساسي للممارسين الصحيين العامين، وأخصائيي الخدمة المدنية والنظام التعويضي للأجور اللجان المتساوية الأعضاء، إضافة إلى غياب الحوار على مستوى بعض المؤسسات الصحية.

وأعرب سايحي عن "التزام الوزارة بتعزيز الحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين من أجل تحسين وضعية مهنيي الصحة عامة من خلال الاعتماد على الحوار كمبدأ وآلية لحل المشاكل المطروحة"، داعيًا مسؤولي الهياكل والمؤسسات الصحية إلى "ترسيخ هذا المبدأ في خطوة ترمي إلى ترقية القطاع من خلال تقديم أفضل الخدمات الصحية للمواطنين".وجدّد الوزير التأكيد على "الدور الكبير الذي يلعبه الأطباء العامون والأخصائيون في سلسلة العلاج، سواء من حيث التكفل القاعدي أو توجيه المريض نحو الطبيب الأخصائي كما هو معمول به في الدول المتقدمة، وهو ما دفع بالوصاية إلى إقرار مقترح إدراج الطبيب المرجعي الذي يكون في غالب الأحيان طبيبًا عامًا يتوفر على خبرة وتجربة طويلة في الميدان كرتبة في قانون الصحة الجديد".

■ **خالد. م**

طالبت بالإفراج عن النصوص المنظمة لعملهم... "نقابة المفتشين":

مسوّدة قانون مستخدمي التربية بلا مضامين ولا تفاصيل

نشيدة قوادري

استعجلت نقابة مفتشي التربية الوطنية الوزارة لتقديم مضامين وتفاصيل دقيقة وشاملة عن مسوّدة مشروع القانون الأساسي الجديد الخاص بالموظفين المنتمين لأسلاك القطاع، خاصة في باب "المفتشين"، لتوضيح الرؤى حول التصنيفات الجديدة وجسور الترقية إلى الرتب المستحدثة، مؤكدة أن الإفراج عن قانون خاص يستوجب التعجيل بإقرار النصوص والقرارات المنظمة لعمل "مفتش التربية الوطنية"، في ظل العمل على ترسيخ ثقافة تشاركيّة لبناء نظام تربوي عصري.

وتوضح النقابة، في بيان صدر عنها، بأنه بعد انتظار طويل واجتماعات بلغت 34 جلسة مع النقابات القطاعية، لتقرير مصير المسار المهني لأسلاك القطاع، وما صاحب هذا الانتظار من تأويلات وإشاعات ملأت مواقع التواصل الإعلامي والاجتماعي، أفرجت الوزارة عن مسودة القانون الخاص في لقاء حضرته النقابات المستقلة واستمر لأكثر من 6 ساعات بحضور المفتش العام ومدير الموارد البشرية، غير أن اللجنة التقنية في نهاية المطاف، لم تعرض تفاصيله ومضامينه بدقة، حيث اتسم الاجتماع بعدم وضوح المقاصد، حين اكتفت بتقديم مخرجاته ومخططاته الأولية وفقط، ولم تسلم نسخة منه للشركاء الاجتماعيين ولا لوسائل الإعلام.

وتؤكد النقابة أن الوصاية، وخلال اللقاء الإعلامي، ذكرت الرّتب المستحدثة في مختلف الأسلاك دون التفصيل في مهام وشروط الترقية لهذه الرتب، ويتعلق الأمر بناظر في الابتدائي، ناظر في المتوسط، مستشار التغذية المدرسية، موظف الدعم التربوي، أستاذ باحث، المكون في سلك التوجيه المدرسي، والمكون في سلك موظفي المصالح الاقتصادية، في حين تم التصريح بخصوص "سلك المفتشين"، باستحداث رتبتي "مفتش التعليم الثانويّ" و"مفتش التربية والتّكوين"، غير أنه لم يتم الكشف على تفاصيل دقيقة تخص التصنيف وشروط الترقية والالتحاق بالرتبتين المستحدثتين، على اعتبار أن كل ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي هو مجرد إشاعات لا أساس لها من الصحة تضيف النقابة.

وتعتبر النقابة على لسان أمينها العام بأن تسمية "مفتّش التربية الوطنية"، بمثابة حقّ مكتسب مثل سائر الحقوق التي تحقّقت من خلال نضال عمال التربية فلا يمكن حذفه ولا التنازل عنه.

بالمقابل، تستنكر النقابة سياسة الغموض التي انتهجتها اللجنة المشتركة في الإفراج عن القانون الخاص الذي لا بد أن يستجيب لتطلّعات الشركاء الاجتماعيين، فيما تشدد بأن المرور إلى الأمام يتطلّب المصارحة وفتح الفرصة للتعجيل بإقرار النصوص والقرارات المنظمة لعمل "مفتش التربية الوطنية"، في ظل العمل على ترسيخ ثقافة تشاركيّة لبناء نظام تربويّ عصريّ.

الوزارة تطلب قائمتها قبل 15 ديسمبر المقبل

متابعة عناوين المذكرات القابلة للتحويل لمؤسسة ناشئة

طلبت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من مديري الجامعات موافاتها بقائمة موضوعات مذكرات التخرج القابلة للتجسيد في شكل مؤسسة ناشئة، بعنوان السنة الجامعية 2023/2022.

وفي مراسلة موجهة لرؤساء الندوات الجهوية بتاريخ 28 نوفمبر –تحوز الشروق نسخة منها– دعت الوزارة إلى "متابعة مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة"، وطلبت في السياق موافاتها بقائمة موضوعات مذكرات التخرج القابلة للتجسيد في شكل مؤسسة ناشئة، بعنوان السنة الجامعية 2022–2023.

وذكرت ذات المراسلة بأن مؤشر القياس المعتمد في هذه العملية بعنوان السنة الجامعية الجارية هو إعداد 80٪ من مذكرات تخرج الطلبة في شكل مذكرات قابلة للتحويل إلى مؤسسة ناشئة، لاسيما في ميادين العلوم والتكنولوجيا (ST). وعلوم المادة (SM). وعلوم الطبيعة والحياة (SN) والرياضيات والإعلام الآلي (MI).

ودعت الوزارة إلى إعداد القائمة المطلوبة حسب كل مؤسسة وطور وميدان تكوين وإيداعها، قبل 15 ديسمبر 2022 عبر الرابط الإلكتروني المخصص لذلك.

يذكر أن الوزارة الوصية قد حددت أربعة شروط لإنشاء "مؤسسة ناشئة"، وهي أن يكون الطالب مبتكرا ومبدعا في تخصصه، إلى جانب أن يكون محللا لديه ثقافة التحليل (النقد) وكذا لديه القدرة على التواصل، بالإضافة إلى إتقانه أكثر من لغة، على أن يسعى القطاع لتقديم تكوين نوعي للطلبة ومنح المتخرج جواز سفر يمكنه من الانخراط والمشاركة في التنمية المحلية.

■ **إلهام. ب / نشيدة. ق**

العملية ستكون قبل 31 ديسمبر من السنة الجارية

جديد أصحاب الإدماج المهني بوزارة الشباب والرياضة

طمأنت وزارة الشباب والرياضة أصحاب عقود الإدماج المهني العالقة ملفاتهم ببعض الولايات أو المستفيدين من عقود النشاط الاجتماعي باستفادتهم من عملية الإدماج النهائية بالقطاع أو قطاعات أخرى، وذلك وفق آجال لن تتعدى 31 ديسمبر من السنة الجارية.

وأبرزت الوزارة، عبر بيان لها، بأنه قد تم تخصيص مناصب مالية ضمن مدونات المناصب الخاصة ببعض الولايات التي بقيت فيها ملفات بعض الشباب المستفيدين من عقود الإدماج المهني غير المدمجين عالقة على غرار قسنطينة والبويرة تمنراست وسيدي بلعباس، وذلك قصد التكفل بإدماجهم ضمن دواوين مؤسسات الشباب ودواوين المركبات متعددة الرياضات عبر تلك الولايات بعنوان سنة 2021، غير أنه لم يتم تحقيق ذلك حسب بيان الوزارة، مرجعة أسباب تعطل العملية إلى مديري تلك المؤسسات الشبابية بتلك الولايات، والذين لم يباشروا عملية الإدماج حسبها خلال تلك الفترة، واقتصروا على تحويل وجهة استغلال تلك المناصب المفتوحة في عمليات الترقية بمختلف الأنماط والتكفل بالنقل والتحويل من القطاعات الأخرى.

وطمأنت الوزارة المعنية الشباب غير المدمجين التابعين لقطاعها لاسيما الذين انتهت مطابقة شهاداتهم مع الرتب المخصصة للإدماج من طرف اللجان الولائية، بأنه سيتم التكفل بهم خلال هذه الأيام قبل تاريخ 31 ديسمبر 2022 كآخر أجل، أما بالنسبة للذين لم يتم مطابقة شهاداتهم، فسيتم التكفل بهم على مستوى القطاعات التي تتضمن مدونات المناصب المالية الخاصة بها اختصاصاتهم بعد تحويلهم من القطاع إلى القطاعات المعنية من طرف اللجان الولائية. كما أشارت ذات الوزارة عبر بيانها إلى المعنيين بالإدماج الاجتماعي التابعين للنشاط الاجتماعي المقدر عددهم بـ2989 ملف وفق الإحصاء الوطني الذي أعدته وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي بالتنسيق مع الولاة، بأنه سيتم التكفل بهم خلال هذه الأيام وقبل موعد 31 ديسمبر 2022 كأقصى أجل حسبها، حيث سيتم مباشرة عملية تأشير ملفات المعنيين من قبل المراقبين الماليين المحليين قبل تاريخ 15 ديسمبر 2022، بالتزامن مع موافاة الولايات المعنية بمداولات المناصب المالية المعدلة.

■ **أحسن حراش**

مجمع ستيلانتيس يقبل بنود دفتر الشروط الجديد

"فيات".. 90 ألف سيارة سنويا بمصنع وهران

قال سمير شرفان، مدير العمليات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمجمع ستيلانتيس للسيارات، إن مصنع فيات بوهران سينتج 60 ألف مركبة سنويا في فترة أولى، قبل أن يصل في 90 ألف مركبة سنويا في مرحلة ثانية.

حسان حويشة

أوضح مسؤول مجمع ستيلانتيس لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، المالك لشركة فيات الإيطالية للسيارات خلال التوقيع على دفتر الشروط الجديد للسيارات، وكذا اتفاقية مع الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار (AAPI)، بمقرها بالدار البيضاء بالعاصمة، أن مصنع فيات بوهران سيبدأ الإنتاج بمعدل 10 سيارات كل ساعة، ما سيعادل 60 ألف سيارة في السنة في مرحلة أولى.

وأضاف مسؤول ستيلانتيس أنه سيتم رفع قدرة الإنتاج بشكل سريع لتبلغ 15 سيارة في الساعة ما يعادل 90 ألف سيارة في السنة. وشدد سمير شرفان على أن فرق ستيلانتيس تعمل بجد على مشروع فيات، وبأن المجمع سيجلب إلى الجزائر أفضل ما تتوفر عليه علامة فيات من سيارات حديثة، بأحسن مستوى وأحسن معايير دولية، مشيرا إلى أنه سيتم الإعلان في الفترة القادمة عن تفاصيل إضافية تتعلق بخطوط الإنتاج ونسبة الإدماج المحلي.

ووفق سمير شرفان، فإن مجمع ستيلانتيس قبل التحدي للعودة إلى الجزائر في غضون شهر بعد توقيع الاتفاقية الإطار، من أجل إنهاء الاتفاقيات، والأمر قد حسم اليوم، والمجمع قبل شروط دفتر الأعباء.

واعتبر ممثل مجمع ستيلانتيس أن هذا التوقيع الذي يأتي بعد أيام قليلة من نشر دفتر الشروط والاتفاقية، يثبت نوعية المحادثات والعمل الذي قامت به فرق المجمع به مع الوكالة ومع فرق وزارة الصناعة.

ويرتكز مشروع فيات، حسب سمير شرفان، على 3 محاور أساسية، هي إقامة الفرع الصناعي والإدماج المحلي بنسبة 30 بالمائة، أما المحور الثاني فيتعلق بنقل التكنولوجيا والتكوين، أما الثالث فهو المحور الصناعي التجاري، حيث سيبدأ الإنتاج قبل نهاية العام المقبل، وكل الفرق مجندة لهذا الغرض، بالنظر لضيق الوقت حسبه.

أكد أن "ستيلانتيس" قبل الانخراط في استراتيجية الجزائر

زغدار: مشروع فيات من ثمار زيارة الرئيس تبون إلى إيطاليا

حسان حويشة

شدد وزير الصناعة أحمد زغدار على أن التوقيع على اتفاقية الاستثمار بين الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، ومجمع "ستيلانتيس" لصناعة السيارات الملك لعلامة فيات الإيطالية، يعتبر خطوة حاسمة في طريق تجسيد مشروع تصنيع المركبات من طرف المصنع الإيطالي الذي ينتظره كافة الجزائريين.

وذكر الوزير زغدار خلال توقيع الاتفاقية التي أمضتها الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار مع مجمع "ستيلانتيس"، مساء الثلاثاء، بمقرها بالدار البيضاء بالعاصمة، أن هذا الحدث مهم ينتظره كل الشعب الجزائري، من أجل إطلاق صناعة حقيقية فعلية للسيارات، موضحا أن المتعامل الأجدر والأصلح تم إيجاده في الشريك الإيطالي، في إشارة لعلامة "فيات"، خصوصا بعد الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى إيطاليا، واليوم نعيش مرحلة تجسيد هذا المشروع، على حد تعبيره.

وبحسب زغدار، فإن هذه الاتفاقية تسمح لمجمع "ستيلانتيس" من خلال علامة "فيات"، بإنجاز البنى التحتية للمصنع وتجهيزه بالتجهيزات اللازمة لنشاط التصنيع، وكذا الاكتتاب في دفتر الشروط الخاص بممارسة نشاط تصنيع المركبات الذي صدر قبل أيام.

ولفت وزير الصناعة إلى أن المصنع الإيطالي قبل الانخراط في الاستراتيجية التي سطرتها السلطات الجزائرية، وقبوله التحدي لبلوغ نسب الإدماج المطلوبة، والتي تستلزم تجنيد عدد كبير من المؤسسات الصناعية التي سيكون على عاتقها تزويد صناعة المركبات بمختلف المدخلات.

وتحدث زغدار عن الاستعداد الذي أبداه مجمع "ستيلانتيس" لصناعة السيارات، لضمان عمليات التكوين والتدريب اللازمتين، الموجهة لليد العاملة المؤهلة عن طريق إبرام اتفاقية تعاون في هذا المجال، وفق بنود دفتر الشروط المتعلقة بالانتقال التكنولوجي.

وكشف زغدار بأن 2023 ستكون سنة إطلاق صناعة فعلية ليس للسيارات فقط وإنما للشاحنات والحافات أيضا، بالنظر إلى إيداع ملفات للاستثمار في هذا المجال وسوف يتم دراستها ومنح التراخيص للنشاط لأصحاب الملفات التي تستوفي الشروط.

من جهته، قال المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، إن التوقيع على اتفاقية الاستثمار مع مجمع ستيلانتيس يمثل مرحلة جديدة على الإطلاق الفعلي للمشروع، وشدد على أن مشروع فيات سيتيح وضع أسس صناعة حقيقية للسيارات في الجزائر، إضافة لكونه استثمارا مهيكلا يهدف إلى خلق حركية اقتصادية كبيرة وتعزيز النسيج الصناعي في البلاد. وأشار عمر ركاش إلى أن الالتزامات التي قدمها المجمع المالك لعلامة فيات الإيطالية، تصب في مجملها ضمن التوجهات الجديدة التي جاء بها برنامج رئيس الجمهورية الرامية إلى بناء اقتصاد منتج ومتنوع.

يبدأ بحل مشاكل مربي المواشي.. "اتحاد التجار":

هذه شروط تسقيف أسعار اللحوم الحمراء

أكد حزاب بن شهرة، الأمين العام لاتحاد التجار والحرفيين الجزائريين، أن الإحصاء العام للمواشي باستعمال الشفرة، سيكشف عن العدد الحقيقي للثروة الحيوانية في الجزائر، موضحا أن الأرقام التي كانت تعطى سابقا حول عدد رؤوس المواشي، بعيدة عن الواقع، حيث توقع أن ينزل إلى 2 مليون رأس أو أكثر بقليل، مقارنة بـ3 ملايين رأس من المواشي المصرح بها خلال السنوات الأخيرة.

وقال بن شهرة إن التصريح بعدد رؤوس الماشية من طرف المربين، لم يكن دقيقا، حيث كان هناك تضخيم في العدد بهدف ربح كميات من العلف، والأسمدة، مؤكدا أن الأعلاف هي مصدر الأزمة في قطاع تربية الماشية، خاصة بعد ما تعدى سعر القنطار الواحد 7 آلاف دج، داعيا إلى استحداث وزارة التخطيط والإحصاء، من اجل حلول جذرية وحقيقية لتفادي ما اسماه بـ"المطافئ" التي تظهر في المناسبات مثل شهر رمضان وعيد الأضحى.

وأعلن الاتحاد العام للتجار، الأربعاء خلال ندوة صحفية بمقره الكائن بالجزائر الوسطى، عن إعادة استحداث الفيدرالية الوطنية للحوم الحمراء ومشتقاتها، يترأسها مروان خير، ويستعد الأمين العام للاتحاد وممثلو هذه الفيدرالية لمقابلة وزير الفلاحة، والنقاش حول مسالة تسقيف أسعار اللحوم، والتي تحتاج إلى معرفة مشاكل كل حلقة في سلسلة إنتاج اللحوم في الجزائر، ابتداء من المربي والموالين إلى تجار الجملة وانتهاء بتجار التجزئة وأصحاب القصابات.

وأكد مروان خير أن 25 بالمائة من القصابات أغلقت بسبب المشاكل المتعلقة بإنتاج اللحوم وغلاء أسعارها، قائلا "أصبح حتى تجار اللحوم لا يأكلونها، حيث أن أسعارها عند المربي تختلف تماما عن أسعار بيعها للمستهلك".

وأوضح أن تسقيف أسعار اللحوم الحمراء خطوة جيدة ولكن تحتاج إلى تريث ومشاورة كل الأطراف، وحل للمشاكل التي تعترض مربي المواشي في مقدمتها الأعلاف من خلال وضع دواوين فلاحية تتكفل بتوفيرها وبيعها بأسعار غير التي تباع بها عند الخواص.

وقال المتحدث إن الفترة الممتدة من 2011 إلى 2020، شهدت غلاء فاحشا في أسعار اللحوم الحمراء حيث بلغ سعرها عند تجار الجملة ما بين 1150 دج إلى 1250 دج للكيلوغرام، وترتفع عندهم إلى 1300 دج مع بداية شهر رمضان، بينما يصل السعر في القصابات إلى 1950 دج، وأحيانا 2000 دج للكيلوغرام. ونبه ذات المتحدث إلى ضرورة فتح مذابح عمومية، بقيت بعض المذابح مجرد مشاريع على الورق، في الوقت الذي يحتاج تجار اللحوم الحمراء إلى مثل هذه المذابح لتوفير المادة المطلوبة.

وأجمع ممثلو اتحاد التجار على ضرورة فتح مجال استيراد اللحوم تماشيا مع حلول حقيقية لتشجيع إنتاج الثروة الحيوانية في الجزائر، وتفعيل المقايضة في الجنوب المتعلقة باللحوم، مع تشديد العقوبة على التجار المضاربين في مادة اللحوم الحمراء.

■ **وهيبة سليماني**

إنشاء سوق ببورصة الجزائر لتمويل المؤسسات الناشئة

تحضر بورصة الجزائر لإنشاء سوق خاصة بتبادل الأسهم وتمويل المؤسسات الناشئة تماشيا مع السياسة الاقتصادية الجديدة للجزائر الهادفة لدعم تأسيس ونمو مثل هذه المؤسسات، حسب ما أفاد به المدير العام لبورصة الجزائر يزيد بن موهوب الأربعاء بوهران.

وذكر بن موهوب خلال تنشيطه للعدد الأول من منتدى "وهران اقتصاد" أن بورصة الجزائر تحضر لمشروع إنشاء سوق خاصة على مستوى البورصة تهتم بتمويل المؤسسات الناشئة تضاف إلى السوقين الموجودتين حاليا بهذه المؤسسة المالية والخاصة بتمويل المؤسسات الكبيرة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأوضح أن بورصة الجزائر "تعمل على الاستفادة من البيئة الاقتصادية الجديدة بالجزائر بفضل الإصلاحات العميقة التي شرعت فيها السلطات العليا للبلاد بتطوير أدوات التمويل خارج الإطار البنكي للاستفادة من الإمكانات التي تتوفر عليها السوق وتشجيع المؤسسات وخاصة الناشئة منها على ترسيخ نفسها في السوقين الداخلي والخارجي وزيادة حصتها فيهما من خلال تنويع خدمات البورصة واستقطاب عدد أكبر من المؤسسات للدخول إليها".

كما أعدت بورصة الجزائر من جهة ثانية، يضيف بن موهوب، مشروعا لتطوير أدوات التمويل (السندات) المتوافقة مع الشريعة الإسلامية من خلال البورصة وهو المشروع الذي تتم دراسته حاليا من قبل الهيئات المختصة قبل الفصل فيه.

■ **ف. ع**

عن مشاريع الوكالة الوطنية للسدود.. وكيل الجمهورية يلتمس:

15 سنة نافذة للوزير براقي في محاكمتين متتاليتين

نوارة باشوش

طالب وكيل الجمهورية لدى القطب الجزائي الاقتصادي والمالي بسيدي أمحمد، تسليط أقصى عقوبة ضد كل من الوزير السابق للموارد المائية أرزقي براقي والأمين العام السابق لذات الوزارة مصطفى رحيال، بتوقيع 15 سنة حبسا وإيداع هذا الأخير في الجلسة، مع غرامة مالية قدرها 8 ملايين دينار.

وبالمقابل طالب ممثل الحق العام بتسليط عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا في حق المدير السابق للوكالة الوطنية للسدود الفار من العدالة المدعو، قالي عبد الناصر، مع الأمر بالقبض الدولي عليه، فيما تراوحت بقية العقوبات التي طالبت بها النيابة في حق 27 متهما وهم إطارات بالوكالة الوطنية للسدود التحويلات بين 3 و8 سنوات حبسا نافذا.

وقال وكيل الجمهورية في معرض مرافعته إن محاكمة اليوم تخص المشاريع التي أنجزتها الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات، والتي سجلت فيها جملة من المخالفات والخروقات القانونية المجرمة، مما أدى إلى تبديد المال العام وتكبيد خزينة الدولة الملايير من الدينارات.

وتطرق ممثل الحق العام بالتفاصيل إلى حيثيات الملف وواقعة بواقعة ومشروعا بمشروع وأكد على أنها تعود لسنة 2006، حيث وصل تقرير إلى الجهات الأمنية والقضائية بخصوص التسيير المشبوه للمشاريع المنجزة من طرف الوكالة الوطنية للسدود التي قامت خلال الفترة الممتدة من سنة 2001 إلى 2006 بإنجاز مشاريع عبر مختلف ولايات الوطن، على غرار بناء السدود ووضع قنوات نقل المياه وإنجاز محطة ضخ المياه وتحليتها، وكذا الخدمات المتعلقة بصيانة السدود، ويتعلق الأمر بصفقات "إنجاز سد بني هارون، إنجاز القنوات، إنجاز محطة ضخ المياه ببني هارون، إنجاز سد واد العثمانية، تحويل المياه من مستغانم - أرزيو - وهران، المعروف بـ"MAO"، إنجاز مشروع تزويد ولاية تلمسان بالمياه الصالحة للشرب، صفقة إنجاز مشروع تزويد ولاية تلمسان بمياه الشرب، صرف مياه الري حناية، إنجاز سد بوقوس بولاية تيارت، إنجاز سد "تاكسبت" بولاية تيزي وزو، إنجاز سد كراميس بولاية مستغانم، إنجاز سد فلة بولاية المسيلة، إنجاز حواجز مائية".

كما تبين تضيف النيابة "أن المشاريع قد مستها اخلالات خطيرة ناتجة عن تسيب مسؤولي الوكالة في متابعة العقود المبرمة مع الشركات، مما ترتب عنه تأخير في إنجاز هذه المشاريع في المدة المحددة قانونا، وبالتالي اللجوء إلى إبرام ملحقات تتجاوز قيمتها المالية القيمة الإجمالية للصفقة الأصلية، إضافة إلى ذلك، فقد كشفت التحقيقات عن اختلالات مست عدة ملفات، منها ما يتعلق بسوء تسيير ملفات متعلقة بالمطالبة بالمستحقات المالية المودعة من قبل الشركات المكلفة بإنجاز المشاريع وكذا ملفات تسيير سد بوغرارة، صفقة تحويل المياه من سد بوغرارة، وأخرى متعلقة بتسديد المستحقات.

موازاة مع حجز 3 قناطير وتوقيف 62 تاجر مخدرات

توقيف 9 عناصر دعم للجماعات الإرهابية في أسبوع

تمكنت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، من توقيف 9 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، في عمليات منفصلة عبر التراب الوطني، تم تنفيذها ما بين 23 و29 نوفمبر الجاري، حسب ما أفاد به، الأربعاء، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

أما فيما يتعلق بمحاربة الجريمة المنظمة، فقد أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات مختلفة عبر النواحي العسكرية، 62 تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال كميات من المخدرات عبر الحدود مع المغرب، تقدر بـ3 قناطير و55 كيلوغراما من الكيف المعالج، فيما ضبطت 116940 قرص مهلوس" وفي سياق ذي صلة، و"بكل من تمنراست وبرج باجي مختار وإن قزام وجانت وتندوف".

ومن جهة أخرى، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي 312 شخص وضبطت مسدسا رشاشا من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة و29 مركبة و264 مولد كهربائي و111 مطرقة ضغط وجهاز كشف عن المعادن، بالإضافة إلى كميات من المتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات أخرى تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب.

كما تم أيضا – يضيف المصدر ذاته – توقيف 21 شخصا وضبط 04 بنادق صيد وكميات من المواد الغذائية الموجهة للتهريب والمضاربة تقدر بـ92 طنا وكذا 26941 علبة من مادة التبغ و28099 وحدة من مختلف المشروبات، وهذا خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني.

وفي سياق متصل، أحبط حراس الحدود بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني محاولات تهريب كميات كبيرة من الوقود تقدر بـ24065 لتر بكل من تبسة وسوق أهراس والطارف وتمنراست، فيما تم توقيف 178 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني"، يتابع البيان.

■ **ع. ع**

بمشاركة وزراء الدول وممثلي الهيئات الدولية والقارية

أول مؤتمر إفريقي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

تحتضن الجزائر أول مؤتمر إفريقي للمؤسسات الناشئة في الفترة من 5 إلى 7 ديسمبر المقبل، حسبما أفاد به الأربعاء بيان لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي تنظمه الوزارة بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، وزراء الدول الإفريقية وممثلو الهيئات الدولية والقارية التي تعنى بتطوير مجال المؤسسات الناشئة والابتكار وخبراء وفاعلون في النظام البيئي الإفريقي، وفقا لنفس المصدر.

ويهدف هذا المؤتمر، الأول من نوعه في القارة، إلى "توحيد الجهود الحكومية الرامية لتعزيز دور المؤسسات الناشئة في إفريقيا وتكريس مساهمتها في التنمية الاقتصادية، سواء من خلال تبادل الخبرات بين الدول حول السياسات العامة الموضوعة في هذا الصدد، أو بتسهيل انتشار المؤسسات الناشئة للولوج إلى مصادر تمويل إقليمية والاستثمار أكثر فأكثر داخل الفضاء الإفريقي".

وسيتخلل المؤتمر الإفريقي اجتماعا للوزراء الأفارقة ذوي الصلة بمجال الابتكار والمؤسسات الناشئة، حسب البيان.

وسيسعى هذا الاجتماع الوزاري لاعتماد إعلان سيكون بمثابة خارطة طريق بالنسبة للدول الإفريقية المشاركة، كما سيؤسس لديناميكية تعاون بين النظم البيئية للابتكار داخل القارة.

وسيتم أيضا، في إطار المؤتمر الإفريقي، تنظيم معرض للمؤسسات الناشئة من مختلف الدول الإفريقية، وجلسات موضوعاتية من تنشيط خبراء دوليين حول عدد من المسائل المتعلقة بالإشكالات التي تواجه الشباب الإفريقي المبتكر والإمكانات التي تتوفر عليها القارة في المجال الرقمي ومستقبل ريادة الأعمال في إفريقيا، يضيف المصدر ذاته.

■ **ف. ع**

أودع الحبس في سطيف بتهمة المضاربة

تاجر "يمسح السوق" ويخزن 130 طن من الدجاج لشهر رمضان

اخترق أول أمس، تاجر بسطيف سقف كمية المواد الغذائية المخبأة بغرض المضاربة، حيث ضبط متلبسا بإخفاء 1300 قنطار من الدجاج المجمد ليجد نفسه تحت طائلة القانون، وأودع الحبس بتهمة المضاربة غير المشروعة.

سمير مخربش

الكمية المحجوزة من طرف فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بسطيف، فاقت كل التوقعات وعثر عليها داخل 4 غرف للتبريد موجودة بالمنطقة الصناعية بسطيف، أين اتضح أن مستودعات التخزين غير مصرح بها لدى مصالح مديرية التجارة. وبينت التحريات الأولية أن هذه الكمية الكبيرة كانت موجهة للمضاربة، الأمر الذي دفع برجال الدرك إلى التحرك ميدانيا بالتنسيق مع مصالح مديرية التجارة، حيث تم ضبط كل الإجراءات الإدارية والقانونية، تبعها تشكيل دورية لمداهمة الموقع أين كانت المفاجأة بالعثور على الكمية المعتبرة من الدجاج المجمد.

وعند التحقيق مع صاحب الشركة المالكة للبضاعة، كشف عن فواتير وهمية، واتضح من خلال التحريات والتحقيق، بأن الهدف من عملية تخزين تلك الكمية من الدجاج، هو خلق ندرة في السوق، في الوقت الذي تتحدث بعض الأوساط عن تخزين هذه البضاعة التي تم اقتناؤها في الفترة التي تراجعت فيها أسعار اللحوم البيضاء لاستغلالها وتسويقها في شهر رمضان المقبل وبيعها بأسعار مرتفعة بهدف تحقيق أرباح مضاعفة، لتنتهي العملية بحجز البضاعة وإلقاء القبض على صاحبها الذي أحيل على الجهات القضائية، والذي خضع لإجراءات المثول الفوري بمحكمة سطيف وأودع الحبس المؤقت بتهمة المضاربة غير المشروعة عن طريق تخزين وإخفاء سلع بهدف إحداث ندرة في السوق وذلك وفق قانون مكافحة المضاربة غير المشروعة الذي يحمل رقم 21/15 الصادر بتاريخ 2021/12/28، والذي ينص على تطبيق عقوبات صارمة على المتورطين في هذه الجرائم، وتصل العقوبة إلى 30 سنة سجنا والحكم بالسجن المؤبد، إذا ارتكبت في إطار جماعة إجرامية منظمة.

دعوات إلى الالتزام بقواعد الوقاية

إنقاذ 8 أشخاص تعرضوا للاختناق بالغاز في يوم واحد بالبويرة

أحسن حراش

تمكنت مصالح الحماية المدنية لولاية البويرة من إنقاذ حياة 8 أشخاص تعرضوا لاختناق بغاز أوكسيد الكربون المتسرب خلال يوم واحد بالولاية، مما دفعها إلى تكثيف حملات التحسيس وسط الساكنة قصد تجنب حدوث الأسوأ جراء سوء الاستخدام لوسائل وتجهيزات التدفئة بالخصوص.

وكان أول تدخل قام به أعوان الحماية التابعين لوحدة بلدية قادرية وبالضبط بحي 120 مسكن وسط المدينة، أين تم تسجيل إصابة 5 اشخاص من عائلة واحدة تتراوح أعمارهم بين 12 و81 سنة باختناق وصعوبة في التنفس جراء استنشاقهم لغاز أحادي أوكسيد الكربون المتسرب إلى شقتهم من القناة الرئيسية للتصريف بالعمارة، ليتم إسعافهم بعين المكان، ثم نقلهم إلى العيادة متعددة الخدمات بقادرية قصد استكمال العلاج الضروري.

أما الحادثة الثانية خلال نفس اليوم فتم تسجيلها بقرية تقصرا التابعة لبلدية حيزر، أين تم تسجيل تدخل لأعوان الحماية المدنية لوحدة حيزر قصد إسعاف 3 أشخاص تعرضوا لاختناق بالغاز المتسرب، حيث تم إسعافهم وتحويلهم إلى العيادة متعددة الخدمات بحيزر، ليرتفع بذلك عدد الحالات المسجلة على مستوى الولاية إلى 20 حالة اختناق بالغاز، وهو عدد مرتفع حسب ذات المصالح خاصة ونحن على أبواب موسم البرد، مما دفعها إلى تسطير برنامج لتكثيف حملات التحسيس والتوعية وسط الساكنة من أجل التعرف على أهم الإجراءات الوقائية خلال استعمال وسائل التدفئة والتجهيزات الداخلية لتجنب حدوث الأسوأ.

سقوط سقف منزل على عائلة بسبب الأمطار في ميلة

تسببت الأمطار التي تهاطلت مساء أول أمس، على إقليم ولاية ميلة، في سقوط جزئي لسقف مطبخ قرميدي بمنزل يقع بمشتة قرمودة التابعة لبلدية وادي النجاء 16 كلم غرب عاصمة الولاية ميلة، بسبب تسرب لمياه الأمطار، حيث تدخل أعوان الحماية المدنية للوحدة الثانوية لبلدية وادي النجاء، لأجلاء العائلة ومعاينة المنزل الذي تعرض لتشققات على مستوى الجدران، ولحسن الحظ أنه لم تسجل أية خسائر في الأرواح، من جهتها باشرت المصالح المعنية تحقيقا في الحادثة، التي خلّفت حالة من الخوف والفزع وسط أفراد العائلة، الذين سارعوا بالفرار نحو الشارع، تحت الأمطار الغزيرة، خوفا من الموت تحت الأنقاض، فيما تدخل بعض السكان لتقديم بعض المساعدات للعائلة المتضررة وإيواء أفرادها من مياه الأمطار إلى حين إستقرار حالة الطقس وإيجاد حل لترميم مسكنها.

■نسيم. ع

الدرك يجلي عالقين في الثلوج بتيزي وزو

تدخلت، مساء الثلاثاء، وحدات الدرك الوطني، لإجلاء السيارات العالقة في الثلوج على مستوى الطريق الوطني رقم 15 في شطره الرابط بين افرحوانان وعين الحمام بأعالي ولاية تيزي وزو، حيث تم استعمال كاسحات الثلوج لفتح الطريق، ولصعوبة الحركة على مستواه والخوف من الانزلاقات الخطيرة، تنقلت قوات الدرك الوطني لتوجيه السائقين العالقين وتمكينهم من العبور دون مخاطر.

من جهتها، تدخلت مصالح الحماية المدنية للوحدة الثانوية بواسيف جنوب الولاية، لإجلاء السائقين والمركبات بأعالي بلدية ايت بومهدي وتحديدا في موقع اسول، حيث وصفت الحركة بالحذرة بسبب الانزلاق وكذا المنحدرات الصعبة المتواجدة على حواف الطرقات.

■ر. م

الثلوج تغلق طرقا وطنية بالبويرة

شهدت نهار أمس مناطق بالبويرة لاسيما بمرتفعات تيكجدة السياحية تساقط كميات هامة من الثلوج تسببت في قطع مؤقت لبعض الطرق والمسالك قبل أن تتدخل الجهات المختصة لفتحها.

وحسب مصالح الأشغال العمومية بالولاية وكذا الدرك الوطني فإن الثلوج تراكمت على الطريق الوطني رقم 15 على مستوى منطقة تيروردة، وكذا رقم 33 الرابطين بين البويرة وتيزي وزو لاسيما على مستوى منطقة أسول بتيكجدة، مما تسبب في تعذر التنقل عبرهما بين ولايتي البويرة وتيزي وزو لمدة قبل أن تسارع الجهات المختصة لفتحها وإعادة حركة السير إلى طبيعتها المعهودة.

■أ.حراش

إصابتان في حريقين بمدرستين في سكيكدة

عاش صباح أمس، الأربعاء تلاميذ ابتدائيتين متواجدتين بمدينة سكيكدة حالة من الهلع، بعد اندلاع حريقين في عدادات الكهرباء بالمؤسستين التعليميتين، ما تسبب في إصابة شخصين، تم اسعافهما ونقلهما إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى سكيكدة. وقد شبّ الحريق الأول في حدود الساعة الثامنة والنصف في عداد كهربائي بالمدرسة الابتدائية شلوفي الطاهر بمدينة سكيكدة، ما أثار حالة خوف في أوساط العاملين في المؤسسة وتلاميذها، وتسبب في إصابة سيدة تبلغ من العمر 47 سنة، بحالة إغماء جراء صدمتها للحادثة، قبل تدخل عناصر الحماية المدنية لإسعافها ونقلها إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى سكيكدة، وبعد تلك الحادثة وفي أقل من ساعتين تدخل عناصر الحماية المدنية لإخماد شرارة كهربائية من مأخذ للتيار الكهربائي، بمدرسة حي ميسون 1، ما تسبب في إصابة تلميذة بحالة صدمة جراء خوفها الشديد، ليتم إسعافها ونقلها إلى مستشفى سكيكدة.

■ ز. بودماغ

تسجيل هزّة بقوة 3.1 درجة ببلدية بوهمدان فجرا

الأرض تهتز مجددا بالجهة الغربية لإقليم ولاية قالمة

اهتزت الأرض مجددا صباح أمس، بالجهة الغربية لولاية قالمة، حيث سجل مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء، في حدود الساعة السادسة و25 دقيقة من فجر نهار أمس، وقوع هزة أرضية بلغت قوتها 3.1 درجة على سلم ريشتر المفتوح، وحدد مركز الهزة بـ5 كلم نحو جنوب شرقي بلدية بوهمدان الواقعة أقصى الجهة الغربية لإقليم ولاية قالمة، على حدودها مع ولاية سكيكدة. وقد شعر سكان بلديات بوهمدان والركنية وحمام دباغ بولاية قالمة بهذه الهزّة الأرضية التي امتد صداها حتى إلى بعض القرى بولاية سكيكدة، والمتاخمة للحدود مع إقليم ولاية قالمة، خاصة وأنها وقعت بعد دقائق فقط من أداء صلاة الفجر، وموعد تحضير العمال والتلاميذ لأنفسهم للتوجه إلى مقرات العمل ومقاعد الدراسة. وتعتبر هذه الهزة الثانية من حيث القوة، بعد تلك التي شهدتها بلدية برج صباط في اقصى الجهة الغربية من إقليم الولاية مطلع الأسبوع الماضي، وبلغت قوتها 3.8 درجة على سلم ريشتر وخلفت حالة من الذعر والفزع في أوساط المواطنين، خاصة منهم تلاميذ المؤسسات التعليمية، لتتبعها بعد ذلك عدّة هزّات أرضية ارتدادية ضعيفة بعضها لم يشعر بها المواطنون.

■ نادية طلحي

الجاني كان في حالة سكر

13 سنة سجنا لقاتل شقيقه في وهران بسبب هوائي مقعر

خ.غ

أدانت محكمة الجنايات الاستئنافية مطلع الأسبوع الجاري، قاتل شقيقه عمدا بالسجن لمدة 13سنة، القرار الذي يأتي بعد استئناف المتهم الحكم الابتدائي الصادر في حقه، والذي قضى بسجنه لمدة 15 سنة، عن تورطه في سفك دم أخيه بسبب صحن هوائي، وفي لحظة غيّب فيه الخمر عقله وعاطفته وإنسانيته..

تعود وقائع هذه الجريمة النكراء إلى تاريخ 07-01-2019 داخل البيت العائلي للشقيقين الجاني والضحية في قضية الحال، والكائن بوسط مدينة وهران، عندما وجد هذا الأخير أخاه في تلك الليلة وكعادته يحتسي الخمر، لتقع عين كل منهما على الآخر، المنظر الذي تفاعل معه المتهم بإيماءة وجهها لشقيقه، داعيا إياه ليتبعه إلى الوجهة التي يريد، لكن الضحية تجاهل طلبه ودخل مباشرة إلى غرفته، وبعدها بلحظات تفاجأ الجاني باختفاء الإشارة في جميع القنوات التلفزية، ثم انقطاع الكهرباء في غرفته، ونفس الأمر وقع في غرفة ابنه، في حين كان الوضع عاديا في الجزء الآخر من البيت الذي يقيم فيه الضحية، وعندها راح يتفقد على مستوى سطح البناية المقعر الهوائي خاصته، وهناك وجد كابل الربط مفصولا، الأمر الذي استشاط له غضبا وحوّله إلى ثور هائج حيال صنيع أخيه.

وفي غمرة الحنق عليه والاغتياظ منه، توجه رأسا نحو غرفة الضحية حاملا في يده سكينا من الحجم الكبير، ليدخل الطرفان في شجار عنيف، بلغ صداه مسمع ابن الجاني، الذي جاء في أوراق الملف أنه تدخل بين أبيه وعمه في محاولة منه لتفريقهما وتهدئة الوضع، لكن الأسوأ وقع على يد والده، الذي مزق جسد الضحية بـ12 طعنة لم تبق منه جزءا إلا وأصابته أو لطخته بالدماء، ثم لاذ القاتل بالفرار، قبل أن تلقي عناصر الأمن الحضري بوسط المدينة القبض عليه وهو في حالة ثمالة وسكر جد متقدم، حيث قدرت نسبة تعاطيه للكحول في تحليل الدم الذي أخضع له عقب توقيفه بـ2 غرام/اللتر.

وأمام هيئة المحكمة، اعترف المتهم بإزهاقه روح شقيقه، لكنه نفى القصد الجنائي من جهته، مبررا فعلته إنه يتحرق جراءها أسفا وندما، بأنه كان ليلتها فاقدا للوعي بسبب إفراطه في الشرب، ليطلب من العدالة مراعاة ظروفه الاجتماعية والصحية وتمكينه من ظروف التخفيف، لكن ممثل الحق العام أدان الفعل بشدة، خاصة أن القضية أعادت للأذهان داخل قاعة المحكمة قصة قابيل وهابيل.. أول جريمة قتل حدثت في تاريخ البشرية، وشربت فيها الأرض دما مسفوكا لإنسان على يد شقيقه، لتلتمس في حق الجاني تشديد العقوبة، قبل النطق بالقرار سالف الذكر.

انتقاما لطرده من العمل

حارس فندق بتيزي وزو يسلب صاحبه 5 ملايير

قضت محكمة الجنح بتيزي وزو الأربعاء، بإدانة حارس فندق ايتورار بعقوبة 5 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة، في حين تمت تبرئة شركائه من تهمة تكوين جمعية أشرار قصد الإعداد لعملية السرقة المقترنة بظرف الليل، إضرارا بالضحية "ب م" صاحب فندق ايتورار بتيزي وزو وزوجته "ب ك" اللذين سلبا مبلغا ماليا قدره 800 مليون سنتيم وآخر بالعملة الصعبة قدر بـ45الف أورو إلى جانب مجوهرات من الألماس تقدر بـ2.5 مليار سنتيم.

تفاصيل القضية حسب ما ورد في جلسة المحاكمة بمحكمة الاستئناف بمجلس قضاء تيزي وزو، تعود لليلة التاسع إلى العاشر من شهر أوت من السنة الفارطة والتي تزامنت مع الحرائق التي شهدتها منطقة القبائل وكذا فترة الحجر الصحي، حيث قامت المجموعة المكونة من 5 أشخاص بعملية اقتحام المسكن الخاص بالضحايا والاستيلاء على المسروقات المذكورة، وقد أودع الضحية بداية الأمر شكوى ضد مجهول قبل أن تتوجه شكوكه نحو حارس الفندق الذي تم التخلي عن خدماته خلال الجائحة، بحجة أنه قام بتعزيز الحراسة عبر كاميرات المراقبة ولم يعد بحاجة له، وهو الأمر الذي دفعه للانتقام والقيام بعملية السرقة، قصد الحصول على مبلغ يمكنه من الحرقة ومغادرة البلاد.

المتهم وخلال التحقيق معه، تم استدعاء 5 أشخاص آخرين أحدهم لا يزال في حالة فرار، واتضح من خلال جدول الهواتف الخاصة بهم، وجود مكالمات متبادلة بينهم ليلة الوقائع وفي فترة الحجر الصحي وكذا حالة الطوارئ التي عرفتها المنطقة بسبب إجلاء ضحايا الحرائق إلى مدينة تيزي وزو، إلا أنهم أنكروا وعبر مراحل التحقيق علاقتهم بالمتهم الرئيسي، الذي تراجع عن تصريحاته الأولى وحمل القضية بمفرده، مؤكدا أنها كانت انتقامية من صاحب الفندق الذي عمل لديه قرابة 12 سنة وتخلى عنه خلال الجائحة رغم الظروف الصعبة التي مر بها وكان بحاجة للمال قصد التمكن من الحرقة أو شراء تأشيرة سفر للالتحاق بالضفة الأخرى.

في حين أنكر البقية علاقتهم بالعملية التي استبعد دفاع الضحايا إمكانية قيام شخص واحد بها، دون مساعدة الغير في تسهيلها والتنقل من عين المكان بعد الاستيلاء على المسروقات، حيث تمت العملية عبر الدخول من شرفة شقة مملوكة لمغترب، متواجدة بمحاذاة الفندق والشقة المستهدفة وقد عثر مصالح الضبطية القضائية على آثار الحذاء الرياضي الخاص بالمتهم الرئيسي، في حين لم تتواجد أي بصمات أخرى في مسرح الجريمة، كما أسفرت عمليات تفتيش منازل الضحايا عن عدم وجود أي أثر للمسروقات لديهم.

دفاع الطرف المدني طالب باسترجاع المسروقات والمتمثلة في مبلغ مالي بالعملة الوطنية مقدر بـ800 مليون سنتيم، مبلغ بالعملة الصعبة محول للدينار والمقدر بـ2 مليار سنتيم، مليارين و500 مليون سنتيم قيمة المجوهرات المسروقة و700 مليون سنتيم تعويض عن الضرر المعنوي. في حين التمس ممثل النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف، إنزال عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا في حق المتهمين الذين برأتهم محكمة تيزي وزو الابتدائية، وتشديد العقوبة في حق المتهم الرئيسي.

■رانية. م

تشديد على احترام آجال إنجاز المشاريع

الوزير الأول يعلن استفادة تيسمسيلت من 17 غلافا ماليا

أعلن الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمن الأربعاء، عن استفادة ولاية تيسمسيلت من 17 غلافا ماليا، تخص مشاريع عدة، على رأسها الأشغال العمومية، الري، التعليم العالي وغيرها، تمت المصادقة عليها خلال اجتماع الحكومة الذي أمر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بانعقاده بتيسمسيلت، في إطار البرنامج التكميلي للتنمية بالولاية، ويعد اجتماع الحكومة بتيسمسيلت الثاني من نوعه الذي يعقد خارج قصر الحكومة، بعد ما احتضنت خنشلة اجتماعا مماثلا يوم 12 ديسمبر 2021 خصص للبرنامج التكميلي للتنمية بهذه الولاية.

مبعوث "الشروق" إلى تيسمسيلت: لوز محمد أمين

ودعا الوزير الأول مجددا الوزارات المشاركة في الاجتماع، بالتقيد بالآجال القانونية وتسليم المشاريع في أجل لا يتعدى 36 شهرا، حيث أعطى الوقت كله من أجل القيام بالدراسات اللازمة، حتى يتم تفادي عرقلة المشاريع مستقبلا، سواء بعوامل طبيعية أو مادية، محملا الوزارات ومؤسسات الإنجاز المسؤولية الكاملة لإنجاح هذا البرنامج في آجاله وبدون تأخر.

وشدد بن عبد الرحمان، خلال زيارته لمشروع السكة الحديدية بولاية تيسمسيلت، على ضرورة احترام الآجال القانونية لإنجاز المشاريع، سواء على المستوى المحلي أو الوطني، مضيفا أن سياسة الدولة ترمي إلى تطوير الحياة المعيشية للمواطنين بما يتعلق بوسائل النقل، لتسهيل تنقلاتهم اليومية وكذا نقل البضائع، مبرزا أهمية التقيد بالآجال، لتفادي إثقال خزينة الدولة، بصرف مبالغ مالية كانت في السابق تضيع هباء منثورا، كما أن احترام الآجال من شأنه أيضا المحافظة على اليد العاملة.

الوزير الأول عاين ورشة لصيانة القطارات بمحطة تيسمسيلت، والتي من شأنها متابعة الحالة التقنية للقطارات وصيانتها، وهذا ضمن إستراتيجية الدولة لضمان الخدمة على طوال السنة وبدون توقف، ليعود مجددا الحديث عن المقاولات التي سلمت لها مشاريع بمدة زمنية محددة، غير أنها تجاوزتها بكثير، وهو الأمر الذي يكلف الدولة غاليا، كما عبر الوزير الأول عن رضاه عن مشروع المحطة التي تربط ولاية تيسمسيلت ببوغزول، قبل أن يستفسر على استكمال الشطر الثاني الرابط بين ولاية تيسمسيلت وتيارت.

كما طالب الوزير الأول أيمن عبد الرحمان، بضرورة القيام بدراسات مستعجلة لتحديد الأوعية العقارية الخاصة بالمشاريع السكنية، حيث أكد على الإسراع بالعملية، بعد ما تم رصد غلاف مالي هام لقطاع السكن، في إطار المخطط الحكومي للنهوض بولاية تيسمسيلت، والتي قال عنها الوزير الأول أنها عانت من التهميش والحقرة خلال السنوات الماضية، ما أثر بالسلب على التنمية بها.

الوزير الأول، أكد أن الدولة اليوم عازمة على النهوض بالولاية بجميع القطاعات، خاصة بما تعلق بقطاع الموارد المائية، من خلال توفير المياه الصالحة للشرب للمواطنين، وكذا توفير مياه السقي الفلاحي، ليستفيد منها الفلاحون مستقبلا، حيث اعتبر أن ولاية تيسمسيلت من بين الولايات التي عانت ولا تزال تعاني من مشكل قلة مياه الشرب والسقي على حد سواء، ليبقى الهم الوحيد للوزارة حسب تصريحات الوزير الأول، هو السرعة بالإنجاز وفق جداول زمنية محددة، وهنا، أبدى رضاه التام عن مشروع 1184 وحدة سكنية والتي تم تسميتها بالشهيد بن يمينة نادر، حيث أكدت المقاولة التي أشرفت على المشروع، أنها تمكنت من تسليم المشروع السكني في وقت لم يتجاوز 17 شهرا عوض 24 شهرا، حسب ما دُون بدفتر الشروط، أين أبدى الوزير الأول رضاه التام عن المشروع داعيا جميع المقاولات إلى السير على درب المقاولة المشرفة على سكنات عدل، حيث عبر عن سعادته بتواجده بولاية تيسمسيلت، التي تعتبر ولاية تاريخية وبها معالم أثرية هامة، حيث شدد على إعادة الاعتبار للسياحة بالولاية، مستشهدا بعدد من المواقع، حيث قال سأعود يوما ما وستكون ولاية تيسمسيلت قبلة للسياح، هذا إذا علمنا أن ولاية تيسمسيلت بها مناطق سياحية رائعة على غرار المحمية العالمية لشجر الأرز المداد، وغيرها من المعالم ببلدية بوقايد.

للمطالبة بتسوية أجورهم

الأساتذة المستخلفون في وقفات احتجاجية بجانت

ب. طواهرية

نظم صباح الاربعاء، الأساتذة المستخلفون بولاية جانت وقفة احتجاجية، امام مديرية التربية، قبل ان يتنقل العشرات منهم لتنظيم وقفة مماثلة امام مدخل مقر الولاية، وربط المحتجون هذه الوقفة لمطلبهم بتسديد أجورهم العالقة للموسمين الماضي 2021/2022 والأشهر الماضية من الموسم الدراسي 2022/2023. وتم استقبال الأساتذة المحتجين من طرف الوالي بحضور مسؤولي قطاع التربية للاستماع للمحتجين، والرد عليهم بما تم اتخاذه لحل الإشكال.

وذكر بيان للمجتيجن، أن أجور الطور الابتدائي والمتوسط تعطلت منذ اشهر سبتمبر، اكتوبر، نوفمبر، ديسمبر 2021، وكذا مارس، افريل، ماي، جوان، جويلية 2022، وكذا اشهر سبتمبر، اكتوبر، نوفمبر 2022. اما بالنسبة للطور الثانوي فلم يتقاض الأساتذة اجورهم لأشهر مارس، افريل، ماي، جوان، جويلية 2022، وكذا سبتمبر، اكتوبر، نوفمبر 2022. فيما تضمن البيان كذلك المطالبة بصب المستحقات المالية للأساتذة الذين لم تصب رواتبهم لشهري جانفي وفيفري 2022 كباقي زملائهم. وكشف بيان الاحتجاج، ان هذه الوقفات ستستمر كل اربعاء من كل اسبوع، فيما ذهب الأساتذة، إلى الامتناع عن صب نقاط الثلاثي الأول. تتزامن هذه الوقفات مع الغلاء الكبير لأسعار السلع بالمنطقة، فما يعتبر الوضع اكثر تعقيدا بالنسبة للأساتذة العاملين في المناطق النائية، ويزيد تعطل الأجور تدهور وضعيتهم المعيشية.

طائرة واحدة في الأسبوع ومحلات لا تبيع سوى "الريح"

واقع صادم لمطار تبسة "الدولي" الذي تجاوز عمره قرنا

■ حماية وأعوان أمن ونظافة وسفرية واحدة أسبوعيا نحو العاصمة

بلقاسم دريد

على بعد 5 كلم من مدينة تبسة الحدودية، يتواجد مطار موصوف بالدولي، منذ دخوله الخدمة المدنية من حوالي 45 سنة، وهو واحد من أجمل المنجزات في هندسته، في ولاية تبسة، ولكنه بقي جميلا، كهيكل، من دون روح.

"الشروق اليومي" تنقلت إلى هذا الهيكل المعماري المسمى، باسم أهم شخصية في تاريخ الولاية، وهو الشيخ العربي التبسي، ونقلت بؤس المكان ومعاناة بعض التجار الذين صدّقوا الوعود التي كانت تقدم لهم في العقدين الماضيين، بأن ينتقل المطار إلى "الدولي" فعلا، ويفتح خطوطا داخلية أخرى، ولكنهم بقوا على حدّ تعبير أحدهم يبيعون الريح بدل البضائع التي كثيرا ما يصيبها الكساد وانتهاء مدة الصلاحية ويعيدون استئجار المحلات خوفا من ضياع ما خططوا له تجاريا لو بُعث المطار من جديد.

مطار دولي على الورق

فقدموا لنا رسائل خطّوها برفقة ممثلين عن المجتمع المدني ناشدوا من خلالها وزارات النقل المتعاقبة والسلطات المحلية والعليا، منذ سنوات عديدة، للتدخل وإيجاد حل عاجل لقضية مطار الشيخ العربي التبسي، الذي لا يزال بعيدا كل البعد عما يطمح إليه سكان ولاية تبسة وما جاورها من ولايات، من خلال تغطية لمختلف وجهات الوطن، خاصة البعيدة منها، وفتح خطوط دولية نحو فرنسا وتونس على أقل تقدير، تماشيا مع الوثائق التي توجد لدى إدارة المطار، والتي تؤكد بأنه يحوز على الصفة الدولية، من الدرجة الثانية، لكن الأمر لم يدخل حيز التنفيذ ماعدا رحلة واحدة في الأسبوع باتجاه الجزائر العاصمة فقط يوم الاثنين بدون علم أحد بالتوقيت الساعي لها، فقد تكون في التاسعة صباحا أو الواحدة زولا أو السادسة مساء، ليتوقف الحلم، وتُشلّ عجلات الطائرات الوطنية والدولية، إلى يومنا هذا، من دون أن يشفع في ذلك تاريخ استغلاله المطار برحلاته الوطنية منذ سنة 1978.

واللافت للأمر وحسب وثائق أرشيفية اطلعت عليها "الشروق اليومي"، فإن مطار تبسة، تم استغلاله خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، في القرن الماضي، أي منذ سنة 1914، وضمن رحلات وطنية كثيرة بعد الاستقلال ونزل به الراحلان أحمد بن بلة وهواري بومدين، وأمر هذا الأخير بإعادة الاعتبار له، وتهيئته على مساحة تقدر بأكثر من 260 هكتار.

وقد تكرّرت عمليات الإصلاح والترقيع، حتى أنجز مدرجان بمواصفات وتقنيات عالمية، وتم الموافقة على إمكانية استغلاله سنة 2017 من طرف الطيران الدولي، وهو ما أثلج صدور أهل تبسة، لكن الأمر سرعان ما تبخر، وأصبح سرابا لسكان الولاية، الذين وعلى الرغم من قرب المطار لوسط المدينة، بمسافة لا تتجاوز الخمسة كيلومترات، فإنهم لا يسمعون صوت هدير الطائرات، إلا نادرا عبر رحلة للعمال باتجاه حاسي مسعود ورحلة واحدة باتجاه العاصمة يوم الاثنين لا يأمن الزبائن توقيتها بسبب التغيير الدائم من الصباح إلى غاية الليل، ليجبر بقية المسافرين الراغبون في التوجه نحو العاصمة، أو وهران وغيرهما بالتوجه نحو مطارات قسنطينة أو عنابة أو سطيف.

وحتى الأمل الذي كان قائما لتنظيم رحلات نحو البقاع المقدسة سواء لأداء مناسك العمرة أو الحج، قد تبخر كذلك سنة 2009 بعد إجراء ثلاث رحلات باتجاه المملكة العربية السعودية، ثم تم توقيفها لأسباب لا أحد أجابنا عنها، وردّوها إلى المسؤولين المركزيين السابقين.

بطالة تقنية!

ومع مرور السنوات وتعدد زيارات الوزراء المعنيين بقطاع النقل، خصصت أغلفة مالية لإنجاز ما يجب انجازه، لأجل ترقية المطار من وصاية، وحدة تابعة لمطار قسنطينة الدولي محمد بوضياف، إلى مطار ولائي تابع للسلطات المحلية تحت المسؤولية المباشرة لوالي ولاية تبسة، وحصوله على الاستقلالية التامة، سواء في إنجاز ما تعلق به من مشاريع أو برمجة رحلات داخلية، لكن الواقع لم يترجم كل الوعود، وبقى بعيدا عن المبتغى، وذكر بعضها عدد من عمال المطار الذين هم في حلة تشبه البطالة، يشغلون مكاتب عمل بلا عمل، حيث ربطوها بعدم تنفيذ قرارات هدم البناءات الفوضوية الملتصقة بسياج المطار، والتي مكّنت السلطات المحلية السابقة أصحابها على تراخيص للحصول على الماء والكهرباء والغاز، رغم أن عملية البناء كانت فوضوية وهو ما ثبّتهم في المنطقة وحرم من توسيع الرحلات، وعدم وجود حل تقني للبناءات القريبة من مطار الشيخ العربي التبسي، لتصريف قنوات الصرف الصحي، وعدم وجود مخارج ومنافذ نجدة للمطار من جهة المساكن، وهو أمر أمني يجب توفيره، حسب العمال الذين تحدثوا إلينا، ليبقى هذا المرفق الذي بلغ سنه أكثر من قرن وعشر سنوات، أشبه باللغز.

والجميع ينتظر الجديد وآفاق مستقبلية لمطار يُمكن أن يضمن رحلات دولية ووطنية لتخفيف الضغط على مطارات قسنطينة، عنابة، باتنة، وأن يتحرر خاصة في الوقت الحاضر زوار بيت الله الحرام من المعتمرين والحجاج من مشقة السفر الداخلي قبل مشقة أداء السنة أو الفريضة، وأن تنطلق رحلاتهم من مطار الشيخ العربي التبسي الجزائري. وأن تكون رحلات الحج من مطار مسقط الرأس وهو أمر يسير لمن يريد التغيير بولاية تبحث عن مكانة، والارتقاء إلى مصاف الولايات الكبرى من خلال إنجاز مشاريع كبرى.

مساع لإعادة الاعتبار

"الشروق اليومي" سألت رئيس المجلس الشعبي الولائي السيد حمزة توات، عن قضية مطار تبسة المشلول، فقال بأن قضية مطار تبسة، تشكل أحد أكبر اهتمامات المسؤولين لحاجة السكان إليه، وهم يهدفون لتحويله إلى مطار دولي وتعود له الرحلات السابقة، ونظرا لأهمية هذا المرفق الاستراتيجي والحيوي، كما قال: "خصصنا له من ميزانية المجلس الشعبي الولائي غلافا ماليا ضخما، للقيام ببعض الأعمال، إلا أننا علمنا أن الميزانية المحلية لا ينبغي أن تُصرف إلا في ترميم القاعة الشرفية فقط، ويقوم مؤخرا رئيس لجنة النقل بالمجلس الشعبي الولائي بتبسة بمتابعة ملف المطار لموافاة المسؤولين بالنقائص، حتى يتمكنوا من استدراكها وإبلاغ وزير النقل بها لحل هذا المشكل القائم".

وطمأن السيد حمزة توات، سكان الولاية، بأن المسؤولين على الولاية سوف يعملون جاهدين بالتنسيق مع جميع الجهات لإرجاع المكانة اللائقة للمطار وجعله مطارا دوليا، ليفتح عدة آفاق وأنشطة لسكان الجهة، ويكون مفتاحا لمختلف المشاكل، خاصة ما يتعلق بالنقل محليا ودوليا، أما مدير النقل الحالي فرفض التصريح وقال بأنه لا يمكنه الحديث عن قضية المطار إلا بترخيص من والي الولاية أو وزارة النقل، بينما أكد المدير السابق للنقل للشروق اليومي، بأن قضية مطار الشيخ العربي التبسي هي قضية مركزية تعني الوزارة، لأنه يحتاج إلى أغلفة مالية كبيرة وقرارات حاسمة ذات صلة بالعمران والمواطنين المقيمين بمحيط المطار، لنغادر المطار الذي يوجد به مقرات للحماية المدنية وأعوان الأمن والجمارك وعمال التنظيف، وغيرها من الهيئات التي لا تجد شغلا إلى نادرا، بعد أن ارتشفنا مساء فنجان قهوة من محل في المطار، أقسم مستأجره بأنه أول فنجان باعه، وقد يكون الأخير طوال يوم كامل.

إختناق ستة أفراد بالغاز في قسنطينة

شهد مغرب أول أمس الثلاثاء، حي زواغي سليمان بقسنطينة، إختناق ستة أشخاص من عائلة بالغاز، مما أدى إلى تدخل مصالح الحماية المدنية بشكل عاجل، وقد عانى ضحايا الاختناق وغالبيتهم من الأطفال الصغار، وهم الطفل ، ع.ص البالغ من العمر أربع سنوات، والرضيعة ل.ص البالغة من العمر حولين إثنين، والبنت غ.ص صاحبة السبع سنوات، وشقيقتها ن.ص صاحبة الأربع سنوات، إضافة إلى السيدة س.ص البالغة من العمر 42 سنة وأ.ق صاحبة الـ 32 سنة من العمر، حيث تطلب اختناقهم جراء إستنشاقهم غاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من المدفأة، إلى تدخل الطاقم الطبي التابع لمصالح الحماية المدنية الذي قام بإسعافهم ونقلهم جميعا إلى المستشفى الجامعي بن باديس بقسنطينة.

ق.م

ثلاثة جرحى في اصطدام حافلة بشاحنة في قسنطينة

شهد الطريق السيار شرق غرب بولاية قسنطينة أمام محول الخروب، حادث مرور تمثل في اصطدام ما بين حافلة وشاحنة موازاة مع التهاطل الغزير للأمطار حيث حجبت الرؤية، خلف الحادث ثلاث ضحايا بين ذكور وإناث، أعمارهم تراوحت ما بين 25 و49 سنة، لهم إصابات متفاوتة الخطورة، قدمت لهم الإسعافات بعين المكان مع نقلهم من طرف مصالح الحماية المدنية عبر سيارة الإسعاف إلى المستشفى، ووصفت حالتهم بالمستقرة .

ق.م

جرار فلاحي يدخل شابا المستشفى في ميلة

تعرض شاب يدعى ع.ع، يبلغ من العمر 47 سنة، يقطن بدوار دمبر ببلدية وادي العثمانية في ولاية ميلة إلى إصابات متفاوتة، إثر انقلاب جرار فلاحي من نوع "سيرتا" على الساعة 14 و30 دقيقة من يوم أمس الأول، حيث تدخلت عناصر الحماية المدنية لوادي العثمانية وقدمت له الإسعافات اللازمة في عين المكان، وحول بعد ذلك إلى مصلحة الاستعجالات لوادي العثمانية.

نسيم.ع

4 جرحى في حادث اصطدام سيارتين في ميلة

أصيب 4 أشخاص بجروح مختلفة، في حادث مرور، وقع مساء أمس الأول، تمثل في اصطدام بين سيارتين بالطريق الوطني رقم 100 بمفترق الطرق مشتة أولاد مسعود في بلدية التلاغمة.

وحسب مصالح الحماية المدنية فان الجرحى من جنس ذكر تتراوح أعمارهم مابين 27 و63 سنة أسعفوا بعين المكان وحولوا إلى استعجالات التلاغمة، كما سجل تحطم جزئي للسيارتين الأولى من نوع "بيجو 505 تحمل ترقيم ولاية أم البواقي والثانية من نوع "هيونداي أكسنت" تحمل ترقيم ولاية ميلة.

نسيم. ع

فيما تتوفر منطقة مارشو على 53 هكتار قابلة للبناء

ولاية ميلة تستفيد من حصة 5500 سكن بصيغة عدل

نسيم.ع

في واحدة من أهم المشاريع السكنية التي عرفتها ولاية ميلة في العقود الأخيرة، عاينت السلطات الولائية بميلة، أمس الأول، منطقة مارشو التي ستحتضن مشروع 867 سكن من صيغة البيع بالإيجار "عدل"، كما ستستفيد الولاية من 5500 سكن آخر من نفس الصيغة، وبعد الاستماع للشروحات الخاصة بهذا المشروع، وكذلك التأكد من إيجابية التحاليل المخبرية التي تبين قابلية استقبال وبناء المشاريع بالمنطقة، تم تحديد تاريخ 11 ديسمبر 2022 لوضع حجر الأساس للمشروع، كما طلب الوالي من المعنيين بقطاع السكن بدراسة إمكانية إنجاز مشاريع سكنية أخرى واستعداده لتدعيم المنطقة بجميع الصيغ السكنية، علما أن المنطقة تحتوي على 53 هكتار قابلة للبناء.

كما تم بالمناسبة معاينة المسار المقترح لتجسيد مشروع ازدواجية الطريق المار عبر منطقة مارشو والذي يربط المنطقة بالمحول الجنوبي بأولاد القايم، حيث أبدى المسؤول الأول بالولاية، استعداده لتجسيد هذا المشروع الذي سيعطي إضافة نوعية لمداخل مدينة ميلة كما طلب من المديرين المعنيين بمباشرة الإجراءات اللازمة لذلك. وببلدية وادي العثمانية تم معاينة مشروع 400 سكن بصيغة البيع بالإيجار " عدل"، حيث وجهت تعليمات لمعالجة بعض العراقيل التي تحول دون الإسراع في تجسيد المشروع، لاسيما قناة المياه المارة بالموقع الخاصة بمصنع قروز للحليب، وتحويل الخط الكهربائي متوسط الضغط من المنطقة ومعالجة الاعتراض الخاص بأحد الخواص، كما استمع الوالي لبعض المواطنين والمستثمرين الخواص من المنطقة الذي طرحوا بعض الانشغالات، وتعتبر هذه الحصة من سكنات عدل من أهم الحصص بهذه الصيغة، التي استفادت منها ولاية ميلة ويُراهن عليها لفك بعض المشاكل السكنية التي يعاني منها أهل الولاية في مختلف بلدياتها من دون استثناء.

مواطنون ومقاولات أشغال وراء غالبية الحالات

شبكات الغاز والكهرباء تتعرض للتخريب بقسنطينة

سجلت مؤسسة سونلغاز بالمقاطعة الإدارية علي منجلي بقسنطينة، 125 اعتداء على الشبكات الغازية و26 تعديا على المنشئات الكهربائية منذ بداية السنة الجارية، وهو ما أدى إلى حرمان 2400 مواطن من التزود بالطاقة الغازية.

ويتمثل شكل هذه الاعتداءات بالخصوص في الحفر العشوائي فوق شبكة التوصيل دون مرافقة الجهة المختصة ودون الرجوع لمخططات المسار الغازي، وهي التعديات التي تحدث خلال أيام العطل لتجنب رقابة أعوان مؤسسة سونلغاز.

المكلفة بالإعلام بمديرية مؤسسة سونلغاز بقسنطينة السيدة وهيبة تخريست كشفت للشروق اليومي بأن أكبر عدد للتعديات خلال السنة الحالية سجل خلال شهر ماي بـ 18 اعتداء على المنشئات والشبكات الغازية، يليها شهر مارس بـ17 اعتداء، وشهري أوت وسبتمبر بـ 13 تعديا، بينما كان حجم التعديات أقل خلال شهري أكتوبر ونوفمبر الجاري.

وقد احتلت بلدية الخروب المرتبة الأولى من حيث الاعتداءات على الشبكة الغازية بـ35 اعتداء، فيما انخفضت بالمقاطعة الإدارية علي منجلي مقارنة بالسنوات الماضية بـ23 اعتداء، لتليها كل من بلديتي أولاد رحمون وعين عبيد بـ12 اعتداء، بينما سجل خلال نفس الفترة اعتداءين على الشبكة بمنطقة صالح دراجي.

أما فيما يخص الاعتداءات على الشبكات الأرضية الكهربائية فالمتحدثة كشفت بأنها في تناقص مستمر، أين سجلت مصالح مديرية سونلغاز اعتداء واحدا خلال خمسة أشهر، ليكون شهر جانفي الأكبر من حيث هذه التعديات بـ07 حالات ويليه شهر فيفري، وفي ذلك تبقى المقاطعة الإدارية علي منجلي تحتل المرتبة الأولى من حجم هذه التعديات بـ17 اعتداء مقارنة ببلدية الخروب بـ9 تعديات.

وعن المتسببين في هذه التعديات فقد أكدت المكلفة بالإعلام بمديرية سونلغاز بقسنطينة أن التعديات على الشبكة الغازية يتصدر المواطنون فيها المرتبة الأولى بـ35 تعدي، ومقاولات الأشغال العمومية المرتبة الثانية بـ32 تعدي، و18 تعدي من طرف مجهولين.

مشيرة في ذلك، بأن حدود محيطات الحماية للمنشئات والهياكل الغازية يضبطها قرار وزاري مشترك مؤرخ في 12 رجب 1432 الموافق لـ14 جوان 2011، والذي ينص على أن المنشئات والهياكل الأساسية للتوزيع العمومي للغاز ذات الضغط المتوسط هي مسافة ثلاثة أمتار بالنسبة لكل الأشغال المحاذية للمنشئات والهياكل الأساسية للغاز.

عبد العالي.ل

ضبط 5 قناطير من اللحوم البيضاء مجهولة المصدر بعنابة

تمكن عناصر الشرطة بالأمن الحضري الأول بأمن ولاية عنابة، وبالتنسيق مع فرق الرقابة لمديرية التجارة ومصالح مديرية الفلاحة بالولاية، من إحباط محاولة تسويق كمية جد معتبرة من اللحوم البيضاء الفاسدة ومجهولة المصدر، والتي كانت موجهة للبيع في محلات القصابة بمدينة عنابة. حيث كشفت عملية توقيف شاحنة من طرف عناصر الشرطة بالأمن الحضري الأول، وإخضاعها للتفتيش، عن وجود كمية معتبرة من اللحوم البيضاء، يقدر وزنها بـ 5 قناطير و10 كلغ من لحم الدجاج والأحشاء، التي كانت موجهة للتسويق، وبعد الاستفسار مع سائق الشاحنة تبين بأنه لا يحوز على شهادة الذبح، عرضها على الطبيب البيطري، أكد بأنها فاسدة وغير صالحة للاستهلاك، ليتم بالتنسيق مع المصالح المعنية إتلافها، وتحويل سائق الشاحنة إلى مقر مصلحة الأمن الحضري الأول للتحقيق معه، وكوين ملف قضائي ضده عن تهمة نقل لحوم فاسدة ومجهولة المصدر مع انعدام شهادة الذبح، في انتظار إحالته على العدالة. وتشهد سوق اللحوم هذه الأيام فوضى عارمة، بعد أن بلغت أسعار اللحوم الحمراء أرقاما قياسية تجاوزت حدود المعقول، ما جعل بعض الأشخاص يستغلون ذلك بذبح الحيوانات المريضة في مذابح غير شرعية ودون عرضها على الطبيب البيطري، فيما يقوم آخرون حتى بذبح الحمير والبغال وعرضها للبيع في شكل نقانق أو لحم مفروم في القصابات لتحقيق أرباح عن طريق الغش، كما حدث الأسبوع الماضي بولاية قالمة، أين تم ضبط شخص ينحدر من ولاية عنابة، يقوم بذبح الحمير والبغال ببلدية النشماية وتسويق لحومها.

نادية طلحي

تسرب المياه إلى منازل وبنوك عمومية بالطارف

خلفت الأمطار المتهاطلة بغزارة بولاية الطارف، فيضانات جزئية وتسرب وتراكم المياه بالطرقات، وأمام المنازل ومؤسسات بنكية عمومية استدعى الأمر تدخل مصالح الحماية عبر بعض البلديات والنقاط السوداء والفيضية المختلفة، ففي حصيلة تدخلات وحدات الحماية المدنية نتيجة التساقطات الأخيرة، حسب معلومات رسمية من ذات المصالح فقد تدخلت مصالح وحدة بوثلجة وسجلت سبع عمليات استطلاعية بالنقاط الفيضية المعروفة بالمنطقة عبر بعض الأحياء، كما سجلت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية أربعة تدخلات إثنان منها عمليات استطلاعية وعمليتين لإمتصاص مياه الأمطار من أمام بنك القرض الشعبي وبنك بدر، وغيرها من التدخلات، هذا وكانت ولاية الطارف قد عرفت هبوب رياح قوية ولساعات كميات معتبرة من الأمطار فاقت الـ 50 ملم ساهمت بشكل كبير في تراكم وتسرب المياه عبر المنازل والطرقات ومؤسسات عمومية وسقوط جدار بمنطقة القرقور وينتظر ان تعرف الأيام القادمة تساقط كميات أخرى أكثر أهمية من الأمطار، للإشارة فإن ولاية الطارف تعرف أعلى نسبة تساقط على المستوى الوطني، ونسبة قياسية خلال الفصول الماطرة.

س.ك

إمتلاء سدود الطارف بـ70 بالمائة

ساهمت الأمطار المتساقطة بغزارة على ولاية الطارف، خلال الثلاثة أيام الأخيرة في امتلاء سدود الولاية بنسب معتبرة ومتفاوتة تراوحت ما بين الـ 50 و70 بالمائة خاصة وقد فاقت نسبة التساقط الـ 82 ملم وعلى سبيل المثال حدث امتلاء سد ماكسنة بما يفوق الـ 70 بالمائة وسد بوقوس الـ50 بالمائة. يذكر أن ولاية الطارف الأعلى وطنيا في نسبة التساقط سنويا، ومن المحتمل أن تصل نسبة امتلاء السدود المئة بالمئة قبل بداية السنة القادمة 2023.

س.ك

كان قادما عبر رحلة جوية من دولة عربية

ضبط شاشات وسماعات إلكترونية بحوزة مهرب بقسنطينة

صورة من الأرشيف

أحبطت فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية قسنطينة، محاولة تهريب كمية معتبرة من السلع الإلكترونية المتمثلة في مجموعة من الهواتف النقالة باهظة الثمن، وسماعات إلكترونية وساعات ولوحات إلكترونية بالإضافة إلى كمية هائلة من شاشات ذكية للهواتف النقالة. هذه العملية التي تدخل في إطار حماية الاقتصاد الوطني، من خلال محاربة كل أشكال التهريب، تمت على إثر استغلال عناصر فرقة البحث والتدخل، للمعلومات التي وردت إليهم بشأن ممارسة أحد الأشخاص لنشاط مشبوه، من خلال قيامه بتهريب الهواتف المحمولة، الذكية باهظة الثمن، والتي يقوم بإدخالها إلى التراب الوطني بطريقة غير شرعية، بعد جلبها من إحدى الدول العربية مرورا بدولة أوربية. على إثر ذلك باشر عناصر فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية قسنطينة، تحرياتهم وتحقيقاتهم، مع تفعيل عنصر الاستعلامات، ما أفضى على تحديد هوية المشتبه فيه، والذي تم توقيفه بعدما كان قادما على متن رحلة جوية من الدولة التي يقوم بتهريب السلع منها، وبإخضاعه للتفتيش تم ضبط بحوزته، كمية معتبرة من الأجهزة الإلكترونية، تتمثل في 700 شاشة ذكية لهواتف نقالة من مختلف الأنواع بالإضافة إلى 23 سماعة إلكترونية من نوع بلوتوث، و13 ساعة يدوية إلكترونية مختلفة الأنواع، ولوحة إلكترونية، بالإضافة إلى جهاز هاتف نقال، وبعجد إتمام عملية جرد وحجز تلك السلع، تم تحويله رفقة المضبوطات إلى مقر فرقة البحث والتدخل للتحقيق معه، وتكوين ملف قضائي ضده عن تهمة التهريب الدولي للسلع الالكترونية، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية. وكانت مصالح أمن ولاية قسنطينة قد تمكنت في الأيام القليلة الماضية بالتنسيق مع الشركاء الأمنيين ومصالح الجمارك، من إحباط محاولات تهريب كمية معتبرة من مختلف السلع والبضائع المهربة، التي يتم إدخالها إلى التراب الوطني بطريقة غير شرعية عبر الشريط الحدودي مع الدول المجاورة، مع توقيف عدد من بارونات التهريب والذين ينحدر بعضهم من ولايات أخرى، وتقديمهم أمام الجهات القضائية.

عصام بن منية

احتراق ثلاثة شبان بينهم طفل بعد محاولة سرقة كوابل بباتنة

أكدت، أمس، مصالح الدرك الوطني لولاية باتنة، بأن الشبان الثلاثة الذين تعرضوا لصعقة كهربائية عالية الخطورة، منذ أيام بمدخل بلدية عين ياقوت ولاية باتنة، على علاقة بسرقة الكوابل الكهربائية، بغرض بيعها نحاس في أسواق الخردة.

وكانت فرقة الدرك الإقليمية لعين ياقوت، تلقت بلاغا ليليا منذ أيام، أفاد بانقطاع مفاجئ للتيار الكهربائي على مستوى الخط الكهربائي الرابط بين مدينتي المعذر وعين مليلة، ما استوجب تسيير دورية تمشيطية، وفي اثناء ذلك عاين أفرادها شخصا مصابا بحروق وكسور على أهبة قطع الطريق الوطني رقم ثلاثة، وقد تمت كطاردته بعد محاولته الهرب ليتم توقيفه ويتعلق الأمر بالمسمى "خ ت" البالغ من العمر 16 سنة، اتضح من مجريات التحقيق معه أنه كان أصيب بصعقة كهربائية خلال محاولته سرقة كوابل، برفقة "ب ي" البالغ من العمر 39 سنة والمسمى "ن ع" البالغ من العمر 23 سنة، لتعودهم على ذلك بإقليمي ولايتي باتنة وأم البواقي. وأتاح البحث على المشتبه فيهما مرميين على الأرض وقد تعرضا لحروق على مستوى كامل جسمهما وبجانبهما قاطعة الحديد سيزاي من الحجم الكبير منصهرة الفكين جراء الشرارة الكهربائية القوية، ورأس مطرقة مربوطة بحبل ملتفة برجل أحد الموقوفين.

وفيما تحويل المصابين لعيادة المدينة، تم فتح محضر جزائي بالتنسيق مع النيابة المحلية المختصة إقليما.

طاهر.ح

مكاتب الشروق اليومي في منطقة الشرق الجزائري
المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية -الهاتف 62 60 61 031 /الفاكس 59 60 61 031 /العنوان الالكتروني constantinechourouk@yahoo.fr
باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس: 92 62 85 033 / مكتب قالمة: نهج رابح فيصلي بوسط مدينة قالمة -الهاتف/الفاكس: 32 01 15 037/
بسكرة الهاتف 45 20 44 0778 مكتب تبسة- النقال 95 23 09 071 / مكتب خنشلة: حي 844 مسكن - الهاتف 16 12 14 0771/ مكتب سكيكدة. النقال : 10 51 81 0779 /
مكتب سطيف : الشارع الرئيسي المؤدي إلى عين الفوارة قرب مقر الولاية. الهاتف: 00 62 84 036 - 10 93 83 0662

النعامة

لجنة تحقيق وزارية تطيح برئيسي مصلحتين بمديرية التربية

يعيش قطاع التربية بولاية النعامة هذه الأيام على وقع سلسلة من التغييرات مست مناصب هامة في المديرية الولائية، شملت رئيس مصلحة الموظفين والتفتيش، ورئيس مصلحة التمدرس والامتحانات، وهي التغييرات التي تزامنت مع قدوم لجنة وزارية رفيعة المستوى، كانت قد أوفدتها الوزارة الوصية الأسبوع الفارط للتحقيق في شؤون تسيير القطاع محليا، ما يوحي بنية الوزارة في إعادة ترتيب هذا القطاع الحساس، وإحداث تعديلات جوهرية.

صورة أرشيف

محمدي ع

هذا وعلمت الشروق اليومي بأن السيناتور عامري دحان المنتمي لحزب الأفلان، كان قد أخطر وزير التربية الوطنية بلعابد عبد الحكيم خلال لقاء جمعهما الصائفة الماضية بمقر الوزارة، بالخروقات الإدارية التي شابت الحركة التنقلية الموسمية السابقة، وملف المتابعات التأديبية لعدد من الموظفين، وظروف انتخابات اللجان المتساوية الأعضاء، والخرائط الإدارية والتربوية المعدلة بإفراط، وكذا ملف الوضع تحت التصرف .. ووعد الوزير حينها السيناتور بفتح تحقيق وزاري في مديرية التربية بالنعامة في كل القضايا المثارة من طرف ممثل الغرفة العليا، بعد الانتهاء من الدخول المدرسي. كما نظمت نقابتان وقفات احتجاجية الشهرين السابقين، تنديدا بالحالة التي آل إليها قطاع التربية بالنعامة، وحسب المعلومات المتوفرة للشروق اليومي، فإن المحققين الثلاثة الذين أوفدتهم الوزارة يومي 22 و23 من شهر نوفمبر الجاري، قد وقفوا عن قرب على النقاط التي أثارها الملف الورقي الذي سلمه السيناتور عامري دحان للوزير بلعابد، والذي يحتوي على الخروقات التي شابت الوضع تحت التصرف، وعدد من المتابعات التأديبية، والحركة التنقلية والتعيينات والخرائط التربوية والإدارية التي تم تعديلها بإفراط، حيث تلقى مديرو المتوسطات والثانويات بالنعامة الصائفة الماضية، أزيد من خريطتين، وهو ما أثار تذمر واستياء المديرين المعنيين، هذا وتمت مجابهة رئيس مصلحة الموظفين والتفتيش وكذا رئيس مصلحة التمدرس والامتحانات بهاته الملفات والوضعيات المثارة، وبعد يومين من التحقيق، أبرقت الوزارة أول أمس، قراراتها المتضمنة إنهاء مهام رئيس مصلحة الموظفين والتفتيش ورئيس مصلحة التمدرس والامتحانات.

وتعكس هذه التغييرات بمديرية التربية لولاية النعامة نية الوزارة في ترتيب هذا القطاع الحساس، خاصة وأنها تزامنت مع تصريحات الوزير الأخيرة في ندوة مديري التربية المنعقدة الخميس المنقضي بالعاصمة، أين كشف نيته عن معاقبة كل المسؤولين المتقاعسين، واتخاذ قرارات صارمة ضد كل من يسيء لسمعة المرفق العمومي في الجزائر الجديدة التي ينشدها الجميع.

غليزان

توقيف لصوص الكوابل النحاسية والمحلات التجارية

تمكنت مصالح الأمن الحضري الثامن بأمن ولاية غليزان، من وضع حد لنشاط شخصين مختصين في سرقة الكوابل النحاسية الخاصة بالهاتف والأنترنت، حيث تم توقيفهما بعد تلقي ذات المصالح لمكالمة هاتفية على الرقم الأخضر من طرف أحد المواطنين في حدود الساعة الرابعة صباح، تفيد بوجود شخصين يقومان بسرقة الكوابل النحاسية الخاصة بالهاتف والأنترنت على مستوى حي زغلول بغليزان، وعلى الفور تنقلت قوات شرطية إلى عين المكان، أين تم مشاهدة شخصين مشتبه فيهما يحملان كابلا أسود اللون من الحجم الكبير، أين قاما بالفرار لذا مشاهدة قوات الشرطة، وبعد عدة دوريات على مستوى مكان الحادث، تم توقيف أحد المشتبه فيهما وحجز 15 متر زوجي لكابل خاص بالهاتف والأنترنت.

التحريات التي باشرتها ذات المصلحة مع المشتبه فيه أفضت إلى تحديد هوية شريكه في العملية وتوقيفه، وكشفت التحقيقات التي باشرتها المصلحة مع المشتبه فيهما إلى ضلوعهما في السرقات التي مست الكوابل الهاتفية والانترنت بمختف أحياء إقليم الاختصاص.

تلمسان

إنطلاق أشغال تزفيت شوارع سيدي المشهور

سميح.ب

عادت عجلة التنمية لتدور رحاها على مستوى دائرة مغنية، بعد ركود كبير شهدته الدائرة الحدودية، وثاني أكبر دائرة على مستوى ولاية تلمسان، حيث بات من الممكن للمار عبر شوارع بلديتي مغنية وحمام بوغرارة مشاهدة آليات وأشغال مختلفة لمشاريع تنموية متنوعة، وهي مشاهد غابت لأشهر طويلة.

واستقبل سكان قرية سيدي المشهور التابعة لبلدية حمام بوغرارة بكثير من الارتياح إنطلاق أشغال تهيئة الطرقات بالخرسانة الزفتية، في مشروع طال انتظاره، وجفت حناجر السكان وهم ينادون ويطالبون به، ومن المنتظر أن يشمل المشروع لاحقا قرية المعازيز التابعة هي الأخرى لبلدية حمام بوغرارة، والتي كانت تعاني عدة شوارع بها من بقائها على حالتها الطبيعية، لتتحول إلى طين أحمر شتاءا عند تساقط الأمطار، فيما يتناثر غبارها في بقية فصول السنة، وخاصة خلال فصل الصيف، إلى ذلك راسل النائب البرلماني بن عمر فوزي وهو رئيس سابق لبلدية حمام بوغرارة، وزير الأشغال العمومية والري والمنشآت القاعدية، مستفسرا عن أسباب عدم الانطلاق في أشغال إصلاح الطريق الوطني رقم 35 عند نقطة سيدي بلخير الرابط بين بلديتي حمام بوغرارة ومغنية، حيث إن الطريق وعند المنعرج، تعرف تذبذبات كثيرة كثيرا ما تسببت في حوادث مرور خطيرة، خاصة لدى السائقين الذين لا يعرفون حالتها ويتفاجؤون بمطبات وهوة سحيقة عند الوصول لتلك النقطة، ويؤكد العارفون بأن هذه النقطة القريبة من سد حمام بوغرارة تعرف حركة للمياه تحتها، وهو ما يجعلها تنخفض في كل مرة بعد إصلاحها، حيث يؤكدون على ضرورة إسناد العملية لشركة مختصة وتعزيزها بالخرسانة والحجارة لتجنب انهيارها من جديد بعد إصلاحها، ليبقى سؤال النائب البرلماني في انتظار رد الوزارة، فيما ينتظر سكان المنطقة الغربية تدخلا عاجلا من السلطات لإصلاح هذه الطريق.

سيدي أحمد بسعيدة

ترقب توزيع أزيد من 90 مسكن عمومي إيجاري

يرتقب تسليم مفاتيح 94 مسكن عمومي إيجاري ببلدية سيدي أحمد بسعيدة لمستحقيها في بداية شهر ديسمبر القادم، بمناسبة إحياء الذكرى ال 62 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 حسبما علم اليوم الأربعاء لدى مصالح الولاية.

وقد أعلنت مصالح دائرة عين الحجر التي تتبع لها ذات الجماعة المحلية يوم أول أمس عن قائمة المواطنين المرشحين للاستفادة من هذه الحصة السكنية.

كما تم تحديد مدة ثمانية أيام لاستقبال طعون المواطنين حيث خصصت مصالح الدائرة لهذا الغرض مقر مكتبة المطالعة «كاتب ياسين» ببلدية سيدي أحمد.

وسيشرف ديوان الترقية و التسيير العقاري الأسبوع القادم على تنظيم عملية القرعة لتحديد مواقع المستفيدين من هذه السكنات. وكان والي سعيدة أحمد بودوح قد أعطى مساء أمس خلال اجتماعه بمدراء الهيئة التنفيذية تعليمات صارمة للمدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري للتسريع في استكمال ربط هذه السكنات بشبكة الغاز الطبيعي. للإشارة يحصي ديوان الترقية و التسيير العقاري برنامجا سكنيا إجماليا بصيغة العمومي الإيجاري ببلدية سيدي أحمد يقدر ب 330 وحدة سكنية تم إنجاز منها 200 مسكن بينما توجد البقية في طور الإنجاز.

في لقاء جمع الفاعلين وصندوق الضمان الاجتماعي بعين تموشنت:

إجماع على ثقل كُلفة حوادث العمل على خزينة «كناس»

زهيرة قلعي

اجمع المتدخلون خلال لقاء ولائي نظم على هامش الأبواب المفتوحة حول الأخطار المهنية وحوادث العمل، المنظم نهار أول أمس بوكالة الضمان الاجتماعي لعين تموشنت، على دق ناقوس الخطر وأخذ الأمور بأكثر جدية، فيما يتعلق بموضوع الأمراض المهنية وحوادث العمل، التي تصيب ممارسي مختلف المهن بمختلف القطاعات، وتكبد الكثير من الخسائر المادية وتؤثر سلبا على منظومة الضمان الاجتماعي بصفة خاصة، والاقتصاد الوطني بصفة عامة.

فخلال اللقاء الذي حمل شعار «اللجنة المتساوية الأعضاء للوقاية الصحية والأمن عنصر فعال في أمن وصحة العمال»، والذي افتتح فعالياته الدكتور: «بن عياد جواد» مدير وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لعين تموشنت، نوه الأخير بالدور الفعال الذي تلعبه خلية الوقاية من الأمراض المهنية، فالخلية تقوم بعمل ميداني في جميع المؤسسات بمختلف القطاعات العمومية والخاصة، من أجل متابعة ومراقبة مدى تطبيق المعايير والمقاييس المعمول بها في كل ما يتعلق بتوفير ظروف الوقاية والحماية للعمال خلال ممارسة أعمالهم في مقرات العمل، وكذا توجيه العمال وأرباب العمل، خاصة بالقطاع الخاص، كالمصانع وورشات البناء التي تحصي أكبر عدد من حوادث العمل، باعتبار العمال يستعملون آلات مختلفة خلال ممارستهم لأشغالهم، وهو ما يجعلهم عرضة لمختلف المخاطر، ففي ذات الشأن، أكد ذات المتحدث، أن مخطط عمل الخلية، ركز أكثر على ورشات البناء ومتربصي مراكز التكوين المهني، باعتبارهم يستعملون آلات مختلفة في العمل، لذلك تقوم الخلية بتوعية وتحسيس هذه الشريحة والعمال، وتقديم النصائح لتفادي مخاطر حوادث العمل، خاصة تلك البسيطة التي يمكن تفاديها، من خلال جمع البقايا الصلبة للنفايات في أماكن مخصصة بورشات العمل، الاهتمام بجمع بقايا الألواح التي بها مسامير وما إلى ذلك من مسببات الحوادث، التي يمكن تجنبها بنصائح بسيطة، إلا أنها وللأسف تسبب حوادث عمل متكررة، وتؤثر سلبا على العمال والمؤسسة وحتى على وكالة الضمان الاجتماعي. وفي ذات السياق، أكد ذات المتحدث على أن الانتساب إلى صندوق الضمان الاجتماعي، هو الشرط لضمان حقوق العمال بمختلف القطاعات، فمن دون الانتساب تهضم حقوق المهنيين على مستوى مؤسساتهم.

من جهته المدير الولائي لمفتشية العمل بولاية عين تموشنت السيد «ولحاج عبد الرحمان» وخلال حديثه ل«الشروق»، أكد أن الدولة الجزائرية وضعت ترسانة كبيرة من القوانين في هذا الموضوع، إلا أن المشكلة تبقى في التطبيق، فبالرغم من الردع الذي لا يأتي بالثمار المرجوة، إلا أن لب الإشكال هو قلة الوعي، سواء لدى أرباب العمل أو العمال، لدى يجب تغيير الذهنيات، والوعي يبدأ من العامل الذي يعتبر النواة الأساسية، لدى عليه أن يدرك مسؤولية الحفاظ على سلامته وسلامة مؤسسته، أيضا أرباب العمل يجب أن يكون لديهم وعي في ما يخص الحفاظ على سلامة العمال، وبالتالي الحفاظ على مؤسساتهم، واستغرب ذات المحدث، تواصل بعض الحوادث في العمل بسبب تعرض عامل لانزلاق، لأنه لم يكن يرتدي حذاء الوقاية وخوذة الوقاية، أو إصابته بمسمار صدئ وما إلى ذلك من حوادث، كان من المفروض تجنبها بمجرد الوعي والالتزام بألبسة الوقاية، حوادث متكررة تؤثر صحة وحياة العمال من جهة، وتؤثر على خزينة الضمان الاجتماعي، وبالتالي على الاقتصاد الوطني من جهة أخرى، لدى وجب دق ناقوس الخطر وتدارك هذا الموضوع من أجل حماية وسلامة العامل، والحفاظ على منظومة الضمان الاجتماعي التي تفتخر الجزائر بأن تكون من بين أفضل الدول في هذه المنظومة.

بشار

الأمن يكثف نشاطاته مكثفة لمكافحة الجرائم السيبرانية

ن. مازري

كشفت مصادر أمن ولاية بشار، أن فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية، عالجت خلال السداسي الأول من السنة الجارية، عديد القضايا، المتعلقة بالجرائم الماسة بالأشخاص، حيث تم معالجة 63 قضية، من بينها خمس قضايا متعلقة بالسب والشتم، و 49 قضية قذف، أربع قضايا متعلقة بانتحال هوية، وأربع قضايا أخرى تخص المساس بحرمة الحياة الخاصة للأشخاص، وثلاث قضايا تهديد وابتزاز.

في حين عالجت الفرقة المذكورة في إطار مكافحة الجرائم الماسة بالممتلكات، خمسين قضية، من بينها 31 قضية نصب، و19 قضية، تتعلق بالدخول والبقاء عن طريق الغش في جزء من منظومة معلوماتية، مُضيفة أن فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية، بأمن ولاية بشار، هي فرقة متخصصة، تسهر على مجابهة كافة أشكال الجرائم عبر الفضاء السيبراني، حيث يسهر على أداء المهام، ومعالجة القضايا، طاقم مختص من أفراد الشرطة بمختلف الرتب، متكونين تكوينا خاصا، ونوعيا في مجال التحقيقات الإلكترونية، بتنسيق الجهود مع نيابة الجمهورية لدى محكمة بشار، لتواص بذلك ل مصالح أمن ولاية بشار، في إطار حرصها على الوقاية من مختلف الجرائم عبر الشبكة العنكبوتية، تجسيد محاور المخطط التحسيسي الجواري، لفائدة مختلف شرائح المجتمع، تجسيدا لإستراتيجية المديرية العامة للأمن الوطني في هذا المجال، وذلك من خلال التعريف بمخاطر الشبكة العنكبوتية، وتطبيقات التواصل الاجتماعي، وكذا الألعاب الإلكترونية، خاصة باستهداف فئة الأطفال في الطورين المتوسط والثانوي، حيث يتم في هذا الخصوص بالتنسيق مع مصالح مديرية التربية بالولاية، تنشيط دروس ومحاضرات تحسيسية لتوعية النشء بمخاطر الاستعمال السلبي للأنترنيت، وبالخصوص تطبيقات التواصل الاجتماعي، التي تعرف رواجا كبيرا بين المتصفحين، مع تلقينهم جملة من المبادئ التي تقيهم، وتضمن لهم استعمالا حسناً لهذه التقنية، وتحول دون ارتكاب أفعال مجرَّمة قانونا، على غرار توعيتهم بمخاطر الولوج لمواقع غير آمنة، أو الدخول في دردشات مع أشخاص غرباء، أو إرسال صور خاصة، مخاطر وقوع الطفل كضحية أو كمرتكب لفعل إجرامي عبر الفضاء السيبراني، تأثير الاستعمال المفرط للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، على الصحة النفسية والجسدية للمتصفِّح، فضلا عن تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ، فتعاملنا مع الفضاء السيبراني، هو تعامل مع المجهول وجب أخذ الاحتياطات اللازمة للحد من خطورته.

...وحجز 8 صفائح من المخدرات وتوقيف 3 مروجين بغليزان

أوقفت أمس فرقة البحث والتدخل (البياري)، بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بغليزان 03 أشخاص، حجزت بحوزتهم 08 صفائح من المخدرات، حسبما علمته الشروق عن مصدر أمني، وجاءت القضية حسب الأخير، على إثر نصب نقطة مراقبة أمنية من قبل ذات المصالح على مستوى المدخل الشمالي للمدينة، أين أفضت إلى توقيف سيارة أجرة قادمة من إحدى الولايات المجاورة، بعد إجراء المراقبة الأمنية والتفتيش الدقيق للمركبة، تم ضبط بحوزة أحد ركابها 08 صفائح من المخدرات قدر وزنها الإجمالي بـ 709.44 غرام كان يخبئها بإحكام داخل حزام شد البطن الذي كان يرتديه، وأشار المصدر إلى أنه بالتنسيق مع النيابة المحلية، تم تمديد الاختصاص إلى إحدى الولايات المجاورة، أين تم توقيف شريكيه في العملية، حيث تم تقديم الأشخاص الثلاثة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان.

ناصر بلقاسم

انسداد ببلدية خرايسية منذ جويلية يعطل المشاريع التنموية

11 عضوا يطالبون بتنحية "المير" أو تطبيق "سلطة حلول الوالي"

شهدت بلدية خرايسية انسدادا على مستوى المجلس الشعبي البلدية منذ جويلية المنصرم، حيث أثر ذلك على تنفيذ المشاريع التنموية بما فيها تهيئة المدارس والمطاعم وشبكات الصرف الصحي وكذا تعبيد الطرقات، التي تم تأجيلها لتاريخ غير محدد، ما جعل ممثلي المجتمع المدني يستعجلون إيجاد حلول سريعة لحل انشغال الساكنة على غرار أعضاء المجلس الشعبي البلدي.

حورية. ب

يطالب 11 عضوا بالمجلس الشعبي البلدي لخرايسية بالتدخل العاجل لوالي ولاية الجزائر، من أجل بعث التنمية بالمنطقة، بعد الانسداد التي شهدته منذ بداية العهدة الحالية، وذلك من خلال تنحية رئيس البلدية الحالي وفي حالة عدم تحقيق ذلك تطبق المواد 100، 101 و102 من قانون البلدية التي تنص على أن "سلطة حلول الوالي يتم اللجوء إليها في حال نفاذ جميع الوسائل المتاحة للسلطات المحلية بغية تقريب وجهات النظر بين أعضاء المجلس الشعبي البلدي محل الانسداد وسلطة حلول الوالي، وهي كفيلة بضمان السير العادي لمصالح البلدية والتكفل بانشغالات المواطنين، لاسيما ما تعلق بتنفيذ البرنامج التنموي". وبالتالي، يتولى والي العاصمة مهام رئيس البلدية حفاظا على عدم تعطل الحد الأدنى لمصالح المواطنين.

14 مشروعا تنمويا مؤجلا بسبب الانسداد

أكد أغلبية أعضاء المجلس المعارضون لطريقة تسيير رئيس البلدية الحالي لـ"الشروق"، أنه منذ شهر جويلية المنصرم ومداولات وجلسات اللجان المنتخبة مؤجلة، حيث توجد 14 نقطة خاصة بالمشاريع التنموية في جدول أعمال المجلس، نظرا لحالة الانسداد التي تشهدها البلدية.

وكشف أحد الأعضاء الـ 11 المعارضين أنه منذ بداية العهدة وقع عدم اتفاق مع رئيس البلدية واختلاف داخل المجموعة التي انتخبت رئيس البلدية حيث في البداية تم تسجيل 9 أعضاء من بين 19 عارضوا تعيين رئيس البلدية الحالي، لكن حاليا ارتفع عدد المعارضين إلى 11 ليصبح أغلبية الأعضاء رافضين بقاء المير الحالي على رأس بلدية خرايسية.

وبحسب الأعضاء 11 بالمجلس البلدي، "فإن الانسداد بالبلدية بقي مدة خمسة أشهر بسبب قانون البلدية الحالي الذي أعطى حل لكيفية انتخاب رئيس البلدية لكن لم يعط حلا لكيفية تنحيته".

وقد راسل المنتخبون المعارضون كلا من الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية درارية ووالي ولاية الجزائر في جويلية المنصرم، غير أنه إلى يومنا لم يحل مشكل الانسداد على مستوى البلدية.

وكشف مصدرنا أنه قبل شهر دعا الوالي المنتدب أعضاء المجلس الشعبي البلدي بمن فيهم رئيس البلدية لعقد جلسة صلح وتفاهم، حيث قدم الوالي المنتدب نصائح من أجل التوافق بين جميع أعضاء المجلس، وطلب ضرورة عقد لقاء في البلدية للتشاور والخروج بنتيجة ترضي جميع الأطراف. وفعلا، انعقد الاجتماع وأرسل المير تقريرا عن هذا الأخير، خلص إلى أنه من غير تنحية رئيس البلدية لا وجود لحلول أخرى ترضي أغلبية أعضاء المجلس البلدي المعارضين.

اقتراح تعيين رئيس للبلدية من بين الأعضاء 19

وفي ظل هذا الانسداد، دعا الوالي المنتدب المجلس البلدي لاجتماع من أجل المصادقة على الميزانية الأولية للبلدية وحضر فيه ممثلين عن ولاية الجزائر، وقد تم تبليغهم من طرف الأعضاء المعارضين أن الانسداد مستمر واستحالة حدوث صلح واقترحوا على الولاية تعيين واحد من بين الأعضاء 19 رئيسا بدلا من المير الحالي لحل الإشكال.

والسبب بحسب الأعضاء المعارضين عجز رئيس البلدية الحالي عن إيجاد حل لتسيير شؤون البلدية، ما جعل التنمية معطلة إلى يومنا على مستوى جميع اللجان المنتخبة، التي اقترحت ودرست مشاريع بقيت أدراج مكاتبها، في انتظار تحديد مواعيد المداولات للمصادقة على ميزانيتها التي تأجلت بسبب الانسداد.

وأشار مصدرنا إلى أنه منذ بداية العهدة لم تجتمع اللجان المنتخبة، باستثناء مداولة لجنة الإدارة والمالية لتحديد ميزانية رواتب العمال ولجنة الشؤون الاجتماعية التي اجتمعت لتحديد ميزانية قفة رمضان.

وأجمع الأعضاء المعارضون على أنه في حال عدم تلبية طلبهم وإبقاء الحال كما هي، سوف يقدمون استقالة جماعية لكون رئيس بلدية خرايسية الحالي بحسبهم لم يوفق في تسيير شؤون البلدية.

غليان بموقع "SKN 29" عدل

عصابات تسطو على المصاعد وأنابيب الغاز بحي 3000 مسكن في سيدي عبد الله

منير ركاب

حالة غليان وغضب، يعيشها سكان موقع 29 "SKN"، بحي 3000 مسكن عدل 2 في سيدي عبد الله، غرب العاصمة، بسبب عملية سطو على 5 مصاعد بالكامل، بطريقة ذكية، علاوة عن سرقة أنابيب شبكة توزيع الغاز، بحر الأسبوع الفارط، في الفترة النهارية، حيث استغل اللصوص غياب سكان العمارات رقم 30 و14 و86 و40 صباحا من أجل تنفيذ عملية السرقة التي تمت بحسب – السكان– بطريقة احترافية، ظنا منهم أن المقدمين على عملية السطو، يمثلون إحدى الشركات المعنية بتصليح أو مراقبة المصاعد، ليتفاجؤوا مساء بنزع كلي للمصاعد.

وقال ممثلون عن السكان القاطنين بالعمارات التي تعرضت للسطو، في تصريح لـ"الشروق"، إن عملية سرقة 5 مصاعد بالكامل في العمارات المذكورة أعلاه الأسبوع الماضي، قد سبقتها عملية سرقة للأنابيب النحاسية المستخدمة في توزيع مادة غاز المدينة إلى الشقق، بداية من الفاتح نوفمبر، بكل من العمارات رقم 14 و15 و16 و28 و29 و30 و31 بالإضافة إلى العمارة رقم 32، حيث استغل اللصوص فترة الاحتفالات بالذكرى 68 لاندلاع ثورة التحرير المباركة، المتزامنة مع انطلاق القمة العربية بالجزائر، ليقوموا بعملهم في ظل غياب تام للأمن والحراسة، التي وعدت بها شركة التسيير العقاري "جاست إيمو"، خاصة ووكالة عدل عامة، بعد إبرام هذه الأخيرة اتفاقية مع مسؤولي الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب، من أجل وقوفها على توظيف عمال يقفون على خدمات الأجزاء المشتركة، حيث تبخّرت الاتفاقية – بحسبهم– في ظل غياب أغلب الخدمات التي من المقرر توفيرها بأحياء عدل التي تم توزيعها حديثا.

وأضاف المشتكون، الذين أبانت لهجتهم نوعا من الغضب تجاه مسؤولي مؤسسة التسيير العقاري، ومسؤول المشروع، فضلا عن شركة الإنجاز وسونلغاز، أنه بعد التيقن من عملية السطو لجأ ممثلون عن سكان العمارات المتضرّرة إلى مكتب "جاست إيمو" المتواجد بالحي، حيث قابل مسؤولو هذا الأخير، المشتكين برمي كرة انشغالهم لمصالح أخرى، في وقت تقاذفت فيه المسؤوليات نحو مصدر تلقي الشكوى، ليبقى السكان المتضررون من عمليات السطو التي شملت حيّهم مؤخرا، بين التّوجه إلى سونلغاز التي أرجعت مشكل عدم توفير غاز المدينة ببعض الشقق، إلى تأخر شركات المناولة المخول لها استكمال الأعمال الخاصة بتركيب أنابيب الغاز والتدقيق في صلاحيتها، علاوة عن رئيس المشروع وشركة الإنجاز التي تخلت عن مسؤوليتها تجاه السطو على المصاعد.

تجدر الإشارة إلى أن حوادث السرقة والسطو سبق وأن ظهرت مع انطلاق مشاريع "عدل 2"، التي كبّدت شركات الإنجاز خسائر معتبرة على مستوى ورشات البناء المفتوحة نتيجة السرقة التي تتعرض لها مواقع الأشغال في الفترة الليلية وعطل نهاية الأسبوع وخلال الأعياد، أين تم سرقة عدادات المياه الصالحة للشرب والكهرباء، ناهيك عن أنابيب الغاز النحاسية، وعشرات الإطارات الخاصة بالنوافذ، فضلا عن السيارات بالنسبة للمستفيدين الأوائل من المشاريع السكنية بعدل، في ظل بقاء عديد المواقع السكنية الموزعة مهجورة نتيجة غياب الأمن والحراسة، بالإضافة إلى غياب المرافق التربوية وخدمات الأجزاء المشتركة المفوترة قيمتها في وثيقة الإشعار بالدفع المرسلة إلى المستفيدين من طرف شركة "جاست إيمو" شهريا.

تسجيل 151 حادث عمل منذ بداية السنة بالجلفة

أحصت الوكالة المحلية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بالجلفة، 151 حادث عمل منذ بداية سنة 2022، بحسب ما علم من مسؤول الوكالة محمد محاد.

وعلى هامش أبواب مفتوحة نظمت بمقر الوكالة الولائية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بالجلفة، حول "الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية"، كشف السيد محاد أنه "تم تسجيل منذ بداية العام الجاري وإلى غاية شهر أكتوبر الفارط، 151 حادث عمل منها 144 حالة أدت إلى توقف العامل و7 حالات سجلت دون توقف العامل عن أداء نشاطه بالمؤسسة التابع لها".

وشكلت تظاهرة الأبواب المفتوحة التي حملت شعار "اللجنة المتساوية الأعضاء للصحة والوقاية والأمن عنصر فعال في أمن وصحة العمال" فرصة للحضور الذين يمثلون هيئات عمومية وشركات صناعية تابعة للدولة وأخرى للخواص وكذا من أرباب العمل، للحديث عن الأخطار وسبل الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية.

كما تم التركيز خلال مداخلات بعض المشاركين لاسيما من ممثلي مفتشية العمل على دور لجنة ووحدة الصحة والوقاية والأمن كعنصر فعال داخل أي مؤسسة تحافظ على صحة وسلامة العمال من أي أخطار، مبرزين أهمية استحداث هذه اللجنة متساوية الأعضاء لتعزيز دورها كما تتضمنه اللوائح القانونية.

وتضمنت أشغال الأبواب المفتوحة إقامة جناح بالبهو الخارجي للوكالة المحلية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء حول سبل الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية، كما تم عرض ملصقات تعريفية بمهام اللجنة المتساوية الأعضاء للصحة والوقاية.

■ س. ع

الكشف عن 52 تسرب للغاز منذ بداية السنة بالبويرة

قامت مصالح سونلغاز بولاية البويرة منذ بداية السنة بكشف 52 تسرب للغاز وإصلاحه فورا .

وحسب بيان أصدرته خلية الإعلام والاتصال، تحصلت "الشروق" على نسخة منه، فان إدارة التوزيع في البويرة، وفي إطار برنامجها السنوي، قامت بعمليات التحكم والصيانة لشبكات توزيع الغاز الطبيعي، والتي تهدف إلى ضمان توزيع الغاز الطبيعي، حيث تبين أن الشبكة في جميع أنحاء الولاية بحالة جيدة، كما تم منذ بداية العام وحتى نهاية أكتوبر 2022، مسح 4896.65 كلم من شبكة توزيع الغاز و99495 توصيلة باستخدام معدات خاصة لكشف التسرب، وتم بفضل هذه العملية الكشف عن 52 تسرب للغاز وإصلاحه على الفور، وفي نفس الفترة أيضًا، قامت دائرة التوزيع في البويرة بصيانة 2716 صمامًا، بالإضافة إلى 214 محطة زبون.

وذكرت ذات المصالح في بيانها، أنه من أجل تجنب مخاطر الحوادث المتعلقة بالغاز الطبيعي، فإن الوقاية ضرورية لكل من الشركة والعميل، تضمن الشركة الامتثال لبرنامج التحكم والصيانة لشبكة الغاز الخاصة بها، بما يجب على العميل إتباع تعليمات السلامة من أجل تجنب الحوادث المتعلقة بإساءة استخدام الغاز .

■ فاطمة عكوش

بغلاف مالي قدره 130 مليون دينار جزائري

ربط 2612 سكن جديد بالكهرباء والغاز الطبيعي بالجلفة

قامت مديرية التوزيع الجلفة بربط 2612 سكن جديد بالكهرباء والغاز الطبيعي بغلاف مالي قدره 130 مليون دينار جزائري موزعة على عدة بلديات، منها الجلفة، سيدي لعجال، حاسي فدول، عين وسارة، حاسي بحبح ومجبارة، الذي يندرج في إطار مرافقة السكنات بمختلف صيغها في ما يخص التموين بالكهرباء والغاز موازاة مع مختلف البرامج المسطرة من طرف الولاية، وقد وفرت مديرية التوزيع الجلفة كل الإمكانيات المادية والبشرية من أجل إنهاء أشغال ربط هذه السكنات الجديدة بشبكات توزيع الكهرباء والغاز وتوزيعها على مستحقيها في آجالها المحددة، حيث تم ربط 2440 سكن بالكهرباء والغاز في إطار مشاريع الديوان الوطني لتسيير وترقية السكن، وربط 140 سكن بالكهرباء والغاز في إطار مشاريع المقاولين الخواص، وربط 32 سكنا بالكهرباء والغاز في إطار مشاريع المؤسسة الوطنية للترقية العقارية، وأكدت مديرية التوزيع الجلفة حرصها على إتمام وتجسيد جميع المشاريع الموكلة إليها في الآجال المحددة.

■ أحمد خلفاوي

حارس متقنة يعتدي على مستشار تربوي بمقلع في تيزي وزو

قضت محكمة الجنح بعزازقة في تيزي وزو، بإدانة المدعو "ع. ر" بغرامة مالية نافذة قدرها 20 ألف دج مع تعويض مادي قدره 100 ألف دج لصالح الضحية في القضية، التي توبع فيها الجاني بتهمة السب والشتم إضرارا بالمدعو "ح. ح" مستشار تربوي في متقنة مقلع والمتهم حارس فيها.

تفاصيل القضية بحسب ما جاء في جلسة المحاكمة في محكمة الاستئناف بمجلس قضاء تيزي وزو، تتمثل في اعتداء جسدي راح ضحيته المستشار التربوي على يد بواب المتقنة التي يشتغلان فيها، حيث تدخل الضحية لإنصاف سكرتيرة المدير، التي حاول المتهم – بحسب – تصريحات خصمه التحرش بها، إلا أن الجاني دفعه وركله على مستوى الصدر متسببا له في عجز مدته 5 أيام.

المتهم وخلال استجوابه، نفى ما جاء ضده من تهم، مؤكدا أن القضية كيدية، نسبها إليه المستشار لوجود خلاف قديم بينهما، واستغل قضية الكاتبة للانتقام منه، وصرح أن يوم الوقائع طالبته السكرتيرة بمنع أولياء التلاميذ من الدخول المستمر للمؤسسة، فرد عليها أنه لا يملك السلطة ولا الصلاحية لمنعهم من الدخول، مطالبا إياها بمطالبة المدير بتحرير إعلان يمنع دخول الأولياء ويقوم هو بوضعه على الباب، بدل إحراجه معهم، ليدخل معها في مناوشات كلامية، دفعت بالضحية للتدخل في شأن لا يعنيه وبعيد عن المعاكسة التي حاول إلصاقها به، وهي التصريحات التي أكدتها المعنية، حيث صرحت أن خلافا شب بين الطرفين ليقوم الحارس بصده دفاعا عن نفسه، نافية سماعها سبا أو تهديدا من طرف المتهم، في حين استغل المستشار الحادثة يومها وجعل منها قضية رأي، حيث أغلق كل الأقسام وأخرج التلاميذ، محاولا بحسبه رد الاعتبار لموظفين أهينوا من طرف حارس مؤسسة، مقللا من شأنه بحسب دفاع المشتكى منه.

ومن جهته، ممثل النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف، التمس تأييد الحكم المستأنف في حق المتهم.

■ رانية. م

عقب الجفاف الذي ضرب المنطقة

46000 متر مكعب من مياه محطات التصفية لسقي المحاصيل الزراعية بميلة

نسيم.ع

اضطرت مصالح الري بولاية ميلة، بسبب شح الأمطار في السنوات الماضية وتأثيرها على المحاصيل الزراعية خاصة بالجهة الجنوبية والغربية من ولاية ميلة ميلة، الى استغلال مياه محطات تصفية المياه المستعملة في سقي بعض المحاصيل الزراعية، حسب مصادر من مديرية الموارد المائية، من شانها إعطاء مردود اضافي للفلاحين الذين عانوا هذه السنة والتي قبلها من الجفاف وتلف محاصيلهم الزراعية التي زادت من خسائرهم وكانت سببا في عزوف العشرات من الفلاحين عن خدمة الأرض .

وأفادت ذات المصادر بأن مصالح مديرية الموارد المائية والمصالح الفلاحية ووحدة الديوان الوطني للتطهير بميلة تعمل على ثمين المياه المستعملة من خلال استغلالها في الري الفلاحي وذلك بعد تصفيتها وجعلها صالحة للسقي خصوصا بالمناطق القريبة من تلك المحطات. وقد عقدت هذه المصالح اجتماعا لبحث كيفية استغلال المياه المصفاة بغية استرجاعها و استغلالها في سقي مختلف الزراعات في ظل ما يسجل من تراجع في تساقط الأمطار وما يصحبه من تأثيرات سلبية على عديد النشاطات الزراعية بالولاية التي توقف اصحابها عن زراعة مختلف انواع الخضر والخسارة التي تعرضوا لها بسبب الجفاف وشح الامطار وجفاف التنقيبات القريبة من أراضيهم. كما أن ولاية ميلة

تتوفر حاليا على 05 محطات لتصفية المياه المستعملة موزعة عبر بلديات سيدي مروان، وادي النجاء، أعميرة اراس و فرجيوة بالجهة الشمالية والغربية وبلدية وادي العثمانية جنوبا وهو ما يضمن حجم يومي من المياه يقدر بحوالي 46 ألف متر مكعب وهو حجم كبير من شانه اعطاء انتاج وفير من مختلف الزراعات الفلاحية.

علما أن هذه الكمية من المياه التي يتم تسريحها بعد تصفيتها في الوسط الطبيعي من خلال الوديان والشعاب قادرة حسب مختصين على تغطية 2000 هكتار من الأراضي الفلاحية عبر البلديات التي تتوفر على محطات التصفية، والتي تعتبر بلديات فلاحية بإمتياز وتضم اجود واخصب الأراضي الفلاحية بولاية ميلة.

وحسب ذات المصادر فإن استغلال المياه المستعملة سيتطلب توفر الشروط اللازمة لضمان منتوج فلاحي صحي، حيث أن سقي المزروعات بهذا النوع من المياه سيكون بعد أن يتم تحسين نوعيتها حتى لا تأثر على المحاصيل الزراعية التي توجه للمستهلك مباشرة، مضيفا أن ذلك يتطلب تدعيم محطات التصفية بتجهيزات إضافية لضمان مياه مصفاة بالنوعية المطلوبة ومضمونة بالشكل الكافي للأستهلاك . للإشارة فقد استبشر الفلاحون خيرا بالأمطار التي تساقطت خلال اليومين الماضيين بولاية ميلة كونها جاءت في وقتها بعد جفاف دام لأكثر من 5 أشهر لم تنزل فيه قطرة واحدة من الأمطار.

دورة رياضية تكريما لشهيد الكورونا الطبيب بلحسن فاروق

نظم عمال قطاع الصحة لولاية برج بوعريريج، دورة رياضية تكريما لشهيد الواجب الطبيب بلحسن فاروق، الذي توفي بعد اصابته بفيروس كورونا وهو يزاول عمله كطبيب عام بالمؤسسة الإستشفائية لدائرة مجانة. وشارك في الدورة الرياضية أطباء واداريون من مختلف المؤسسات الاستشفائية وذلك تحت رعاية مديرية الصحة بالولاية وإشراف المؤسسة الإستشفائية مجانة، حيث جمعت المباراة النهائية للدورة بين المؤسسة الإستشفائية رأس الوادي والمؤسسة الإستشفائية المتخصصة أحمد بن عبيد على مستوى ملعب 20 اوت 1955 اين تم تكريم عائلة شهيد الواجب الدكتور فاروق بلحسن تقديرا له على المجهودات التي كان يبذلها لخدمة المؤسسة طيلة مشواره المهني في القطاع، وترك وراءه انطباعا كبيرا لأخلاقه الحسنة وحسن معاملته للمرضى والعاملين معه.

ل.موساوي

شخصان يستعملان دراجة نارية لنقل 1700 قرص مهلوس بعنابة

تمكن عناصر فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية عنابة، من إحباط محاولة ترويج كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، مع توقيف شخصين يبلغان من العمر 38 و46 سنة. العملية تمت على إثر استغلال المعلومات التي وردت إلى مصالح الأمن، بشأن النشاط المشبوه لشخصين يستعملان دراجة نارية في عملية ترويج المؤثرات العقلية، ليتم فتح تحقيق ومباشرة التحريات التي أفضت إلى تحديد هوية المشتبه فيهما ومكان تواجدهما، وبعد توقيف الدراجة النارية تم ضبط بحوزتهما كمية معتبرة من الأقراص المهلوسّة تتمثل في 1732 كبسولة من دواء بريغابالين 300 ملع، والمعروف في أوساط تجار ومستهلكي المخدرات بتسمية الصاروخ، كما أسفرت العملية عن حجز جهازي هاتف نقال ومبلغ مالي يرجّح أنه من عائدات تجارة المهلوسات. المشتبه فيهما تم تحويلهما برفقة المحجوزات إلى مقر الفرقة للتحقيق معهما وتكوين ملف قضائي ضدهما عن تهمة حيازة وتخزين ونقل مؤثرات عقلية بطريقة غير مشروعة بغرض البيع، تم بموجبه تقديمهما امام النيابة المختصّة إقليميا.

نادية طلحي

حجز 08 دراجات نارية بسبب تهور سائقيها في خنشلة

أوقفت مصالح الامن بولاية خنشلة، أول أمس، ثمانية أشخاص كانوا يقودون دراجات نارية بسرعة فائقة، وارتكبوا مناورات خطيرة، بالطرق الداخلية، وسط الأحياء السكنية، والتجاوز الخطير بين السيارات، الى جانب عدم حيازتهم لوثائق الدرجات النارية، وعدم احترامهم لمعايير السلامة المرورية وعدم وضع الخوذة، مع الإفراط في السرعة، وغيرها من المخالفات الأخرى، التي تم تحريرها ضدهم، في انتظار احالتهم على العدالة، مع وضع دراجاتهم في المحشر البلدي. العملية تمت خلال حملة مراقبة قام بها عناصر المصلحة الولائية للامن العمومي، بعد تسجيل عدّة حوادث مرور تسبب فيها أصحاب الدراجات النارية، في الطرقات، والتي غالبا ما خلفّت وقوع قتلى، فضلا عمّا تتسبب فيه بعض الدراجات النارية من إزعاج للمواطنين، من ضجيج يقلق راحتهم وحتى في أوقات متأخرة من الليل، كما أن بعض الدراجات النارية أصبحت تستعمل في اللصوصية، من طرف بعض الأشخاص، التي يقوم أفرادها بارتكاب بعض الأعمال الإجرامية خاصة منها السرقة بالنشل والفرار، على متن الدراجات النارية عبر الشوارع الضيقة أو محاور المرور الممنوعة على السيارات، والإفلات من الملاحقة.

طارق.م

تجهيزات جديدة لمطعم الإقامة الجامعية للإناث بخنشلة

تدعم قطاع الخدمات الجامعية بخنشلة، بحصة جديدة من تجهيزات المطاعم، وعتاد المطبخ، وذلك بالإقامة الجامعية للاناث المجاهدة المتوفاة عشي كاملة، وذلك مباشرة بعد أن تم ربط هذه الإقامة بشبكة الغاز، وذلك لإنهاء مشكلة الاكتظاظ الذي ظلت تعاني منه باقي الاقامات على مدار سنوات مضت، لاستقبالها طالبات الإقامة الجامعية عشي كاملة. وكانت قضية الاطعام بهذه الإقامة محل احتجاجات مستمرة من طرف الطلبة، قبل أن يتم أول أمس استقبال شحنة من التجهيزات وانطلقت عملية التركيب لدخول المطعم المركزي حيز الخدمة، ما خلف ارتياحا وسط الطلبة. وحسب مسؤولي القطاع فإن الخدمات الجامعية بخنشلة تحظى باهتمام بالغ من طرف المديرية العامة للديوان الوطني للخدمات الجامعية، الذي عمل على تخصيص شحنة أولى من التجهيزات المطبخية، لفائدة الاقامة الجامعية الجديدة، للاناث في انتظار وصول شحنات اخرى مع الايام القادمة، لفائدة الإقامات الأخرى، وهو ما سيمكن الاقامات الجامعية، من تحسين نوعية الخدمات المقدمة للطلبة والطالبات، خاصة فيما يتعلق بمشكلة الإطعام، ومختلف الخدمات الأخرى التي تعتبر من حقوق الطالب.

طارق.م

خدمة نقل الطلبة عبر القطار قريبا بجيجل
مشروع رصيف قطار بجامعة تاسوست وآفاق مستقبلية لتعميم الخدمة

أثمرت مجهودات الخدمات الجامعية بولاية جيجل، بتوقيع اتفاقية مع الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية من أجل استحداث خط لنقل الطلبة، الاتفاقية التي ينتظر تفعيلها من طرف وزير النقل وسيتم بموجبها إنجاز رصيف بالمدخل الشمالي للقطب الجامعي بتاسوست وممر حديدي للراجلين لضمان التنقل السلس والآمن للطلبة ويضمن الخط مبدئيا نقل أكثر من 8000 طالب يوميا من محطة القطار بجيجل نحو الرصيف المزمع إنجازه بتاسوست، على أن تتوسع بخطوط أخرى لاحقا، الاتفاقية هذه حسب مسؤول مصلحة النقل بمديرية الخدمات الجامعية بجيجل ستوفر على الطلبة الجامعيين الوقت والجهد وتوفر سهولة التنقل من وإلى جامعة تاسوست. المشروع بجزئياته أيضا سيعود بالفائدة على الطلبة وسكان المنطقة الذين يقصدون الطريق الوطني رقم 43 للتنقل إلى المناطق الآخرى عبر وسائل النقل حيث أن إنجاز المعبر العلوي كان مطلبا للطلبة وسكان المنطقة خاصة وأن هذه السنة شهدت وفاة شخصين بالقرب من الموقع أحدهما طالب جامعي من ولاية الأغواط. للإشارة فغن مديرية الخدمات الجامعية بجيجل توفر حاليا 88 حافلة تعمل على 50 خط بمعدل ست رحلات يومية لحوالي 23 ألف طالب. وتسعى السلطات المحلية بولاية جيجل وهي نفس مطالب سكان المنطقة الواقعة على بعد 8 كلم شرق الولاية إلى خلق حركية نقل جديدة خاصة وأن طبيعة المكان تعطي جدوى اقتصادية واجتماعية أكبر بعد أن حصلت فعليا على مخطط التوسع السياحي، القريبة من شاطئ البحر وغابة يرتقب تحويله لمنتزه بالإضافة للقطب الجامعي تاسوست، حيث يرتقب تحديث مخطط النقل بما يتناسب مع هذه الامتيازات وخلق محطة أو موقف للحافلات والمركبات موازاة مع رصيف القطار المخصص للنقل الجامعي مع إمكانية تطويره لاحقا ليشمل باقي الفئات الإجتماعية.

ع. ع. ب

تسمم 3 أشخاص من عائلة واحدة بالغاز في قسنطينة

لازالت حوادث التسمم بالغز تصنع المشهد اليومي لتدخلات وحدات الحماية المدنية بقسنطينة، خاصة في ظلّ انخفاض درجة حرارة الجو هذه الأيام، والإقبال المتزايد للمواطنين على استعمال مختلف أجهزة التسخين والتدفئة التي تشتغل بالغاز. وفي السياق تعرض في حدود الساعة العاشرة والنصف من ليلة الأربعاء إلى الخميس ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 21 سنة و58 سنة، إلى بداية اختناق، إثر استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكاربون المنبعث من مدفأة مسكنهم الكائن بعمارات وكالة عدل بالوحدة الجوارية الأولى بالمدينة الجديدة علي منجلي في قسنطينة. المصابون الذين يوجد من بينهم شابة وامرأة تبلغان من العمر 21 و58 سنة وشاب يبلغ من العمر 28 سنة، تمت معاينة حالتهم من طرف طبيب الحماية المدنية، وقمت لهم الإسعافات الأولية في عين المكان، قبل أن يتم نقلهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى علي منجلي. وبالموازاة مع ذلك تواصل مصالح الحماية المدنية بقسنطينة، حملاتها التحسيسية التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع، لحث المواطنين على ضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، بمراقبة توصيرت مخلف تجهيزات التدفئة بالغاز وترك منافذ لتهوية المساكن، لتجنب الإصابة بتسممات الغاز وحالات الإهتناق التي كثيرا ما صنعت مآسي العديد من العائلات.

عصام بن منية

بهدف الوقاية من حوادث الاختناق بالغاز
تقنيون من سونلغاز لمراقبة الأجهزة الغازية داخل المنازل ببرج بوعريريج

أطلقت أمس، مديرية التوزيع لمؤسسة سونلغاز ببرج بوعريريج، حملات توعوية لفائدة المواطنين، تزامنا وحلول فصل الشتاء للحد من حوادث تسرب الغاز وذلك للحفاظ على سلامة المواطنين من مخاطر سوء الاستعمال وغياب شروط الأمان ووجهت المبادرة لكافة شرائح المجتمع وشملت كل بلديات الولاية. شكل البرنامج تنظيم ابواب مفتوحة وبرمجة دروس توعوية وحصص بيداغوجية على مستوى المؤسسات التربوية ومراكز التكوين المهني مع برمجة الأيام الدراسية التحسيسية في المساجد وإقامة معارض في الأماكن العمومية، الى جانب اطلاق حملة ميدانية عبر المنازل، وقد تم تسخير فرق تقنية ذات كفاءة عالية واختصاص مرجعي للقيام بمراقبة ومعاينة الشبكة الداخلية والأجهزة الغازية مجانا، وبناء على طلب المواطن، للوصول لأكبر عدد ممكن من المواطنين، لترسيخ ثقافة الاستخدام الامن والعقلاني للطاقة. وتهدف العملية الى التقليل من الحوادث والوقاية من الهلاك والموت المفاجئ الذي يهدد حياة مئات المواطنين خصوصا في فصل الشتاء، أين يتم الحرص على تنظيف المداخن والتأكد من عدم انسدادها وتوفير التهوية داخل المنزل، مع استعمال أجهزة مطابقة لمقاييس ومعايير السلامة ومراقبة التركيبات الداخلية والأجهزة الغازية من طرف تقني مختص وذلك تحت شعار ـ معا لنشر ثقافة الاستعمال الامن والعقلاني للطاقة.

ل..موساوي

سيول الأمطار تغرق مؤسسات عمومية ومساكن بالطارف

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية الطارف خلال ال24 ساعة الأخيرة عدة تدخلات نتيجة الاضطرابات الجوية التي فاقت فيها نسبة التساقط ال50 ملم وضربت عديد البلديات والاحياء، حيث تدخلت ببلدية الطارف من اجل امتصاص مياه الامطار من امام كل من بنك بدر والقرض الشعبي الجزائري، عملية استطلاعية لتسرب مياه الامطار داخل بيت قصديري بسيدي بلقاسم، عملية استطلاعية لتسرب مياه الامطار داخل أربعة منازل بالقرقور، عملية استطلاعية لمنزلين بحي القرقور 3، وفي بلدية بوثلجة تدخلت الحماية المدنية للاستطلاع بالنقاط الفيضية للبلدية، وسجلت عملية اخرى لتسرب مياه الامطار لثلاثة منازل بحي شارف، وعملية استطلاعية لتسرب بمنزل ببوثلجة وسط، وعملية تدخل أخرى لتسرب مياه الامطار الى منزلين بحي زراد حسين، وكذا تسجيل تسرب مياه الامطار لمنزل بحي 240 سكن.

س.ك

حوادث العمل والأمراض المهنية محور أبواب مفتوحة بأولاد جلال

بادر الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بوكالة أولاد جلال، إلى تنظيم أبواب مفتوحة حول حوادث العمل والأمراض المهنية تحت شعار اللجنة المتساوية الأعضاء للصحة والأمن، عنصر فعال في أمن وصحة العامل، وذلك بمشاركة عديد الشركاء الفاعلين ومنهم مديرية الحماية المدنية ومفتشية العمل وطب العمل والمتعاملين الاقتصاديين. وبمرافقة مكتب للدراسات مختص في الوقاية والأمن، فضلا عن خلية الإعلام والاتصال والإصغاء الاجتماعي، وهذه الفعاليات تضمنت في جانبها النظري مداخلات من قبل المشاركين حول الأخطار التي تواجه العمال، سواء تعلق الأمر بحوادث العمل أو الأمراض المهنية، وربط ذلك بالعمليات التكفل والمرافقة وكذا الخدمات المقدمة لفائدة العمال على مستوى ـ الكناص .. أما في الشق التطبيقي فتضمنت الأبواب المفتوحة معرضا وعروضا من تنشيط الحماية المدنية والمختصين في الأمن والوقاية أين تم تقديم إرشادات ميدانية حول مختلف التدخلات التي بإمكانها حماية العمال ووقايتهم في حال وقوع حوادث العمل المختلفة، وفي حديثه للشروق اليومي أكد السيد عاطف قاسمي مدير الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بوكالة أولاد جلال، أنّ هذه الفعاليات تهدف أيضا إلى التعريف بتشكيل هذه اللجان متساوية الأعضاء واختصاصاتها ودورها وعملها وعلاقاتها بمختلف الهيئات المحلية والوطنية الناشطة وذات الصلة بالحماية والوقاية من خطر الحوادث في أماكن العمل.

م.عبد الرحمان

تلمسان

عصابات المخدرات تلجأ للسلاح الناري لتصفية الحسابات

سميح.ب

تمكنت أمس الأول عناصر فرقة البحث والتدخل المعروفة اختصارا باسم البياري، من الإطاحة بشابين يبلغان من العمر على التوالي 28 و 34 سنة، كانا محل أوامر بالقبض، وكانا منذ أسابيع محل بحث حثيث من مختلف المصالح الأمنية، نظرا لخطورة الوقائع التي توبعا بها، والتي تجاوزت قضايا الاتجار بالمخدرات، لتصل إلى حد الاختطاف باستعمال أسلحة نارية، وتهديد بتصفية حسابات على طريقة العصابات المافيوية الكبيرة.

وتلقفت عناصر البياري على جناح السرعة معلومات بخوص تواجد المشتبه فيهما بمدينة مغنية، لتقوم بتفعيل خطة عمل محكمة، وتضييق الطوق الأمني حول الأماكن المشتبة تواجدهما بها، ومع اتخاذ كل إجراءات الحيطة والحذر، خاصة وأن المعلومات كانت تشير إلى احتمالية أن يكونا مسلحين، وهو ما جعل العملية تتم وسط تركيز شديد قبل مباغتة المتهمين على حين غرة، وبدون لفت انتباهما، ومحاصرتهما على متن سيارة من نوع رونو بوسط مدينة مغنية، أين كان مجال المناورة محدودا أمامهما، في ظل استحالة هروبهما، ليتم توقيفهما على متن سيارة من نوع رونو، واقتيادهما نحو مقر الفرقة من أجل مباشرة التحقيقات، حيث تبين أن المتهم الأول محل ثلاث نشريات لأوامر بالقبض عن تهم تتعلق بحيازة سلاح ناري بدون رخصة مع الاستيراد غير الشرعي لسلاح ناري وذخيرة حربية، مع التهريب غير المشروع للمخدرات، وتكوين جمعية أشرار مع الاختطاف باستعمال العنف والسرقة الموصوفة و تخريب ملك الغير مع حمل أسلحة بيضاء محظورة، في حين أن المتهم الثاني كان متابعا عن تهمة المشاركة في عملية الإختطاف. وبالتنسيق مع وكيل الجمهورية بمحكمة مغنية، تم استصدار أمر بتفتيش منزلي الموقوفين، أين تمكن عناصر البياري من حجز بندقية صيد من الصنف الخامس، و 06 أظرفة فارغة وخرطوشتين حيتين، بالإضافة إلى حجز كمية صغيرة من المخدرات ومبالغ مالية بالعملتين الوطنية والأوروبية. وبعد الانتهاء من التحقيقات مع المتهمين تم إحالتهما على وكيل الجمهورية المختص إقليميا.

غليزان

جمعيات تطالب بعقد لقاء جامع لفعاليات المجتمع المدني

ناصر بلقاسم

وجهت مجموعة من الجمعيات والتنظيمات نيابة عن المجتمع المدني بولاية غليزان، مراسلة جماعية تحمل توقيع 18 جمعية ولائية معتمدة بالولاية، إلى والي الولاية تسلمت الشروق نسخة منها، تطالب فيها بعقد لقاء لفعاليات المجتمع المدني، وهذا من أجل طرح إنشغالات الحركة الجمعوية وساكنة ولاية غليزان من جهة، ومن جهة أخرى اقتراح نظرة إستشراقية لولاية غليزان الجديدة.

وحسبما كشفه عبد الله رحال صاحب مبادرة اللقاء الجامع للشروق، فإن المجتمع المدني كان قد رفع رسالة تذمر لرئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، ولوالي غليزان، تنديدا بما وصفوها بالخروقات القانونية التي طالت الندوة الولائية للمرصد بغليزان شهر أوت 2022، والتي تم خلالها إقصاء عدد كبير من الجمعيات المعتمدة ولائيا ومحليا، بالإضافة إلى عدم ذكر نقطة انتخاب مندوبي ولاية غليزان الذين سيشاركون في الجلسات الوطنية للمجتمع المدني، والتي تم تنظيمها أيام 15 و 16 نوفمبر 2022 وتم تعيين أشخاص لم يتم انتخابهم من القاعدة الجمعوية لولاية غليزان، وهذا ما يعتبر خرقا واضحا للنظام الداخلي، حيث شهدت هذه الندوة التي كانت تحت إشراف ممثل المرصد الوطني «سمير بوعزيز» نائب مدير الملتقيات والمؤتمرات، عدة خروقات تنظيمية عميقة، وأضاف رحال عبد الله للشروق، أن منظمي هذا اللقاء همشوا عددا كبيرا من الجمعيات والتنظيمات الفاعلة في الميدان، على حساب ملء القاعة بطلبة جامعيين ومواطنين لا تربطهم أي صلة تنظيمية، بالمجتمع المدني، ضف إلى ذلك، عدم إثراء أو مناقشة أي ورشة من الورشات الأربعة المسطرة من قبل المكتب الوطني للمرصد في الندوات الولائية، والمتمثلة في ترقية أداء المجتمع المدني، الديمقراطية التشاركية، وتم كذلك اختيار أربعة رؤساء جمعيات يمثلون ولاية غليزان في الندوات الوطنية، كما أكدوا بأن مسألة اختيار الممثلين الأربعة لم يتم التطرق إليها في جدول أعمال الندوة الولائية، بل لم يتم دعوة الجمعيات ولا المنظمات التي تعد على الأصابع والتي كانت حاضرة في الفترة الصباحية لأشغال اختيار هؤلاء المندوبين، ليبقى ذلك لغزا حير الجميع بغليزان.

الشلف

عشرات المقصين من الإدماج المهني يحتجون

م قورين

نظم أمس، عشرات المقصيين من عقود الإدماج المهني بالبلديات حركة احتجاجية أمام مديرية التشغيل بولاية الشلف، مطالبين خلالها بضرورة تدخل السلطات الولائية والمديرية العامة للوظيفة العمومية، لإعادة النظر في وضعيتهم المهنية ودمجهم في مناصب قارة تتماشى ومؤهلاتهم العلمية وخبرتهم المهنية، أو الضغط على الوظفية العمومية التي أقصتهم من الإدماج، وأمرت مصالح البلديات بتوقيفهم على خلفية عدم تطابق شهادات كفاءتهم المهنية، وانعدام أثرها بسجلات مراكز التكوين المهني التي تم تسجيلهم فيها، وحسب المحتجين للشروق، فقد تم إقصاؤهم من عملية الإدماج المباشرة الأخيرة، ومن تدابير المرسوم التنفيذي رقم 336 الصادر في 2019 القاضي باستفادة أصحاب عقود ما قبل التشغيل من عملية الدمج المباشرة لجميع الشرائح المستفيدين، وكشف بعضهم عن توظيفهم في مناصب عمل متعبة وشاقة لأزيد من عشر سنوات بمطاعم المدارس الابتدائية، أو كأعوان للنظافة، وكانوا يتقاضون أجورهم من مديرية التشغيل كبقية المستفيدين في القطاع العمومي، وخلال عملية التأكد من صحة شهادات التأهيل للمستفيدين قبل عملية الدمج، تم اكتشاف ثغرات عدم تسجيلهم على سجلات القيد بمراكز التكوين المهني التي مكنتهم من الاستفادة من شهادات الكفاءة المهنية، إثر تلقيهم تكوينا نظيريا وتطبقيا في الطبخ والخياطة وصناعة الحلويات، بالجمعيات المتعاقدة مع مراكز التكوين المهني، التي لم تقم بدورها في تسجيلهم على سجلات القيد، وطالب المحتجون بالمساواة مع المشرفين التربويين بالمؤسسات التربوية، والذين تم إرغامهم على التنازل عن الشهادة لدمجهم أو خصهم بتكوين في مراكز التكوين المهني في مجال اختصاص عملهم، أو دمجهم حسب مستوياتهم التعليمية، وهي جملة من الاختيارات الكفيلة بحل مشكلتهم، باعتبارهم أرباب عائلات وتم توقيف قوت أبنائهم.

...والإطاحة بثلاثة مروجين وحجز3 كلغ من الكيف المعالج

تمكن، أول أمس، عناصر لبلدية الشطية بالشلف من الإطاحة بعناصر بثلاثة أفراد تتراوح أعمارهم بين 25 و 60 سنة، مختصين في ترويج المخدرات، متلبسين بحيازة ثلاثة كلغ من الكيف المعالج بهدف ترويجها. العملية حسب مصادر الشروق، تمت على إثر ورود معلومات إلى عناصر الشرطة تفيد بوجود شخصين يقومان باستغلال مسكنهما لترويج وبيع المخدرات بين شباب المنطقة، فتم فتح تحقيق مكنهم من تحديد هوية المشتبه فيهما وتوقيفهما متلبسين بحيازة الممنوعات. وبعد مواصلة التحقيق كشفا عن شريكهما الثالث، الذي كان يمررها من الحدود الغربية للمنطقة، ولدى مثولهم أمام قاضي التحقيق أمر بإيداعهم رهن الحبس المؤقت لتورطهم في قضية الحيازة والاتجار في المخدرات ضمن جماعة إجرامية منظمة. **م قورين**

ينتظرون الفرج منذ 2013

تأخر انطلاق مشاريع عدل يثير سخط مكتتبين بوهران

عبّر المئات من المكتتبين في برنامج عدل 2 الذين لم تدرس ملفاتهم سوى مؤخرا بوهران، عن سخطهم العميق، حيال ما أسموه التماطل الرهيب في انطلاق أشغال تشييد الحصص السكنية المقدرة ب3 آلاف وحدة سكنية، سيُوجه جزء مهم منها، لمن أطلق على تسميتهم أصحاب الحقوق، والذين حرموا من حق السكن منذ 2013 لأسباب واهية.

سيداحمد فلاحي

حيث إنه رغم العشرات من الوقفات الاحتجاجية والشكاوى، إلا أن الأشغال بدأت بخطى السلحفاة، ما يعني أن المشكل سيطول والانتظار سيتواصل.

وحسب ممثل عن المحتجين، فإن قضيتهم متشعبة، كانت بدايتها بتهميش ملفاتهم وقبرها في الأدراج، وبعد الضغط والوقفات الاحتجاجية اليومية، قررت أخيرا وزارة السكن الانطلاق في تجسيد مشروع 3 آلاف مسكن بمنطقة مسرغين، غير أن الإشكال اليوم هو بطء الأشغال، بدليل أن هناك مشروعين انطلقا فقط، بينما المشروع الثالث لم ينطلق بعد، والذي ستتكفل بإنجازه شركة صينية، وهو الأمر الذي أحدث خللا جديدا، وأرهق كاهل المحتجين، فكيف لمن انتظر لأكثر من 11 سنة كاملة، من دون الحصول على مفاتيح الفرج، أن يطلب منه الانتظار سنوات إضافية، قد تتعدى ال6 سنوات، خاصة إذا تعلق الأمر بالشباب المقبل على الزواج، والذي ربط موعده بموعد الحصول على سكن، ما سينتهي بفسخ العقد والدخول في دوامة من المشاكل.

كما تم طرح مشكل آخر لا يقل أهمية، والمتعلق باختيار مواقع السكن، من لدن المكتتبين، وفق تصريح وزير السكن حين ذكر في وقت سابق، أن عملية اختيار المواقع السكنية، يكون عبر المنصة الإلكترونية، أواخر شهر نوفمبر، غير أن الغريب هو انتهاء شهر نوفمبر من دون أن يظهر أثر للمنصة الإلكترونية، وهو ما خلق عقبة جديدة للمستفيدين، وأكثر من ذلك أن المنصة بحد ذاتها صارت تشكل أهم كابوس للمكتتبين، إذ لا يمكن الولوج إلى الموقع بسهولة، وحين يتم الدخول إليها، يعجز المكتتب عن تسديد الأجزاء المتبقية، لأسباب تبقى غامضة بحسب المكتتبين.

من جهة ثانية، أفادت مصادر من الوكالة الجهوية لعدل بوهران، أن تأخر انطلاق المشروع السكني الثالث والخاص ب1200 مسكن بمسرغين، مرتبط بعدم جاهزية الأرضية، إذ يجري البحث عن حلول لتهيئة المساحة غير الصالحة، أو تعويضها بأخرى تكون قريبة من موقع الحصة السكنية 600 مسكن بنفس البلدية ، مؤكدين أن الخلل الذي أصاب الأرضية خارج عن نطاق الوكالة الجهوية، طالما أن التحكم فيه يكون من المركزية.

الجولة التاسعة للرابطة الثانية لكرة القدم

لقاء ترجي مستغانم شباب المشرية قمة الغرب

ستكون المواجهة التي يستقبل فيها ترجي مستغانم متصدر ترتيب مجموعة «وسط غرب»، ملاحقه المباشر شباب المشرية قمة الجولة التاسعة من بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم هواة المقررة يومي الجمعة والسبت.

وبمشوار مميز حقق فيه سبعة انتصارات وتعادل واحد، ستكون الفرصة سانحة أمام ترجي مستغانم المتصدر ب22(نقطة)، لتحصين موقعه في الريادة يوم الجمعة في حالة نجاحه في تجاوز عقبة ضيفه ومطارده المباشر شباب المشرية 17(نقطة)، الذي سيسعى هو الآخر إلى تجديد العهد مع الانتصارات بعد تعادله (0-0) في الجولة الماضية بقواعده امام شبيبة تيارت. ومن جهته سيتنقل الوصيف الثاني نجم بن عكنون، إلى وهران لمواجهة الجمعية المحلية (المركز ال14 ب5 نقاط)، وكله إرادة على مواصلة سلسلة نتائجه الايجابية 4(انتصارات وتعادل واحد) ومن ثم الاقتراب أكثر من كرسي الريادة، خاصة بعد استقدام الهداف حاج بوقاش لقيادة خط هجوم النجم.

وخلف ثلاثي المقدمة، يحمل برنامج الجولة التاسعة حوارا كرويا واعدا بين شبيبة تيرت وشباب تموشنت اللذان يتقاسمان المركز الرابع بمجموع 15 نقطة، فيما سيكون مستقبل وادي سلي المتواجد هو الآخر في الصف الرابع على موعد مع تنقل إلى المدية لمواجهة الاولمبي المحلي (المركز الثامن ب11 نقطة.)

وعلى مستوى وسط الترتيب ،يستقبل وداد بوفاريك (المركز السابع ب13 نقطة) ضيفه نصر حسين داي)المركز ال15 ب4 نقاط(الذي لا يزال في رحلة البحث عن أول انتصار له في الموسم ، في الوقت الذي سيحل فيه غالي معسكر (المركز التاسع ب9 نقاط) ضيفا على رائد القبة المطالب بالفوز للخروج من منطقة الخطر (المركز ال12 ب6 نقاط.) ولحساب نفس الجولة، تستقبل مولودية سعيدة (المركز ال12 ب6 نقاط) جارها وداد تلمسان (المركز ال11 ب8 نقاط)، فيما سيواجه متذيل الترتيب سريع غيليزان (المركز ال16 بنقطتين) نادي خميس مليانة (المركز التاسع ب8 نقاط) في مواجهتين شعارهما الخسارة ممنوعة للتنفس قليلا.

بلعباس

حجز وإتلاف أكثر من 79 دجاجة مشوية فاسدة

في إطار المجهودات المبذولة من طرف شرطة سيدي بلعباس بالتنسيق مع مديرية التجارة الرامية إلى الحفاظ على صحة المستهلك والقضاء على كل أشكال التعدي على الصحة العمومية، تمكنت المصلحتان من حجز وإتلاف كمية من الدجاج المشوي غير صالح للإستهلاك بعد المعاينة التي قام بها الطبيب البيطري التابع للمكتب البلدي لحفظ الصحة و مفتش بيطري رئيسي تبين أن هذه الأخيرة غير صالحة للإستهلاك البشري، حيث قدرت الكمية الإجمالية بأكثر من 79 دجاجة ما يعادل بـ 100 كلغ هذه العملية جاءت بناء على دوريات قامت بها شرطة سيدي بلعباس رفقة مصالح التجارة ليلة أول أمس، على مستوى وسط المدينة ، أين تم إكتشاف بمطعمين دجاج مشوي غير صالح للإستهلاك البشري.

بعد قيام القيام بالمعاينة الميدانية تم اتخاذ الإجراءات القانونية مع إتلاف الكمية المذكورة.

توقيف شخص وامرأة بحوزتها كمية من الكوكايين بمستغانم

تمكنت الفرقة الجنائية بأمن ولاية مستغانم من توقيف شخصين تتراوح أعمارهما بين 23 و 24 سنة وكمية من المخدر الصلب «كوكايين» حسب ما أفاد به أمس الأربعاء بيان لخلية الاتصال للأمن الولائي لمستغانم.

المشتبه بهما تم توقيفهما بتاريخ 27 ,11 ,2022 بالحاجز الأمني، إثر عملية تفتيش ومراقبة أمنية، بينما كانا على متن مركبة سياحية مرقمة بترقيم ولاية الجزائر، حيث ضبط عند مرافقة السائق كمية من المخدر الصلب «كوكايين» يقدر وزنها ب40 ,1غ.

بعد إخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة مستغانم واستكمال الإجراءات القانونية، تمت عملية التفتيش الالكتروني للهاتف النقال ملك لسائق المركبة، حيث تم معاينة صور لكميتين من المخدرات الصلبة (كوكايين) ومقطع فيديو خاص يعرض فيه المشتبه فيه صفيحة من مؤثر عقلي من نوع «زاليكا» 300 ملغ للبيع.

عن تهمة حيازة المخدرات الصلبة (كوكايين) لغرض البيع ، أنجز ملف إجراء قضائي ضد المشتبه فيهما، قدما بموجبه أمام نيابة محكمة مستغانم، وبعد جلسة المحاكمة، صدر في حق السائق سنتان حبسا نافذا مع الإيداع، وغرامة مالية قدرها 20 مليون سنتيم، فيما استفادت رفيقته من البراءة.

تضاف إلى عملية القضاء على محلات بالشراقة

هدم بنايات فوضوية داخل محيط قنوات الغاز بتسالة المرجة

تستمر حملة القضاء على البنايات الفوضوية والمحلات غير المرخصة عبر إقليم ولاية الجزائر، مفعولها من اجل الوقوف على الفوضى التي شوهت العمران داخل النسيج العمراني وحتى خارجه.

راضية مرباح

حيث شرعت مقاطعة بئر توتة بحر هذا الأسبوع على هدم بنايات فوضوية غير مرخصة، أنجزت فوق محيط قنوات نقل الغاز المميع GPL على مستوى منطقة سيدي عباد ببلدية تسالة المرجة، كما أقدمت السلطات بالشراقة على هدم محلات غير شرعية أنجزت على مستوى مستثمرة عليوة فوضيل، لتضاف إلى الحملة الواسعة التي شملت مقاطعة الدار البيضاء والرويبة.

ففي إطار محاربة البنايات غير المرخصة التي تعكف ولاية الجزائر للقضاء عليها، لإعادة الوجه الجمالي لبلدياتها، قامت مصالح بلدية تسالة المرجة مرفقة بالدرك الوطني أمس الأول، بهدم بنايات منجزة بدون رخصة وداخل محيط الأمان لقنوات نقل الغاز المميع وGPL بحي سيدي عباد 2، في المكان الواقع بين شبكة النقل الخطيرة للغاز المميع وبمحاذاة وأدى الثلاثة "الحصيدة".

وأشار في هذا الصدد نائب رئيس البلدية الياس جواج، في تصريح لـ"الشروق"، أن تسخيرة الولاية هي الثانية من نوعها، ضد بنايات أنجزت بدون رخصة وعددها 4، قام أصحابها بإنجازها بمواقع نقل الغاز رغم التحذيرات العديدة لمصالح البلدية والدائرة واللجنة المشرفة على العملية، مؤكدا أن العديد من المواطنين يلجأون إلى شراء قطع أرضية بشكل غير قانوني ومن ثم يطالبون بالغاز والكهرباء وبالوثائق لأبنائهم من أجل التمدرس وغيرها، مذكرا أن حملة الهدم متواصلة بالبلدية إلى غاية القضاء على كل النقاط السوداء التي شوهت المنطقة.

بدورها، عرفت بلدية الشراقة خلال الفترة نفسها من هذا الأسبوع، هدم 3 محلات غير شرعية، شيدت على مستوى المستثمرة الفلاحية الجماعية رقم 30 بمزرعة عليوة فوضيل ببلدية الشراقة.

العملية التي أشرفت عليها مصالح البلدية بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني، شملت 3 محلات تم انجازها بطريقة فوضوية وغير شرعية وبدون حصول أصحابها على رخصة بناء بمستثمرة فلاحية متواجدة في الاتجاه المقابل للحي القطري على أن تمتد العملية للقضاء على ظاهرة البنايات الفوضوية عبر إقليم المقاطعة.

وكانت مقاطعة الدار البيضاء قد قضت على 12 توسعة فوضوية على مستوى بلدية باب الزوار، فيما سجل هدم 25 بناية فوضوية أخرى لا يملك أصحابها رخص البناء على مستوى بلدية برج البحري، أما مقاطعة الرويبة التي تسير على الخطوات نفسها، فقد أسفرت حملتها التي جرت نهاية سبتمبر الماضي على هدم 28 بناية بحي سعيداني علال على مستوى بلدية الرغاية و3 بنايات أخرى فوضوية ببلدية الرويبة وأخرى بهراوة، أما بالدويرة فقد تم التخلص من 28 بناية غير شرعية.

التظاهرة فرصة لتقريب المنتجين من المستهلكين

تنظيم الطبعة الأولى لعرض وبيع منتوج العسل ومشتقاته بعين الدفلى

م. المهداوي

نظمت مديرية المصالح الفلاحية بعين الدفلى، الطبعة الأولى، لعرض وبيع منتوج العسل ومشتقاته بهدف منح الفرصة لأصحاب المهنة للاتصال المباشر مع المستهلكين دون ترك فرصة لتدخل وسطاء بإمكانهم رفع أسعار المنتوج، كما هي في الوقت الراهن. التظاهرة التجارية هذه ساهمت في التحضير لها الغرفة الفلاحية ستمتد لأسبوع كامل بمشاركة 25 عارضا من مختلف البلديات على مستوى قصر المعارض وسط عاصمة الولاية.

وكشف جمال بن باشة مدير المصالح الفلاحية بعين الدفلى أن هذه التظاهرة التي يشارك فيها 25 عارضا من البلديات الـ36 وتتواصل لمدة أسبوع على مستوى قصر المعارض، تأتي لمنح الفرصة للمنتجين لعرض وتسويق منتوجاتهم بما في ذلك شعبة مربي النحل في ظل توفر الولاية على أكثر من 1500 نحال، بحوزتهم 24 ألف خلية نحل منتشرة عبر مناطق الولاية، وبخاصة المناطق الجبلية التي تقارب مسحتها من المساحة الإجمالية 70 بالمائة، علما أن الإنتاج المحلي يصل إلى 800 قنطار من العسل ومشتقات أخرى.

وكشف عز الدين بولحية رئيس جمعية تربية النحل "الخلود" أن هذه التظاهرة تعد أول طبعة من نوعها بالولاية، وتأتي لتكريس ثقافة الاستهلاك للعسل في أوساط المواطنين، في ظل تقادم الصورة المشوهة من قبل بعض الدخلاء للمهنة، من خلال رفع الأسعار بشكل رهيب، والبحث عن الربح السريع، وأيضا في ظل غياب كبير لفضاءات لتسويق لدى النحالين، وستمكن هذه المبادرة من الالتقاء المباشر بين المستهلكين والنحالين، حيث يمكنهم اقتناء المواد المعروضة بشكل مباشر خال من ممارسات هدفها تشويه صورة النحالين والربح المادي على حساب جيوب المستهلكين، وأوضح المتحدث أن جمعيته تضم أكثر من 700 نحال بينهم المتكونون والعنصر النسوي، مضيفا أن من بين أهم المشاكل التي يتلقاها المربون السرقة التي تطال الخلايا، مؤكدا تحرك جمعيته في هذا المجال لتطويق تلك الممارسات من خلال محاربتها بالتنسيق مع السلطات المعنية ونشاطاتها على مستوى الحواجز الأمنية من خلال التدقيق في كل مركبة ناقلة لمنتوج النحل بشكل غير قانوني، كما كان الشأن بالنسبة للقبض على لصوص ببلدية بوراشد.

ويعاني النحالون من مشكل التسويق كون المربين لا يشاركون في المعارض الترويجية أو التجارية ولذلك تتكدس السلعة لديهم بشكل كبير، رافضا أن يكون هؤلاء المنتجون متسببين في رفع الأسعار التي لا يقدر عليها المستهلك الجزائري مرجعا ذلك لممارسات الانتهازيين الذين يرفعون الأسعار إلى مليون سنتيم أحيانا بينما سعره لا يتعدى 7 آلاف دج أو أكثر أو أقل بقليل للكيلوغرام الواحد في حين تكون أسعار العسل المزيف أو المضروب في بعض الأحيان 500 أو600 دج، وهذا أمر مرفوض لكونه يمس بسمعة النحالين النزهاء، موضحا أن بعض الممارسات يلجأ أصحابها لخلط العسل بمادة تتوفر بداخل التين الشوكي المتوفر للغش وإيهام المستهلكين بينما تكون الحاجة ماسة لمخبر للعسل على مستوى ولاية عين الدفلى في ظل التنقلات الكثيرة للمنتجين إلى ولاية الشلف في الوقت الراهن لمراقبة نوعية منتوجاتهم العسلية، مطالبا بمزيد من التظاهرات التجارية والترويجية في ظل القدرات الطبيعية المتوفرة من تنوع للأشجار والمساحات الفلاحية، خاصة على مستوى المناطق الغابية بجبال الونشريس جنوبا والظهرة شمالا.

أكثر من 20 عارضا في الصالون الولائي للمقاولاتية بالبليدة

عرف الصالون الولائي للمقاولاتية الذي نظم الأربعاء، بولاية البليدة، مشاركة أكثر من 20 عارضا ممثلين للعديد من المؤسسات الصناعية والمؤسسات المبتكرة الذين أتيحت لهم الفرصة للتعريف بمنتجاتهم أو الخدمات التي يوفرونها.

وفي إطار إحياء الأسبوع العالمي للمقاولاتية بادرت مديرية الصناعة بتنظيم صالون ولائي للمقاولاتية على مستوى مركز الإعلام الإقليمي الشهيد "محمد مادي" الواقع وسط المدينة بهدف التعريف بالنسيج الاقتصادي الهام الذي تتوفر عليه الولاية.

وعرف هذا اللقاء الاقتصادي مشاركة عدة مؤسسات صناعية مختصة في مختلف المجالات على غرار صناعة المواد الغذائية كالمعلبات والعجائن والأجبان وكذا مواد التنظيف إلى جانب المؤسسات المختصة في إعادة رسكلة النفايات.

وإلى جانب العديد من المؤسسات المشاركة التي تمكنت من حجز مكان لها بالسوق الوطنية والأسواق الخارجية بفضل جودة منتجاتها شكل هذا الصالون فرصة هامة لحاملي المشاريع للتعريف بأفكارهم ولأصحاب المؤسسات المبتكرة للترويج للخدمات التي يوفرونها.

ومن بين هذه الشركات المبتكرة مؤسسة مختصة في مرافقة الشركات الراغبة في تصدير منتجاتها والتي بدأت نشاطها سنة 2019 وتمكنت من عقد عدة صفقات ناجحة ومساعدة المؤسسات على الانطلاق في عمليات التصدير، حسبما أفادت به ممثلتها.

وأضافت السيدة شامي أحلام، أن شركتهم التي تتوفر على مكتبين بكل من ولايتي البليدة وبومرداس تمكنت من كسب ثقة العديد من عملائها الموزعين عبر مختلف ولايات الوطن ومكنتهم من خلال ضمان المرافقة والاستشارة من تصدير منتجاتهم، على غرار مؤسسة من ولاية البيض قامت بتصدير نبتة النعناع وأخرى مختصة في صناعة القفازات الطبية.

ودعا الوالي، أحمد معبد، الذي أشرف على افتتاح التظاهرة الذي طاف بمختلف أجنحة الصالون، أصحاب المؤسسات المبتكرة إلى العمل على الترويج لخدماتهم سواء من خلال استغلال وسائل التواصل الاجتماعي أو التنقل إلى مقر الشركات والمؤسسات وحتى الإدارات العمومية خاصة أنهم يوفرون خدمات جد هامة وجديدة.

■ فيصل. ن

فيما وفرت تعاونية الحبوب بالبرواقية 156 ألف قنطار من البذور

18 فرع نقابي لتعاونيات الحبوب والبقول الجافة يبحثون مشاكل القطاع

ب. عبد الرحيم

احتضنت تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالبرواقية بالمدية مؤخرا، اجتماعا جهويا لممثلي الفروع النقابية لـ18 ولاية، وذلك بحضور الأمين الوطني لإتحاد الفلاحين الجزائريين طاهر كرامي حيث تباحث الجميع مشاكل عمال التعاونيات لحلحلتها والتوجه نحو تقديم خدمة أفضل خاصة وأنّ السلطات العليا في البلاد قال طاهر كرامي تعوّل على التعاونية لإنعاش قطاع الحبوب وتحسين الإنتاج والذهاب قدما نحو تحقيق اكتفاء ذاتي، حيث قال كرامي أنّ رئيس الجمهورية يولي المؤسسة وقطاع الفلاحة اهتماما كبيرا. وما يعكس ذلك هو اتخاذه عدّة قرارات تصب في صالح القطاع على غرار تدعيم قيمة الأسمدة إلى 50 بالمائة ورفع قيمة دعم إنتاج الحبوب وما بقي سوى التشمير على سواعدنا لحفظ كرامة الجزائر بتحقيق اكتفاء ذاتي، لاسيما في الراهن الغذائي العالمي، خاصة في ظلّ الحرب الروسية الأوكرانية التي من شأنها أن تفاقم من مشكل الغذاء عالميا، فالدول الغربية قال كرامي مستعدة لبيعنا السلاح غير أنها ليست مستعدة البتة لبيعنا الحبوب فالكل يسعى لتأمين الغذاء لشعبه.

وكشف مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالبرواقية أحمد رحموني للشروق اليومي على هامش اللقاء الجهوي، أنّ مصالحه وضعت 156 ألف قنطار من البذور المعالجة تحت تصرف نقاطها عبر 18 ولاية مؤكدا أنّ البذور متوفرة وحتى آلات الحرث والبذر متوفرة أين تم تم تسخير أكثر من 200 جرار لإنجاح عملية الحرث والبذر.

وعرفت عملية الحرث والبذر بولاية المدية والولايات الوسطى تأخرا بسبب تردد الفلاحين في المضي في العملية في ظلّ نقص الأمطار، غير أن التساقطات الأخير أنعشت نوعا ما عملية الحرث والبذر على أمل أن تسجل هناك تساقطات أخرى في الأيام المقبلة لاسيما في ظل اعتماد غالبية الفلاحين على مياه الأمطار في سقي محاصيلهم الزراعية.

تحت شعار من أجل "شتاء بدون حوادث"

حملة توعوية حول أخطار الاستعمال السيئ للغاز بعين الدفلى

شرعت، الثلاثاء، الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز- التوزيع- بمدينة عين الدفلى في تنظيم أبواب مفتوحة حول أخطار الاستعمال السيئ للغاز على غرار السنة الماضية، حيث تتزامن هذه المبادرة مع بداية انخفاض درجات الحرارة ولجوء المواطنين لاستعمال المدفآت ووسائل الطهي بشكل مكثف على مستوى السكنات والمؤسسات.

وقد تخللت العملية معارض توضيحية للأخطار، وطرق الوقاية والاحتراس من تلك الحوادث القاتلة وكيفيات التحكم في الاستعمال والتفطن للتسربات الممكنة بمشاركة مديرية الحماية المدنية والجمعيات وممثلين عن المجتمع المدني وجمعية حماية المستهلك، ووفق المكلف بالإعلام لدى المديرية المعنية إبراهيم ناصري، فإن الحملة ستتواصل عبر قافلة توعوية حول خطورة الاختناقات والانفجارات الغازية تجوب البلديات الـ36 وبخاصة عبر عديد التوسعات العمرانية الجديدة التي استفاد ساكنتها من الخدمة لتوعية المواطنين وإرشادهم وإطلاعهم أيضا على الإرشادات الوقائية، فضلا عن زيارة المؤسسات التربوية لذات الغرض، وكافة المؤسسات التكوينية والجامعة، وعبر كافة الساحات العمومية، وعلى مستوى الوكالات التجارية الخاصة بسونلغاز، ونفس الخطوة عبر فضاءات قطاع الشباب والرياضة، حيث يتواجد الجمهور بداية من 29 نوفمبر إلى غاية أفريل 2023 لتكريس شتاء بدون حوادث خصوصا أنها تشمل كل الفئات العمرية ليكون المواطن هو المحسس بأهمية الموضوع وسط المجتمع.

■ م. المهداوي

إضافة إلى حجز 64 قنطارا من التفاح المخزن

حجز وإتلاف كمية هامة من المواد الغذائية الفاسدة بالبويرة

تمكنت عناصر الشرطة التابعة للفرقة الاقتصادية لأمن ولاية البويرة رفقة أعوان مديرية التجارة بالولاية من حجز وإتلاف كميات هامة من المواد الغذائية الفاسدة ومنتهية الصلاحية مع حجز 64 قنطارا من التفاح الأخضر كانت جميعها مخزنة في مستودعات مشبوهة.

واستنادا إلى بيان خلية الإعلام بالمديرية الولائية للأمن الوطني فإن العملية الأولى كانت بناء على معلومات وردت لذات العناصر مفادها وجود مستودع على أطراف مدينة البويرة يستعمل لتخزين المواد الغذائية بطريقة غير شرعية، وهو ما دفع ذات المصالح إلى التحري ومداهمة المستودع، أين تم العثور بداخله على 3 غرف تبريد يستغلها 3 أشخاص بها مواد غذائية مختلفة فاسدة ومنتهية الصلاحية، على غرار الأجبان والمصبرات والحلويات، ليتم حجز الكميات وإتلافها مع تحويل ملفات المخالفين إلى الجهات القضائية المختصة.

أما العملية الثانية فنفذتها نفس المصالح على مستوى ذات المستودع، أين تم العثور على 64 قنطارا من التفاح الأخضر كانت مخزنة داخل غرفة تبريد، تبين بأن صاحبها لا يملك سجلا تجاريا أو فواتير وغير مصرح بها على مستوى مصالح التجارة، ليتم حجز الكمية وتسليمها إلى مصالح أملاك الدولة وفق القانون المعمول به، مع تحويل ملف المخالف إلى الجهات القضائية المختصة.

.. إدماج 8579 شاب من أصل 9 آلاف مستفيد

كشفت مصالح مديرية التشغيل لولاية البويرة عن إدماج 8579 شاب من أصحاب عقود الإدماج المهني عبر مختلف الإدارات العمومية لقطاعات مختلفة، لاسيما التربية والصحة والداخلية، حيث وصلت - حسبها - نسبة الإدماج لهذه الفئات إلى ما يقارب 95 بالمائة من أصل 9 آلاف مستفيد بالولاية.

وتأتي هذه الحصيلة التي قدمتها مصالح التشغيل إلى غاية 23 نوفمبر الجاري، في ظل التقدم الذي أحرزته الولاية في مجال إدماج أصحاب عقود الإدماج المهني المختلفة، حيث احتلت المراتب الأولى في هذا الجانب، خاصة في القطاعات التي توفرت على مناصب مالية مفتوحة كالداخلية والصحة والتربية، حيث كشفت ذات المصالح بأن حصيلة العملية وصلت إلى غاية تقديمها للوزارة الوصية بالتاريخ المذكور إلى استفادة 8579 مستفيد من الإدماج من أصل 9012 مؤهل للعملية بالولاية، بنسبة 95 بالمائة في انتظار استفادة 180 شاب آخر من العملية، حيث تأتي في المرتبة الأولى البلديات وقطاع الداخلية وكذا الصحة والتربية.

■ أحسن حراش

رسالة مفتوحة إلى السيد:

▪ رئيس الجمهورية
▪ وزير السكن والعمران والمدينة
▪ والي ولاية قالمة

بصفتي مسير مؤسسة أشغال البناء "طوبال محمد مراد" الكائن مقرها بـ02 شارع العقيد عميروش تحصلت على مشروع تحت رقم الصفقة: 2021/10 المؤرخة في 2021/07/27، المتعلق بتهيئة لعب قهدور الطاهر – بلدية قالمة وانطلقت في مباشرة أشغال المشروع وبتاريخ 2021/08/20 أصدرت مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية قالمة أمرا بتوقيف الأشغال بسبب وجود خطأ في الكشف الكمي والكيفي لدفتر الشروط للصفقة، وتصر على الفسخ التعسفي للمشروع مما يؤدي إلى تكبد مؤسستي مبالغ معتبرة وخسائر عن أشياء لم أقترفها وإنما هي أخطاء خاصة بها في دفتر الشروط.

مع العلم أن المشروع متوقف منذ أكثر من سنة، وبناء على نص المادة 151 من قانون الصفقات العمومية وكون مؤسستنا متوقفة منذ تاريخ: 2021/08/20 وبما أن الخطأ من جانب مديرية التعمير والبناء يسمح لي قانونا الفسخ التعاقدي بالتراضي.

بصفتي صاحب مؤسسة عريقة في ميدان البناء والتهيئة الحضرية والعشب الاصطناعي وأشغل أزيد من 45 عاملا وعائلة وأقوم بتسديد كافة أقساط الضرائب والضمان الاجتماعي في وقتها المناسب ودون أي تأخير وتسخير ممتلكاتي لخدمة الوطن والمواطن من خلال الحملات التطوعية التي تقيمها البلديات إلا أني لا أحب أن توجه أصابع الاتهام ضد مؤسستي بالفساد، ولا أحب أن تقوم ضدي إجراءات أعتبرها عقابية ولا مبرر لها.

وعليه، نطلب من فخامة السيد رئيس الجمهورية فتح تحقيق والتدخل المستعجل وفقا للقانون للفسخ التعاقدي للصفقة بالتراضي، ولكم منا فائق التقدير والاحترام.

مكتب الأستاذ [illegible] محضر قضائي دار محكمة سطيف

كائن مكتبه بـ: سطيف الإسكان تعاوني CIA عمارة B رقم B-01 B-02 سطيف

[illegible]

الهاتف: 07.74.88.46.76/ 045.42.00.50

نشر مستخرج من قائمة شروط البيع بالمزاد العلني طبقا للمادة 19 من ق.إ.م.إ

بموجب الأمر الصادر عن السيد رئيس محكمة سطيف تحت رقم 2022/02/27 تحت رقم ترتيب 22/00113 فهرس رقم 2022/290 [illegible]

[illegible]

[illegible] 06 - 07 - 08 من شهر ديسمبر 2022 [illegible]

[illegible]

[illegible] 2022/12/20 [illegible]

سطيف الإسكان التعاوني CIA عمارة B رقم B-01 B-02 سطيف (بجانب محكمة سطيف).

المطلوب

رقم	تعيين الممتلك	كمية	NATURE DU MATERIEL
01	[illegible]	01	[illegible]
02	[illegible] LPH 70 000 PANDA [illegible]	01	POMPE [illegible] PANDA 10 000 LPH
03	[illegible]	01	DOUBLE [illegible]
04	[illegible] 70 000 [illegible] LPH	01	ECHANGEUR TUBULAIRE POUR CHAUFFAGE [illegible]
05	[illegible]	03	TANK DE MELANGE VERTICAL INOX [illegible]
06	[illegible] LPH 20 000 [illegible]	01	ECHANGEUR PLACHOINOX [illegible]
07	[illegible] 10 000 [illegible]	01	TANK DE STOCKAGE INOX 10 000
08	[illegible]	01	COMPTEUR D'EAU A PRESSION
09	[illegible]	01	ARMOIRE DE REGULATION COMMANDE ET PUISSANCE
10	[illegible] 700 [illegible]	01	BAC RECEPTION INOX 200L
11	[illegible] LPH 4000 [illegible]	01	POMPE CENTRIFUGE [illegible]
12	[illegible]	01	DOUBLE [illegible]
13	[illegible]	01	TANK DE STOCKAGE POUR [illegible] AVEC UNIVAGE AUTOMATIQUE
14	[illegible] LPH 20 000 - 12/V ALPES	01	[illegible]
15	[illegible] LPH 10 000 [illegible]		HOMOGENISATEUR INOX [illegible] 15 000 LPH
16	[illegible] 10 000 [illegible]	07	TANK DE STOCKAGE INOX 15 000
17	[illegible] LPH 10 000 PANDA SUPER	01	POMPE CENTRIFUGE PANDA [illegible] 10 000LPH
18	[illegible] 1500 1500 [illegible]	04	CONDITIONNEUR AUTOMATIQUE [illegible] 1500 1500 [illegible]
19	[illegible]	01	CONVOYEUR DE VERRE BOUTEILLES EN DEMI LITRE
20	[illegible] 90 NL SP	04	GROUPES FRIGORIFIQUES [illegible]
21	[illegible] 70 [illegible] 90 [illegible]	07	GROUPES FRIGORIFIQUES [illegible]
22	[illegible] 90 [illegible]	02	GROUPES FRIGORIFIQUES [illegible]
23	[illegible]	07	[illegible]
24	[illegible] 10 [illegible]	02	CHAMBRE FROID EN PANNEAUX SANDWICH NEGATIVE [illegible]
25	[illegible]	01	KITS DE MATERIEL DE LABORATOIRE POUR ANALYSES PHYSIQUES ET CHIMIQUES
26	[illegible]	01	ARMOIRE DE PUISSANCE
27	[illegible]	01	KIT DE CABLE ELECTRIQUES ET ACCESSOIRES DE DISTRIBUTION
28	[illegible] 150 KVA [illegible]	01	GROUP ELECTROGENE ISO KVA AVEC MOTEUR DE MARQUE
29	[illegible] 1500 [illegible]	01	CHAUDIERE VAPEUR 1500 [illegible]
30	[illegible] LPH 10000 [illegible]	01	ECHANGEUR MULTITUBULAIRE POUR PRODUCTION D'EAU CHAUDE [illegible]
31	[illegible]	01	[illegible]
32	[illegible]	01	UNITE DE PRODUCTION D'EAU GLACEE [illegible]
33	[illegible] L 100 [illegible]	01	COMPRESSEUR D'AIR A VIS AVEC SECHEUR D'AIR [illegible]
34	[illegible]	01	KIT DE TUYAUTERIE INOX
35	[illegible]	01	KIT DE TUYAUTERIE ACIER
36	[illegible]	01	KIT MATERIEL TRIQUATION POUR EAU GLACEE
37	[illegible]	01	OUTILLAGE POUR MAINTENANCE
38	[illegible]	01	KIT ACCESSOIRES DE MONTAGE VERRERIES, CHEVRILLES, PLATINES, [illegible]
39	[illegible] 3500 [illegible]	1	[illegible]
40	[illegible] 50 [illegible] L75 [illegible]	1	[illegible]
41	[illegible] 10 000 LPH [illegible]	02	[illegible]
42	[illegible] 10 000 LPH	02	[illegible]
43	[illegible] 10 000 LPH	01	[illegible]
44	[illegible]	01	[illegible]
45	[illegible]	02	[illegible]
46	[illegible] LPH 15 000 [illegible]	02	SUPPRESSEUR 15 000 LPH AVEC BALLON 500L

شروط البيع: البيع بدون ضمان.

- تودع الأمانة المطلوبة 24 ساعة قبل تاريخ البيع [illegible] محضر القضائي ويجب أن يتضمن الظرف [illegible] شروط البيع [illegible] وتسعة من بطاقة التعريف الوطنية [illegible] بالإضافة مع رصيد بنكي [illegible] 600.000 دج [illegible] في حالة عدم رسو المزاد على المزايد [illegible]

- [illegible] في حالة التخلي [illegible] عنه المزاد.

- تفتح الأظرفة المطلوبة بتاريخ 2022/12/20 على الساعة 10:00 [illegible] مكتب الأستاذ المحضر القضائي.

- [illegible] الشروط المنصوص عليها [illegible] بعين الاعتبار.

يرسو المزاد على من تقدم بأعلى عرض.

يلتزم الراسي عليه المزاد بدفع المصاريف خلال 30 يوم من تاريخ البيع كما يقع على عاتقه تحمل جميع مصاريف [illegible] العقد وذلك.

تقدر المصروفات والمعدات التي يسحب من مكتب الأستاذ المحضر القضائي في تقدير مبلغ 6000 دج.

- يصبح الراسي عليه المزاد مالكا للممتلكات (دون الحاجة لتحرير [illegible]) وفقا لمصيره [illegible] عليه [illegible] مالك له ويعد [illegible] حقيقية وقضية تقرر له حق الانتفاع به [illegible] من تاريخ رسو المزاد عليه ودفع المبلغ كاملا والمصاريف والرسوم المستحقة.

- الاطلاع على دفتر الشروط [illegible] مكتب المحضر القضائي المذكور أعلاه.

المحضر القضائي

بسبب تطرّف الحكومة المقبلة

غانتس وآيزنكوت يحذران من انهيار الجيش الإسرائيلي

حذّر عددٌ من قادة الجيش الإسرائيلي السابقين من مخاطر انهيار الجيش وذلك على ضوء تركيبة الحكومة الإسرائيلية المقبلة. وقال قائد أركان الجيش الأسبق غادي آيزنكوت إن "تكليف عضو الكنيست ايتمار بن غفير بحقيبة مختلفة وجديدة كوزير للأمن القومي ستعمل على دق إسفين بينه وبين الشرطة وبالتالي خلق حالة من تضارب الصلاحيات في الضفة الغربية".

وكالة "صفا"

ولفت إلى أن الأمن القومي مسؤولية رئيس الحكومة أو من يكلفه من المستشارين بالإضافة للجنة الخارجية والأمن والكابينيت وليس وزير بحد ذاته.

وحذر آيزنكوت من خطورة أن يتسبب الدعم الخارجي للمتمردين على تعليمات الجيش من الجنود إلى بداية انهيار مؤسسة الجيش التي طالما بقيت خارج الصراع السياسي. وتحدث على خلفية دعم أعضاء من الكنيست لأحد الجنود الذي اعتدى على ناشط يساري في الخليل مؤخرًا وفرض عليه الجيش الحبس لعدة أيام.

بدوره، قال قائد أركان الجيش السابق وزير الجيش الحالي بيني غانتس إن مستقبل جيش الاحتلال مُثار في ظل استمرار تدخل الساسة في عمله ومحاولة الكسب السياسي على ظهره.

وتحدث غانتس عن أن مطالبات تحويل قوات "حرس الحدود" في الضفة الغربية وما تضمه من وحدات خاصة إلى مسئولية وزير "الأمن القومي" القادم ايتمار بن غفير عديمة المسئولية وتعبّر عن محاولة من بن غفير لتشكيل مليشيات في صفوف المستوطنين.

وأضاف "مثل هذه الخطوات ستساعد أعداءنا وستعرِّض جنودنا وقادتنا للمحاكمات الدولية وهناك من سيعتبر الأمر بداية لضم الضفة الغربية من دون توافق واسع وتنسيق سياسي، وهذا من شأنه قطع التنسيق الأمني والتصعيد بشكل أكبر، ونتنياهو يعرف ذلك، أطالبه وأطالب وزير الجيش المقبل بعدم السماح بمثل هذه التغييرات ذات الانعكاسات الخطيرة".

حذر ممثلون عن الأمن الإسرائيلي من تطور نوعي في العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، خلال الفترة القادمة.

وجاء على لسان ممثلي الجيش والشاباك خلال استعراض الأوضاع الأمنية أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أن الوضع في الضفة لم يصل بعد إلى ذروته وأنه يتوقع عمليات نوعية خلال الفترة القادمة وذلك على غرار عملية القدس.

وفيما يتعلق بالسلطة الفلسطينية والأحاديث الإسرائيلية عن اقتراب انهيارها، ذكر ممثلي الأمن الإسرائيلي أنه وخلافاً للتكهنات بوضع السلطة فهي تتمتع اليوم باستقرار ولا توجد مخاوف من انهيارها ولكن يتوجب القيام بخطوات لتعزيز قوتها على الأرض.

خلال استعراض الأوضاع الأمنية أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أن الوضع في الضفة لم يصل بعد إلى ذروته وأنه يتوقع عمليات نوعية خلال الفترة القادمة وذلك على غرار عملية القدس.

وفيما يتعلق بالسلطة الفلسطينية والأحاديث الإسرائيلية عن اقتراب انهيارها، ذكر ممثلي الأمن الإسرائيلي أنه وخلافاً للتكهنات بوضع السلطة فهي تتمتع اليوم باستقرار ولا توجد مخاوف من انهيارها ولكن يتوجب القيام بخطوات لتعزيز قوتها على الأرض.

حذر ممثلون عن الأمن الإسرائيلي من تطور نوعي في العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، خلال الفترة القادمة.

وجاء على لسان ممثلي الجيش والشاباك خلال استعراض الأوضاع الأمنية أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أن الوضع في الضفة لم يصل بعد إلى ذروته وأنه يتوقع عمليات نوعية خلال الفترة القادمة وذلك على غرار عملية القدس.

وفيما يتعلق بالسلطة الفلسطينية والأحاديث الإسرائيلية عن اقتراب انهيارها، ذكر ممثلي الأمن الإسرائيلي أنه وخلافاً للتكهنات بوضع السلطة فهي تتمتع اليوم باستقرار ولا توجد مخاوف من انهيارها ولكن يتوجب القيام بخطوات لتعزيز قوتها على الأرض.

من جهة أخرى، حذر ممثلون عن الأمن الإسرائيلي من "تطور نوعي" في العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، خلال الفترة القادمة.

وجاء على لسان ممثلي الجيش والشاباك خلال استعراض الأوضاع الأمنية أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أن الوضع في الضفة لم يصل بعد إلى ذروته وأنه "يتوقع عمليات نوعية خلال الفترة القادمة وذلك على غرار عملية القدس".

وفيما يتعلق بالسلطة الفلسطينية والأحاديث الإسرائيلية عن اقتراب انهيارها، ذكر ممثلي الأمن الإسرائيلي أنه وخلافاً للتكهنات بوضع السلطة فهي "تتمتع اليوم باستقرار ولا توجد مخاوف من انهيارها ولكن يتوجب القيام بخطوات لتعزيز قوتها على الأرض".

أحدهما طفل في الـ12 من العمر

شهيدان فلسطينيّان آخران برصاص الاحتلال

وكالات

استُشهد الطفل عيسى هاني الطلقات (12 عاما) من قرية عرعرة بالنقب الفلسطيني المحتلّ (أراضي 1948)، متأثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها يوم 1 نوفمبر الجاري، برصاص شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وكان الطلقات أصيب بجروح بين متوسطة وخطيرة، إثر إطلاق شرطي احتلالي النار عليه.

وكانت شرطة الاحتلال قد زعمت في بيان صادر عنها في حينه، أن إطلاق النار، جاء "بعد أن شكّل سائقو مرْكبات في عرعرة النقب، قادوا بشكل متهوّر، خطرًا على أحد عناصرها"، بحسب زعمها.

واحتج عقب الجريمة العشراتُ من أهالي قرية عرعرة النقب أمام مركز شرطة الاحتلال، تنديدًا بإطلاق الرصاص على الطفل هاني الطلقات. كما استُشهد أمس الأربعاء، الشاب الفلسطيني محمد بدارنة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأصيب آخر واعتقل ثالث، عقب محاصرة منزل في بلدة يعبد جنوب غربي جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد الشاب بدارنة متأثراً بجروح حرجة، أصيب بها برصاص الاحتلال الحي في الصدر في البلدة.

من جهتها، قالت مصادر محلية لوكالة "صفا" إن قوات خاصة من جيش الاحتلال اقتحمت بلدة يعبد وحاصرت منزلًا لعائلة حرز الله، وطلبت من أحد الشبان تسليم نفسه عبر مكبِّرات الصوت.

وأوضحت أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة عقب محاصرة القوات الخاصة المنزل، واندلعت مواجهات عنيفة مع الشبان واشتباكات مسلحة مع مقاومين في المنطقة. وبيّنت أن شابين أصيبا، أحدهما بجراح خطيرة، خلال المواجهات مع قوات الاحتلال، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب عبد الغني حرز الله الذي حاصرته في المنزل، دون معلومات عن وضعه الصحي.

من جهتها، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن قوات الجيش تعرضت لإطلاق نار وعبوات ناسفة خلال اعتقال ناشط من حماس في بلدة يعبد.

والشاب حرز الله أسير محرر أفرجت عنه قوات الاحتلال في جوان الماضي، بعد أشهر من الاعتقال، بتهمة نشاطه في حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ومنذ أشهر تشهد الضفة الغربية تصعيدا ملحوظا في التوتر جراء اقتحامات واعتقالات إسرائيلية تفجّر اشتباكات بين الجيش الإسرائيلي والمستوطنين من جهة والفلسطينيين من جهة أخرى.

ويوجد نحو 666 ألف مستوطن إسرائيلي في 145 مستوطنة كبيرة و140 بؤرة استيطانية عشوائية (غير مرخصة من الحكومة الإسرائيلية) بالضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بحسب بيانات لحركة "السلام الآن" الحقوقية الإسرائيلية.

لإفشال التصويت على فتوى قانونية لصالح فلسطين

أمريكا وإسرائيل تضغطان بشدة على الأمم المتحدة

قال مسؤول فلسطيني أمس الأربعاء، إن إسرائيل والولايات المتحدة "تمارسان ضغوطا شديدة" لمنع تصويت الأمم المتحدة على فتوى من محكمة العدل الدولية بشأن احتلال الأراضي الفلسطينية.

واعتبر وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أن إسرائيل "في حالة رعب من تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح قرار إصدار فتوى العدل الدولية عن احتلالها".

وذكر المالكي أن مثل هذا القرار رغم أنه غير ملزم قانونيا "يشكل تحولا كبيرا واستفادة قصوى في المسار القانوني المتوفر للقضية الفلسطينية وتكريس إدانة إسرائيل في المحافل الدولية".

وأكد أن القيادة الفلسطينية تقوم بالتنسيق مع الدول العربية والإسلامية بحملة حشد لضمان دعم دول العالم لقرار إصدار الفتوى بشأن الاحتلال عند طرحه للتصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل.

وشدد المالكي على أن القيادة الفلسطينية "ستواصل طرْق كل أبواب المسار القانوني الدولي ضد إسرائيل واحتلالها وتتطلع إلى تصويت مكثف في الأمم المتحدة لصالح إدانة الاحتلال الإسرائيلي قانونيا".

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد أعلن عن توجيه رسائل إلى أكثر من 50 من زعماء العالم لمنع تصويت الأمم المتحدة على فتوى من محكمة العدل الدولية بشأن احتلال الأراضي الفلسطينية.

وجاء ذلك بعد أن صوّتت اللجنة الرابعة في الأمم المتحدة مؤخرا على مشروع قرار طلب فتوى قانونية من محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، بتأييد 98 دولة ومعارضة 17 أخرى، فيما امتنعت 52 دولة عن التصويت.

ومن المقرر إجراء تصويت آخر على مشروع القرار المذكور خلال الأسبوع المقبل في الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل تحويله إلى محكمة العدل الدولية وسط رفض إسرائيلي شديد للخطوة.

■ د ب أ

أوروبا تسعى لمقاضاة مسؤولين روس على "جرائمهم"

موسكو تهدّد باستهداف الأقمار الصناعية المدنية الغربية

وكالات

حذرت السلطات الروسية من أن الأقمار الصناعية شبه المدنية المستخدَمة في أوكرانيا يمكن أن تصبح أهدافا مشروعة لها، مبررة ذلك بأن كييف تستخدمها في مَهمَّات عسكرية، في حين أشار الاتحاد الأوروبي إلى أنه سيعمل على إقامة محكمة خاصة لمقاضاة مسؤولين روس عن "الجرائم في أوكرانيا".

وقال مدير منع الانتشار والسيطرة على الأسلحة في وزارة الخارجية الروسية فلاديمير يرماكوف إن الغرب يستخدم بنشاط إمكانات البنية التحتية الفضائية المدنية، وفي مقدمتها مجموعة من الأقمار الصناعية ذات المدار المنخفض، من أجل دعم العمليات الأوكرانية. وأضاف أنه بمساعدتها يتم تنفيذ مهام قتالية محددة للكشف عن المواقع ومسارات تحركات وأعمال القوات الروسية، والتحكم بالمسيَّرات، وكذلك توجيه الأسلحة الموجَّهة بدقة.

وأشار يرماكوف إلى أن ما سمّاه "الاستخدام الاستفزازي" للأقمار الصناعية المدنية يثير تساؤلات في سياق معاهدة الفضاء الخارجي، التي تسمح باستخدامها سلميا فقط، ويتطلب أشد الإدانة من قبل المجتمع الدولي. وحسب حصيلة روسية سابقة، يعتمد الجيش الأوكراني، بمساعدة خبراء غربيين، على نحو 270 قمرا صناعيا عسكريا ومدنيا غربيا، في الحر بالحالية مع الجيش الروسي.

في المقابل، أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين أمس الأربعاء أن الاتحاد الأوروبي سيعمل على إقامة محكمة خاصة لمقاضاة المسؤولين عن "الجرائم الروسية" في أوكرانيا.

وأكدت المسؤولة الأوروبية في تغريدة لها على تويتر أن الاتحاد سيعمل "مع المحكمة الجنائية الدولية وسنساعد في إنشاء محكمة خاصة للنظر في جرائم روسيا". وأضافت "سنسهر مع شركائنا على أن تدفع روسيا ثمن المآسي التي تسبَّبت بها من خلال الأموال المجمدة التي يملكها أوليغارش وأصول المصرف المركزي" الروسي.

وتعهدت الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي "ناتو" بمساعدة أوكرانيا في إصلاح البنية التحتية للطاقة، وحماية شعبها من الهجمات الصاروخية الروسية، كما أكد الحلف تعزيز قواته شرقي أوروبا بمجموعات قتالية. وأكد البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية دول الحلف –المنعقد في العاصمة الرومانية بوخارست– التزام هذ الدول باستقلال أوكرانيا، وعدم الاعتراف بضم روسيا مناطق أوكرانية.

وجاء في البيان أن الحلف سيزيد الدعم السياسي والعملي لأوكرانيا لأطول فترة ممكنة، ويعزز الشراكة معها، مشددا على أنه سيواصل التنسيق مع الأطراف المعنية، خاصة الاتحاد الأوروبي، لتعزيز هذا الدعم.

من جهته، أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مساعدة مالية بقيمة 53 مليون دولار ستُضاف إلى حزمة بقيمة 55 مليون دولار خُصّصت لشراء مولّدات لمساعدة أوكرانيا. وفي السياق، قال الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ إن أعضاء الحلف يبحثون تسليم أوكرانيا منظومة الدفاع باتريوت المضادة للصواريخ. وأضاف أنه لضمان كفاءة هذه الأنظمة المتطورة يجب توفير قطع الغيار اللازمة والذخيرة. وأضاف ستولتنبرغ أن دول الحلف ستقدم دعما إضافيا لأوكرانيا من أجل إصلاح منشآت الطاقة والبنى التحتية التي استهدفتها روسيا.

لكن في المقابل، رد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) باتريك رايدر بأن الولايات المتحدة لا تخطط في الوقت الراهن لإرسال بطاريات باتريوت إلى أوكرانيا، مضيفا أن الدفاع الجوي في أوكرانيا يشكل أولوية للبنتاغون والمجتمع الدولي.

وفي ما يبدو أنه ردّ على تصريحات ستولتنبرغ بشأن بحث الناتو إمكانية نقل أنظمة الدفاع الجوي من طراز باتريوت إلى أوكرانيا؛ قال ديمتري ميدفيديف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي إنه إذا زوّد الناتو أوكرانيا بأنظمة باتريوت، فستصبح تلك الأنظمة هدفا مشروعا لقوات بلاده.

وردا على استمرار تدفّق المساعدات العسكرية الأمريكية على أوكرانيا، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن روسيا لا تعتزم مناقشة معاهدة ستارت الجديدة مع الولايات المتحدة في وقت تزوّد فيه واشنطن كييف بالأسلحة. وقالت زاخاروفا إن واشنطن تعتزم تزويد كييف بمزيد من الأسلحة، وتحرّضها على إراقة مزيد من الدماء، وتخصص الأموال لما وصفتها بـ"الأنشطة المتطرفة التي يشرف عليها أناس غير متوازنين". وتساءلت: كيف سيجلس الروس مع هؤلاء إلى طاولة واحدة لمناقشة قضايا الأمن بما فيها تلك التي تصب في مصلحتهم؟

وشددت المسؤولة على أن موسكو تقيِّم عاليا معاهدة ستارت التي تلبي مصالح كل من روسيا والولايات المتحدة، مشددة على ضرورة خلق ظروف مناسبة لمناقشتها.

الإعدام لـ4 إيرانيين تعاونوا مع المخابرات الإسرائيلية

ثبَّت القضاءُ الإيراني أمس الأربعاء حكم الإعدام بحقّ أربعة رجال أدينوا بالتعاون مع إسرائيل، العدوّ اللدود لإيران، على ما أعلن موقع "ميزان أونلاين" التابع للسلطات القضائية أمس.

وأوضح الموقع "وفقا للقرار النهائي الذي أصدرته المحكمة العليا، حُكم على المتهمين حسين أردوخان زاده وشاهين إيماني محمود آباد وميلاد أشرفي آتباتان ومنوشهر شهبندي بجندي بالإعدام لتعاونهم (–) مع النظام الصهيوني وبتهمة الاختطاف".

في 22 ماي، أعلن الحرس الثوري الإيراني في بيان أنه أوقف أعضاء "شبكة تعمل تحت إدارة الاستخبارات الإسرائيلية" من دون تحديد مكان عملهم أو المكان الذي أوقفوا فيه. وجاء في النص أن "هؤلاء الأشخاص ارتكبوا أعمال سرقة وتدمير لممتلكات شخصية وعامّة وخطف والإجبار على اعترافات كاذبة". وأضاف "ميزان أونلاين" أمس الأربعاء أن "ثلاثة متّهمين آخرين حُكم عليهم بالسجن من خمس إلى عشر سنوات بتهمة ارتكاب جرائم ضد أمن البلاد والتواطؤ في عمليات خطف وحيازة أسلحة".

■ أ ف ب

الجولة الـ12 للرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم

شباب بلوزداد رائدا جديدا والعميد يتعثر من جديد

ارتقى شباب بلوزداد الفائز بميدانه أمام شباب قسنطينة إلى صدارة ترتيب بطولة الرابطة الأولى لكرة القدم، في الوقت الذي تعثرت فيه مولودية الجزائر بميدانها أمام نادي بارادو لحساب الجولة الثانية عشرة للمنافسة التي تميزت أيضا بالفوزين العريضين لكل من شبيبة الساورة ووفاق سطيف.

ع.ع

فشباب بلوزداد النادي الوحيد الذي لم يتجرع مرارة الهزيمة منذ بداية الموسم، ظفر بقمة الجولة أمام الرائد السابق شباب قسنطينة الذي تلقى هدفا قاتلا في الأنفاس الأخيرة للقاء من إمضاء اللاعب الدولي للفريق الوطني للمحليين، محمد أمين بلخير.

التشكيلة القسنطينية التي كانت تطمح للحفاظ على كرسي الريادة، منيت بهزيمتها الثانية هذا الموسم بعد تلك المسجلة بميدانها أمام مولودية الجزائر.

وفي سطيف، لم يفوت الوفاق المحلي الفرصة لحصد النقاط الثلاث على حساب مولودية وهران التي لم تسترجع أنفاسها بعد إقصائها المرير في منافسة كأس الجزائر على حساب أولمبي أقبو الناشط في قسم ما بين الجهات. أما الوفاق وفي انتظار تعيين مدربه الجديد فقد قفز للمركز الثالث بمجموع 21 نقطة وبفارق نقطتين عن الوصيف شباب قسنطينة. وعرف الصاعد الجديد لقسم النخبة وظاهرة بداية الموسم، اتحاد خنشلة، هزيمة ثقيلة في الأربعاء أمام الأمل المحلي، هذا الأخير وضع حدا لسلسلة ثلاث مباريات دون فوز في البطولة. وبملعب الدار البيضاء، عانت مولودية الجزائر، الأمرين للعودة في النتيجة أمام نادي بارادو الذي تقدم بهدفين بعد 24 دقيقة، قبل أن تعدل المولودية النتيجة في لقاء محلي وفى بكل وعوده. وتمكن العميد من تقليص الفارق بواسطة إيسو قبل أن يسجل بن دومة هدف التعادل في مرمى فريقه رغم ذلك، نجح "الباك" في وقف النزيف الذي عرفه في المدة الأخيرة بتسجيله لثلاث هزائم متتالية في الوقت الذي أهدرت فيه المولودية فرصة ثمينة للصعود على المنصة.

وعاد الفريق العاصمي الآخر اتحاد الجزائر بنقطة التعادل من تنقله إلى مقرة، وهو اللقاء السابع تواليا لأبناء سوسطارة بدون هزيمة فيما ضيع النجم فرصة مغادرة منطقة الخطر.

وتمكن الصاعد الجديد، فريق مولودية البيض من كسب أول نقطة له خارج قواعده من ميدان جمعية الشلف، فيما يواصل أبناء الشلف تسجيل نتائج متذبذبة، فوتت عليهم فرصة احتلال مرتبة ضمن النصف الأول لجدول الترتيب العام.

في أسفل الترتيب، تمكنت شبيبة القبائل من كسب نقطة ثمينة في تنقلها إلى بسكرة، رغم فشلها في العودة لسكة الانتصارات، حيث يعود آخر فوز لها إلى يوم 2 أكتوبر وذلك على ميدان متذيل الترتيب، هلال شلغوم العيد. تشكيلة "الكناري" القابعة في المركز ما قبل الأخير مطالبة بالتدارك، لتفادي خيبة أمل كبيرة في نهاية الموسم.

أما اتحاد بسكرة، فلا يزال يعاني الأمرين، حيث سبق له أن سجل قبل هذا اللقاء، ثلاث هزائم متتالية. وانتهت المباراة الأخيرة المدرجة في برنامج الجولة الثانية عشرة بانتصار يسير وعريض لشبيبة الساورة أمام صاحب المؤخرة هلال شلغوم العيد وهو الفوز الذي يمكنه بالالتحاق باتحاد الجزائر في المركز السادس بمجموع 15 نقطة، بينما يبقى الهلال محافظا على مركزه الأخير ونقطته اليتيمة المسجلة في 12 مباراة.

النتائج والترتيب:

ن. مقرة 1 ا. الجزائر 1
ش. بلوزداد 2 ش. قسنطينة 1
ج. الشلف 0 م. البيض 0
أ. الأربعاء 1 ا. خنشلة 1
ا. بسكرة 1 ش. القبائل 1
م. الجزائر 2 ن. بارادو 2
ش. الساورة 5 هـ. شلغوم العيد 0
و. سطيف 4 م. وهران 0

الترتيب	الفرق	ن	ل
1	ش. بلوزداد	25	12
2	ش. قسنطينة	23	11
3	و. سطيف	21	11
4	ا. خنشلة	19	11
5	م. الجزائر	18	11
6	ا. الجزائر	17	8
7	ش. الساورة	17	11
8	أ. الأربعاء	15	10
9	ج. الشلف	14	12
10	م. وهران	13	11
11	م. البيض	13	12
12	ن. مقرة	13	12
13	ا. بسكرة	11	11
14	ن. بارادو	9	11
15	ش. القبائل	6	11
16	ه. شلغوم العيد	1	11

مواجهة بارادو ستكون بنسبة كبيرة الأخيرة لعمراني

الإدارة تخطط للتعاقد مع الفرنسي دوما.. ورحو مساعدا له

كشفت مصادر مقربة من بيت شبيبة القبائل، عن نية الإدارة في التفاوض مع المدرب السابق لنادي تي بي مازيمبي الكونغولي، الفرنسي فرانك دوما، إلى جانب الدولي السابق سليمان كمساعد له على رأس العارضة الفنية للنادي، خلفا للمدرب الحالي عبد القادر عمراني الذي لن يعمر طويلا في الشبيبة، خصوصا وأن آخر الأخبار تشير أن مواجهة نادي بارادو لحساب الجولة 13 من البطولة ستكون الأخيرة بالنسبة لعمراني.

وقالت ذات المصادر لـ "الشروق"، إن فرانك دوما، الذي سبق له العمل في الشبيبة قبل ثلاث سنوات، قبل أن يغادرها بسبب المشاكل التي حدثت له مع الرئيس السابق شريف ملال، لن يرفض العمل مجددا في الشبيبة.

وأضافت المصادر ذاتها، أن برودة العلاقة بين عبد القادر عمراني واللاعبين في الآونة الأخيرة تعد السبب المباشر لرغبة الإدارة في التخلي عن عمراني الذي بدوره يكون فقد شغف العمل في الفريق مؤخرا، خصوصا عقب فتحه النار على لاعبيه والذين حملهم مسؤولية التعثرات الأخيرة في البطولة داخل الديار، علما أن عمراني الذي استقال مؤخرا قبل أن يعدل عن قراره كان قد شكك في مستويات بعض اللاعبين وتعمدهم الخسارة، الأمر الذي ولد حربا باردة بينه وبين اللاعبين الذين صاروا لا يطيقون العمل معه. هذا ومن المنتظر أن تكون المباراة المقبلة أمام نادي بارادو الأخيرة بالنسبة لعمراني الذي سيغادر بنسبة كبيرة الفريق بسبب عدم رغبته في المواصلة، وهو ما أسره مرارا لمقربيه مؤكدا لهم أنه لن يكمل مرحلة الذهاب التي بقي منها ثلاث مباريات فقط. جدير بذكره، شبيبة القبائل كانت قد عادت بنقطة ثمينة من بسكرة عقب مواجهة الإتحاد المحلي بهدف في كل شبكة وهي النتيجة التي جعلت الفريق في الصف 15 في الترتيب العام برصيد 6 نقاط فقط، قبل مواجهة نادي بارادو في الجولة المقبلة على ملعب 1 نوفمبر 1954 بتيزي وزو.

■دريس. س

سقوط مدوٍّ للحمراوة برباعية أمام الوفاق

المدرب بلعطوي في عين الإعصار ومطالب إقالته تتعالى

يعيش مدرب مولودية وهران عمر بلعطوي تحت ضغوطات كبيرة في الآونة الأخيرة خاصة عقب الخروج المذل والمكبر في الدور الـ32 لكأس الجمهورية على يد فريق ينشط في الدرجة الثالثة اسمه أولمبي آقبو، لتزداد الأمور سوءا برباعية العار التي تلقاها الحمراوة خلال لقائهم الذي جرى أول أمس في ضيافة وفاق سطيف ضمن مباريات المحترف الأول، وهو ما زاد من غضب الأنصار والمحبين الذين كانوا ينتظرون ردة فعل قوية من طرف زملاء الحارس سوفي، إلا أن هذا الأمر لم يحدث، وواصل الفريق انهياره التام، وعاد من مدينة عين الفوارة وهو يجر أذيال الخيبة والهزيمة.

العلاقة بين بعض الأنصار والمدرب بلعطوي وصلت إلى مستوى متدني للغاية، والدليل تلك المناوشات والملاسنات التي حدثت بينه وبين أحد المناصرين دقائق فقط قبل إقلاع حافلة الفريق صوب مدينة سطيف، ولم يعد يحظى بلعطوي بالكثير من الدعم خاصة عقب هذه الهزيمة، إذ تعالت الأصوات المطالبة بإقالته من منصبه على الفور بما أنه عجز عن إيجاد الحلول المناسبة، كما أنه ظهر بحسب وجهة نظرهم غير مكترث للحالة الصعبة التي يمر بها النادي على كل المستويات، وهو ما ظهر جليا من خلال التصريحات التي أطلقها بعد الخروج من الكأس على يد أولمبي آقبو وتسبب في سخط جماهيري كبير.

وستشهد خلال الساعات المقبلة مصير المدرب بلعطوي على رأس العارضة الفنية، وإن كان الرئيس يوسف جباري سيصمد أمام الضغوطات المستمرة عليه من المحيطين به لإقالته، وفي حال حدوث ذلك، فمن المحتمل أن يخلفه حدو مولاي المتواجد معه ضمن الطاقم الفني ليصبح مدربا رئيسيا لغاية نهاية مرحلة الذهاب على الأقل، وبعدها سيفكر الرئيس في الاسم المناسب الذي يمكنه إتمام المهمة وإعادة الفريق إلى الواجهة.

وتشير بعض الأخبار أيضا إلى أن بعض اللاعبين يفكرون فعلا في طرق أبواب لجنة النزاعات، وهذا للمطالبة بمستحقاتهم المالية المتأخرة، بعد أن سئموا من وعود الإدارة المتكررة دون أن يكون أي جديد على أرض الواقع، وهذا ما ينبئ بقبضة حديدية جديدة بين اللاعبين وجباري لن تزيد الوضع إلا سوءا.

■توفيق. ب

سقوط غير منتظر مباشرة بعد ملحمة خيخون

هل يتحمّل خالف هزيمة الجزائر أمام النمسا في مونديال إسبانيا ؟

عندما انتهت مباراة خيخون الملحمية الشهيرة، بفوز الخضر على ألمانيا في 16 جوان 1982، قال ديروال مدرب ألمانيا، بأنه مصدوم، ويرشح الخضر للتأهل للدور الثاني، وكان كل شيء في يد أشبال خالف في المباراة الثانية أمام النمسا، ولم تجد ألمانيا صعوبة في سحق الشيلي برباعية مقابل واحد، سجل رومنيغي منها ثلاثية، وويندرس هدفا واحدا، ورذ موسكوزو بهدف وحيد، في العشرين من شهر جوان، وسافر الخضر إلى أوفييدو ولعبوا في اليوم الموالي أمام 22 ألف متفرج لقاء، أضاعوه من أيديهم بطريقة غريبة وحكمه الأسترالي بوسكوفيتش.

ب. ع

وآمن محي الدين خالف في هذه المقابلة بالمقولة التي تصب في كون الفريق الذي يفوز لا يجب تغييره، وغامر بلاعبين كان واضح على بعضهم التعب الشديد، حيث شاركت نفس التشكيلة التي فازت على ألمانيا مع سرياح ومرزقان، ومنصوري وقريشي وقندوز وفرقاني وماجر ودحلب وزيدان، وبلومي وعصاد، وفي الشوط الثاني، بعد تسجيل الهدف النمساوي الأول أقحم خالف بن ساولة في مكان بلومي في الدقيقة 64، وبعد تسجيل الهدف النمساوي الثاني تم إقحام جمال تلمساني في مكان مصطفى دحلب في الدقيقة 76. بينما مثل منتخب النمسا الحارس كونسيليا وكريس وأوبورماير ودي جورجي، وبيزي، وهيتنبارغ، وشاشنار، وبروهاسكا، وكرانكل، وهينترماير، وبومستير. وكان يدربه الألماني شميديت.

وكان أول أخطاء المنتخب بقيادة محي الدين خالف أنه دخل بثوب الكبير أمام الصغير النمسا، ومن دون مقدمات لعب من أجل قتل المباراة منذ الشوط الأول، وتموقع النمساويون في منطقتهم، وكان نجم الشوط الأول من دون منازع هو الحارس كونسيليا، وحتى المدافع مرزقان صعد إلى الهجوم ولامست إحدى كراته العارضة الأفقية، وأبدع عصاد بمراوغاته ولم يُحرج النمساويين إطلاقا المرحوم سرياح، إلى درجة أن الجزائريين صاروا يفكرون في الحصة التي يفوز بها الخضر، وضاعت على جمال زيدان فرصة سانحة لفتح باب التسجيل في الدقيقة 24، حيث تألق الحارس النمساوي.

ولكن أهم الفرص كانت لماجر الذي تلقى كرة من فرقاني في قلب العمليات، فراوغ المدافع أوبرماير، ثم أرسل الكرة في زاوية سفلية مستحيلة ولكن الحارس النمساوي أنقذ فريقه، ليدخل الخضر في شبه لعب استعراضي تواصل في الشوط الثاني، وحتى الدقيقة 55 كان صالح عصاد يراوغ بسهولة بعض مدافعي النمسا، ولكن الكرة ارتدت لصالح النمساويين، ثم أخطأ قندوز في كرة حولها شاشنير إلى هدف ضد مجريات المباراة، ودخل الخضر في شبه تيهان وتعقدت أمورهم بهفوة أيضا من قلب الدفاع الجزائري، بهدف من أشهر لاعب نمساوي عبر التاريخ هو كرانكل في الدقيقة 67، ليدخل الفريق في لعب ارتجالي لا أحد فهمه حيث حاول مرزقان الصعود كعادته، فكانت كل محاولاته فاشلة.

وانتقدت الصحافة الإسبانية والجزائرية المدرب الجزائري خاصة أن التعادل كان يكفي للتأهل، وقوة الجزائريين في ذلك الوقت في الكرات المرتدة والهجوم المعاكس عندما يصنع خصومهم اللعب، ولكن المدرب محي الدين خالف حاول أن يصنع المقابلة، فهاجمته النمسا بسلاحه القوي، رغم ثقل اللاعبين النمساويين الذين خرجوا سعداء ولم يحلموا أبدا بالفوز على الجزائر وبنتيجة هدفين مقابل صفر.

الدور الـ 32 من كاس الجزائر:

هذه هي عقوبات الرابطة المحترفة

سلطت لجنة الانضباط على مستوى الرابطة المحترفة لكرة القدم، عقوبة مقابلة واحدة دون جمهور على فريق مولودية باتنة الذي ينشط في بطولة ما بين الجهات، بسبب رمي المقذوفات على أرضية الملعب (التجاوز الثالث)، في لقاء الدور الـ 32 من كأس الجزائر أمام مولودية البيض (1-2)، بحسب ما أعلنت عنه الهيئة المسيرة. وبالإضافة إلى عقوبة اللعب دون جمهور التي سيستنفذها في المقابلة المقبلة في البطولة، يتعين على الفريق الباتني كذلك دفع غرامة مالية تقدر بـ 20.000 دينار، بحسب نفس المصدر.

ومن جهة أخرى، سلطت لجنة الانضباط عقوبة الإقصاء لمقابلتين نافذتين على مدرب اتحاد عنابة (الرابطة الثانية هواة)، كمال مواسة بسبب احتجاجاته المتكررة على الحكم، وهي العقوبة المرفقة بغرامة مالية تقدر بـ 15.000 دينار.

وقررت ذات اللجنة معاقبة اللاعبين خالد كرومي (شباب غير- القسم الجهوي) وخليفية عصام (ا.سدراتة – القسم الجهوي الأول)، بثماني مقابلات منها أربعة نافذة بسبب محاولتهما الاعتداء على الرسميين، وهي العقوبة المرفقة بغرامة مالية تقدر بـ 30.000 دينار. وفي سياق متصل، فرضت اللجنة كذلك غرامة مالية تقدر بـ 100.000 دينار على مولودية وهران (الرابطة الأولى) بسبب "رفع مناصريه للافتات تحمل شعارات غير رياضية". وخلال نفس الجلسة، سلطت اللجنة عقوبات مالية على الفرق الثلاثة التي تشظط في القسم الثاني هواة (نصر حسين داي، اتحاد الشاوية، شباب برج منايل) بسبب غياب المدرب الرئيسي، ومعلوم، أن الجزء الأول من مقابلات الدور ثمن النهائي من كاس الجزائر قد لعبت يومي الجمعة والسبت الماضيين، على أن تختتم يوم الجمعة 9 ديسمبر المقبل بإجراء المقابلات التسعة المتبقية.

■ع. ع

واكبت المونديال من أول نسخة له سنة 1930

أول كأس عالم من دون إذاعة "بي بي سي" العربية

عادت كأس العالم، في شتاء 2022، لكنها، هذه المرة، ولأول مرة، من دون إذاعة لندن الناطقة باللغة العربية، التي تقرر توقيفها في الخريف الماضي، حيث توقفت الإذاعة العربية التي تعود عليها العرب منذ عقود في سبتمبر الماضي قبل حتى انتظار منافسة كأس العالم في قطر، حيث كانت تحالبل البي.بي.سي مرجعا كرويا وبكل لغات العالم. تأسست هيئة الإذاعة البريطانية في سنة 1922 أي منذ قرن من الزمن، وقبل بداية منافسة كأس العالم عام 1930، وانطلقت إذاعتها باللغة العربية منذ 48 سنة، وبقيت "هنا لندن" مطليا إعلاميا لكل العرب في كل مجالات الحياة، حيث واكبت كل الحروب العربية من إعلان دولة الكيان الصهيوني، إلى بقية الحروب، بما في ذلك العدوان الثلاثي على مصر، وفي عالم الرياضة واكبت ظهور العرب في المونديال خاصة في سنة 1970 مع المغرب

إلى غاية المونديال السابق في روسيا 2018، عندما أرسلت طاقما من مصر، تابع كل مباريات الدور الأول التي خرج منها الرباعي العربي مصر والمملكة السعودية والمغرب وتونس من الدور الأول، في الوقت الذي تأخر تلفيزيون البي.بي.سي العربي إلى غاية سنة 2008 أي بعد سبعين سنة كاملة من ظهور الإذاعة العربية التي يتميز بثها مع دقات الـ"بيغ بن" الشهيرة. من الغرائب، أن إنجلترا رفضت المشاركة في المونديال، في نسخه الثلاث الأولى في أورغواي وإيطاليا فرنسا، لأنها كانت تصر على مشاركة البلدان التابعة لها مثل ويلز وأسكتلندا وإيرلندا، ورفضت إنجلترا الدعوات التي وصلتها من الفيفا للمشاركة من دون تصفيات، ولم تقبل بالمشاركة إلا في سنة 1950 في البرازيل، وحينها حدثت أول وأكبر مفاجأة في تاريخ كرة القدم، عندما فاز منتخب الولايات المتحدة على إنجلترا بهدف نظيف ولم تكن أمريكا تمتلك دوري ولا محترفين في الخارج، وأرسل أحد مراسلي الصحف النتيجة عبر تلغرام، وقرأته إذاعة لندن بكل لغاتها بالمقلوب، حيث قالت بأن إنجلترا اسحقت أمريكا بعشرة أهداف مقابل واحد، ولم يعلم بحقيقة الهزيمة الشعب الانجليزي، إلا بعد عودة المنتخب الأمريكي خائبا، فكان خطأ إذاعة لندن الأكبر في تاريخها، لتصبح الإذاعة واحدة من أكبر القنوات المتابعة لعالم الكرة ولكل الدوريات العربية بما فيها الجزائرية، قبل أن تتوقف على مشارف المونديال القطري في دولة عربية. تغلبت الصورة على الصوت، وخطفت بي.إين.سبورت كل جمهور الكرة من إذاعة لندن، فجاء توقيف الإذاعة العربية التي كان يطلبها العرب من المحيط إلى الخليج، ويذكر الجزائريون تلك الأمسية من تاريخ 16 جوان 1982، عندما تغنت إذاعة لندن بالفوز الجزائري التاريخي على ألمانيا، وقدمت هدية لمتابعيها أغنية البحارة "جيبوها يا لولاد" في زمن كانت الإذاعة هي الأقرب إلى عاشق لعبة كرة القدم.

■ب. ع

وادي سلي :

المدرب عزيز عباس يتخلف عن الالتحاق بالفريق

يواصل فريق مستقبل وادي سلي تحضيراته لمباراته القادمة في بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم في غياب مدرب رئيسي بعدما تخلف عزيز عباس عن الالتحاق بالنادي رغم اتفاقه على خلافة عبد الحق بلعيد، بحسب ما علم من إدارة المستقبل. وقال رئيس النادي، رشيد شيراني، بأنه اتفق الأسبوع الماضي على كافة تفاصيل العقد الذي سيربط فريقه مع المدرب عزيز عباس الذي كان من المفروض أن يباشر العمل هذا الأسبوع لكن المعني لم يحضر بعد إلى وادي سلي. وأضاف نفس المسؤول أنه لا يعرف أسباب تأخر المدرب في الالتحاق بمنصبه الجديد، مما تسبب في التأثير سلبا على استعدادات تشكيلته للمباراة المقبلة، في الوقت الذي يدور فيه الحديث عن إمكانية تراجع عزيز عباس عن تدريب ممثل ولاية الشلف في الدرجة الثانية.

وأشرف عزيز عباس على غالي معسكر منذ الصائفة الماضية، قبل أن يغادره الأسبوع الفارط وهو الأمر الذي شجع إدارة مستقبل وادي سلي على الاتصال به بعد استقالة عبد الحق بلعيد إثر المباراة التي تعادل فيها أشباله على ميدانهم أمام سريع غليزان (0-0). وأمام حالة الترقب التي يفرضها تأخر التحاق عزيز عباس مع عدم تأكد تدريبه لأصحاب القميص البرتقالي، استجدت إدارة المستقبل بمدرب تشكيلة الرديف للإشراف على استعدادات فريقها الأول لمقابلته القادمة على ميدان أولمبي المدية يوم 2 ديسمبر لحساب الجولة التاسعة.

ويمر النادي الشلفاوي، الذي يراهن على الصعود بعد محاولتين فاشلتين الموسمين الفارطين، بمرحلة فراغ، وهو ما كلفه التراجع إلى المرتبة الرابعة بـ 15 نقطة متأخرا بسبع نقاط كاملة عن متصدر مجموعة وسط-غرب ترجي مستغانم، علما أن ناديا واحدا فقط يسصعد إلى الرابطة الأولى عن هذه المجموعة في نهاية الموسم.

■ع. ع

عاد إلى التدريبات هذا الأسبوع مع نادي ليل

وناس يخضع لبرنامج خاص للتخلص من وزنه الزائد

اعترف الدولي الجزائري، آدم وناس، نجم نادي ليل الفرنسي بوجود مشكلة وزن زائد لديه، ما أثر على جاهزيته البدنية وعدم وصوله إلى أفضل أحواله الفنية منذ انضمامه إلى نادي الشمال الفرنسي هذا الصيف، قادما من نادي نابولي الإيطالي بعد تجربة غير ناجحة هناك، عرقلت مساره الكروي.

توفيق. ع

وعانى الدولي الجزائري (26 عاما) من إصابتين عضليتين منذ انضمامه إلى نادي ليل وبعض النقائص البدنية باعتراف مدربه، البرتغالي باولو فونسيكا، الذي أكد بأن آدم وناس بحاجة إلى بعض الوقت حتى يصل إلى الجاهزية الكاملة، ولم يكن سجل نجم "الخضر" ناصعا من ناحية الإصابات مع نابولي، بعد أن لاحقه هذا الكابوس لفترة طويلة جدًا وربطه متابعون بـ "أسلوب حياته".

وكان الناخب الوطني، جمال بلماضي، وجه ملاحظة لآدم وناس بخصوص وزنه الزائد أيضا، وطلبه بالعمل أكثر من هذه الناحية وإنقاص وزنه حتى يكون في كامل جاهزيته البدنية والفنية، الأمر الذي دفع نجم نادي بوردو الفرنسي السابق للتركيز خلال فترة التوقف الحالية بسبب كأس العالم للعمل على الجانب البدني كثيرا، وقال آدم وناس في تصريحات لصحيفة "لافوا دو نور" الفرنسية، ردا على سؤال متعلق بأخصائية التغذية بنادي ليل، "هيلين دوفرانس": "تجد كل شيء جاهزا عند وصولك في الصباح ومعك كل تلك المكملات الغذائية"، قبل أن يضيف: "لا بد لي من إنقاص وزني، لم أصل بعد إلى كامل جاهزيتي بنسبة مائة بالمائة"، وتابع: "تُعد لي هيلين قوائم الطعام وكم من غرام يجب أن أتناوله على الغداء، وحصة الأطعمة النشوية والبروتينات"، وأردف: "أنا أتابع برنامجها حرفيا. إنها ميزة حقيقية وإضافة لنا"، وأكد: "أستطيع أن أقول إنني إذا كنت ملتزما وتناولت طعامًا صحّيا، فسأكون في حالة جيّدة خلال شهرين.

سأربح شهرًا كاملا بتواجدها، هذه المهنة لا توجد اعتباطيا، كل شيء منظم ومحسوب".

ووضع آدم وناس تحسين جاهزيته البدنية بيد الفرنسية، هيلين دوفرانس، التي تعد بطلة شهيرة في فرنسا وهي التي تحصلت على برونزية الألعاب الأولمبية 2016 بريو دي جانيرو في رياضة الشراع، وكانت قبلها توجت بذهبية بطولة العالم، قبل أن تتحول إلى أخصائية تغذية في رياضة العالم العالي تبعا لدراساتها الجامعية في هذا المجال.

البطولة الإفريقية لكرة القدم للمحليين 2022 :

"95 بالمائة من نسبة الجاهزية في انتظار اللمسات الأخيرة"

ع. ع

أكدت اللجنة المنظمة للبطولة الإفريقية لكرة القدم للمحليين-2022 (المؤجلة إلى 2023)، المقررة بالجزائر في الفترة ما بين 13 جانفي إلى 4 فيفري 2023، أن نسبة الجاهزية تفوق الـ95 بالمائة، في انتظار بعض اللمسات الأخيرة لإنجاح الحدث الكروي القاري.

وأوضح رئيس اللجنة، رشيد أوكالي، خلال جلسة استماع مع لجنة الشباب والرياضة والنشاط الجمعوي للمجلس الشعبي الوطني، قائلا: "في ما يخص المنشآت، يمكن القول إنها بلغت أو فاقت نسبة جاهزيتها 95 بالمائة ولم تبق سوى بعض اللمسات الأخيرة، لاسيما بملعب عنابة الذي سيكون جاهزا خلال الأيام القليلة المقبلة". كما أكد من جهته عضو اللجنة ومستشار وزير الشباب والرياضة عامر منسول أن "ملاعب قسنطينة، براقي ووهران جاهزة فيما يتواجد ملعب عنابة في آخر اللمسات. كما تم تجهيز كل مدينة معنية بالتنظيم بثلاثة أو أربعة ميادين للتدريب منها معشوشبة طبيعيا، ومنها مهجنة". من جانب آخر، أفاد أوكالي بأن "الأندية المحلية التابعة للمدن التي ستحتضن الحدث الكروي القاري، ستلعب مباراة واحدة في الملاعب المعنية بالحدث، بغية تجريب جاهزيتها، فضلا عن آخر مقابلة ودية يخوضها المنتخب المحلي مطلع يناير القادم بأحد هذه الملاعب".

وردا على أسئلة أعضاء لجنة الشباب والرياضة والنشاط الجمعوي، كشف ذات المسؤول أن "مبلغ تنظيم المنافسة بشكل تقريبي بلغ 2 مليار و600 مليون دينار جزائري". وفي ما يخص التذاكر ودخول الأنصار، طمأن ذات المسؤول قائلا: "لن يكون هناك إشكال خلال عملية دخول الأنصار، بما أن التذاكر ستكون من نوعية عالية الجودة لتفادي التزوير، والتسجيل يكون عبر أرضية الكترونية، ومن لا يمتلك تذكرة فلن يسمح له بلوغ الملعب ويعود أدراجه من مسافة بعيدة عن المنشأة الرياضية". وحول تقنية الفيديو المساعد "الفار"، فقد "تم اتباع دفتر الشروط المعمول به من طرف الكونفدرالية الإفريقية، إضافة إلى جلب شركة أوروبية لتوفير أحسن جودة، وهذه التقنية ستتوفر في جميع اللقاءات بمعدل 17 كاميرا في كل مباراة". وحول الإخراج التلفزيوني، فقد أفاد أوكالي بأنه "تم جلب معدات من شركات عالمية من أجل تقديم صورة عالية الجودة". ومن جهته أخرى، قال المتحدث إن مباريات الدور ربع النهائي ستقام في ملاعب المدن الأربعة، فيما يقام الدور نصف النهائي بمدينتي الجزائر ووهران، وأفاد رئيس اللجنة أن "كل الظروف مهيأة كالفنادق، الإطعام، النقل، المخصص للوفود ووسائل الإعلام وحتى الأنصار المتوافدين إلى الملاعب، حيث سيوفر الولاة كل الظروف الضرورية، فضلا عن تسخير 200 عنصر متطوع لإنجاح الحدث". وفي الشق الصحي، "فستكون هناك إجراءات منذ وصول الوفود إلى المطار من خلال الخضوع للكشف عن فيروس كورونا، إضافة إلى توفير مصحات صغيرة على مستوى الفنادق التي تأوي المنتخبات". وحول عملية التسويق الرياضي، فقد جهزت اللجنة المنظمة "ومضات لهذا الحدث ونشيدا خاصا بالبطولة، في انتظار اختيار التميمة الخاصة بالمنافسة، مع ترقب إطلاق الموقع الخاص باللجنة المنظمة قريبا"، وخلال فترة البطولة سيتم تسخير أماكن للأنصار الذين لم يسعفهم الحظ لاقتناء تذاكر من اجل متابعة اللقاءات في الساحات الكبرى بشاشات كبيرة، أما الجانب السياحي فهو الآخر سينال حقه، حيث سيكون الضيوف معنيين بزيارات سياحية لبعض مدن الجنوب، وفي الأخير، اعتبر عامر منسول، مستشار الوزير، أن تنظيم الجزائر لـ "الشان" هو "فرصة مواتية من أجل إثبات قدرتنا في احتضان كأس إفريقيا للأمم 2025 بعد سحب التنظيم من غينيا".

يريد منافسة جوفنتوس الإيطالي على خدماته

أولمبيك مرسيليا يستفسر عن رامي بن سبعيني

كشفت مصادر إعلامية فرنسية، عن اهتمام نادي أولمبيك مرسيليا بانتداب المدافع الأيسر للمنتخب الوطني، رامي بن سبعيني، خلال فترة التحويلات الشتوية للاعبين القادمة .

وأوضحت ذات المصادر، أن نادي عاصمة الجنوب الفرنسي يريد تدعيم خط دفاعه في الميركاتو الشتوي بخدمات لاعب بوروسيا مونشنغلادباخ، رامي بن سبعيني، هذا الأخير سيكون باستطاعته الرحيل عن فريقه الألماني بداية من شهر جانفي المقبل بأقل التكاليف على اعتبار أن عقده ينتهي مع نهاية الموسم الجاري في شهر جوان من العام الداخل.

وبحسب موقع"جون فوتو"، فإن إدارة أولمبيك مرسيليا استفسرت عن وضعية رامي بن سبعيني من أجل ضمه في الميركاتو الشتوي، لكن الأمر لن يكون بهذه السهولة في ظل التنافس الشديد الذي سيجده من أندية أوروبية أخرى ترغب هي الأخرى الفوز بخدمات خريج مدرسة أتلتيك بارادو، على غرار فريق السيدة العجوز العملاق الإيطالي جوفنتوس الذي يتابع خطواته منذ فترة طويلة، والعملاق الآخر من الدوري الألماني بوروسيا دورتموند.

وأضاف ذات المصدر، أن الجانب المادي سيكون عائقا أيضا في وجه نادي أولمبيك مرسيليا أمام رغبته في خطف، رامي بن سبعيني، الذي يتقاضى حاليا أجرة سنوية تفوق الـ3.5 مليون أورو، وهو الرقم المرشح للارتفاع عند تحويله إلى فريقه الجديد.

للإشارة، فإن رامي بن سبعيني خاض 19 مباراة هذا الموسم مع فريقه بوروسيا منشنغلادباخ، ومشاركاته في بعض المباريات كانت حاسمة من خلال تسجيله لستة أهداف، رغم أن مسؤوليته دفاعية أكثر منها هجومية.

■ل. ط

الأستاذة عمارة دليلة محضرة قضائية
طريق المحكمة الطارف. هـ 038.30.11.54
اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة لعراب سلطان ضد لعراب عز الدين الساكن عين العسل . بناءا على القرار العقاري الصادر عن مجلس قضاء عنابة بتاريخ 2016/02/03 فهرس 16/0038 قضية 15/02422 الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 2016/03/22. بناء على الامر الصادر عن رئيس محكمة القالة بتاريخ 2018/09/18. نعلن عن البيع: **1. مراب يقع بعين العسل مساحته 29.02 م. 2. شقة بها 4 غرف، قاعة استقبال، حمام، مرحاض، سطخ، 3 شرفات، رواق مساحتها 156.47 م. 3. شقة بها 3 غرف، مطبخ، حمام، مرحاض، 2سطخ، شرفة، رواق مساحتها 191.81م. بحرية العروض.** المؤجل لتاريخ **2022/12/13** سا10 أمام قاضي البيوع العقارية بمحكمة القالة.

للبيـــــع

شقة F3 للبيع ذات مساحة 70م2، حي 162 مسكن، بوشاوي 3 الشراقة، الجزائر العاصمة مع منظر جميل للخارج. السعر 1.4 مليار قابل للتفاوض.
الهاتف: 0551.17.46.30 - 0658.00.91.01

8/12

الأستاذ ربعي رابح محضر قضائي حي سعيد حمدين 384 مسكن ع 16 أرقم 01 بئرمراد رايس الجزائر هـ: 023.54.27.12
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة ورثة فريح بوعزة ، بموجب الحكم العقاري الصادر عن محكمة حسين داي بتاريخ 2018/05/07 ،.القرار الممهور بالصيغة التنفيذية الصادر عن مجلس قضاء الجزائر بتاريخ 2018/11/29 . نعلن عن البيع بمحكمة حسين داي القاعة 2 يوم **2022/12/26** سا 15: **منزل كائن بوروبة ، حي الجبل مج (د) 5 رقم 10 من طابق أرضي به صالون ، مطبخ ، حمام ، مرحاض ورواق و طابق 1 به 3 غرف و رواق و فوقها سطح مهيأ للاستعمال ، مساحتها 39,78 م2 مجموع الأرض مساحتها 39,78 م2 ، و وفق البطاقة العقارية 59 م2 قسم 21 مجموعة 156** الثمن الأساسي بعد إنقاص العشر **17.100.000 دج**. المزايد يحضر معه مبلغ (5/1) من السعر الافتتاحي نقدا أو بواسطة صك مضمون والراسي عليه المزاد يتحمل جميع المصاريف القضائية بما فيها مصاريف التسجيل والرسوم المستحقة.

الأستاذ رابح زروقي محضر قضائي
حي 400 مسكن ع 8 العلمة سطيف
إعلان عن البيع بالزاد العلني لعقار
المادة 749 750. ق ا م ا

لفائدة حليمة خيضر، ربيحة ضد ورثة حليمة العمري ورثة حليمة العيد ورثة حليمة زيدان ورثة حليمة السعيد الساكنين تاشودة..تنفيذا للحكم العقاري الصادر عن محكمة العلمة بتاريخ 2020/04/20 فهرس 20/01254 الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 2020/12/22 رقم 20/1112 : **قطعة ارض فلاحية تقع تاشودة قسم 11 مجموعة 69 بمساحة 6هـ99ار12سا**. السعر الافتتاحي بعد انقاص العشر **11.797.650 دج**. حددت جلسة البيع لأعلى عرض يوم **2022/12/26** سا 11 بمحكمة العلمة. يدفع الراسي عليه المزاد خمس المبلغ حالا و المتبقي خلال (08) ايام.

الأستاذة بلحميتي عائشة. محضرة قضائية
مستغانم حي 400 مسكن طريق وهران عمارة 7A
هـ 045.41.82.39
نشر مستخرج من قائمة شروط البيع بالمزاد العلني
المادة 748 ق ا م ا

بموجب الامر بالحجز الصادر عن رئيس محكمة مستغانم بتاريخ 21/01/14 رقم 21/00002. لفائدة القرض الشعبي الجزائري وكالة مستغانم. ضد ايت عبد الله حسين. نعلن عن البيع يوم **2022/12/20** بمحكمة مستغانم أمام قاضي البيوع العقارية: **قطعة ارض كائنة فرناكة القدادرة مساحتها 61 ار 88سا رقم 42 مجموعة 18عليها مقر اداري من طابق ارضي + طابق 1. مركز حراسة. 10 مراب مخزن. محطة غسيل.حجرة تغيير الملابس. دورة مياه. بئر. ارض عارية.** السعر الإفتتاحي بعد انقاص العشر **277.551.000 دج. البيع لاعلى عرض**

الأستاذة بلحميتي عائشة. محضرة قضائية
مستغانم حي 400 مسكن طريق وهران عمارة 7A
هـ 045.41.82.39
نشر مستخرج من قائمة شروط البيع بالمزاد العلني
المادة 748 ق ا م ا

بموجب الامر بالحجز الصادر عن رئيس محكمة مستغانم بتاريخ 21/01/14 رقم 21/00001. لفائدة القرض الشعبي الجزائري وكالة مستغانم. ضد ايت عبد الله حسين. نعلن عن البيع يوم **2022/12/20** بمحكمة مستغانم أمام قاضي البيوع العقارية: **قطعة ارض كائنة فرناكة المنطقة الصناعية مساحتها 3024 م2 رقم 64 مجموعة 140 قسم 18عليها مقر اداري من طابق ارضي + طابق 1. مركز حراسة.** السعر الإفتتاحي **149.426.100 دج**. بعد انقاص العشر. **البيع لاعلى عرض**

Maître : Bellabas NOUI commissaire-priseur prés la cour d'Alger,
01 rue Cheikh El Ibrahimi El Harrach ALGER **mob t. 05-61-35-60-81 **05-53-95-96-26****

إعلان عن مزايدة عن طريق التعهدات المختومة

AVIS DE VENTE AUX ENCHERES PAR SOUMISSIONS CACHETEES

IL sera procédé ***le 11./12/2022 à 10h*** à la vente aux enchères publiques -Au profit de :. **BRANDT ALGERIE** – LIEU DE VISITE ET DE VENTE : **OUED SMAR (dépôt d'huile de CEVITAL**

LOT UNIQUE IMPORTANT

Composé de matériel électroménager *REWORK*

-CLIMATISEURS- -CONGELATEURS-CUISINERES-FOURS- -HOTTES-KITCHEN MACHINES-LAVE VAISSELLES- -REFRIGIRATEURS TELEVISEURS…PEM…ACCESSOIRES.

CONDITIONS DE VENTE :–se referer au cahier des charges

+ BON DE VISITE OBLIGATOIRE / RETRAIT du CAHIER DES CHARGES ET PAIEMENT DE LA CAUTION de 2 000 000.00DA (à verser au trésor ou cheque certifié)-

6/12

المكتب العمومي للأستاذة/ لوط سهيلة محضرة قضائية لدى اختصاص مجلس قضاء جيجل الكائن مقرها بحي عريض أحسن عمارة 2E الطابق الثاني جيجل رقم الهاتف: 0658.55.01.99
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المادتين 749-750 من ق إ م إ

نحن الموقعة أدناه الأستاذة/ لوط سهيلة، محضرة قضائية لدى اختصاص مجلس قضاء جيجل، الكائن مكتبنا بحي عريض أحسن عمارة 2E الطابق الثاني جيجل.
وعملا بنص المادة 749، 750 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية.
بمقتضى القرار الصادر عن مجلس قضاء جيجل "الغرفة المدنية" بتاريخ: 2019/03/11 فهرس رقم: 19/0338، الممهور بالصيغة التنفيذية لفائدة السيد/ لعوبي عبد السلام، العنوان/ حي 328 مسكن عمارة 07 رقم 06 جيجل.
ضد السيد/ شرايطية سفيان، العنوان/ طريق الصومام مقابل اتصالات الجزائر جيجل.
بناء على محضر إيداع قائمة شروط البيع الصادر عن رئيس أمانة ضبط محكمة جيجل بتاريخ: 2022/10/11 تحت رقم 22/16، والمؤشر عليه من طرف رئيس محكمة جيجل بتاريخ: 2022/10/11.
نعلن للجمهور بأنه سوف يجرى بمحكمة جيجل جلسة البيوع العقارية بتاريخ: 2022/12/26 على الساعة: الواحدة والنصف زوالا بيع بالمزاد العلني للعقار الآتي بيانه:
تعيين العقار: يتمثل العقار محل البيع في قطعة أرضية مساحتها: 87م2 على الشيوع في قطعة أرض عارية تقع بجيجل المكان المسمى أولاد بوالنار تنتمي سابقا إلى الفوج رقم 02 للأملاك الخاصة غير الموثقة للمخطط المشيخي لدوار أولاد بوالنار تبلغ مساحتها الإجمالية 3283 م2 تنتمي للقسم 175 مجموعة ملكية 06.
العقار جزء من حصة مشتركة مع شخصين آخرين على الشيوع ذات مساحة 114 متر مربع ومرقمة بالرقم 20. حيث يحوز المحجوز عليه السيد شرايطية سفيان مساحة 87 مترا مربعا، وشركاؤه يحوزون الجزء الباقي المقدر بـ: 27 مترا مربعا.
تم تشييد على هاته الحصة 114 متر مربع بناية بنسبة 100٪ من مساحتها.
البناية المشيدة تشتمل على طابق أرضي + 07 طوابق شبه منتهية بناء على الخبرة المنجزة من طرف الخبير القضائي بليبلي مصطفى.
السعر الافتتاحي يقدر بـ: 44.460.000.00 دج (أربعة وأربعون مليون وأربعمائة وستون ألف دينار جزائري).
شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط، يلتزم الراسي عليه بالمزاد بدفع خمس 5/1 الثمن وبالمصاريف والرسوم المستحقة حال انقضاء الجلسة، وأن يدفع المبلغ المتبقي خلال 08 ثمانية أيام التالية لجلسة البيع. كما يمكن لمن يهمه الأمر سحب دفتر الشروط من كتابة ضبط المحكمة أو من مكتبنا الكائن بالعنوان أعلاه مقابل دفع مبلغ خمسمائة دينار جزائري 500 دج.
ولمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب المحضر القضائي محرر دفتر الشروط.
إثباتا لذلك حررنا هذا المحضر وتركنا نسخة منه لمن يهمه الأمر لاستعماله في حدود ما يسمح به القانون.

5/12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية الطارف
مديرية التقنين والشؤون العامة

قرار رقم 1646 مؤرخ في 17 نوفمبر 2022 يتضمن فتح تحقيق عمومي لدراسة مذكرة التأثير على البيئة حول مشروع توسعة محطة خدمات بإضافة خزان السير غاز GPL/C بقدرة 15 طنا (30م3) لفائدة السيد دين محمد علي الكائنة ببلدية عين العسل.

إن والي ولاية الطارف،
باقتراح من السيدة مديرة التقنين والشؤون العامة

يقـــــرر

المادة الأولى: يفتح تحقيق عمومي لدراسة مذكرة التأثير على البيئة حول مشروع توسعة محطة خدمات بإضافة خزان السير غاز GPL/C بقدرة 15 طنا (30م3) لفائدة السيد دين محمد علي الكائنة ببلدية عين العسل.
المادة 2: تعيين السيدة خريسي زوبيدة – مهندس دولة في الطاقة والمناجم/ مديرية الطاقة والمناجم – محافظ محقق وفي حالة غيابها يستخلفها محافظ محقق من نفس المديرية إجراء التحقيق السالف الذكر.
المادة 3: ينشر هذا القرار في جريدتين وطنيتين على حساب نفقة صاحب المشروع ويعلق بمقر البلدية وفي محيط المشروع المزمع إقامته بكيفية تضمن إعلام الجمهور.
المادة 4: توضع مخططات هذا المشروع وسجل التحقيق بالبلدية المعينة المذكورة أعلاه، لمدة خمسة عشر (15) يوما ابتداء من تاريخ نشر هذا القرار لتمكين كل شخص يهمه الأمر من حق الاطلاع عليهم.
المادة 5: يجب على المحافظ المحقق تحديد فيما إذا كان استغلال هذا المشروع يمس بالراحة، السكينة، الصحة، النظافة العمومية، المحيط المجاور وكذا مدى تأثيره على البيئة.
المادة 6: يرسل المحافظ المحقق محضرا عند انتهاء المدة المشار إليها أعلاه، مع تسجيل كل الملاحظات والادلاء برأيها إلى رئيس المجلس الشعبي البلدي الذي يحوله بدوره إلى مديرية التقنين والشؤون العامة.
المادة 7: يكلف كل من السيدات والسادة/ الأمين العام للولاية، مديرة التقنين والشؤون العامة، مديرة الطاقة والمناجم، مدير البيئة، رئيس دائرة الطارف، ورئيس المجلس الشعبي لبلدية عين العسل، كل فيما يخصه بتنفيذ محتوى هذا القرار.
المادة 8: ينشر هذا القرار في نشرة العقود الإدارية للولاية.

10/12

حكم بالحجر

حكمت محكمة قالمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة، علنيا ابتدائيا حضوريا: في الشكل: قبول إعادة السير في الدعوى بعد الخبرة. في الموضوع: إفراغ الحكم الصادر قبل الفصل في الموضوع، عن محكمة الحال، بتاريخ 6 /5/ 2021تحت رقم فهرس 1712 ـ 21، واعتماد الخبرة المنجزة من طرف الخبير فنتي وليد والمودعة لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 20 ـ 05ـ 2021 تحت رقم 290ـ 2021 وبالنتيجة القضاء بالحجر على المرجع ضده بوشمال العيد المولود بتاريخ 06ـ 04ـ 1961 ببلدية بوعاتي محمود لأبيه العربي وأمه فراق عدة وتعيين المرجع بشمال عيسى مقدما عليه لإدارة وتسيير شؤونه وفقا للقانون، مع الأمر بنشر ه\ا الحكم للإعلام وأمر ضابط الحالة المدنية لبلدية مكان ميلاد المحجور عليه بالتأشير به\ا الحكم على شهادة ميلاده.

3/12

La Sarl DESIGN CRAFT déclare la perte du sceau humide appartenant à l'entreprise dans des circonstances inconnues, et portant les mentions suivantes :
« Sarl DESIGN CRAFT Entreprise de Travaux en Bâtiment TCE Cité Lalla Dergana Lot 081 n° 2 ROUIBA-Alger RC N° 16/00-1051001 B 22 ».
Pour Avis et mention pour toute utilisation frauduleuse.

3/12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية الجزائر – المقاطعة الإدارية الدرارية – بلدية بابا حسن
مصلحة المحافظين المحققين
رقم: 69/م م م/ 2022 بابا حسن يوم: 23 نوفمبر 2022

إعـــــلان

يعلم السيد رئيس المجلس الشعبي لبلدية بابا حسن ولاية الجزائر كافة السكان القاطنين بطريق الدويرة بلدية بابا حسن، أنه قد تم فتح سجل خاص بتحقيق الملاءمة أو عدم الملاءمة "ENQUETE COMMDO-INCOMMODO" للجوار لإنشاء مؤسسة مصنفة من نوع (صناعة العجائن والكسكسي Fabrication Des Pates Alimentaire) لفائدة الشركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة (ش ذ م م كونتنتال باستا SARL CONTINENTAL PASTA) والكائنة برقم 120 طريق الدويرة بلدية بابا حسن والمسيرة من طرف السيد/ سماحي وليد.
فعلى كل من له اعتراض على إنشاء هذه المؤسسة أن يتقدم إلى البلدية "مكتب المحافظين المحققين" لتقديم اعتراضاته في مدة لا تتجاوز خمسة عشر (15) يوما وذلك ابتداء من تاريخ نشر الإعلان في جريدتين يوميتين وطنيتين ماعدا يومي الجمعة والسبت والأعياد الوطنية والدينية.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

9/12

مكتب الأستاذ الزغيمي مصطفى محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء تيبازة - محكمة الحجوط تيبازة ، محكمة حجوط الهاتف: 07.70.27.91.91
اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بجريدة يومية وطنية لأعلى عرض
(المادة 749 من قانون الاجراءات المدنية و الادارية)

لفائدة السيد: سحبان يوسف ابن عبد الرحمان ، الساكن بحي 200 مسكن عمارة ب 01 رقم 16، الرويبة، الجزائر. ضد السيد عيسى امحمد ابن يمينة ، الساكن بشارع أول نوفمبر ، بلدية مراد، ولاية تيبازة. تنفيذا للأمر المؤشر عليه من قبل السيد رئيس محكمة حجوط بتاريخ 22/01/2020 رقم الترتيب: 00083/2020. نعلن الجمهور ولكافة من يهمه الأمر أنه تم تحديد جلسة البيع بالمزاد العلني يوم الأحد الموافق لـ 25 ديسمبر 2022 على الساعة الواحدة زوالا (3 سا) بالقاعة رقم 02. لحقوق عينية عقارية متمثلة في قطعة ارض تقدر مساحتها بسبعة هكتارات وخمسة وتسعون أر وثمانية عشر سنتيار (18–195–07 سار) كائنة باقليم بلدية مراد . حسب تقرير الخبير: طلحاوي رشيد المودع بأمانة ضبط محكمة حجوط في 31 أكتوبر 2019 رقم: 178/ 2019 . وهذا لأعلى عرض. إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع، على كل من يتقدم للمزايدة أن يحضر معه مبلغ خمس 5/1 من السعر الإفتتاحي نقدا أو بواسطة شيك مضمون قابل المدفع محرر باسم رئيس كتابة ضبط محكمة حجوط الراسي عليه المزاد زائد جميع المصاريف القضائية بما فيها مصاريف التسجيل والرسوم المستحقة ولمزيد من المعلومات يمكن الإطلاع على قائمة شروط البيع لدى كتابة ضبط محكمة حجوط أو الإتصال بمكتب المحضر القضائي بالعنوان المذكور أعلاه. إثباتا لذلك مع سائر التحفظات.

1/12

مكتب الأستاذ لويفي فوضيل محضر قضائي بدائرة اختصاص محكمة عين ولمان و مجلس قضاء سطيف. حي 100 مسكن عمارة (أ) الطابق الأول عين ولمان. الهاتف: 75 41 56 036

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني لأعلى عارض
طبقا للمادة 750/749 من ق.إ.م.إ و ما يليها

لفائدة: ورثة بونشادة العابد بن عيسى و هم: بونشادة لخضر، بوصلاح، بوعزيز، حدة، اليامنة، الساكنون حي بلعزام بلدية عين أزال. **ضد:** باقي ورثة بونشادة العابد بن عيسى و هم: بونشادة فاتح، حمدان، نور الدين، أم السعد، رشيدة، الساكنون حي بلعزام بلدية عين أزال. و تنفيذا للقرار العقاري الصادر عن مجلس قضاء سطيف بتاريخ 2021/03/04 رقم 2020/3310 الممهور بالصيغة التنفيذية. و بناءا على قائمة شروط البيع المودعة لدى أمانة ضبط محكمة عين أزال بتاريخ 2021/11/10 رقم 2021/12. و بناءا على الأمر الصادر عن رئيس محكمة عين أزال بتاريخ 2022/01/05 تحت رقم 2022/40 المتضمن تأجيل جلسة البيع بتاريخ **2022/12/27 على الساعة الثانية زوالا بقاعة الجلسات رقم 01 بمحكمة عين أزال** و المتعلق بالعقار موضوع البيع بالمزاد العلني و المتمثل في: قطعة أرض فوقها مسكن غير مكتمل يتكون من طابق أرضي و طابق أول تقع بالمكان المسمى حي جريوعة بلدية عين أزال سعة المسح 326 متر مربع، تقع ضمن قسم 95 مجموعة ملكية 129، يحدها من الشمال طريق و من الجنوب مسكن حبية و من الشرق مسكن عريف بوعزيز و من الغرب عمران النوي. **و أن السعر الافتتاحي كان: 19.936.000.00 دج أي (تسعة عشرة مليون و تسعمائة و ستة و ثلاثون ألف دينار جزائري). و بعد إنقاص العشر أصبح 17.942.400.00 دج أي (سبعة عشرة مليون و تسعمائة و اثنان و أربعون ألف و أربعمائة دينار جزائري). شروط البيع:** إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع، كل من رسى عليه المزاد وجب عليه دفع 5/1 من ثمن البيع فورا و يدفع الباقي في أجل 08 أيام الموالية لرسو المزاد و يطبق عليه المرسوم التنفيذي 09/78 و المتضمن الأتعاب و المصاريف و الرسوم الضريبية. - لكل المعلومات الإتصال بمكتب المحضر على العنوان المدون أعلاه.

المحضر القضائي

مكتب الأستاذ الزغيمي مصطفى محضر قضائي لدى إختصاص مجلس قضاء تيبازة ، محكمة حجوط الهاتف: 07.70.27.91.91 - نشر مستخرج من قائمة شروط بيع عقار بالمزاد العلني
المادة 748 من قانون الإجراءات المدنية و الادارية)

نحن الأستاذ الزغيمي مصطفى المحضر القضائي لدى إختصاص مجلس قضاء تيبازة (محكمة حجوط (الكائن مكتبه بشارع فتاكة علي) قرب المحكمة) بلدية حجوط . ولاية تيبازة . الموقع أدناه، وعملا بنص المادة 748 من قانون الاجراءات المدنية والادارية نقوم بنشر مستخرج من قائمة شروط بيع عقار بالمزاد العلني . لفائدة السيد: طاهير بن عائشة ابن علي . الساكن بحي 200 مسكن عمارة 01 رقم 02 . بلدية أحمر العين . ولاية تيبازة . القائم في حق أبنائه القصر: طاهير نهاد و طاهير سيد علي . الساكنين بنفس العنوان . وبحضور الثيابة العامة ، وبناءا على رخصة التصرف في أموال القاصر الصادر عن رئيس قسم شؤون الأسرة محكمة حجوط بتاريخ: 22 أوت 2022 رقم الترتيب: 2022/00155 الممهور بالصيغة التنفيذية الصادرة بتاريخ: 25 سبتمبر 2022 ، تحت رقم 655 / 2022 . وبناءا على قائمة شروط البيع المودعة بأمانة ضبط محكمة حجوط بتاريخ: 13 نوفمبر 2022 تحت رقم 12 / 2022 والمؤشر عليها من طرف رئيس محكمة حجوط بتاريخ 14 نوفمبر 2022 . وبناءا على أمر بتحديد جلسة الاعتراضات وجلسة البيع بالمزاد العلني الصادر عن رئيس محكمة حجوط بتاريخ 14 نوفمبر 2022 رقم الترتيب: 01344 / 2022 . تعيين العقار محل البيع الحقوق العقارية لنصيب المحجوز لهما القاصرين طاهير نهاد و طاهير سيد علي من العقار المتمثل في شقة سكنية كائنة باقليم بلدية أحمر العين ولاية تيبازة في حي 200 مسكن عمارة 01 رقم 02 تقع بالطابق الأرضي تتكون من ثلاثة (03) غرف . مطبخ حمام . مرحاض . رواق . منشر . وشرفة الكل بمساحة قدرها واحد وسبعون متر مربع (71) وكذا حصة 03/1000 من الأجزاء المشتركة للقطعة رقم 153 حسب البيان الوصفي للتقسيم المشهر بالمحافظة العقارية بتيبازة بتاريخ: 16/02/1992 حجم 01 حددت جلسة الاعتراضات يوم الأحد الموافق لـ 18 ديسمبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا (10سا) بمكتب السيد رئيس محكمة حجوط . وحددت جلسة البيع بالمزاد العلني يوم الأحد الموافق لـ 29 جانفي 2023 على الساعة الواحدة زوالا (13سا) بالقاعة رقم 02 . وعلى من يريد تقديم اعتراضاته على هذا البيع له مهلة ثلاثة (03) أيام على الأقل قبل تاريخ جلسة الاعتراضات لتقديم اعتراضاته . رقم 01 وتشكل مجموعة ملكية رقم 0087 قسم 008 التعلمة رقم 153 . السعر الافتتاحي مبلغ 682.500.000 دج (ستمائة واثنان وثمانون ألف وخمسمائة دينار جزائري) ، للحكمة التي سيتم أمامها البيع ، محكمة حجوط ، قسم البيوع العقارية . بموجب عريضة أمام رئاسة محكمة حجوط . ويجوز لكل شخص الإطلاع على قائمة شروط البيع بالاتصال بمكتب المحضر القضائي المذكور أعلاه أو بكتابة ضبط محكمة حجوط.

2/12

مكتب الأستاذة العربي لمياء كريمة
محضرة قضائية لدى محكمة سطيف، الكائن مقرها بحي المستقبل (بيرقاي) س 10 أ 53 سطيف - الهاتف: 88 80 44 0775

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني لأعلى عارض

بطلب من السيد(ة): مالحة خضرة، الساكن(ة): شارع فرية قودر سطيف. ضد السيد(ة): شرامة خالد بن اسماعيل، الساكن(ة): شارع مريم بوعترة رقم 02 سطيف. - بناءا على الحكم الصادر عن محكمة سطيف القسم العقاري بتاريخ يوم 2016/10/04 فهرس رقم 16/05555 الممهور بالصيغة التنفيذية. - بناءا على الامر الاستعجالي الصادر عن محكمة سطيف قسم الاستعجالي بتاريخ يوم 2017/05/16 فهرس رقم 17/03265 الممهور بالصيغة التنفيذية 2017/06/20. - بناءا على الحكم الصادر عن محكمة سطيف القسم العقاري بتاريخ يوم 2018/01/23 رقم الجدول 17/07422 رقم فهرس 18/00642 المؤيد و المعدل بالقرار الصادر عن مجلس قضاء سطيف الغرفة العقارية بتاريخ 2018/06/21 رقم القضية 18/01442 رقم الفهرس 18/02587 الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 2018/07/10 تحت رقم 2018/267. - بناءا على امر ضرب حجز تنفيذي على عقار الصادر عن السيد رئيس محكمة سطيف بتاريخ 2021/02/21 تحت رقم الترتيب 21/495. - نسخة من ايداع امر بتوقيع حجز تنفيذي على عقار مشهر بالمحافظة العقارية بسطيف شمال بتاريخ 2021/04/05 ايداع رقم 750/343 مجلد 04 رقم 93. - نسخة من الامر الصادر عن رئيس محكمة سطيف بتاريخ 2021/10/20 تحت رقم الترتيب 21/2196 و المتضمن تعيين الخبير الاستاذ شوقي علي لتحديد و تقييم مناب المنفذ عليه و تحديد ثمنه الاساسي و القيمة التقريبية في السوق لانطلاق المزايدة. - نسخة من تقرير الخبرة المحررة من طرف الخبير الاستاذ شوقي علي. - نسخة من بطاقة تقييد في 2016/02/14 حجم 21 تربيعة 1212 محرر و مصادق عليها من طرف المحافظة العقارية بسطيف بتاريخ 2020/09/25. - نسخة من مستخرج الضريبة العقارية صادرة عن خزينة بلدية سطيف بتاريخ 2021/12/12 تحت رقم 19/401. **تعلن الأستاذة العربي لمياء كريمة محضرة قضائية بدائرة اختصاص محكمة سطيف الكائن مقرها بحي المستقبل س 10 أ 53 سطيف الموقعة أدناه بأنه سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات بمحكمة سطيف مؤجلة ليوم 2022/12/20 على الساعة 09:00 صباحا** للعقار المعين كما يلي: **تعيين العقار:** - مناب عقاري يقدر ب 4 جزء من 20 في عقار معد للسكن الكائن 60 تجزئة القصرية يتألف **من طابق ارضي:** به مراب **و طابق أول:** به 3 غرف - صالون - مطبخ - مرحاض - حمام - فناء. **و طابق ثاني:** به 04 غرف، 2 مطبخين، 2 حمام، 2 مرحاض. **و طابق الثالث:** 02 غرف، فناء قسم 92 مجموعة ملكية 33 سعة المسح 250 م2. **حدد الثمن الأساسي للبيع بالمزاد العلني للعقار لأعلى عارض. شروط البيع:** إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة، و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة. - لمزيد من المعلومات و للإطلاع على دفتر الشروط، الاتصال بكتابة الضبط لدى محكمة سطيف، أو مقر مكتب الأستاذة المحضرة القضائية المذكور أعلاه.

المحضرة القضائية

ساهموا في بناء مسجد عمر ابن الخطاب

"وكن كالغيث النافع... حيثما ما وقع نفع"

إلى كل محب للخير والعطاء. المسجد بحاجة إلى توسعة وإكمال هياكله من مدرجات وبيت الوضوء وحتى قاعة صلاة النساء ومدرسة قرآنية لحفظ القرآن الكريم. و لمن يهمه الأمر والمساهمة في إكمال بناء بيت الله، يرجى الاتصال بأعضاء اللجنة الدينية: مسجد عمر ابن الخطاب، مشتة أولاد مناد، زانة البيضاء، باتنة. الهاتف: 84-02-57-0657.
الحساب البريدي الجاري باتنة BDL
00500332418009160035

ساهموا في بناء مسجد التوبة

المسجد بحاجة إلى مواد البناء بكل أنواعها مع دفع تكاليف اليد العاملة. ولهذا لمن يهمه الأجر وفعل الخير من أجل إكمال بيت الله، يرجى الاتصال بأعضاء اللجنة الدينية على الأرقام :
0775897797 - 0556218133 - 0668353823
مسجد التوبة لولاية سكيكدة، بلدية السبت.
CCP: 0021004965 clé 03
والله لا يضيع أجر المحسنين.

اغتنموا هذه الصدقة الجارية

ساهموا بتبرّعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقبة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، فلا تضيّعوها.
رقم الحساب البريدي للمسجد:
79587 27 clé 27
رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر):
00300341005482200044
للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد:
0790732056 / 0673091916

7/09

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق اليومي إخبارية وطنية

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:

الهاتف:
023.70.93.59 / 023.70.93.53

الفاكس:
023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض – ألوان):
pubchorouk@gmail.com
الإعلانات المبوبة: (petites annonces)
echoroukannonces@gmail.com

المغرب لتكرار إنجاز 1986 وبلجيكا وكرواتيا يواجهان خطر الخروج

يواجه المنتخبان الكرواتي والبلجيكي، وصيف وثالث النسخة الأخيرة تواليا، خطر الخروج من الدور الأول لنهائيات كأس العالم في كرة القدم في قطر، فيما يملك المغرب فرصة إعادة كتابة التاريخ اليوم الخميس في الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة السادسة. وتلتقي بلجيكا مع كرواتيا في قمة ساخنة على ملعب أحمد بن علي، فيما يلعب المغرب مع كندا على ملعب الثمامة.

وباتت المنافسة على البطاقتين المؤهلتين إلى ثمن النهائي ثلاثية بين كرواتيا وبلجيكا والمغرب الذي خلط أوراق المجموعة بفرضه التعادل على رفاق لوكا مودريتش صفر-صفر في الجولة الأولى، وفوزه على الشياطين الحمر 2-صفر في الثانية.

وتساوى أسود الأطلس مع كرواتيا في الصدارة برصيد أربع نقاط لكل منهما، وتبقى أمامهم مباراة ثالثة ضد كندا التي فقدت آمالها في المنافسة باحتلالها المركز الأخير من دون رصيد.

ويملك المنتخب المغربي مصيره بين يديه وسيتأهل في الحالات الثلاث الفوز والتعادل وحتى الخسارة إذا خسرت بلجيكا أو إذا خسرت كرواتيا وكان فارق الأهداف بينهما في مصلحته، وإذا تعادلت بلجيكا وكان فارق الأهداف بينهما في مصلحته.

ويأمل مدرب المغرب وليد الركراكي في استعادة خدمات حارس مرماه ياسين بونو الذي انسحب في اللحظة الاخيرة من انطلاق مباراة بلجيكا، بسبب تجدد إصابة تعرض لها في المباراة الاولى ضد كرواتيا، لم يرغب في تحديد نوعيتها.

وفي المباراة الثانية في المجموعة، يملك المنتخب البلجيكي فرصة واحدة وأخيرة لضمان استمرار مشواره في العرس العالمي بعد خسارته المدوية أمام المغرب، في ظل ضغوط متزايدة على مدربه الإسباني روبرتو مارتينيس ولاعبيه.

أي شيء بخلاف الفوز على كرواتيا قد يؤدي إلى عودة المصنف ثانيا عالميا إلى دياره بعد دور المجموعات. بحال تعادله: سيتأهل إذا خسر المغرب وكان فارق الأهداف بينهما في مصلحته.

ووعد هازار بـ"أحد عشر محاربا" بلجيكيا لمواجهة كرواتيا، مؤكدا أن الشياطين الحمر قد "تناقشوا" وهدأوا من روع التوترات بعد الهزيمة أمام المغرب.

وقال "لقد عقدنا اجتماعا جيدا (الاثنين) بين اللاعبين، قلنا الكثير من الأشياء. قبل كل شيء، قلنا لبعضنا البعض أنه لا تزال هناك مباراة أمامنا، وهذا هو الشيء الأكثر أهمية".

وأضاف "نعلم أننا نمر بوقت أكثر تعقيدًا من المعتاد، لكننا جميعًا متحدون"، موضحا "قلنا لبعضنا البعض – بعض الأشياء الجيدة، بعضها ليس جيدًا، ربما بعض الأشياء التي لم تكن محبوبة – لكننا تحدثنا".

وفضلا عن بطاقتي التأهل، تضع المنتخبات الثلاث نصب عينيها الصدارة لتفادي المواجهة الساخنة في الدور ثمن النهائي ضد الأرمادا الإسبانية المرشحة لصدارة المجموعة الخامسة.

سيكون فارق الأهداف هو الحاسم بين كرواتيا والمغرب في حال فوزهما او تعادلهما، في حين تملك بلجيكا فرصة انتزاع الصدارة في حال فوزها وتعثر المغرب. جميع الرهانات مفتوحة.

جاريث بيل يعلن موقفه من الاعتزال بعد الخروج من كأس العالم

كشف جاريث بيل، قائد منتخب ويلز، موقفه من إعلان اعتزاله اللعب دوليًا بعد الخروج المبكر من منافسات كأس العالم قطر 2022.

وودع منتخب ويلز بطولة كأس العالم 2022، رفقة جاريث بيل، من دور المجموعات للمونديال، من دور المجموعات، بعد الخسارة على يد نظيره إنجلترا بثلاثية مقابل لاشيء.

وقال جاريث بيل في تصريحات صحفية عقب مباراة إنجلترا: "أنه وباقي لاعبي منتخب ويلز يشعرون بخيبة أمل كبيرة بعد وداع المونديال".

واستكمل لاعب ريال مدريد السابق: "يشعر الجميع بخيبة أمل، إلا أننا فخورون بما حققناه للوصول إلى هنا، علينا النظر إلى ما وصلنا إليه، لكن كرة القدم صعبة، فالفرق تمر بجولات سيئة، ولم نرتق إلى مستوى توقعاتنا".

واستكمل حديثه قائلًا: "إذا قلت لنا أننا سنشارك في كأس العالم قبل عامين، لم أكن لأصدق، شعرنا بالإحباط لأننا كنا نود أن نلعب بشكل أفضل، لكن هذا لم يحدث لنا في هذه البطولة، في آخر بطولتين أوروبيتين، نجونا من دور المجموعات، وكان التوقع بالنسبة لنا أن نواصل ذلك، لكن كرة القدم لا تعمل بهذه الطريقة".

واختتم حديثه بشأن موقفه من إعلان اعتزاله اللعب دوليًا: "سأستمر في اللعب لأطول فترة ممكنة وطالما كنت مرغوبا، لدينا تصفيات يورو 2024، التي تنطلق في مارس المقبل، وسنحاول مرة أخرى".

"ماركا" تفجّر مفاجأة بشأن انتقال رونالدو إلى الدوري السعودي

كشفت صحيفة "ماركا" الإسبانية، أمس الأربعاء، عن اتفاق وشيك بين إدارة نادي النصر المنافس في الدوري السعودي والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، للدفاع عن ألوان الفريق الأول خلال الفترة المقبلة.

وكان مانشستر يونايتد الإنجليزي قد أعلن فسخ العقد الذي يربطه برونالدو بالتراضي بين الطرفين، قبل أيام من انطلاق مونديال قطر، على خلفية المقابلة التلفزيونية التي أجراها النجم البرتغالي، وهاجم خلالها مسؤولي النادي ومدرب الفريق إريك تين هاغ.

وقالت الصحيفة: "يقترب كريستيانو رونالدو من توقيع عقد خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، لمدة موسمين ونصف مع النصر السعودي بقيمة 200 مليون يورو للموسم الواحد، بما في ذلك الراتب وعقود الإعلانات".

وأوضحت الصحيفة: "لا يوجد نادٍ أوروبي أو حتى أمريكي بوسعه تقديم عرض مشابه لما قدمه النصر، ما يجعل التوقيع وشيكًا، ولا توجد أي معوقات قانونية تمنعه من الحدوث".

وأضافت: "نظرًا لعدم وجود إمكانية لمنافسة العرض السعودي عن طريق الأندية الأوروبية، قرر رونالدو تخفيض الطموح مع تعويضه بالمقابل المالي المجزي. ولا يمكن لأي نادٍ أوروبي أن يقترب مجرد الاقتراب من العرض المطروح من الفريق السعودي، ولا حتى أندية الدوري الأمريكي".

وأشار المصدر ذاته إلى أن هذه الخطوة من النصر تأتي بالتزامن مع الرغبة في إحداث نقلة في مستوى الدوري السعودي، قائلًا: "قرار رونالدو سيكون التوجه لدوري أقل تنافسية ولكنه في طريقه للتطور والتحسن. الكرة العربية في عزّ نموها الآن، وفي السعودية الآن يستهدفون رفع تنافسية الدوري المحلي". وختمت الصحيفة الإسبانية تقريرها بالقول: "تسعى إدارة النصر إلى إعادة الفريق للبطولات في المنافسات المحلية ووضعه على خريطة كرة القدم العالمية بحضور كريستيانو رونالدو، ويعرفون أنه إذا وصل للنادي، فسيكون دفعة رئيسية للفريق لتلقي الدعم الإعلامي المطلوب." ويشارك رونالدو مع منتخب البرتغال في مونديال كأس العالم قطر 2022؛ حيث يتصدر منتخب بلاده المجموعة الثامنة برصيد 6 نقاط، ليضمن "برازيل أوروبا" تأهلهم للدور المقبل بعد فوزين متتاليين على غانا 3-2، والأوروغواي 2-1، قبل ملاقاة كوريا الجنوبية، غدا الجمعة، على أرضية ملعب "المدينة التعليمية".

لأول مرة في التاريخ

طاقم تحكيمي نسائي للقاء كوستاريكا وألمانيا

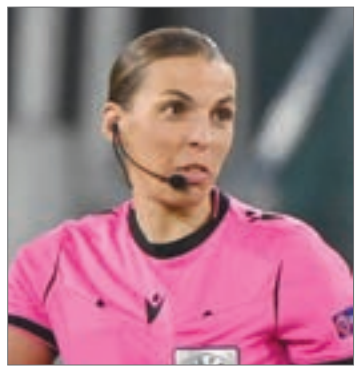

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" تعيين الحكمة الفرنسية ستيفاني فرابارت "38 عامًا" لقيادة مباراة ألمانيا وكوستاريكا المقررة اليوم الخميس على ملعب "البيت"، ضمن منافسات الجولة الثالثة الأخيرة للمجموعة الخامسة في بطولة كأس العالم قطر 2022.

وستعاون فرابارت الحكمتان البرازيلية نيوزا باك، والمكسيكية كارين دياز؛ ليكون هذا الثلاثي أول طاقم تحكيم نسائي يدير مباراة في تاريخ بطولات كأس العالم للرجال. وكانت فرابارت الحكم الرابع في مباراة المجموعة الثالثة بين بولندا والمكسيك الأسبوع الماضي، الحكم الرئيسي، وتُعد أول امرأة تدير مباراة بتصفيات كأس العالم للرجال في مارس الماضي، وكذلك مباراة في دوري أبطال أوروبا عام 2020.

وتشهد بطولة كأس العالم المقامة حاليًا في قطر مشاركة الحكمتين سليمة موكانسانجا من رواندا، وياماشيتا يوشيمي من اليابان.

جدير بالذكر أن ألمانيا باتت تحتاج إلى الفوز لكي تحصل على فرصة للوصول إلى دور الـ 16 من كأس العالم، إذ تتذيل حاليًا جدول ترتيب المجموعة الخامسة برصيد نقطة واحدة.

وفي المقابل، تحتاج كوستاريكا إلى التعادل على الأقل للحصول على فرصة للتأهل، علمًا أن حظوظ كلا الفريقين في التأهل تعتمد على نتيجة المباراة الأخرى في المجموعة بين إسبانيا واليابان.

كريم بن زيمة يدحض شائعات العودة لكأس العالم بعطلة في جزيرة فرنسية

ذهب النجم الفرنسي، كريم بن زيمة، في عطلة بإحدى الجزر الفرنسية، لينفي تمامًا، الشائعات التي زعمت أنه سيعود إلى المنتخب الفرنسي في الأدوار الإقصائية بنهائيات كأس العالم قطر 2022.

ويُعاني بن زيمة من إصابة بتمزق في عضلة الفخذ، أجبرته على الانسحاب من معسكر فرنسا، وزعمت تقارير صحفية فرنسية، الإثنين، أن بن زيمة تعافى في وقت أسرع مما كان متوقعًا، وأنه قادر على العودة للديوك في ربع النهائي.

ورغم أن بن زيمة بحاجة إلى 3 أسابيع إلى الراحة وعودته إلى التدريبات ستكون في 30 ديسمبر، بعد انتهاء المونديال الذي يُسدل عنه الستار يوم 18 من الشهر المُقبل.

ومع تأكيد المدرب الفرنسي، ديدييه ديشامب، المدير الفني لمنتخب الفرنسي، أن بن زيمة لن يعود إلى المنتخب، أكد بن زيمة الأمر ذاته بتواجده في جزيرة "ريونيون"، وهو واحدة من أقاليم ما وراء البحر الفرنسي؛ وفقًا لما ذكرته صحيفة "ماركا" الإسبانية.

رائحة الثأر تفوح من لقاء غانا وأوروجواي

يلتقي منتخبا غانا وأوروجواي، غدا الجمعة، ضمن ثالث جولات دور المجموعات من بطولة كأس العالم 2022 في قطر. ويملك الفريق الغاني في جعبته 3 نقاط من فوز على كوريا الجنوبية، أما أوروجواي فلديها نقطة واحدة.

وتطارد ذكرى مونديال 2010 منتخب غانا، عندما التقى مع أوروجواي في ربع نهائي نسخة جنوب أفريقيا.

وهذه هي المواجهة الوحيدة التي جمعت الفريقين عبر التاريخ، وتقدم وقتها "النجوم السوداء" بهدف سولي علي مونتاري، ثم تعادل دييجو فورلان لأوروجواي، ليحتكم الفريقان للأشواط الإضافية.

وفي الدقيقة الأخيرة، كاد منتخب غانا أن يسجل هدف الفوز القاتل ويتأهل إلى نصف النهائي لأول مرة في تاريخه، إلا أن لويس سواريز مهاجم أوروجواي، أنقذ رأسية دومينيك أديا بيده وحصل على بطاقة حمراء، واحتسب الحكم ركلة جزاء. وأهدر جيان أساموا الركلة، مضيعا على أفريقيا فرصة التواجد للمرة الأولى في نصف نهائي المونديال. واستمر التعادل الإيجابي لتكتمل الدراما ويحتكم الفريقان إلى ركلات الجزاء، التي حسمت تأهل أوروجواي إلى نصف النهائي بعد الفوز بنتيجة 4-2. سجل لمنتخب غانا في ركلات الترجيح، جيان أساموان وستيفان أبياه، بينما أهدر جون منساه ودومينيك أدياه.

أما منتخب أوروجواي، فقد سجل له دييجو فورلان وفيكتورينو وأندريا سكوتي وسباستيان أربيو.

وتحمل مواجهة الغد، رائحة الثأر، حيث يسعى المنتخب الأفريقي للانتصار من أجل ضرب عصفورين بحجر، الأول هو ضمان التأهل لثمن النهائي، واالثاني هو الانتقام من مباراة 2010 وإقصاء الفريق اللاتيني من البطولة.

المجاهد والدبلوماسي والأكاديمي عثمان سعدي يوارى الثرى:

... فارس العربية يترجل

● وزراء وشخصيات وطنية وأكاديمية يرثون فقيد الجزائر

● دعوات للاعتناء بتراث الراحل واستكمال مشروعه

شيعت، أمس، جنازة المجاهد والدبلوماسي والأكاديمي عثمان سعدي بمقبرة العالية وسط حضور مكثف للشخصيات السياسية والعلمية والإعلامية، وقد انتقل المجاهد عثمان سعدي إلى رحمة الله عن عمر ناهز الـ92 عاما، وسارع عدد كبير من الشخصيات العلمية والوطنية لنعي الفقيد، يتقدمهم وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، الذي تقدم بخالص التعازي والمواساة إلى أسرة المجاهد المرحوم.

منير ركاب

وتنقلت الشروق صباح الأربعاء إلى بيت الراحل بحي البناء بدالي إبراهيم، وكانت الساعة تشير إلى 11 صباحا، أين تم استقبالنا من طرف نجله الوحيد محمد وابن أخته جمال، وسط أجواء مهيبة خيّم عليها الحزن، ووجوه شاحبة حزينة ترفض دموعها الانصياع وما أدراك ما دموع الرجال، فما بالك عندما تمطر السماء وتبكي فقيد الجزائر، وتشارك أهله وأقاربه ومحبيه وزملاءه وتلاميذه حزنهم.. هكذا كان أمس حال أسرة رئيس الجمعية الجزائرية لحماية اللغة العربية، علامات الحزن كانت تظهر وتفضح محيا جميع من كان بمنزله، وسط تكبيرات، وصوت القرآن يصدح ببته، في أجواء إيمانية بقضاء الله وقدره، ينتظرون خروج جسده الطاهر من بيته نحو مسجد حمزة الذي لا يبعد عن مقر سكناه إلا بأمتار، ليترجل من هرولوا إلى أسرته لأداء العزاء فور سماع خبر وفاته.

وقد صعب علينا في الوهلة الأولى الحصول على كلمات في حق الرجل الذي ضحى بتقاعده من أجل الوحدة الوطنية واللغة العربية، لكن رمزية المرحوم لم تثن المحزونين على الفقيد بإعطاء كلمات صغيرة في حجمها وكبيرة في معناها، فكان الدكتور عبد الله عثامنية نائبه في النضال في الجمعية منذ 33 سنة، الذي قال إن معرفته بالرجل كانت في ميدان العمل كون الفقيد كان إطارا بوزارة الخارجية، منافحا ومكافحا عن اللغة العربية وله عدة كتب أهمها كتابه الأخير تاريخ الجزائر الذي ألفه بعد تقاعده عن العمل، ليتفرغ بعد ذلك -يقول رفيقه عثامنية- إلى جمعيته للدفاع عن اللغة، التي فتح بيته وقتها لتكون مقرا لها بعد" الاستولاء "على مقرها الصغير بقصر الشعب. وأضاف المتحدث الذي بان عليه الحزن الكبير من خلال نبرات صوته، إن المرحوم عثمان سعدي كان لا يهادن إذا تعلق الأمر باللغة العربية وفي أكبر المستويات، حيث كان يتحدث بشجاعة كبيرة أمام المسؤولين بالجزائر وخارجها، كما كان سببا في تعريب المدرسة الوطنية للإدارة التي تم فرنستها بعد ذلك بمبرر-يقول عثامنية- استقباله لطلاب إفريقيا الفرنسية، أي الدول التي استعمرتها فرنسا. وأضاف "الراحل أدى دوره كما يجب، بتركه ثروة كبيرة يجب الحفاظ عليها للأجيال، شاكرا في الوقت نفسه مجهودات وزارة المجاهدين التي تكفلت بمراسيم الدفن ونقل جثمان الفقيد إلى مأواه الأخير بمقبرة العالية في العاصمة.

من جهته، ذكر نجله محمد، في كلمته له أن والده قد قال كلمته الأخيرة قبل وفاته بأيام وهي، "الجزائر تحمل في أحشائها الآلاف من عثمان سعدي المدافعين عن لغة القرآن"، فبالرغم من كبر سنه – يقول المتحدث- كان ناشطا ونشيطا لا يعرف الكسل وكأنه في عمر الشباب، كان يطلع على الأحداث والأخبار يوميا، علاوة على كلمته الشهيرة لأولاده وهي "القلب في العشرين" لم نفهمها وقتها لكن بمرور الوقت ولما اشتد عليه المرض قبل شهرين، ومرافقته عرفنا ما كان يقصد، حيث كان يستهدف الشباب بالدرجة الأولى كونها الفئة التي تحتاج إليها الجزائر للنهوض باقتصادها ومكانتها بين الأمم.

وكان الدكتور جمال لعبيدي، قد أدلى بكلمته والدموع تنهمر على وجنتيه، فقال بأنين وحزن "فقدناه.. ترك فراغا كبيرا،.. فقدنا حماسه في النضال، ووطنيته وثقافته الواسعة، كان واعيا وكان له تصور شامل في مسألة اللغة التي جعلها الرقم واحد في خرجاته الإعلامية، مضيفا في الوقت نفسه، بأن الفقيد مهد للطريق التي ربطت بين الهوية والتنمية والتقدم، كان ضد التغريب والتغربيين والهيمنة على الضمير والهوية العربية المسلمة".

وقال بلعبيدي، إن المرحوم عثمان، قد يفهم جيدا ما كان يعمل عليه، كونه كان ثوريا فكانت وفاته في شهر الثورة. فقدناه وترك فراغا كبيرا، هذه الكلمة التي ختم بها الدكتور كلامه في حق المرحوم عثمان سعدي.

وليس بعيدا عن الأجواء الحزينة، التقينا بابن أخت الراحل، الدكتور جمال سعدي، الذي أكد بدوره أن خاله الفقيد عثمان سعدي كان مجاهدا ومتحكما في الشق السياسي والثوري بحكم أن له مداخلات ومساهمات إبان ثورة التحرير في مجال إدخال السلاح وتعزيز المدد للثورة، استمر في الديبلوماسية فكان سفيرا في دولتي العراق وسوريا لأكثر من 14 سنة دون أن يبتعد عن شقه الثقافي والاجتماعي مع الأمة العربية والإسلامية، لأن هدفه الوحيد اختزله في الحفاظ عن الوحدة الوطنية، له إرادة وعزيمة قوية، ألّف أزيد من 30 كتابا كلها تصب في محور السياسة والنضال الثوري واللغة العربية، مضيفا أن المرحوم حاول معالجة وتقريب وجهات النظر بما يضمن وحدة الشعب.

وأضاف، أن فقيد الجزائر كان قبل أن يشتد عليه المرض لصيقا بحاسوبه، للاطلاع على الأخبار الوطنية والعربية، فحاول أن لا يكون له فراغ، فكان يقول في عديد المرات"الطبيعة لا تقبل الفراغ"، له علاقات مع شخصيات وطنية وسياسية نافذة في الوطن العربي، كما كان مدافعا شرسا عن اللغة العربية.

أما الدكتور فاضلي إدريس، فقال في كلمته في حق المرحوم، إن هرما من أهرامات الجزائر، افتقدناه فكان مقداما ومدافعا عن الوطنية والثوابت الصحيحة، أدى واجبه الثوري وشارك في بناء الدولة الجزائرية ومنذ تقاعده وهو لم يمل عن الدفاع والذود عن اللغة العربية وتصحيحها من كل الشبهات والمخاصمات مع اللهجات الوطنية.

مضيفا بأن المرحوم قد ترك ثروة فكرية يجب الاعتناء بها تمثلت في مجلد للكلمات الشعبية الأمازيغية التي آصلها عربي وهو مرجع جدير بالمطالعة من طرف طلبة الجامعات.

كما نعى الفقيد الدكتور بلقاسم مجاهدي، حيث دون على صفحته الافتراضية الخاصة يقول: فارس اللغة العربية يترجل ويده على الزناد، فقدت الجزائر وكل العالم العربي والإسلامي، عثمان سعدي المجاهد والمفكر والكاتب الصحفي والمؤرخ والدبلوماسي، وفارس اللغة الغربية الذي لم يشق له غبار منذ نعومة أظافره إلى لحظة وفاته".

ومن جهته، كتب الإعلامي السابق محمد بوعزارة على صفحته الخاصة راثيا الفقيد، وقال "رحيل فارس المواقف.. رحل الدكتور عثمان سعدي عن عالمنا وغادره نهائيا إلى دار البقاء، بفقدانه تفقد العربية، ويفقد النضال الأصيل، وتفقد المروءة والشهامة الجزائرية الصلبة واحدا من فرسانها الذين ما بدلوا المواقف بالمناصب تبديلا، ولا بدلوا الحرف بالمكاسب، شاوي أصيل متمسك بعروبة الوطن وتاريخه وتراثه الإسلامي العربي العريق".

أمازيغي حُر تعلق قلبه بالعروبة

معن بشور

بعد رحيل قامات كبيرة من الرعيل القومي العربي كأمين عام اتحاد المعلمين العرب الأستاذ هشام مكحل (فلسطين)، ومؤسس جامعة صنعاء الدكتور عبد العزيز المقالح (اليمن)، ووكيل مؤسسي حزب الكرامة الأستاذ أمين اسكندر (مصر)، رحلت عنا قامة جزائرية عروبية عرفها النضال الوطني الجزائري، كما الدبلوماسية والثقافة هو الدكتور عثمان سعدي.

عثمان سعدي كان من الشخصيات العروبية التي جمعت بين تراث نضالي عريق في جبهة التحرير الوطني الجزائرية منذ انطلاقة الثورة عام 1954، حين كان عثمان أميناً عاماً لمكتب جبهة التحرير الوطني في القاهرة أبّان الثورة، وبين عمل دبلوماسي متميّز حين عُيّن سفيرا لبلاده في بغداد ودمشق، حيث لم يكتف بعمله الدبلوماسي التقليدي، بل سعى لعمل قومي من خلال السعي لبناء الجسور بين العاصمتين العربيتين العزيزتين في زمن الخلاف المدمّر الذي حرص كل عربي مخلص على إنهائه، كما سعى لعمل ثقافي مجيد تمثّل بجمع مئات القصائد التي كتبها شعراء من البلدين في ثورة الجزائر بينهم الجواهري والسياب والبياتي من العراق، وعمر أبو ريشة ونزار قباني وسليمان العيسى من سورية.

وحين استقر في الجزائر ركز في عمله الوطني والثقافي على الدفاع عن اللغة العربية التي حاول المستعمر الفرنسي تشويهها خلال الحقبة الاستعمارية الممّتدة لأكثر من 132 عام، وأسس مع ثلّة من أحرار الجزائر الجمعية العربية للدفاع عن اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، وسط شبه حظر رسمي، بل ودعا إلى تعميم هذه المبادرة في كل أقطار الأمّة انطلاقا من إدراكه العميق للعلاقة بين اللغة والهوية والثقافة.

ولقد كان تعلقه بالعروبة، وهو الأمازيغي الحر أصيل النمامشة بولاية تبسة، نابعا من إدراكه أن مخطط الاستعمار يرتكز على الهوية الثقافية الجامعة بين مكونات الجزائر الوطنية، وأن العروبة الحضارية الجامعة عابرة للطوائف والمذاهب والأعراق، بل أنها بنت حضارة عربية إسلامية شارك في صنعها عرب مسلمون وغير مسلمين، ومسلمين عرب وغير عرب متذّكرا دوما قول الشيخ بن باديس "شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب".

لذلك كرّس عثمان سعدي جزءا من جهوده الثقافية لاكتشاف العلاقة الوطيدة بين المفردات الأمازيغية واللغة العربية، متحدثا وبحدّة بعض الأحيان، عن الجذور العربية للأمازيغ في الجزائر والمغرب العربي في الجزائر.

وأذّكر جيدا كما كان فرحه كبيرا حين انعقد المؤتمر القومي العربي الأول في الجزائر عام 2000، بجهود طيّبة من صديقه الراحل الكبير الأستاذ عبد الحميد مهري (رحمه الله) ثاني أمين عام للمؤتمر القومي العربي، فقد رأى في هذا الحشد النوعي العربي استمرارا لروح ثورة نوفمبر التحريرية ولجذورها العربية الإسلامية.. ولا أنسى أيضا جهودا بذلها مع أخوة جزائريين وعلى رأسهم الرئيس الراحل أحمد بن بله، والأستاذ عبد الحميد مهري (رحمهما الله)، وأمين عام جبهة التحرير الوطني الجزائري أنذاك الأستاذ عبد العزيز بلخادم (حفظه الله) لكي تستضيف الجزائر الملتقى العربي الدولي لنصرة الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني والأمريكي عام 2010، والذي ترأس لجنته التأسيسية المناضل الكبير الراحل عبد العزيز السيد (رحمه الله)، فقد كان ذلك الملتقى تعبيرا عن مكانة فلسطين وثوارها وأسراها في الجزائر التي رأى قادة ثورتها أن استقلالها لا يكتمل إلا باستقلال فلسطين..

ونحن نودع اليوم عثمان سعدي ابن الثانية والتسعين من العمر، والذي لم تغادره روح الشباب يوما واحدا، اذكر كلمة كنت أرددها أمامه كلّما كنا نلتقي: "البراءة لا تشيخ".. لأقول له اليوم: "سي عثمان العروبة لا تموت وكذلك العربية"...

عبد القادر بن قرينة رئيس حركة البناء:

الراحل حمل الجزائر على كف التضحية والفداء والجهاد

تلقينا بألم كبير رحيل أستاذنا الكبير والمجاهد الفذ الدكتور عثمان سعدي عليه رحمة الله. الرجل الذي حمل الجزائر على كف التضحية والفداء والجهاد.

فجاهد في كل ميادين التحرير والتعمير وخاض معركة الدفاع عن الحرية والهوية واللغة والانتماء في وجه الاستعمار أولا وفي وجه أذياله ثانيا.

عثمان سعدي المجاهد
عثمان سعدي المناضل الوطني
عثمان سعدي حصن العربية
عثمان سعدي السفير الوفي
عثمان سعدي المثقف الحر
عثمان سعدي المترجم
عثمان سعدي المؤرخ المدقق
عثمان سعدي الكاتب المؤلف
عثمان سعدي الحريص على الوطن
عثمان سعدي المربي
عثمان سعدي الجامع الوحدوي

فقيد الجزائر وفقيد الوطنية وفقيد الأمة وفقيد النخبة رحمه الله.

لقد كانت تربطنا به روابط عديدة هي روابط الاسلام ولغة القرآن والدفاع عن الجزائر وانتمائها ومقوماتها المستمرة.

لقد حمل الجزائر إلى النخب العربية حين الثورة ودافع عن العربية وسط النخب الجزائرية التي استهدفها الاستعمار بعد الثورة مثلما ربط بالعلم أواصر الأمازيغية بجذورها وقيمها الوطنية الطاهرة.

لقد عاش للجزائر وهويتها ورحل نقيا وفيا لشعبها وتاريخها يده نظيفة وعقله نظيف.

عبد الرزاق مقري رئيس حركة مجتمع السلم:

عثمان سعدي.. الأمازيغي المعتز بانتسابه للعروبة

إنه المجاهد والمناضل الفذ الأمازيغي اللموشي الشاوي التبسي الحر الذي لم يغير ولم يبدل حتى توفاه الله وهو في سن 92 عاما رحمه الله رحمة واسعة، إنه أحد أساتذتنا الكبار الذين ساهموا في وعينا الوطني وفهمنا لطبيعة الصراع الحضاري القائم في بلدنا.

لقد كان ثمرة من ثمار النهضة الجزائرية الباديسية، حيث تخرج من معهد الشيخ عبد الحميد بن باديس بقسنطينة سنة 1956، وكان ثوريا بتلك الروح التلقائية التي صاحبته طيلة حياته فالتحق بالثورة التحريرية منذ البداية وكان من طلائع جبهة التحرير الوطني منذ تأسيسها وأمينها الدائم في القاهرة أثناء الكفاح المسلح.

لقد أهله مستواه العلمي لأن يكون دفاعه عن الثوابت الوطنية على أساس أكاديمي، مما زاد في مصداقية آرائه وجعل كتبه مراجع مهمة يعتمد عليها الباحثون، ويستند عليها المناضلون أمثاله من أجل أصالة هذا الوطن ومكانة اللغة العربية فيه.

بعد ما خرج عثمان سعدي من مواقع المسؤولية الرسمية واصل نضاله في المجتمع، من خلال الكتاب والمقالة والمحاضرة وحضور المؤتمرات والندوات التي تنظمها الأحزاب والمنظمات المؤمنة بما يؤمن به بشأن الثوابت الوطنية، وكان من

أفضل ضيوفنا في فعالياتنا الثقافية والسياسية في حركة مجتمع السلم، وكانت جمعية الدفاع عن اللغة العربية التي أسسها وترأسها هي التي اشتهر بها في ساحات الدفاع عن اللغة العربية.

لقد كان عثمان سعدي أمازيغيا قحا ولكنه آمن بأن العربية والأمازيغية شقيقتان تنتميان إلى وعاء لساني واحد وحضارة واحدة، تماما كما كان يعتقد شيخه عبد الحميد بن باديس الصنهاجي الأمازيغي صاحب مقولة "شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب" والأبطال الذي فجروا الثورة، عربيهم وأمازيغيهم، بعد أن حددوا الهدف بأن الدولة التي يقاتل الجزائريون من أجلها في سبيل الله جزائرية ديمقراطية شعبية اجتماعية ذات سيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية، وأن الوحدة الإقليمية المنشودة هي "وحدة شمال افريقيا ضمن إطارها الطبيعي العربي الإسلامي".

لقد كانت خيبة أمل عثمان سعدي كبيرة حين أدرك حجم الاختراق الاستعماري المتصاعد في أجهزة النظام السياسي وبعض أجهزته الحزبية والجماهيرية، فصار معارضا صلبا لكل سياسات التفريط الرسمية في حق اللغة العربية ومنها تجميد قانون تعميم استعمال اللغة العربية وتحدّث مسؤولين كبار بلغة المستعمر في المناسبات الرسمية ومع شعبهم، وغير ذلك من السياسات المنتهجة لدى اللوبيات الاستعمارية داخل الدولة وفي المجتمع لاستمرار الوصاية الفرنسية على الجزائر. وقد ناله رحمه الله كثير من التضييق والملاحقة من هؤلاء الذين استغلوا الفتن التي أصابت الجزائر لصالحهم، إذ صار لهم نفوذ تجبروا به على كثير من الوطنيين الصادقين من مختلف التيارات.

الدكتور وليد بوعديلة:

كان حريصا على الهوية الجزائرية

عندما تفقد الجزائر الدكتور عثمان سعدي فهي تفقد مناضلا وطنيا ومثقفا كبيرا، وهو الذي جعل من قلمه وسيلة لكتابة الهوية الجزائرية في أبعادها العربية الإسلامية، غير المتنكرة لأمازيغيتها، فقد كان حريصا على كشف الممارسات الفرانكفونية في الجزائر، والقيم والمرجعيات الغربية الاستعمارية التي تحركها، وكتب الكتب والمقالات التي تشكل وعيا عميقا بالقضية الثقافية ودورها في بناء الدولة وحماية الأمة، من خلال "عروبة الجزائر عبر التاريخ" أو "الأمازيغ عرب عاربة"، وغيرهما من الكتب.

وكان العمل الأدبي الكبير للدكتور هو جمع الشعر العراقي حول الثورة الجزائرية، بعمل ميداني أنجزه عندما كان سفيرا في العراق، حيث جمع أكثر من مائة قصيدة تتغنى بجلال الثورة. إنه من المثقفين الراسخين في الوطنية والمرجعية الثقافية، وكأنه كان يقول للأجيال بأن الوطن لا ينهض بالمقاومة الغذائية والطاقوية والتجارية فقط، وإنما بالمقاومة اللغوية والدينية أيضا.. ومن الوفاء له أن لا تكتفي السلطات بخطاب التعزية، بل تفتح الورشات لتجسيد أفكاره ومشاريعه اللغوية، لربط الوطن بلغته العربية، وتحقيق طموح الراحل وطموح ابن باديس والإبراهيمي وطموح كل الجزائريين، بمنح السيادة اللغوية العربية حقها وحضورها في الدولة ومؤسساتها. نتمنى أن تواصل الجزائر طريق الفقيد على درب الاستقلال اللغوي، ومنح اللغة العربية مكانتها في جميع المجالات، وقد كانت كتاباته صرخة في وجه أعداء الوطن داخليا وخارجيا، فما بدل وما غير، بل بقي وفيا

لمجد الشهداء والأصالة العربية الأمازيغية، في إطار الوحدة والاتحاد، بعيدا عن أصوات الفتنة والتفرقة."

الناقد المبدع يوسف وغليسي

وداعا سفير الضاد

نعى الناقد والأكاديمي المبدع يوسف وغليسي فقيد الجزائر الدكتور عثمان سعدي (1930 – 2022)، حيث كتب منشورا على حسابه في مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك جاء فيه: "إلى جنات النعيم أيها الأمازيغي الذي عرّبه الإسلام، وجعل منه سفيرا للضاد وقلعةً للدفاع عن (عروبة الجزائر عبر التاريخ)، وعن (العربية وتحدياتها المستقبلية)، ومؤرخا عالما يبحث عن (الجذور العربية للكلمات الأمازيغية)، ويؤاخي بين العرب، والأمازيغ الذين هم في تصوره (عرب عاربة)!..."، مضيفا بالقول: "لقد دافع عن الهوية العربية للجزائر

وثورتها بلا هوادة؛ عبر (الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية)، وعبر أعمال علمية وأدبية أخرى؛ فقد جمع التراث الشعري للثورة الجزائرية في قلعتين شعريتين قوميتين حصينتين (العراق وسوريا)؛ إذ جمع 255 قصيدة لمائة وسبعة شعراء عراقيين، حين كان سفيرا في بغداد (1971 /1974)، كما جمع 198 قصيدة لأربعة وستين شاعرا سوريا، حين كان سفيرا في دمشق (1974 /1977). وقد رأى في ذلك التراث "الدليل الحي على عروبة المغرب العربي وعروبة الجزائر وعروبة ثورتها" (الثورة الجزائرية في الشعر العراقي، ج 1، ص 08)". وختم منشوره بالقول: "سلام عليك في الخالدين أيها الجبل (العربري) الشامخ الشاهق!"

عبد القادر فضيل:

بوفاته فقدت اللغة العربية ركيزة من الركائز

عدّد الخبير التربوي، وإطار وزارة التربية السابق، عبد القادر فضيل في اتصال مع "الشروق"، خصال ومناقب المرحوم عثمان سعدي، فذكر أنه كان المسؤول الأول عن لجنة حول الدفاع عن اللغة العربية، وكان عضوا في اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني.

وقال فضيل، والذي يُعتبر بدوره من المدافعين وبقوة عن تمكين اللغة العربية بالجزائر، بأن عثمان سعدي كان رفقة عضو اللجنة المركزية، المرحوم عبد القادر حجار من "أشرس المدافعين عن قضايا اللغة العربية"، وهو ما جعله يصف وفاته "بأن اللغة العربية بموت سعدي، فقدت ركنا من أركانها المهمة".

ويتذكر محدثنا، موقفا له مع الفقيد عثمان سعدي، فقال "كنت ألتقيه في جميع المناسبات خاصة التكريمات، وفي إحدى المرّات حضر إلى مناسبة تكريمي من طرف مجمع الشروق، وأثناءها تكلم عن أهمية المدرسة الأساسية، والتي كانت محل انتقادات وقتها من طرف بعض الأطراف، وذكر بأنّ بناته تعلمن في المدرسة الأساسية، وتخرجن بتفوق، وهن الآن بمناصب مرموقة خارج الوطن". وترحم فضيل على عثمان سعدي، طالبا له الرحمةوالمغفرة، من المولى سبحانه عز وجل، وأن يكون من عباده الصالحين. ■ **نادية. س**

الدكتور جمال مسرحي :

عثمان سعدي بقي ثابتا على مبادئه السامية

أوضح الدكتور جمال مسرحي من قسم التاريخ بجامعة باتنة1 بأن المرحوم الدكتور المجاهد عثمان سعدي مناضل صنديد، وهو من الرجال القلائل الذين ثبتوا على مبادئهم السامية، والذين يصدق فيهم قوله تعالى: "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا"، مضيفا أن الرجل جاهد وناضل من أجل استقلال البلاد في إطار انخراطه في السلك الطلابي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وذلك ما رسخ في شخصيته المبادئ السامية للانتماء إلى العمق الحضاري العربي الاسلامي للشعب الجزائري، وذلك ما شكل حسب محدثنا إحدى أهم المقومات الشخصية الجزائريه التي حاولت فرنسا الاستعمارية القضاء عليها.

ولم يكتف الراحل بالجهاد الأصغر، بل نجده ينخرط ثانية في معارك الجهاد الأكبر تارة في ميدان البحث الأكاديمي من خلال الدراسات التي أنجزها حول الثورة الجزائريه وتواردها في الشعر العربي الحديث في سوريا والعراق على الخصوص، ثم تناوله بالبحث والتدقيق في الانتماء العربي للجزائر منذ القديم من خلال العديد من الأبحاث والدراسات التاريخية الانثروبولوجيه التي حاول من خلالها الغوص في المكنون التاريخي القديم للمغرب العربي مقاربا بين اللهجات المحلية لاسيما الشاوية واللغة العربية القديمة على وجه التحديد.

كما يشهد له الواقع التاريخي معاركه الثابتة بعد تقاعده من العمل الدبلوماسي ضد الفرانكوفيليه في الجزائر من خلال انشائه الجمعية الجزائريه للدفاع عن اللغة العربية بالتعاون مع رفاقه في النضال لاسيما الدكتور أحمد بن نعمان، وقال الدكتور جمال مسرحي في سياق حديثه مع الشروق "كما لا يفوتني هنا أن أذكر بما سمعته شخصيا من الدكتور محي الدين عميمور بخصوص استخدام مصطلح الأمازيغية بدلا من البربريه، حيث روى لي الدكتور عميمور أن الرئيس الشاذلي بن جديد طلب منه باعتباره مستشارا إعلاميا لدى الرئاسة أن ينظر في أمر استخدام وسائل الإعلام لمصطلح البربريه أثناء أحداث 1980، حيث أن الرئيس الشاذلي رأى في ذلك شيئا مشينا للجزائريين.. فما كان من مستشاره إلا ان قام بتشكيل لجنة من المختصين للنظر في الأمر وتشكلت اللجنة من الدكتور موسى لقبال والدكتور عبد المجيد مزيان، ثم الدكتور عثمان سعدي. وهذه اللجنة هي التي أقرت استخدام الأمازيغية بدلا عن البربريه وهو ما اعتمده الرئيس الشاذلي بن جديد وأمر بنشره في وسائل الإعلام انذاك.. وعليه فنقول أن المرحوم كان من وراء الاستخدام الواسع لمصطلح الأمازيغية والعهدة على الراوي".

الأستاذ الهادي زغينة:

كان مجاهدا مخلصا لعهد الشهداء

ترجّل الفارس المغوار ورحل المجاهد الكبير عثمان سعدي إلى جوار ربه الكريم.. كان مجاهدا مخلصا وفيا لعهد الشهداء، مات على ما ماتوا في الدفاع عن الوطن والهوية الوطنية، كان فارسا من فرسان الجزائر والعربية. فكريا كان مدافعا عن اللغة العربية، هو شهيد اللغة العربية وقف ضد "اللوبي الفرانكفو بربريست" الذي كان وراء تجميد قانون استعمال اللغة العربية، وقد كان رئيسا للجمعية الجزائرية لحماية اللغة العربية. ترك أثرا وإرثا طيبا، بدليل أعماله البارزة مثل "معجم الجذور العربية للكلمات الأمازيغية"، وكتاب "عروبة الجزائر عبر التاريخ"، وكتاب "الأمازيغ عرب عاربة"، وكذلك

"قضية التعريب في الجزائر"، و"كفاح شعب ضد الهيمنة الفرنكفونية".

وزير الدولة السابق أبو جرة سلطاني:

وداعا عملاق اللغة العربية وفارس ميدانها

ودعنا الأخ الفاضل والصديق الناصح د. عثمان سعدي عن عمر يدب نحو 92 عاما قضاها منافحا عن الوطن وعن اللغة وعن القضية الفلسطينية.. وحاز قصب السبق في إتقان اللغتين (العربية الأكاديمية، والأمازيغية القديمة في جذرها الشاوي).

ودعنا عملاق اللغة العربية وفارس ميدانها وحارس عرينها الرجل الثوابتي حتى النخاع بشهادة خصومه الذين كانوا يخشون مصاولته بذريعة أنه "بعثي متطرف"!! وهو في حقيقة الأمر مجاهد فذ خاض غمار الثورتين: ثورة التحرير المباركة وثورة التعريب المستمرة.

حياته مليئة بالطرائف، زاخرة بالمعارك من أجل تثبيت هوية الأمة وإبراز عروبتها وتوكيد انتمائها وأصالة وجودها وواجب انفصالها عن مستعمر الأمس.

عاش عثمان سعدي حياته ثائرا لا يداهن ولا يهادن مع أنه مثقف من طراز رفيع احتك بأشهر شعراء العربية فأفاد منهم وأصدر كتابين عن ثورة الجزائر، الأول الثورة في الشعر العراقي (لما كان سفيرا بالعراق 74/71) والثاني ثورة الجزائر في الشعر السوري (لما كان سفيرا بسوريا 77/74).

تبوأ عضوية مجمع اللغة في ليبيا وترأس الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية..

عندما تجلس اليه كأنك في مكتبة مسموعة ينتقل بك من أدب الرحلات إلى واحات الشعر إلى أعماق التاريخ إلى صحبة الكبار ويتوقف بك طويلا في أسرار المقاومة الوطنية وثورة التحرير.. وله شبكة علاقات ممتدة من هافانا إلى طنجة.

تميز عن غيره بثلاث قلّما تجتمع في رجل واحد:

– جمع بين الثورة والدبلوماسية والثقافة الموسوعية وفصاحة اللسان والشجاعة الأدبية في الدفاع عن الحق وعن القضايا العادلة..

– جمع بين فصاحة اللغة والشعر الملحون (يحفظ التراث الشعبي من المجدوب إلى عيسى الجرموني..) ويتحدث باللسانين معا.

– جمع بين الشعر الحديث وقدرة فائقة على تتبع جذر كل كلمة في اللهجات الجزائرية بألسنتها الخمسة.

رحمك الله يا صديقي عثمان كنت أزورك لأجدد ثقتي بالثوابت. وأجالسك لأدقق معلوماتي حول الثورة. واستفزك أحيانا لتكشف لي عن أسرار لا يعرفها سوى صاحب رواية "وشم على الصدر"... الموت حق ولكن رحيل الرجال أسيف.

المؤرخ لحسن زغيدي:

الراحل سعدي.. من جهاد البندقية إلى جهاد القلم

رثى المؤرخ والأستاذ الجامعي، لحسن زغيدي المرحوم عثمان سعدي، بكلمات باكية، واصفا إياه بالكتاب الذي جمع فصولا عديدة طيلة 92 سنة من حياته. وقال بأن سعدي هي في حد ذاته كتاب، "فهو الجزائري الذي عاش الحرمان، إبان الاحتلال الفرنسي، فثار على غرار أجداده في تلك الحقبة، كونه ولد في مئوية الاحتلال الفرنسي، أي في العام 1930، وهي السنة التي تغنت فيها فرنسا، بأن الجزائر أصبحت فرنسية إلى الأبد".

وأضاف زغيدي، بأن المرحوم، وكغيره من مواليد الجزائر في الفترة الاستعمارية، كان في طليعة المناضلين ومن بين المجاهدين، الذين سيوقعون بدمائهم وبأجسادهم وأرواحهم، شهادة استعادة السيادة ونهاية الاحتلال إلى الأبد، "وهذا فصل من فصول حياته".

أما الفصل الثاني، حسب محدثنا، فهو أن عثمان سعدي كان ذلك التلميذ ثم الطالب "المكابد المثابر المجد المجتهد، الذي سافر وتنقل من أجل أن يكسب العلم والمعارف". وفي فصله الثالث، هو ذلك المجاهد الذي شارك مع أهله وأقاربه وأبناء عشيرته ومنطقته، في ركاب الثورة التحريرية، بعدما كان مناضلا في صفوف الحركة الوطنية، ليصبح مجاهدا في صفوف جيش التحرير الوطني، ويواكب مسيرة التحرير إلى نهايتها.

وذكر فيما اعتبره زغيدي فصلا رابعا في حياة المرحوم سعدي، أنه كان ذلك الشخص المساهم في بناء الدولة الجزائرية ودبلوماسيتها "حيث طاف كسفير للدولة الجزائرية، في العديد من البلاد العربية".

وكان ضمن قيادة حزب جبهة التحرير الوطني، ومن الذين ساهموا في إعداد المشاريع الكبرى التي تبنتها الدولة والحزب.

وفي آخر فصل، يذكر المؤرخ بأن عثمان سعدي 'كان ذلك المناضل في حقل اللغة العربية، فهو مؤسس ورئيس جمعية الدفاع عن اللغة العربية. وفي هذا الفصل برز عثمان سعدي الكاتب والأديب واللغوي الفذ والمؤرخ".

وبذلك يكون عثمان ساهم في النضال وفي التحرير وفي البناء والتعمير، وفي تكوين الأجيال بما تركه لهم من إرث مميز، على حد قول زغيدي. خاتما بعبارة "ولهذا نستطيع أن نقول، أن عثمان واصل الجهاد طوال حياته من جهاد البندقية إلى جهاد القلم، رحمه الله واسكنه فسيح جنانه. خاصة أن موته جاء في شهر نوفمبر العظيم، شهر الثورة والجهاد". ■ **نادية. س**

المفكر أحمد بن نعمان ينعي الراحل سعدي

لا أملك في هذه اللحظات الحزينة الثقيلة بالألم والمليئة بآلاف الذكريات التي جمعتني بفقيد الأمة والوطن الصديق العزيز الدكتور عثمان سعدي رفيق الدرب الطويل في مواجهة كل تقلبات الاستحلال بعد نكبات وأهوال الاحتلال الذي قضى عليه الشعب في سبع سنين ليجد نفسه أمام الاستحلال الأخطر الذي استفحل في غفلة من الرجال وتواطؤ المتوارثين للخيانة مع العدو الظاهر والباطن الغائب الحاضر بقوة بعد السن الخمسين!

لا يسعني الا ان اعبر بهذه الكلمات النثرية الشبيهة بالشعرية وما أنا بشاعر!

ولكن أن خانتني العبارات لوصف ألم الحزن عن فراق الشخص المناسب في الظرف غير المناسب فإن عزائي للجزائر والعائلة السعدية الصغرى والعائلة الوطنية الكبرى هو صدق المشاعر والجود بالموجود الحاضر إلى أن نفرد له ما يستحقه من ذكر لأبرز مناقبه الجهادية المتعددة في الداخل والخارج دفاعا عن هوية الجزائر وأمجادها عبر التاريخ في الماضي والحاضر...

لقد عرفت الفقيد منذ الستينيات في جامعة الجزائر هو الأستاذ النشيط والمحاضر وأنا الطالب المجتهد الخارج من جيش التحرير المهتم بمواصلة الجهاد ضد الاستحلال في الحاضر!

وقد وجدت نفسي وإياه على خط دفاعي وطني واحد مستقيم منذ الفاتحين الأولين إلى فاتح نوفمبر في القرن العشرين وبقينا سائرين على نهجهم في السراء والضراء ومجابهة الأعداء في كل النكسات المتعاقبة على الثوابت الوطنية وجوهر الهوية عبر التاريخ مع مجموعة من الأصدقاء والزملاء والرفقاء الراحلين منهم والأحياء المنتظرين...

فنبنا عن الدولة المغيبة حينذاك عن تطبيق المادة الثالثة من الدستور بتأسيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية وكان هو رئيسها بالانتخاب وكنت نائبه منذ ذلك التأسيس وبقيت معه إلى الآن دون انقلاب!

وقد كان لنا دور مشهود مع كل الوطنيين الشرفاء في صدور اول قانون للغة العربية عندنا على غرار قانون اللغة الفرنسية الصادر في فرنسا السيدة على أرضها اعتقادا منا بأننا مستقلون مثلها!

ورغم كل المناورات والعراقيل التي واجهت القانون، إلا أن عزيمة الرجال الأوفياء اوصلته إلى مرحلة التصديق عليه بالإجماع في البرلمان ولكن

الأعداء إن فشلوا في عرقلة التصديق والصدور على الورق في الجريدة الرسمية فقد نجحوا في تأجيل تطبيقه إلى ما بعد سنتين بعد الصدور فتأخر موقعه في الجريدة الرسمية عن قطع الذَّنَبِ (كما قال حينها رحمه الله في خطاب رسمي: ضربنا الاستعمار لرأسه حرك ذَنَبَه!) فذهب به الذَّنَبُ وما كسب بعد سنتين وبقي الحال على ما هو عليه حتى الآن بدون إلغاء القانون نفسه ودون تطبيقه في الميدان بعد الثلاثين من تقلبات السنين؟ ولكن الفقيد ظل ينافح عن قانون الشعب بكل إخلاص حاضرا وغائبا بدون توقف لنشاطه الى آخر لحظة من حياته في صبيحة هذا اليوم!!

وقد رحل عنا وفي نفسه شيء كثير منه يشفع له عن وفائه وإخلاصه لشعبه ووطنه وصدقه عند ربه!

واننا نقول له بأن الحق مهما غطاه غمام الباطل المزيف فلا بد أن يظهر ويسطع مثل الهلال بعد أكثر من 130 سنة من ظلام الاحتلال وان شمس الحقيقة لا تلبث أن تظهر إلى العيان مهما غمت على مجموعة من العميان؟

والتاريخ ينصف المجتهدين العاملين الصادقين غير الخاطئين، وقد يغفر للجاهلين ولكنه لا يرحم ولا يغفر أبدا للخائنين! والتاريخ الوطني مبسوط أمامنا كالحصيرة لكل ذي بصر وبصيرة وهبه الله القدرة على التفريق والتمييز بين الوطنية والبَطِنِيّة وبين الشرف والعلف وبين الجنسية والهوية والغاية والوسيلة والأمة والقبيلة وبين الاحتلال العسكري المباشر والاستقلال المبطن بالاستحلال الثقافي الظاهر الذي يعكس الحقائق ويقلب المفاهيم ليصير الهزائم غنائم

و الانتصارات أوهام وهزائم في قاموس الأعداء، ولكن هيهات أن ينقلب الدخيل إلى أصيل والخيانة إلى أمانة!

وإن الخبر اليقين عند شعب الشهداء الذي قرر مصيره بكل إرادته مرتين وسيكررها كلما أتيحت له الفرصة في أي حين!

وفقيدنا هو من أبناء هذا الشعب الأصيل الذي لا ينساه في أبنائه الأوفياء الراحلين الأحياء الخالدين في وجدانه إلى يوم الدين!

الروائي والأكاديمي عزالدين جلاوجي:

عثمان سعدي حامل قضية كبرى وعلينا الوقوف على منجزه

لم يمت عثمان سعدي ولن يموت، وكيف يموت حامل القضية الكبرى؟ حامل راية الدفاع عن العربية، أعظم وأشرف اللغات، كيف يموت من كان في طليعة الزحف مع الأوفياء الذين أدركوا أن حرية الجزائر لا تتوقف عند تحرير الأرض التي افتكها إخوانهم وآباؤهم الصيد من براثن أشرس استعمار، وآمنوا أن المعركة يجب أن تستمر لتحرير اللسان، والقلوب والوجدان، لأن الشعب الجزائري ما كان يوما فرنسيا، ولن يكون كذلك رغم الندوب التي تركها الاستعمار البغيض، ورغم أفاعيله الشنعاء ليجعل من الجزائر أرضا فرنسية، وليجعل من الشعب الجزائر سائمة دون هوية ولا انتماء.

لم يكن عثمان سعدي قوالا ولا حالما، بل كان فارسا فعالا، مثقفا حركيا عضويا، لم يركن يوما لراحة، بل قضى عمره كله في حياته العامة وفي حياته الدبلوماسية وفي حياته الثقافية مجاهدا لا تلين عريكته، في محاضراته وفي مناظراته، وفي كتبه التي ستبقى نبراسا يشع أبد الآبدين، وفي الجيل الذي رباه فحمل معه القضية لتتلقف الأجيال دوما مشعل الدفاع عنها والاستمرار على ذات الدرب.

حري بنا اليوم أن نقف عند منجزه قراءة ودراسة، ونقف عند مشروعه الذي أسس له لنقيمه صرحا في قلوبنا أبد الآبدين، ويقينا هو صرح تجلى فيما أنجزته الجزائر، حيث منارات مئات الآلاف من المدارس والمتوسطات والثانويات والجامعات ومراكز العلم والفن والثقافة، وحيث الملايين من أبناء هذا الوطن يحملون راية العربية خفاقة، وشتان الوضع بين زمن ما قبل التحرر، بل وأبعده بسنوات وزمننا هذا، وحتما سيكون مستقبلنا شامخا عملاقا، يجعل الجزائر في طليعة الشعوب العربية، وقد انطلقت الآن وما علينا جميعا إلا أن نكون جنودا أوفياء مخلصين لنحقق حلم الآباء والأجداد.

عبد القادر سمّاري:

كان منارة ومرجعا ومعلما للجزائر والأمة العربية والإسلامية

استفاض الوزير الأسبق وممثل الجزائر في البرلمان العربي، الدكتور عبد القادر سماري، في ذكر مآثر المرحوم عثمان سعدي، فقال بأن الجزائر أنجبت العديد من الرجال، كانوا بمثابة منارات ومراجع ومعالم للجزائر في مراحلها المختلفة، سواء قبل الثورة وبعدها الثورة وبعد الاستقلال.

وأضاف "أستاذنا الكبير والرجل الفاضل، والشاعر والمؤرخ والدبلوماسي، عثمان سعدي.. حياته كلها كانت نضالا، بدأها بانخراطه في حزب الشعب، ثم في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، والذي سجل فيه سنوات الخمسينات بمعهد ابن باديس".

وذكر، بأن سعدي كان من أوائل الملتحقين بالثورة، داخل الوطن وخارجه، وبالخصوص بالقاهرة. والذي استمر في عطاءاته لم يكل أو يمل. ثم سفيرا بعد الاستقلال في عدة دول عربية.

ووصفه، بالمحاضر "المفوّه، المنتمي لقبيلة النمامشة العريقة بولاية تبسة.. فأبلى بلاء حسنا.. وحقيقة تنطبق عليه عبارة شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب".

ويؤكد محدثنا، بأن سعدي كان من أوائل المدافعين عن اللغة العربية، سواء كتابة أو نطقا أو تدوينا وتأليفا، أو عن طريق المحاضرات. وذكر بشأنه "وقف كالطود الشامخ، ضد فرنسة الجزائر، وضدّ أي صراع بين العرب والأمازيغ. وكان اللحمة التي تجمع بين هذين المكونين للشعب الجزائري".

فالمرحوم أدّى ما عليه، والتحق بزملائه عبد القادر حجار، ومحفوظ نحناح، والشيخ بوسليماني، عبد الحميد مهري.. حسبما ذكر سماري، والذي تمنى ولادة جيل يحمل هذه الأمانة والإرث الكبير. "وسنكون على عهده سائرون، حاملين لواء اللغة

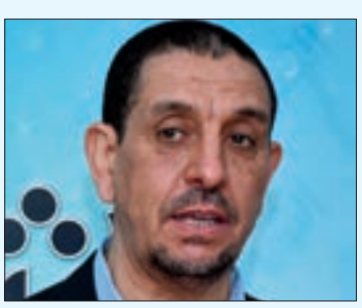

العربية، التي كان يتغنى بها المرحوم ويعشقها ويجاهد في سبيل إعلائها".

وكشف المتحدث، الذي كان قريبا من عثمان سعدي، بالقول "حيثما حللت في القاهرة أو دمشق أو الأردن وبيروت.. وجدتُ للأستاذ سعدي أثرا طيبا، مثلما كان سابقوه الشيخ الورتلاني ومالك بن نبي والبشير الإبراهيمي..." وهو ما يجعله، اسما جزائريا بارزا، لم يترك أثرا في بلاده فقط، بل امتدت إنجازاته للأمة العربية والإسلامية.

وختم "عرفتُ الرجل عن قرب وفي كثير من المحطات، فرصدت قلقه حين تُمس اللغة العربية والجزائر، فكان سمحا في أموره الشخصية، لكنه يغضب لله وللوطن واللغة". ■ **نادية. س**

عمار طالبي:

كان مناضلا ومكافحا و ثابتا على المبدأ الذي يؤمن به

رثت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الرجل، الذي انخرط في صفوفها منذ سنوات الخمسينات، أي إبان الاحتلال الفرنسي للجزائر، وكان مدافعا شرسا عن مقومات الشعب الجزائري ومبادئه.

وفي هذا الصدد، أشار عمار طالبي عبر "الشروق"، طالبي، إلى أنه بفقدان المرحوم عثمان سعدي، فقد فقدنا مجاهدا، كان يناضل من أجل اللغة العربية، والتي هي لغة القرآن، وكان يكافح ويكتب. واعتبر طالبي المرحوم، مضطلعا أيضا في الشؤون السياسية لبلاده، بعد تقلد منصب سفير في كثير من الدول العربية، مدافعا عن مصالح بلده.

وقال "عثمان سعدي، كان ينوب عن الشعب الجزائري، في الدفاع عن قيمه ومبادئه. ونحسبه قدم عملا صالحا يدخله إن شاء الله سبحانه وتعالى جنة الخلد"، ليدعو طالبي لفقيد اللغة العربية، بالرحمة والمغفرة، وبالصبر والسلوان لعائلته وللشعب الجزائري أجمع "بعدما فقدنا رجلا شجاعا شهما، كرس حياته لإعلاء اللغة العربية.. ورغم أنه كان له أعداء يناوئونه، ويتصدون لمسيرته، فإنه ثبت وناضل وكافح على المبدأ الذي يؤمن به.. فكان بحق رجلا مناضلا وعالما أديبا".

■ نادية. س

الأديب جمال فوغالي يرثي الراحل سعدي

كانَ الراحل عثمان سعدي مريضا منذُ مدة، وانتهى بهِ المرضُ إلى وحدةٍ عارفة، لعلّها كانتْ شاقة ضنْكا على مثلِهِ منَ الرجالِ الذين أحبُّوا الوطنَ ودافعوا عنْ خياراتِهِ التي منْ أجلها استشهدَ الأجدادُ والآباء بكل ما أوتيَ منْ صبرٍ وأناةٍ وصلابة، وحيثما كانَ في القربِ منَ الوطَنِ والبعدِ عنهُ سيَّان، وفي جميع تحولاتِهِ وأقدارِه، وما أكثرها وأشدَّ وقعها عبر التاريخِ وفي الأعوام الأخيرة، وأينما اعتلى المناصب، وكان حقيقا بها وكانَ أهلاً لها، وظلَّ منغرسا في التاريخِ يتمعَّحُصُهُ ويدارسُهُ مراجعا ومفنِّدا للمتحاملين عليهِ والمسيئين إليهِ جهلا واستعداءً، وكانتِ اللغةُ العربيةُ سيدةَ الاتجاهِ وكانَ الدفاعُ عنها الاسطرلاب الذي يقودهُ للحقيقةِ التي أرادَ بعضهمْ تغييبها والاعتداءَ عليها جهاراً نهارا وبالأساليبِ الملتويةِ والخفيَّة، وكان يملكُ منَ الإقدامِ ما قدْ هيَّأَ نفسَهُ لذلكَ ليقولَ الحقيقة ويبرهنَ عليها، ويرى في ذلكَ مدعاةً للفخرِ والاعتزاز، وقدْ كانَ مناضلاً في البدءِ منْ حياتِهِ والمنتهى منها، وكانَ قاصًّا وكَتب الرواية، واستعادَ الشعرَ العراقيَّ الذي مَّجد الثورةَ التحريريةَ المظفَّرة، وها، فدلَّ على مكانتها التي أبى إلَّا أنْ يظهرها للعالمين-

وهلْ رحل؟

وهل يمكِنُ أنْ يرحلَ الألى يشعُّونَ في التاريخِ الذي أبداً لن ينسى رجالَهُ العاملين، والذينَ كانوا سدًّا منيعا للمنبتِّين، والألى اعتصموا بالدَّمِ الشهيدِ في الآبدين-

"أتَموتُ؟

تاريخُ الرجولةِ فريةٌ كبرى ووضاءة الأمجاد-"

الشاعر محمد جربوعة يرثي الفقيد بقصيدة:

بَكَرتْ تعزّيني، تقول عُمانُ...
صبرًا، ولكن مَن تُرى عثمانُ؟
(كنّا..)- أقول لها أحاولُ شرحَهُ...
صوتينِ لم تفهمهما الآذانُ
عثمان هذا يا عمانُ قضيةٌ...
أخرى لنا، كبرى، هي العنوانُ
عثمان شيخ لا قميص له ولا...
من يحملون قميصه إن هانوا
عثمان عمّي في الطريق، أخو أبي...عمّي..
وأعمام الفتى أعوانُ
عثمانُ حارس قلعة الضاد الذي...
حفظ الهوى في قلةٍ ما خانوا
هذا الممدّدُ في غيابي صاحبي...
ببياضها كم تؤلمُ الأكفانُ
جذع يُشيّع يابسا في حزنه...
أترى ستفهم حزنَه الأغصانُ؟
أنا لو حضرتُ، لكنتُ حاملَ نعشه...
ولما سوايَ حثا الثرى دفّانُ
لكنّ لي عذري، وقد حكمت بنا...
أقدارنا، وتباعدت بلدانُ
قالت: (ترجّلَ)؟ قلتُ: في أقوامنا...
في الموت لا يترجل الفرسانُ
يمضون نحو القبر ملء أكفّهم...
لُجُمُ الجياد الدُّهمِ والأرسانُ
ويُشيَّعون بخيلهم لقبورهم...
فوق السروج كما عليها كانوا
عثمان هذا يا عمانُ محاربٌ...
ممن قست في حقه الأوطانُ
هو نخلة أخرى تخرّ حزينةً...
كم كسّرتْ نخلاتِنا الأحزانُ

الأستاذ محمد سعدي:

كان لا يهمه في كلمة الحق لومة لائم

أكد الأستاذ محمد سعدي بأن المجاهد الدكتور عثمان سعدي رحمه الله لم يمت، لأن غيابه جسديا لا يمحو فكره ومواقفه ومسيرته الجهادية والنضالية بداية من الخمسينات إلى آخر يوم في حياته وهو في فراش المرض، فهو حسب محدثنا رجل كألف عاش من اجل الجزائر النوفمبرية الباديسية، متحديا كل تشرذم وطني ثوابتي، مضيفا بالقول: "تحضرني في هذه الظروف الأليمة مواقفه الثابتة والصلبة في التسعينيات وما تعرض له من مضايقات بلغت ذروتها لوقوفه كالطود مع اللغة العربية في وجه التشرذم اللغوي الذي ظهر وقتها، وتوصل الأمر بالشواذ لغويا إلى تحطيم سيارته الشخصية ومقاضاته أمام المحاكم على موقفه الثوابتي من طرف الفئة الضالة لغويا وفكريا، وكان يومها يوما مشهودا ونال المرحوم حكم البراءة.

وقال محدثنا في سياق حديثه للشروق "عثمان سعدي رحمه الله قلم من الأقلام الصادقة والنادرة في زمن الانبطاح، وفارس مغوار لا يشق له غبار في ميدان الوطنية الباديسية النوفمبرية، لا يداهن ولا يتملق ولا يرتزق وهو كان صرخة مدوية في كل الميادين من اجل الجزائر الثوابتية، ولا يهمه في كلمة الحق لومة لائم".

■ نادية. س

المؤرخ محند أرزقي فراد:

أدعو وزارة التربية لإدراج نصوص الراحل في البرامج

لقد شارك في تحرير الجزائر من نير الاستعمار الفرنسي أثناء الثورة، ووقف جهوده الفكرية بعد الاستقلال من أجل تحريرها من هيمنة الثقافية الفرنسية، عن طريق الدعوة إلى إيلاء أهمية قصوى للغة العربية في مجالات السيادة. لقد أثرى الدكتور عثمان سعدي المكتبة الجزائرية بعدد من المؤلفات المهمة، ولا شك أنها ستصنع له بعد رحيله عمرا ثانيا لا يفنى.

رغم اختلاف رؤانا في المسألة الامازيغية، فقد ساد بيننا احترام متبادل، وكان معجبا بمقاربتي المطروحة في إطار تكاملي مع المكون العربي الإسلامي.

أكيد أن رحيله سيترك فراغا في الساحة الثقافية، ورجاؤنا أن تفكر وزارة التربية في إدراج بعض فقرات كتبه، ضمن البرامج التعليمية.

الدكتور السبتي سلطاني:

عاش منافحا عن الانتماء الحضاري العربي والإسلامي للجزائر

أكد الدكتور السبتي سلطاني في تصريح خص به الشروق بأن الساحة الفكرية والثقافية الجزائرية فقدت معلما بارزا من معالم الدفاع عن الهوية الثقافية العربية والإسلامية للأمة الجزائرية، إنه الرجل الرمز عثمان سعدي، كان المجاهد والمسرح والمثقف صاحب نبرة صوت متميزة لا يهادن أبدا فيما يراه من تصرفات ويعتقده من آراء، مضيفا أن المرحوم عاش منافحا عن عروبة الجزائر، مدافعا عن الانتماء الحضاري العربي والإسلامي للجزائر عبر العديد من المؤلفات منها على سبيل المثال لا الحصر: قضية التعريب في الجزائر، كفاح شعب ضد الهيمنة الفرنكفونية في الجزائر. كما راح يلتمس صدى الثورة الجزائرية في الشعر العربي من خلال البحث في مدونات الشعر العراقي والشعر السوري عبر دراسات أكاديمية رصينة تجلى ذلك في كتابي: "الثورة الجزائرية في الشعر السوري" و"الجزائر والثورة الجزائرية في الشعر العراقي". وقال الدكتور السبتي سلطاني بأن حياة عثمان سعدي التي امتدت على مدار 92 عاما لم تكن إلا حياة رجل يدرك مكامن العظمة التي تسعى إليها النفوس العظيمة.

■ نادية. س

أحمد خياط كاتب وأديب

شهادة لله في حقّ المرحوم عثمان سعدي

دُعِيتُ من قِبَل اتّحاد الكتّاب الجزائريين لحضور أشغال المؤتمر 22 "للاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب" الذي انعقد بالجزائر العاصمة من 20 إلى 27 ديسمبر 2003. وفي يوم الافتتاح، ألقى رئيس الجمهورية آنذاك، الراحل عبد العزيز بوتفليقة، كلمة عن دور الثقافة، ثمّ انتقل إلى "العشرية السوداء" التي مرّت بها الجزائر، وأخذ يلوم الحضور الذي فاق عددهم 300، ومعظمهم كتّاب وشعراء أجانب ضيوف، أتوا من كافة الأقطار العربية، ثمّ راح يدقّ على الطاولة ويقول بانفعال شديد : "أين كنتم؟ أين كنتم؟ أين كنتم؟ - كرّرها ثلاث مرّات تقاطعها ضربات عنيفة - فإذا بصوت يدوي في أقصى القاعة: "كُنّا حيثُ كُنتَ أنت!"

خيّم الصمتُ على القاعة، فبدا الرئيس مضطربا، ولعلّه لم يكن ينتظر مثل هذا التعقيب، وهذه الصراحة، ثم استرجع هدوءه واستأنف الخطاب، وقد غيّر الموضوع...

سألتُ بعد ذلك عن الرّجل الذي تجرّأ في الردّ على الرئيس بكلّ عفوية وصراحة، فإذا هو المجاهد والكاتب...عثمان سعدي، الرجل الشهم الذي فقدته الجزائر حاليا، فرحمه الله برحمته الواسعة وحشره - وإيّانا - مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

عثمان سعدي.. ومضات في المسيرة

من مواليد 1930 بقرية ثازبنت ولاية تبسة، ناضل منذ شبابه المبكر في حزب الشعب الجزائري، وانخرط في صفوف جبهة التحرير الوطني منذ تأسيسها وعمل في ممثليها بالمشرق العربي، متخرج من معهد عبد الحميد بن باديس بقسنطينة عام 1951، حاصل على الإجازة في الآداب من جامعة القاهرة سنة 1956 والماجستير من جامعة بغداد سنة 1979 والدكتوراه من جامعة الجزائر سنة 1986، مناضل في جبهة التحرير الوطني منذ تأسيسها، أمين دائم لمكتب جيش التحرير الوطني بالقاهرة في أثناء الثورة المسلحة، رئيس البعثة الديبلوماسية بالكويت 1963 - 1964، قائم بالأعمال بالقاهرة 1968 - 1971، سفير في بغداد 1971-1974، سفير في دمشق 1974-1977، عضو مجمع اللغة العربية الليبي في طرابلس بليبيا، عضو المجلس الشعبي الوطني من 1977 إلى 1982، عضو باللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني من 1979 إلى 1989، رئيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية منذ عام 1990، رئيس لجنة الإشراف العلمي على إعداد المعجم العربي الحديث، الذي تبنى إصداره الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بالثمانينيات، ولم يكتب له الصدور، حاصل على جائزة مؤسسة الفكر العربي سنة 2005.

مؤلفاته:

- تحت الجسر المعلق (مجموعة قصصية 1973)، هي أحداث حقيقية بالثورة الجزائرية صيغت في قالب قصصي.
- دمعة على أم البنين (رواية)، مرثية زوجة المؤلف.
- "قضية التعريب في الجزائر"، بيروت 1967، القاهرة 1968؛ دراسة نبهت، مباشرة بعد استقلال الجزائر، إلى خطورة الإبقاء على هيمنة اللغة الفرنسية على إدارة الدولة الجزائرية المستقلة.
- "عروبة الجزائر عبر التاريخ": دراسة تاريخية تثبت عروبة الجزائر والمغرب العربي منذ التاريخ القديم.
- "الثورة الجزائرية في الشعر العراقي": طبع في بغداد 1981، الجزائر 1985 و2001، عمل ميداني قام به المؤلف عندما كان سفيرا في بغداد، فجمع 107 شاعر وشاعرة من العراق، نظموا 255 قصيدة في الثورة الجزائرية، منهم شعراء كبار كمحمد مهدي الجواهري، وبدر شاكر السياب، وعبد الوهاب البياتي، ونازك الملائكة، وغيرهم.
- "قضية التعريب في الجزائر: كفاح شعب ضد الهيمنة الفرنكفونية"، طبع في الجزائر 1993، دراسة بخصوص هيمنة اللغة الفرنسية على إدارة الدولة الجزائرية، وتهديدها للسيادة الوطنية ولاستقلال البلاد.
- "الأمازيغ عرب عاربة"، طبع في الجزائر 1996، طرابلس ليبيا 1998، كتاب يؤكد عروبة الأمازيغ البربر، ويبين أن التشكيك في ذلك هو مناورة للاستعمار الفرنسي الجديد بهدف شق الوحدة الوطنية، واستمرار سيطرة الفرنكفونية على الجزائر وبلدان المغرب العربي الثلاثة: تونس، الجزائر، المغرب، وموريتانيا من خلال هيمنه اللغة الفرنسية على دولها.
- "الثورة الجزائرية في الشعر السوري": طبع في الجزائر2005، وهو عمل ميداني قام به المؤلف عندما كان سفيرا بدمشق في السبعينيات من القرن الماضي، جمع خلاله 199 قصيدة قالها 64 شاعرا وشاعرة في الثورة الجزائرية، ويضم شعراء كبارا من أمثال سليمان العيسى، ونزار قباني وغيرهم.
- وشم على الصدر (رواية)، الجزائر 2006
- "معجم الجذور العربية للكلمات الأمازيغية"، طبع في الجزائر 2007 ونشره مجمع اللغة العربية في طرابلس ليبيا، يبين أن الأمازيغية - البربرية هي لهجة منحدرة من العربية الأم منذ آلاف السنين كالآشورية والبابلية والكنعانية والآرامية، وغيرها، مؤكدا أن تسعين في المائة من كلماتها عربية عاربة أو مستعربة. بجمع تسعة آلاف كلمة.
- "في ظلال قيرطا قسنطينة"، رواية.
- "الجزائر في التاريخ"، كتاب حول تاريخ منذ القدم مرورا بكل مراحلها إلى دخول الاحتلال الفرنسي.
- مئات المحاضرات والمقالات الصحفية والأوراق التي ساهم بها في ندوات عربية وعالمية.

يختتم أشغاله اليوم بالمكتبة الوطنية

ملتقى الأدب الشعبي يسلط الضوء على دور الموروث الشعبي في ثورة نوفمبر

تختتم، اليوم، بالمكتبة الوطنية، فعاليات الملتقى العربي الثالث للأدب الشعبي، بمشاركة عربية واسعة، من المغرب وتونس وليبيا ومصر والأردن وسوريا ولبنان والإمارات العربية المتحدة والسعودية وفلسطين. وتأتي هذه التظاهرة، في إطار النشاطات المرافقة للاحتفال بالذكرى الستين لاندلاع ثورة التحرير.

ق. ث

وقال رئيس الجمعية الجزائرية للأدب الشعبي، المنظمة للنشاط، توفيق ومان، إن هذا الملتقى، الذي استغرق ثلاثة أيام، "يحظى ببرنامج استثنائي لقراءة مفهوم المقاومة في الشعر الشعبي ومدى ارتباطه بإرادة الشعوب في ترسيخ قيم المواطنة من خلال تغنيه كشعر ملحون أو كموروث شعبي، يشكل في الأخير الشخصية الوطنية وهوية الفرد العربي".

وعرفت الطبعة الثالثة لملتقى الأدب الشعبي حضور أسماء جزائرية وعربية، عملت على تسليط الضوء على أهمية التراث الشعبي في الحفاظ على مقومات الشعوب، وكيف ساهم الشعر الشعبي في إذكاء روح الوطنية والحفاظ على الذاكرة الجمعية في مواجهة المستعمر.

وقد خصص الملتقى جزءا كبير لاستعرض دور هذا التراث الشعري في المقاومة الجزائرية إبان الاحتلال الفرنسي.

وكانت وزيرة الثقافة قد أشارت خلال افتتاحها لفعاليات الملتقى أمس الأول إلى دور الشعر الشعبي والفن عموما في مواجهة المستعمر الفرنسي.

كما أثنت صورية مولوجي على "مساهمة الشعراء العرب الذين بادلوا الجزائر حبا بحب، إذ وبالعودة إلى ديوان الشعر العربي الحديث، سنقرأ إلى جانب القصائد الفصيحة باقة من ألمع الشعراء الشعبيين العرب الذين غنوا للثورة الجزائرية".

للإشارة، عرف الملتقى تكريم بعض الأسماء المشاركة في الملتقى من داخل وخارج الوطن، نظير جهودهم لإنجاح هذه التظاهرة الثقافية.

في إطار برنامج ستينية الاستقلال

16 عملا مسرحيا يستفيد من دعم وزارة الثقافة

ق. ث

اختارت وزارة الثقافة 16 عملا مسرحيا، تمثل 15 مسرحا جهويا، بالإضافة إلى المسرح الوطني الجزائري، للاستفادة من الدعم في إطار البرنامج الذي سطرته الوزارة، لمرافقة الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 60 لاسترجاع السيادة الوطنية.

وقال بيان لوزارة الثقافة إن لجنة القراءة وانتقاء المشاريع استقبلت بتاريخ 8 سبتمبر 2022 51 عمل، تم إيداعها لدى مديرية تطوير الفنون وترقيتها بوزارة الثقافة والفنون، من طرف 21 مسرحا جهويا، بالإضافة إلى المسرح الوطني الجزائري، تسلمتها اللجة وعملت على دراستها، و"بعد التوافق بالإجماع بين الأعضاء على عناصر تقييم الأعمال المرسلة وفق مقياسي الشكل والمضمون، تم الشروع في دراسة هذه الأعمال بشكل فردي خلال مدة تزيد عن 45 يوما، حيث تم في النهاية اختيار 16 عملا من 15 مسرحا جهويا، بالإضافة إلى المسرح الوطني الجزائري". وقد تم تخصيص مبلغ 96.000.000 دج لدعم الأعمال المختارة من قبل اللجنة.

ومن بين الأعمال التي فازت بالدعم، نجد مسرحية "المحتشد" للمسرح الجهوي لسوق أهراس، و"لالة فاطمة نسومر"، للمسرح الجهوي كاتب ياسين بتيزي وزو، و"الجثة المطوقة"، للمسرح الجهوي لسيدي بلعباس، وكذا "نهاية الأمس (الماضي يعود)"، للمسرح الجهوي لباتنة، و"الأرز"، للمسرح الجهوي بشير زحاف لمعسكر، بالإضافة إلى "تحت الحصار"، للمسرح الجهوي لسكيكدة، و"قهوة القالمي"، للمسرح الوطني الجزائري محيي الدين باشطارزي.

وكانت وزارة الثقافة والفنون قد فتحت بتاريخ 3 أوت الماضي المجال للمسرح الوطني الجزائري والمسارح الجهوية لترشيح أعمال مسرحية، بغرض الاستفادة من الدعم العمومي وفق الشروط التي تم الإعلان عنها سابقا، في إطار برنامجها الثقافي والفني المسطر لإحياء الذكرى الستين للاستقلال.

توقيع اتفاقيات إنتاج مع إيطاليا وتركيا

11 دولة تشارك في الطبعة 31 لمهرجان البوابة الرقمية

أعلنت إدارة مهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير الدولي بعنابة عن اختيارها 15 فيلما قصيرا من 11 دولة في العالم في الدورة الحادية والثلاثين من التظاهرة.

الدورة الجديدة أعطت إشارة انطلاقها من طرف المخرج الجزائري دليل بلخودير، مدير ومؤسس مهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير، بعد الإعلان عن قائمة الأفلام المختارة فيها من إسطنبول بتركيا، حيث كان مشاركا في فعاليات المؤتمر الدولي للمهرجانات السينمائية الذي يضم أكثر من 30 مهرجانا سينمائيا من دول متعددة عبر العالم.

ويذكر أن مهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير الدولي هو المهرجان الذي يمثل الجزائر هذا الحدث الدولي البارز، الذي امتدت فعالياته من 22 إلى 26 نوفمبر 2022 في العاصمة التركية إسطنبول.

وأعلن السيد دليل بلخودير، مدير ومؤسس مهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير الدولي، أنه تم على هامش هذا المؤتمر عقد لقاء عمل مع شركة تركية متخصصة في الإنتاج السينمائي والتلفزيوني وأخرى إيطالية، اللقاء الذي أفضى إلى الاتفاق من أجل الشروع في الإنتاج السينمائي والتلفزيوني المشترك في تركيا بمشاركة ممثلين وممثلات شباب من الجزائر، إلى جانب تنظيم دورات تكوينية تطبيقية للمخرجين والتقنيين الجزائريين الشباب بغية الاستفادة من الخبرة والتجربة التركية في هذا المجال.

■ ق. ث

تعاونية "اثران" تشارك في المهرجان المسرحي النسوي بعنابة

تشارك التعاونية الثقافية " اثران " بتاقربوست ممثلة لولاية البويرة، في المهرجان الثقافي الوطني للإنتاج المسرحي النسوي في دورته الخامسة التي يحتضنها المسرح الجهوي "عز الدين مجوبي" بعنابة، وهذا بمسرحية" ثين اكن" التي تحصلت على المراتب الأولى في مختلف المهرجانات والمناسبات الوطنية والمحلية، شرفت من خلالها قطاع الثقافة والفنون وولاية البويرة.

وحظيت التعاونية، بالمشاركة ضمن 5 أعمال مسرحية تتنافس على جائزة كلثوم" لأحسن عرض مسرحي".

ويذكر أن هذه الطبعة نظمتها محافظة المهرجان الثقافي الوطني، تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون وجاءت تحت شعار"صونيا.. سيدة من سيدات المسرح الجزائري"، تخليدا لروح عميدة المسرح الوطني الراحلة صونيا محافظة المهرجان السابقة التي تألقت في أدوار عديدة، منها "قالو العرب قالو" و"فاطمة" و"الشهداء يعودون هذا الأسبوع" و"حضرية والحواس" والعديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية.

■ **فاطمة عكوش**

أبواب مفتوحة حول المكتبات وقاعات المطالعة بتيزي وزو

المكتبات العمومية تصارع للبقاء في ظل الزخم المعلوماتي وزمن الإنترنت

تصارع المكتبات وقاعات المطالعة العمومية، من أجل البقاء وضمان مكانها كجزء من مؤسسات التنشئة والمنظومة الفكرية والعلمية، التي طغى عليها الإنترنت في عصرنا الحالي الذي تغيرت معالمه، وأصبح الوصول إلى المعلومة على حد قول الأستاذ الراحل "عبد اللطيف صوفي"، المشي على أطراف الأصابع، في إشارة منه إلى استعمال الهاتف، الأمر الذي أثر سلبا على دور المكتبات العمومية في وقتنا الراهن.

"فنون ومكتبات"، هو شعار الأبواب المفتوحة حول المكتبات وقاعات المطالعة العمومية التي نظمت بدار الثقافة مولود معمري بتيزي وزو، منذ تاريخ 23 نوفمبر الجاري وإلى غاية 30 من نفس الشهر، أين كانت قاعات دار الثقافة بتيزي وزو والمكتبات المنتشرة عبر مختلف مناطق ولاية تيزي وزو، كارفورا لعرض مختلف الكتب وأعمال ورشات الأطفال، ومختلف النشاطات المنظمة على مستواها، من أجل أن يبينوا للزوار والحاضرين الدور الهام الذي تلعبه المكتبات في حياتنا اليومية والتأثير الإيجابي لها داخل المجتمع.

الأبواب المفتوحة كانت فرصة أيضا لتنظيم ملتقيات علمية حضرها أساتذة جامعيون ومكتبيون، قضوا حياتهم كلها بين رفوف الكتب، وهم ينتقلون ويبحرون بين أسطرها، ناهيك عن مهمتهم العلمية والمعرفية ومساعدة الباحثين على المعرفة في إيجاد المعلومات التي تناسبهم، كما أنهم يسعون جاهدين إلى إعادة فئة الأطفال والشباب إلى أروقة المكتبات، من خلال تشجيعهم على المطالعة التي تثري رصيدهم المعرفي وتأخذهم إلى حدائق غنية بكنوز المعرفة والعلم باختلاف ألوانها وأزهارها، فهي كارفور لجميع الأحلام الإنسانية.

الأستاذ "حمزة لعجال"، دكتور في علم المكتبات بجامعة تيزي وزو، قدم محاضرة حول المكتبة العامة والرعاية المعرفية للمجتمع، حيث قدم فيه فائدة المعلومة منذ بداية نشأة الإنسان إلى غاية يومنا هذا، أين تزداد أهمية المعلومة في اتخاذ القرارات، سواء في الحياة اليومية أم مختلف المشاريع التي يقوم بها، كما تحدث أيضا عن المكتبة العامة كمفاهيم جديدة، فالمكتبة اليوم تطورت ولم تعد مجرد مكتبة تقدم الكتب، فهي اليوم تسعى إلى تنشئة المجتمع وتنمية فكره، ومرافقته في مختلف الهوايات والمواهب أيضا، رعاية التراث والتقاليد والحفاظ على ثقافته وهويته وهي من رسائل المكتبة اليوم في عصر الرقمنة والعصرنة.

الدكتور الجامعي أشار إلى أن المشكل المطروح اليوم، أنه لا يمكننا أن نفرض على المجتمع أن يتعامل مع المكتبة، وإنما وجب علينا أن نوضح له إيجابيات المكتبة في ظل السلبيات المنتشرة في بيئة الإنترنت التي طغت عليها ظاهرة التلوث المعلوماتي، حيث يحتوي على الكثير من المعلومات الخاطئة والمضللة وغير الهادفة، لهذا، يكمن دور المكتبيين في التوضيح للمجتمع أن الإنترنت ليس مصدر معلومات سليما، فهو بيئة ملوثة، عندما يدرك الفرد هذه المعلومات، سيعود حتما إلى المكتبات العامة ومؤسسات المعلومات المعترفة بها، على أنها الوحيدة التي تمنحه معلومات موثوقة.

هذه الدورات أو الأبواب المفتوحة تساهم في التسويق للمكتبة، لأن الكثير من أفراد المجتمع لا يعرفون أن المكتبة قد تطورت وظائفها، ولم تعد تقتصر على تقديم الكتاب فقط، بل فيها ورشات ونشاطات تعيد إلينا الاشتياق إلى الكتاب، ما دفع بالأولياء إلى اصطحاب أبنائهم إليها، لأنها تعتبر مساحة ترفيهية، وليست مساحة تعليمة فقط، فعندما يأتي الطفل إلى المكتبة، "خاصة ورشة الفيزيائي الصغير الطبيب الصغير وورشة الفلاح الصغير"، سيكتشف مواهبه ويتعلم تقمص دور تلك الحرف.

ولهذا، فعلى المجتمع اليوم أن يحرص على انتقاء المعلومة الصحيحة، واتخاذ القارات بناء على دراسة المعلومات وليس القرارات العشوائية التي تؤدي بالشخص إلى طريق مغلق مليء بالمخاطر والمشاكل، فمؤسسات التنشئة الفكرية تتعدد والمكتبة هي جزء من هذه المنظومة الفكرية التي تتميز خدمتها الجوهرية بالمرافقة والرعاية المعرفية، خاصة في ظل المشاكل التي نعيشها اليوم، وتؤدي إلى الانحراف، ورغم هذا الزخم المعلوماتي في الإنترنت في زمن السرعة، إلا أن دور المكتبات لا يزال قائما، رغم صراعها اليومي من أجل البقاء، والحفاظ على مكانتها وسط هذه التغيرات التي عصفت بمجتمعنا، ولا تزال تحتفظ بروادها الذين لا يفارقون أروقتها ولا يملون من احتضان كتبها والإبحار في محتوياتها، رغم توفر المعومات على الإنترنت وبقبضة زر.. هذه المنظومة المعلوماتية الجديدة، التي صرح بشأنها الدكتور بأنهم كباحثين ليسوا ضد الإنترنيت والمعلومة الرقمية، إلا أنه وجب الاستخدام السليم للمعلومة، وذلك باتباع معايير التقييم السليم، التي تتمثل في عدم اقتناء معلومة من مصدر غير موثوق أو الصفحات أو المؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي الذين لا يرقون إلى قيادة المجتمع.

اليوم، أصبحت المعلومة الرقمية والإنترنت خطرا على البيئة، بالرغم من توفيرها المعلومة. لهذا، لا بد من تحسيس الأبناء والمحيط باقتناء المعلومة من المكتبة التي يقع عليها الدور في ترسيخ المبادئ الأساسية.

■ **فروجة. م**

تقنيات جديدة للطب الشرعي لضبط توقيتها

لحظة الوفاة.. مفتاح المحقّقين لفك لغز جريمة القتل

البروفيسور كمال يسين: التكنولوجيا والمخدرات ثنائية ساهمت في تطوير جرائم القتل

البروفيسور بن يعقوب: تلوّث مسرح الجريمة يعيق عمل الطبيب الشرعي

أعضاء وسوائل في الجسم وحشرات تساعد في تحديد وقت الوفاة

لحظة الوفاة.. المفتاح الذي يبحث عنه الطبيب الشرعي لفك ألغاز جرائم القتل، وحلّ ملابسات الموت عند الكثير من الأشخاص، فالتكنولوجيا الجديدة، واحتراف الجريمة وانتشارها، جعل التحقيقات في قضايا الموت المشتبه فيه، معقدة يبدأ إزالة الضبابية عنها بتحديد ما يسمى بـ"المجال الزمني لساعة الوفاة".

وهيبة. س

عشرات جرائم القتل التي تخضع فيها الجثث إلى التنكيل والتشويه والحرق حتى التفحم، تحدث خلال سنة واحدة في الجزائر، وهذا حسب ما أكده أطباء في علم التشريح والطب الشرعي، لـ"الشروق"، حيث تعد "ساعة الوفاة" مهمة جدا لتحديد معالم الجريمة وتقريب الصورة للضبطية القضائية، التي تنطلق في تحقيقاتها من معرفة التوقيت التقريبي الممتد على نحو ساعتين قبل وبعد لحظة الوفاة.

التشريح أمام تحدّي لحظة الوفاة لجثث معفّنة أو متفحّمة

وفي هذا السّياق، قال البروفيسور كمال يسين، أستاذ مساعد في الطب الشرعي بكلية الطب بالجزائر العاصمة، وطبيب في مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مصطفى باشا الجامعي، لـ "الشروق"، إن المخدرات والتكنولوجيا ثنائية ساهمت كثيرا في ارتكاب جرائم قتل معقدة، وبشعة يتفـ أصحابها في طمس معالم جريمتهم بتشويه الجثة، أو حرقها، الأمر الذي جعل أطباء التشريح وبالتعاون مع المعهد الوطني للأدلة الجنائية والمخبر المركزي للشرطة العلمية والتقنية بشاطوناف بالأبيار، يجتهدون لفك ملابسات هذه القضايا، حيث تبدأ المهمة من تحديد لحظة الوفاة الواقعة في العموم بين فترة زمنية تتراوح بين 4 إلى 6ساعات.

وأكّد البروفسور كمال يسين، أن تعفن الجثة العدو الأكبر للطبيب الشرعي، حيث أنّ بعض الأعضاء والسوائل في الجسم تمكّن من معرفة توقيت الموت وأسبابه، كالعين والأمعاء والمثانة، والرئتين، والدم. ويعتبر حسبه، رسوب الدم، وتلون الجسم في الأطرف السفلية باللون البنفسجي، وانتشار بقع على الجثة، أحد الطرق التي يعتمد عليها الطب الشرعي في معرفة توقيت الوفاة، إلى جانب تصلب عضلات الجثة، وظهور بعض العوامل المتعلقة بذلك.

مسرح الجريمة.. "بارومتار" لحظة الوفاة

وحول إشكالية تحديد لحظة الوفاة التي تدخل في إطار التحقيقات الأمنية، للاشتباه في تعرض أصحابها للقتل، أكّد مختصون في الطب الشرعي والتشريح، على ضرورة التنسيق مع الجهات الأمنية، لعدم تلويث مسرح الجريمة أو مكان تواجد الشخص المتوفى، وطمس بعض المعالم الدقيقة التي قد تساعد في فك الكثير من الملابسات.

وفي هذا الصدد، يرى ماسينيسا بن يعقوب، رئيس مصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي بالأغواط، وعضو الأكاديمية الجزائرية لتطوير علوم الطب الشرعي، أن لحظة الوفاة نقطة حاسمة عند وكلاء الجمهورية ورجال الأمن، حيث أن السؤال الأول للقضاء هو" لحظة الوفاة" التي حددها الطب الشرعي.

وقال إن هنالك معايير يجب أن تحترم في تحديد لحظة الوفاة بالنسبة للجثث الخاضعة للتشريح والتحقيق، موّضحا أنّ الجزائر عرفت مؤخرا جرائم حرق جثث بعد قتلها أو وفاة أشخاص تحت تأثير جرعات زائدة للمخدرات، أو وفاة بسبب أمراض حديثة، ومعقدة.

وأكد المختص أن مسرح الجريمة ويقصد مكان وجود الجثة، هو الخطوة الأولى التي من خلالها يمكن تسهيل معرفة لحظة الوفاة، وأسبابها، حيث طالب بتسهيل عمل الطبيب الشرعي من خلال تواجده في مسرح الجريمة قبل أن يلوث من طرف من يدخلون هذا المسرح قبلهم، من رجال شرطة وحماية مدنية وفضوليين. ودعا في هذا السياق، الكثير من المختصين في الطب الشرعي، خلال المؤتمر الرابع للأكاديمية الجزائرية لتطوير علوم الطب الشرعي، إلى تطبيق بروتوكول معاينة مسرح الجريمة على أرض الواقع، وذلك من خلال تواجد الطبيب الشرعي قبل رجال الحماية المدنية والأمن، لأخذ كل ما يتعلق بالجثث والمناخ المتواجدة فيه، وما يحيطها من دلائل جنائية، خاصة في جرائم القتل.

تقنيات جديدة وتنسيق متسلسل لكشف ملابسات الجريمة

وحول ذات الموضوع، أكّد المختص في التشريح بمصلحة الطب الشرعي للمستشفى الجامعي بقسنطينة، عبد الحميد بلوم، أنّ جرائم القتل أصبحت معقدة، خاصة أن مرتكبوها يعتمدون أحيانا على التكنولوجيا، والحيل التي يتعلمونها من الأنترنت، كما أنّ المخدرات شجّعت بعض المدمنين على التنكيل بالجثث والتفـ في طمس معالمها، وإخفائها لمدة طويلة قبل اكتشافها من طرف مصالح الأمن، ولهذا يعمل الطبيب الشرعي بجدية وحذر لتحديد لحظة الوفاة وحتى ولو كان زمن هذه الوفاة تقريبي، فإن ذلك يساعد الضبطية القضائية في التحقيق من خلال وضع مجال زمني يزيد عن ساعتين قبل هذه اللحظة وساعتين بعدها. وأوضح أن هناك تحليلات جديدة بدأت تستعملها مصالح الطب الشرعي، لإثبات لحظة الوفاة، من خلال البحث عن تغيرات دقيقة تطرأ على أعضاء الجثة، بينها سائل العينين.

ومن جهته، قال ماسينيسا بن يعقوب، رئيس مصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي بالأغواط، إنّ تقنية الاعتماد على سائل في عين الجثة، قديمة، ولكن نتائجها تأخذ وقتا طويلا، والجزائر تفتقد لبعض الأدوات والمواد للتسريع في النتائج. وأشار المتحدث إلى أن نسبة البوتاسيوم في سائل العين، يساعد في معرفة لحظة الوفاة، وذلك في إطار سلسلة التحاليل والإجراءات الأخرى.

بيولوجيا الحشرات لفك ملابسات موت الجثث القديمة

ويصعب على أطباء التشريح، تحديد لحظة الوفاة لجثث مرّت عليها سنوات قبل اكتشافها، حيث يسهم مخبر بيولوجيا الحشرات الرمية بالمعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجرام ببوشاوي، بالتنسيق مع مصالح الطب الشرعي في تسهيل المهمة. وفي هذا السّياق، أوضح يسين كمال، طبيب بمصلحة الطب الشرعي بمصطفى باشا،أنّ بيولوجيا الحشرات الرمية في علم الحشرات الجنائي، تساعد على معرفة زمن الوفاة، وأسباب الموت كالجرعات الزائدة للمخدرات أو التسمم، وحتى المكان الذي قتلت أو ماتت فيه الجثة قبل نقلها إلى مكان آخر. وكشف البروفسور كمال يسين، عن قائمة لدى الدرك الوطني لمجموعة حشرات معينة تسمى بالحشرات الرمية، مصنفة حسب قانون خاص، من خلال العثور على بعضها عالقة في جثث متعفنة مر عليها الزمن، يمكن حل بعض الملابسات.

وأشار ذات المتحدث، أن هناك عامل ارتفاع درجة الحرارة في محيط الجثة أو ما يسمى بمسرح الجريمة، الذي يعرقل في الكثير من الأوقات معرفة لحظة الوفاة، وحتى أسبابها إذا لم يكن هناك كسر أو شروخ في العظام، هذه الأخيرة التي تدل على وجود عنف ضد صاحب الجثة.

تعاون تونسي جزائري لتطوير تقنيات تحديد لحظات الوفاة للجثث

وكشف رئيس الجمعية التونسية للطب الشرعي والأدلة الجنائية، في تصريح لـ"الشروق"، عن تعاون جزائري تونسي، في مجال استحداث تقنيات متطورة في البحث عن ملابسات جرائم القتل وتحديد لحظة الوفاة لجثث أثناء التشريح، قائلا إن الاستعانة بخبرات كل من البلدين من شأنه مواجهة الجرائم التي ترتكب في حق الأشخاص والتنكيل بجثثهم، وإخفائهم بعيدا عن أعين مصالح الأمن.

وأكّد المتحدث وجود خبرة طويلة وفطنة عند كبار المختصين في الطب الشرعي والأدلة الجنائية يجب الاستفادة منها اليوم، لمواجهة انتشار جرائم قتل معقدة وبشعة ترتكبها عصابات عابرة للحدود، ويكون ورائها، حسبه، في أغلب الأحيان تجار ومتعاطو المخدرات، وشبكات الهجرة غير شرعية، ومافيا تبييض الأموال.

حقّقت حلم والدتها بالمشاركة في "مزامير داوود" في عمر السابعة

شهيناز تبهر لجنة التحكيم بتجويدها القرآن

حورية. ب

شهيناز رياح ذات السبع سنوات من الأوائل في دراستها، تسعى إلى ختم القرآن والفوز في حصة "مزمار داوود" تحقيقا لحلم والدتها المتوفاة، إلى جانب دراسة الطب، وقد انبهرت بها لجنة التحكيم لقوة شخصيتها وتحكمها في أحكام التلاوة برواية ورش عن نافع عندما قرأت سورة الفرقان.

الطفلة شهيناز تنحدر من منطقة قصر الشلالة ولاية تيارت، رافقتها أختها الكبرى حياة إلى مقر "الشروق اليومي"، بعد مشاركتها في حصة مزمار داوود، تحقيقا لتمنيات والدتهما، التي سعت قبل وفاتها في تحفيظ القرآن لابنتها، عندما كان سنّها خمس سنوات، مع دعم موهبتها من خلال تسجيلها في مدرسة قرآنية تابعة لمسجد حليمة السعدية بمسقط رأسها قصر الشلالة.

وأوضحت الأخت حياة أنّه لظروف خارجة عن إرادتها لم تتمكن من تحقيق أمنية والدتها، حيث بعد سنة من أدائها مناسك العمرة معها ومع شهيناز التي كان عمرها أنذاك أربع سنوات، أصيبت بوعكة صحية كانت سببا في مفارقتها الحياة، على إثرها قرّرت المثابرة والسعي إلى حلم والدتها بمشاركة شقيقتها الصغرى شهيناز في مسابقة مزمار داوود ومنحها الدعم العائلي للوصول إلى أعلى المراتب في دراستها.

وأضافت المتحدّثة أنّ أعضاء لجنة التحكيم بعد وقوفهم

على التحكّم الجيد لشهيناز لأحكام التلاوة، رغم صغر سنها وتمكنها من حفظ 8 أحزاب في غضون سنتين فقط، تلقت تشجيعا منهم ووعدوها بالاتصال بها قريبا.

وبنبرة صوت هادئة تخللها الخجل والحياء أخبرتنا شهيناز أنّها عندما وقفت أمام لجنة التحكيم لم ترتبك، لأن مشاعر السعادة اختلجت في قلبها لتمكنها من تحقيق حلم والدتها في المشاركة في حصة مزمار داوود، وقالت شهيناز أنها تسعى جاهدة لإسعاد والدتها بختم القرآن الكريم وأن تصبح طبيبة.

قابل إحسانها إليه بالإساءة

عجوز تلجأ إلى القضاء للاحتماء من بطش ابنها

لجأت عجوز في السبعينيات من العمر بولاية تيزي وزو، إلى القضاء لفرض احترامها على ابنها وزوجته، اللذين تعيلهما وطفليهما، لكون ابنها سكيرا وعاطلا عن العمل، ورغم ذلك، لكنّه قابل معروفها وإحسانها بسوء المعاملة والتقليل من احترامها، وهو الأمر الذي أضرّ بها كثيرا، وعكّر صفو حياتها.

وقالت العجوز إنّها زوجت ابنها الوحيد بعد وفاة والده، وتحملت مصاريف زواجه وسكنه، لتتفاجأ به يجبرها على إعالته وأطفاله دون أدنى اعتبار، وهو الأمر الذي أرهقها، حيث يقوم باقتناء الخمور والسكر المستمر، بالأموال التي تعطيها إياها لقضاء حاجيات أطفاله، ومع تماديه اضطرت للجوء إلى العدالة قصد حمايتها من ابنها، الذي مثل أمس أمام محكمة الاستئناف هو وزوجته عن تهمة السب والشتم وقد سبق لمحكمة ذراع الميزان إدانتهما في ذات القضية.

■ **رانية. م**

معاق بأولاد فايت في حاجة إلى مساعدة

يناشد الشاب ناصر محمد لمين، من مواليد 22 جويلية 1996 بالحراش ولاية الجزائر، والساكن بحي 858/2400 مسكن رقم 1 ببلدية أولاد فايت، المحسنين وذوي القلوب الرحيمة، التدخل العاجل من أجل مساعدته في تأمين الحفاظات له، كونه ينحدر من عائلة فقيرة لا تستطيع شرائها له نظرا لثمنها المرتفع. ولمن يريد تقديم المساعدة لهذا الشاب يمكنه الاتصال على الرقمين الهاتفين: 0696331702/ 0561265396 .

■ **حورية. ب**

وكالة الأنباء تحتفل بذكرى تأسيسها

● تحتفل وكالة الأنباء الجزائرية "وأج" الخميس بذكرى تأسيسها الـ61 التي تميزت هذه السنة بإطلاق منتجات جديدة تسمح بنقل أخبار موثوقة ونوعية. ومنذ تأسيسها في الفاتح من شهر ديسمبر 1961 لم تتوان "وأج" في حمل صوت الثورة التحريرية في الساحة الاعلامية الدولية، لتنطلق بعد الاستقلال في مسايرة مسيرة البناء الوطني وكذا الاضطلاع بمهمتها المتمثلة في تقديم خدمة عمومية، من خلال عصرنة خدماتها المختلفة وتكوين موظفيها لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم والتكنولوجيات الجديدة.

"كناص" عين الدفلى تنظم أبوابا مفتوحة

● نظمت وكالة عين الدفلى للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، الثلاثاء، أبوابا مفتوحة حول حوادث العمل والأمراض المهنية بمناسبة اليوم الوطني للوقاية من الأمراض المهنية بهدف تعريف أرباب العمل والعمال بضرورة تجنيبهم الأخطار المحدقة أثناء تأديتهم لمهامهم، واختارت موضوع "اللجنة المتساوية الأعضاء للوقاية الصحية والأمن، عنصر فعال في أمن وصحة العمال" لدراسته تحت إشراف أحمد بوجناح مدير الوكالة.

الحدث احتضنته المكتبة العمومية "حمدان حجاجي" بعاصمة الولاية وتضمن عدة كلمات وشدد المتدخلون على أهمية السعي لتجنيب العامل حوادث العمل والأمراض المهنية قدر المستطاع، لكبح تفاقمها مستقبلا، ما يتطلب تحسيس المؤسسات الاقتصادية بأهمية تفعيل اللجان المتساوية الأعضاء بموجب القانون، وتحسيس المؤسسات بها ودورها في تجنيب المخاطر، والسيطرة عليها.

صور اليوم

الألوان الجزائرية حاضرة في المونديال...

مخرجة إيطالية تفضح جرائم المخزن

● عرضت المخرجة والصحفية الإيطالية ايلينا روسكا، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، فيلمين وثائقيين حول النزاع الصحراوي، وذلك في اطار سعيها "لعرض شهادات واقعية" حول هذه القضية العادلة، وقد تبع عرض الفيلمين بمقر وزارة الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، تنشيط محاضرة متبوعة بنقاش من قبل المدير العام لمنطقة امريكا بالوزارة، محمد براح، بحضور المجاهد والدبلوماسي السابق، محمد خلادي، ورئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، سعيد العياشي. الفيلم الأول من 20 دقيقة ويحمل عنوان "الصحراء الغربية: حقل ألغام صامت"، والذي انتج في سنة 2019، فيعالج موضوع الألغام المضادة للأشخاص. وهو يتضمن عديد الشهادات، على غرار تلك الخاصة بمسؤول من مصلحة مكافحة الألغام التابعة للأمم المتحدة حول العمل المتعلق "بنزع الألغام الانساني"، الذي يجري في الصحراء الغربية، والصعوبات المسجلة في انجاز هذه المهمة في "أحد الأقاليم الأكثر عرضة للألغام في العالم"، لاسيما بعد خرق المغرب لوقف اطلاق النار، واستئناف الحرب في الصحراء الغربية.

العربيــة لا تمــوت...

رشيد ولد بوسيــافة

غادرنا فارسُ العروبة في الجزائر، بعد مشوار طويل من الجهاد والنّضال والصدح بكلمة الحقّ، وبعد مسار سياسي ودبلوماسي طويل خاض فيه تجاربَ متنوعة، وكان جسرا ثقافيا وحضاريا بين الجزائر ومحيطها العربي، وساهم في الجهود التي بُذلت على مدار العقود الماضية في إعادة ربط الجزائر بمحيطها العربي بعد 132 سنة من سياسة الطمس التي واجهها الشعبُ الجزائري ببسالة.

تصدّى الفارسُ المترجّل عثمان سعدي لكل محاولات المسخ والتشويه، فكان مناصرا قويا للّغة العربية وهو الأمازيغي الحرّ الذي لم يجد أيّ تناقض أو تعارض بين هذا وذاك، ونافح بكل ما أوتِي من قوة في معركة التّعريب التي لا تعني إطلاقا التّخلي عن الهوية الوطنية بكل أبعادها الحضارية.

عندما كان سفيرا في دمشق والعراق، حوّل مقر إقامته إلى نادٍ للّشعراء والمثقفين والمفكرين، واهتم بأولئك الذين خلّدوا الثّورة الجزائرية في أشعارهم وإبداعاتهم، بل إنه راسل جميعَ الشّعراء العراقيين الذين تغنّوا بالثّورة الجزائرية قائلا "لا تتصوروا مدى تأثّري وأنا أقرأ هذا الإنتاج الذي عبّر بعمق عن تجاوبكم الصّادق مع الثّورة الجزائرية، التي لا تعتبر مآثرها ملكا للّشعب الجزائري فقط، وإنّما للأمة العربية جمعاء، وانتصاراتها حصيلة لدماء عربية سالت بغزارة على جزء من الوطن العربي الكبير، وساهم في بناء صرحها كل أبناء أمتنا، وأدّت الكلمة العربية في مشارق الأرض ومغاربها دورها الذي يليق بالكلمة الحرة الصادقة"، وطلب سعدي من الشعراء تزويده بكل ما كتب لوضعه في موسوعته حول الثورة الجزائرية في الشعر العراقي.

وعندما عاد إلى الجزائر تابع نضاله في التّمكين للّغة العربية التي بقيت تعاني التهميش في عقر دارها لصالح لغة المستعمِر، وخاض في ذلك عدة معارك سياسية وإعلامية، وأسس "الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية" التي كانت بالمرصاد لكل التجاوزات التي كانت تحدث في حق اللغة للبلاد، فأصدرت بيانات الشجب والاستنكار لكل المحاولات التي كانت تهدف إلى إعادة اللغة الفرنسية إلى المدرسة وتفضيلها على اللغة العربية، خاصة خلال المرحلة التي تولت فيها نورية بن غبريط رمعون مسؤولية قطاع التربية.

عثمان سعدي لم يتزحّل عن جواده، إلّا بعد أن اطمأنّ إلى أنّ قطار اللّغة العربية في الجزائر استقرّ على السكة الصّحيحة، وأنّ الأجيال الجديدة، التي لا شك في انفتاحها على اللغات الأجنبية، تتمسك باللّغة العربية، واليوم فإنّ أقلّ وفاء للراحل عثمان سعدي هو المحافظة على مشروعه.

عودة خدمة خط "إيتوزا" بين ساحة أول ماي والمدنية

● أعلنت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر العاصمة "ايتوزا" عن عودة خدمة الخط الرابط بين ساحة أول ماي والمدنية ابتداء من يوم الاثنين. وجاء في بيان للمؤسسة أنه "في إطار تحسين ظروف تنقلات المواطنين، تنهي المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر العاصمة "ايتوزا" عن عودة خدمة الخط الرابط بين ساحة أول ماي والمدنية، ابتداء من 28 نوفمبر 2022". وفي هذا الصدد، أوضحت مؤسسة "ايتوزا" أنها خصصت 4 حافلات ذات 14 مقعدا، مشيرة إلى أن سعر التذكرة حدد بـ20 دج، أما بشأن ساعات العمل، فأردفت المؤسسة أن الانطلاق الأول يكون على الساعة 7 وآخرها برمج على الساعة 20.

قميص خسارة ميسي التاريخية أمام السعودية للبيع

● أعلنت شركة "AC momento" المتخصصة في عقد المزايدات الخاصة بقمصان لاعبي كرة القدم عن عرض قمصان بعض لاعبي منتخب الأرجنتين الذين شاركوا في الخسارة التاريخية التي مني بها المنتخب أمام نظيره السعودي، بهدفين لهدف، في افتتاح لقاءات الدور الأول للمجموعة الثالثة لمونديال 2022 بقطر.

ويوجد قميص النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في مقدمة القمصان التي عرضت للبيع، والذي بلغ سعره 57 ألف يورو، فيما وصل سعر قميص دي ماريا لـ2390 يورو وقميص لاوترو مارتينيز لـ1650 يورور. يذكر أن المنتخب السعودي كان أحدث إحدى أكبر مفاجآت كأس العالم 2022 بقطر، بعد ما تمكن من قلب تأخره إلى فوز تاريخي على المنتخب الأرجنتيني بهدفين مقابل هدف واحد سجله ميسي من ضربة جزاء.

قافلة شبابية نحو أماكن اندلاع ثورة التحرير

● أعطى رئيس المجلس الأعلى للشباب مصطفي حيداوي الأربعاء بباتنة إشارة انطلاق قافلة شبابية نحو بعض المناطق التي شهدت التحضير لثورة نوفمبر 1954 ذلك بعدد من بلديات الولاية. وقبل انطلاق القافلة، توجه الجمع إلى مقبرة الشهداء بطريق تازولت بمدينة باتنة، حيث تم وضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية وقراءة فاتحة الكتاب على أرواحهم الطاهرة. وكانت أول محطة للمشاركين في القافلة زيارة دار بن مسعودة بقرية لقرين ببلدية أولاد فاضل التي تم فيها نسخ بيان أول نوفمبر 1954 بأيام قلائل قبيل اندلاع الثورة التحريرية ثم التوجه إلى دشرة أولاد موسى ببلدية إيشمول التي شهدت توزيع الأفواج والأسلحة على المجاهدين ليلة الفاتح نوفمبر 1954.

الصحفي برهوم بوجمعة في ذمة الله

● انتقل إلى رحمة الله الصحفي السابق بالإذاعة الجزائرية، برهوم بوجمعة، عن عمر ناهز 75 عاما إثر مرض عضال، حسب ما علم الأربعاء لدى مؤسسة الإذاعة. ويعد الفقيد أحد أعمدة صحفيي الإذاعة الوطنية، حيث برز منذ أواخر الستينيات بصوته المميز في تقديم الأخبار، إلى جانب إسهاماته في تكوين أجيال من الصحفيين بالإذاعة. وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم وزير الاتصال، السيد محمد بوسليماني، بـ"أصدق مشاعر التعازي والمواساة لعائلة الفقيد خاصة وللأسرة الإعلامية كافة، راجيا من المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان".

دليل للمساعدة على الإقلاع عن التدخين

● كشفت رئيسة الجمعية الجزائرية لطب الأورام الصدرية، البروفيسور عزيزة فيساح الاربعاء بالجزائر العاصمة، عن إصدار وزارة الصحة بالتعاون مع المنظمة العالمية للصحة خلال سنة 2023 دليل خاص للمساعدة على الإقلاع عن التدخين. وأكدت ذات الأخصائية التي تشغل كذلك منصب رئيسة مصلحة الأمراض الصدرية والتنفسية بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية "لمين دباغين" لباب الواد وعضو باللجنة الوطنية لمكافحة التدخين خلال لقاء إعلامي بمناسبة احياء شهر نوفمبر لمكافحة سرطان الرئة ان "التدخين يعد العامل الأول المتسبب في هذا الداء بنسبة 90 بالمائة".

وفاة الرئيس الصيني السابق جيانغ زيمين

● توفي الزعيم الصيني السابق جيانغ زيمين الذي أدخل البلاد في مرحلة تحول من نهاية الثمانينات إلى مطلع الألفية، أمس الأربعاء عن 96 عاما على ما ذكرت وكالة الأنباء الصينية الرسمية. وتولى جيانغ زيمين السلطة بعد قمع احتجاجات ساحة تيان آن مين. وقاد الصين، الدولة التي تضم أكبر عدد من السكان في العالم، لتصبح قوة لا يستهان بها على الساحة الدولية. وقالت الوكالة إن "جيانغ زيمين توفي بسبب سرطان في الدم وفشل العديد من الأعضاء".

مشجع برازيلي طلق زوجته من أجل المونديال

● كشف مشجع برازيلي مهووس بكرة القدم أنه طلّق زوجته من أجل الاستمتاع بمشاهدة مونديال فرنسا 1998. وأوضح هذا المشجع خلال استضافته في إحدى القنوات القطرية أن زوجته سألته إذا كان يفضلها كزوجة أم مونديال فرنسا وكان جوابه بالانفصال عنها: "طلب زوجتي كان صعب للغاية وبعد التفكير كثيرًا، قمت بطلاقها وذهبت للمونديال".

وقال المشجع البرازيلي بأن هذه الأمور تحدث لكل من يعشق كرة القدم وامرأته لم تتفهم ذلك، "للأسف، البعض لا يفهم أن كرة القدم بالنسبة لنا في البرازيل مثل الديانة، وأنا عندي عشق خاص لكأس العالم".

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
06:10	12:37	15:14	17:35	18:59

اقرأ هذا الخبر

شاب يضع حدا لحياته شنقا ببجاية

● أقدم، مساء الثلاثاء، شاب يبلغ من العمر 27 سنة، على وضع حد لحياته شنقا بالقرب من مسكنه العائلي الكائن بقرية تابلوط بأعالي مدينة أوقاس شرق بجاية، وهو الخبر الذي نزل كالصاعقة على سكان المنطقة، وتجهل إلى حد الساعة أسباب إقدام الضحية على اختيار هذه النهاية المحزنة، حيث كان هذا الأخير يمتهن مهنة الصيد على متن قارب صغير لضمان قوت يومه كما كان يقضي أغلب فترات وقته في البحر إلى درجة تلقيبه بـ"ابن البحر" بالإضافة إلى كونه رياضيا بعد انخراطه في نادي الجيدو المحلي بالإضافة إلى إتقانه للعديد من الحرف الأخرى على غرار الكهرباء المعمارية، ليظل بذلك كابوس "الانتحار" يحوم فوق سماء هذه المنطقة التي فقدت الكثير من الشباب في لحظة يأس.

■ ت. ع

باقي

bakimou7@hotmail.com

عن تهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية

التماس 15 سنة سجنا نافذا لناشطين بحركة "رشاد"

التمس النائب العام لدى محكمة الجنايات الابتدائية بالدار البيضاء، أمس، توقيع عقوبة 15 سنة سجنا نافذا في حق ناشطين بحركة "رشاد" الإرهابية وتعلق الأمر بالمتهم "مصطفى قيرة" المتواجد رهن الحبس بالمؤسسة العقابية وكذا المدعو "ح. ب".

مريم. ز

وسبق لذات الهيئة القضائية إدانة المدعو "مصطفى قيرة" بعقوبة 4 سنوات سجنا نافذا، وغرامة مالية نافذة قدرها 100 ألف دج شهر جويلية الفارط، أثناء محاكمته بملف ثان لتورطه في وقائع ذات طابع جنائي.

بالمقابل، التمست النيابة بملف الحال، توقيع عقوبة 20 سنة سجنا نافذا. في حق المتهم الفار من العدالة "م.ز" ومؤسس المنظمة الإرهابية المسماة "رشاد" والذي ستصدر في حقه أحكام غيابية، وذلك بعد ملاحقته من طرف القضاء بتهم ثقيلة تتعلق المؤامرة بغرض تغيير نظام الحكم، جناية تأسيس وتسيير منظمة إرهابية تخريبية جناية الإشادة بالأعمال الإرهابية، وجنحة إهانة هيئة نظامية، جناية استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال لتجنيد أشخاص للعمل لصالح تنظيم إرهابي ونشر أفكاره وجنحة الترويج لأخبار كاذبة جناية الانخراط والمشاركة في تنظيمات أو جماعات إرهابية وتخريبية.

13 جريحا في اصطدام حافلة عمومية بشاحنة في باتنة

● أصيب، ظهر أمس الأربعاء، 13 شخصا، بجروح متفاوتة، في حادث مرور عنيف، لم يخلف لحسن الحظ قتلى وإصابات بليغة، وقع في الطريق الوطني 77، قرب مدخل منطقة حملة 2 بباتنة.

ووقع الحادث في تمام منتصف النهار وثمانية عشرة دقيقة، إثر اصطدام عنيف بين حافلة تابعة للمؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري، المعروفة بمسمى إيتوزا، كانت تقل قرابة 30 شخصا، بين خط حي الاخضرار وسط المدينة وقطب حملة 3، ما أسفر عن إصابة 13 راكبا تتراوح أعمارهم بين 20 و70 سنة. وفور وقوع الحادث سارعت مصالح الحماية المدنية للتدخل عبر وحدتي حملة والوحدة الرئيسية، وبتسخير 4 سيارات إسعاف، بينها واحدة طبية وسيارة اتصال، تم إسعاف المتضررين بعين المكان قبل تحويل عدد منهم لمصلحة الاستعجالات للمستشفى الجامعي بباتنة.

■ **طاهر حليسي**

جازي تحضر لنهائي "تحدي العطلة الصيفية"

● نظمت شركة جازي يوماً تدريبياً لصالح 60 طالباً يمثلون 12 نادياً جامعياً حضروا من مختلف أنحاء الوطن من أجل استعراض مهاراتهم في المجال الرقمي.

وتدخل التظاهرة في إطار مسابقة "تحدي العطلة الصيفية" وجرت بحضور كل من السيد عادل أمالو أحد مؤسسي الحاضنة التكنولوجية "انكوب مي" وفهيمة حميدي مسؤولة الاتصال المؤسساتي في جازي.

أقيمت فعاليات التظاهرة في المدرسة العليا للفندقة والإطعام في مدينة عين بنيان تحت شعار: "ابتكر العالم الرقمي الذي تريد أن تعيش فيه!". تم خلال هذا اليوم دعوة المشاركين لرفع التحدي المتمثل في توفير حل رقمي يجيب عن مشكلة واجهها الطالب خلال دراسته. كما كانت التظاهرة أيضًا فرصة للطلاب للقاء مؤسسات ناشئة شاركت في برنامج "افريكا باي انكوب مي" بهدف التبادل وتعزيز المعارف حول ريادة الأعمال في الأوساط الأكاديمية. يقام هذا اليوم التدريبي قبل أسبوعين من نهائي المسابقة الذي سيقام في منتصف ديسمبر والذي سيعطي للأندية الثلاثة الفائزة الفرصة للاستفادة من خبرة إطارات جازي وكذلك بالحصول على معدات رقمية بقيمة إجمالية تبلغ مليون وخمسمائة ألف دينار جزائري.

■ **ق و**

أصداء

بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

صليبية حتى في الملاعب

منذ أشرقت الأرض بنور الإسلام الذي كان "ثورة سماوية على الأباطيل الأرضية"- كما قال شيخ الأزهر الأسبق محمود شلتوت- تنادى الملأ من حرّاس هذه الأباطيل لإطفاء هذا النور. ومن أشد هؤلاء المبطلين من يزعمون أنهم من أتباع سيدنا عيسى - عليه وعلى أمه السلام-..

لقد شن المسيحيون الصليبيون حروبا كثيرة ضد المسلمين الذين هم أصدق حبا وأكبره للمسيح - عليه السلام- وأشهر هذه، الحروب تلك المسماة "حروبا صليبية"، واستمرت قرنين كاملين، وكان رمزاها الإسلاميان هما عماد الدين زنكي وصلاح الدين الأيوبي، ورمزاها المسيحيان هما ريتشارد قلب الأسد الإنجليزي ولويس التاسع الفرنسي..

ثم عرف العالم الإسلامي حروبا صليبية جزئية هنا وهناك، ومنها هذه الحرب الصليبية القذرة التي شنتها فرنسا المجرمة ضد الجزائر وأهلها منذ 1830 إلى 1962، وقد اعتبرها الإمام الإبراهيمي - صادقا- "حلقة من الصليبية الأولى"، وأنها "قرن من الصليبية نجم لا جيش من الفرنسيين هجم". (آثار الإبراهيمي. ج 3. ص 163 و164). وما تجنى الإمام على الفرنسيين، ولكن تؤكد ذلك أقوالهم، وتشهد به جرائمهم التي سجلوها بأقلامهم، فلعنة الله والملائكة والناس أجمعين عليهم.

ظن الناس أن نار الصليبية قد خمدت في صدور المسيحيين الكذبة، فإذا المجرم الجنرال الإنجليزي الصليبي أللنبي يصرح من القدس ذات يوم من سنة 1917 "اليوم انتهت الحروب الصليبية"، ولم تمر إلا بضع سنين حتى دخل المجرم الفرنسي الصليبي الجنرال غورو إلى دمشق فأسرع إلى ضريح المجاهد صلاح الدين ليخاطبه في غرور فرنسي: "ها قد عدنا يا صلاح الدين"، وقد علّق الشاعر الرصافي على مقولة هذا الجنرال - كاردينال- بقصيدة منها:

ولو أننا قلنا الذي أنت قائل
لأنحى علينا بالمذمة عزّال.

ودخل النصف الثاني من القرن العشرين لتبدأ شعوب المغرب كفاحها لطرد "الاستحراب الفرنسي"، فجن جنون رئيس حكومة فرنسا وزير خارجيتها الصليبي - اللائكي جورج بيدو، فقال في صلف وعنجهية فرنسيين: "الصليب سيحطم الهلال". (La croix écrasera le Croissant)، (انظر: Alleg, la gerre d'Algérie, T.1 P. 454).

أشاع الغربيون أن "الحرب الصليبية انتهت"، وما قالوا ذلك إلا لإبقائنا نائمين عن مخططاتهم اللئيمة لإطفاء نور الإسلام الذي "لن يختفي ولن يخبو" كما تقول الراهبة الإنجليزية سابقا في كتابها: "محمد صلى الله عليه وسلم -" ص 393).

ومنذ بضعة أيام جاء إنجليز إلى قطر لمتابعة مباريات كرة القدم، فإذا بهم يخرجون على الناس أمام كاميرات العالم كله بألبسة أسلافهم الصليبيين، وما تخفي صدروهم أكبر، ألا يدل ذلك على أنهم يضمرون حقدا وغلا لم يذبل عنفوانه مرّ القرون؟

لقد صدق المفكر الفرنسي روجي غارودي في قوله: "إن الغرب استثناء بائس في الملحمة الإنسانية"، (حوار الحضارات، ص 23)، وهل هناك أمر أكثر بؤسا من سلوك وزيرة داخلية ألمانيا "المثلية" في قطر؟

ومن قبل غارودي كتب آية الله الجزائري محمد البشير الإبراهيمي يقول: "في أوربا كل شيء إلا الخير" (عيون البصائر 447) فعلى العالم أن يتكتل لوضع حد لهذا الغرب الذي ظاهره إنسان وباطنه شيطان.

فوز تاريخي لتونس على فرنسا

● حقق المنتخب التونسي، أمس، فوزا تاريخيا أمام بطل العالم المنتخب الفرنسي، بنتيجة هدف مقابل صفر، في مباراة الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الرابعة من دور المجموعات لكاس العالم 2022 بقطر، لكن ذلك لم يكن كافيا للنسور التونسية للتأهل إلى الدور ثمن النهائي، بعد فوز أستراليا على الدانمارك (1ـ0) في المباراة الثانية من نفس المجموعة.

وقدم نسور قرطاج مباراة بطولية أمام ابطال العالم، وخلقوا عديد الفرص الخطيرة، ترجمت إحداها إلى هدف الفوز عن طريق المهاجم المخضرم، وهبي الخزري في الدقيقة 58.

وبالرغم من التغييرات التي أحدثها مدرب الديوك، ديشان من أجل تعديل النتيجة، بإدخال لاعبيه الأساسيين مبامبي وغريزمان إلا أن نسور قرطاج صمدوا وحافظوا على فوزهم، الذي يعتبر الأول في تاريخ المواجهات الرسمية التي جمعت المنتخبين، علما وأن الديوك سجلوا هدفا في الدقائق الأخيرة للمباراة عن طريق أنتوان غرينزمان رفضه الحكم بداعي التسلل من خلال اعتماده على تقنية "الفار".

■ **ق. ر**